جريمة الوحدات

حضروا لمشاهدة مباراة الفيصلي والوحدات في منزل طليقته

اعتدى على ابنتيه فذبحه نسيبه بموس «٧ طعنات»

البلاد

20 صفحة | اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة | 350 فلس

العدد (١٩٩) ـ السنة الرابعة ـ الاربعاء: ١٩٩٧/١/٨

مضطرون آسفين لرفع سعر الصحيفة اعتبارا من هذا العدد الى «٣٥٠» فلسا نظرا لظروف خارجة عن ارادتنا. فليعذرنا الجميع راجين ان نعوضهم عن الزيادة بكل ما هو مميز ومفيد.

اسرار «صفقة ابو ديس»

فيصل الحسيني يتهم الاردن بابتلاع القدس

«الموساد» يتولى الحرب نيابة عن الجيش الاسرائيلي في العواصم العربية

عاهرات وتفجيرات

● وقائع التحقيق في قضية عاهرات الموساد في القاهرة

● حملة يهودية صهيونية مسعورة ضد السعودية في بريطانيا

● عمليات ارهابية اسرائيلية لتفجير دمشق من الداخل

Arabiar NIGHTMAR

London maids sue Saudi royals over ab

البلاد

* توقع تقرير صدر عن مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ان يصل عدد سكان الوطن العربي في عام (٢٠٠٠) الى (٢٩٠) مليون نسمة. كما توقع ان يصل حجم القوة العاملة العربية الى (٩٠) مليون عامل لنفس العام.

وكشف التقرير عن ان الرقم القياسي المرجح للاسعار بشكل عام يميل نحو الارتفاع وذلك بسبب اعتماد المستهلك العربي على الاستيراد وخاصة ما يتعلق منها بمستوردات الغذاء اضافة الى انخفاض الانتاج الزراعي بصفة عام بنحو (٥٪) والحبوب بنسبة (١٠٪) والبقول بنسبة (٣,٩٪) وتراجع انتاج اللحوم البيضاء بنسبة (٧,١٪) والالبان (٤,٦٪) وانتاج الاسماك بنسبة (٥,٢٪).

احد الخبثاء علق على هذه الارقام بقوله: «ان حال امة العرب ينطبق عليها المثل الشعبي القائل كثيرين قليلين بركه»!!

* علم ان مشاورات اردنية اسرائيلية تجري لاعادة تشغيل خط سكة الحديد بين حيفا واربد عن طريق جسر الشيخ حسين.

وكان هذا الخط عاملاً حتى نهاية الانتداب البريطاني غير ان المشاورات الحالية تستهدف تعديل مساره بحيث لا يتجه كما كان سابقاً نحو الحدود السورية بل ليمر وفق الخطة الجديدة قرب جسر الشيخ حسين ومنه الى اربد.

* من المقرر ان تكون حوالي ٦٠ شركة اسرائيلية قد تقدمت بطلب المشاركة في معرض الصناعات الاسرائيلية في عمان الذي لاقى ولا يزال يلاقي معارضة شديدة.

* اعتقلت المخابرات الاميركية مواطنا اميركيا بتهمة التخطيط والتهديد بقتل الرئيس كلينتون. وكان المتهم متواجداً بالقرب من المكان الذي يقضي فيه كلينتون اجازة رأس السنة الميلادية في جنوب كارولاينا.

وقد كان الرئيس كلينتون ساعات اعتقال المخابرات الاميركية لهذا الشخص يلعب الجوف مع مجموعة من اصدقائه في منتجع هو ليلاند بجنوب كارولينا.

وكان الرئيس كلينتون قد تلقى بطاقة تهنئة من مواطن امريكي يدعى ماركوس باريزون وقد جرى اعتقاله ايضاً.

* خففت اسرائيل من القيود التي وضعتها على وارداتها من الاردن اعتبارا من بداية العام الجديد.

وذكرت مصادر اردنية ان ٥٦ نوعاً من السلع تمتعت وفق الخطة الجديدة الى اعفاء جمركي كامل في الوقت الذي ستتمتع به ٥٠ سلعة اخرى بتخفيض بنسبة ٥٠ بالمائة الى جانب ٤٠ سلعة بتخفيض ٣٠ بالمائة.

* علمت «البلاد» ان اتصالات ومشاورات اردنية مصرية رفيعة المستوى تجري حالياً تهدف الى اعفاء المصريين من الغرامة التي اقرتها الحكومة في وقت سابق في اطار اجراءات تنظيم سوق العمل الاردني ودخول العمالة الوافدة اليه تبلغ ديناراً واحداً عن كل يوم بعد ٢٥ آب الماضي بالاضافة الى رسوم المغادرة.

وكان وزير العمل المصري قد وجه دعوة رسمية للدكتور عبدالحافظ الشخانبه وزير العمل لاجراء مباحثات لحل مشكلة العمال المصريين في الاردن والذي يصل عددهم ما بين (٢٥٠) الف و(٢٨٠) الفاً منهم اكثر من مائة الف عامل غير منتظم بعد ان اصبحوا يشكلون مشكلة ومعاناة حقيقية بعد تطبيق الغرامة ورسوم المغادرة.

* اكد رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي ان الحكومة لن تتخلى عن قانون الصوت الواحد مهما كانت الاسباب في الوقت الذي يحاول العديد من النواب اجبار الحكومة على التقدم بقانون جديد لا يعتمد اساسه على نظام الصوت الواحد.

وجاء حديث رئيس الوزراء في الندوة التي عقدت بالمركز الثقافي الملكي حول قانون الانتخاب والاحزاب.

الكباريتي فوجيء بالهجوم الحاد من قبل رؤساء الاحزاب حمل اصرار الحكومة على قانون الصوت الواحد.





شبيلات يمسح آثار عبيدات في الكرك

القى نقيب النقباء المهندس ليث شبيلات محاضرة في الملتقى الثقافي في الكرك يوم الاحد الماضي وصفت بانها محاولة لمسح آثار احمد عبيدات التي تركها عقب محاضرته الشهيرة والتي القاها الباشا قبل اكثر من اسبوعين في ذات الملتقى.

وتاتي محاضرة شبيلات كما يقول المراقبون ضمن اجواء التنافس الواقعة بين الرجلين على قيادة دفة المعارضة لكثير من المفاصل السياسية التي يشهدها الاردن سواء على الصعيد الداخلي وعلى الصعيد الخارجي.

وقد تناول الشبيلات في محاضرته جملة من القضايا بداها بهجوما على فكرة الميثاق الوطني الذي اعتبرها خروجاً عما تعاهدت المعارضة عليه في تاسيس المؤتمر الوطني الاردني مرة اخرى مضيفاً ان فكرة الميثاق انما هي سحب للبساط من تحت اقدام القائمين على اصلاح الوضع الاردني عبر المؤتمر الوطني.

ولم يقف هجوم شبيلات على الميثاق بل امتد الى جبهة العمل الاسلامي والتي اعتبرها الوجه الاخر للسياسات الحكومية كما يعتبر مجلس النواب الحالي اسوأ مجلس يمر بتاريخ الاردن وانه متوقف عن الحركة وان قانون الصوت الواحد الذي لن تتخلى عنه الحكومة هو تقزيم للزعامات الوطنية.

ودعا شبيلات الى حكومة انقاذ وطني يتم انتخابها شعبياً وان يكون هناك مؤتمر شعبي جماهيري شامل في الكرك بيد صاحب القرار والشعب.

كما طالب بحركة شعبية للعودة عن التعديلات الدستورية على الدستور منذ عام ١٩٥٢.

وفي نهاية محاضرته اكد نقيب المهندسين ان الاردن قائم على الملكية والنيابية وانها مفقودة وغير موجودة في الحياة السياسية الاردنية ويجب المطالبة بها ولو ادى ذلك الى السجن.

مراقبون حضروا المحاضرة قالوا انها كانت الاقوى منذ ايام محاضرة «اطالة اللسان» وانها مسحت آثار محاضرة عبيدات بالفعل. ■

اعلان زواج «عدي».. قريباً

نجل الرئيس العراقي عدي صدام حسين الذي تعرض قبل ثلاث اسابيع الى محاولة اغتيال اصيب بحالة شلل جزئي في رجله اليمنى وفقاً لاخر المعلومات الصحية عنه التي تؤكد انه سيخضع ابتداء من نهاية الشهر الجاري الى «برامج متكاملة» من العلاجات الطبيعية بعد استنفاذ برامج العلاجات الكيماوية.

وتقول المعلومات بان دوائر فاعلة في بغداد بدات تتهم الاخ غير الشقيق لصدام حسين وطبان الحسن بمحاولة اغتيال عدي والمعروف ان عدي تسبب في اصابة بالغة في الرجل اليمنى لعمه وطبان بسبب خلاف عائلي بينهما العام الماضي.

وتؤكد اخر المعلومات ان بغداد ستعلن خلال ايام قريبة خبر عقد قران عدي صدام حسين على ابنة احد اولاد عمومة الرئيس العراقي علي حسن المجيد وذلك في محاولة واضحة «لاغاظة» وطبان الحسن حيث ان عدي قام مؤخراً «بتطليق» ابنة برزان التكريتي التي كانت الزوجة الاولى لعدي، حيث تقيم حالياً في سويسرا مع ابيها. ■

حشود ايرانية على الحدود شمال بغداد

● لندن – عمان – «البلاد»

نشر العراق ما مجموعه ٣ فرق من قواته المسلحة على حدوده مع ايران، تحسباً لهجوم عسكري ايراني واسع داخل الحدود العراقية لضرب «جيش التحرير الوطني الايراني» التابع «لمجاهدي خلق» في «معسكر اشرف» الواقع على بعد ٥٥ ميلاً من الحدود الايرانية وعلى بعد ٦٠ ميلاً شمالي بغداد.

وقال قادمون عراقيون الى الاردن امس ان ارتالاً من الدبابات والاليات العراقية شوهدت منذ فجر الجمعة الفائت متجهة من بغداد الى الشمال، فيما حلقت طائرات هليكوبتر جيئة وذهاباً فوق امتداد الطريق الذي يصل العاصمة العراقية بالحدود الشمالية مع ايران.

وكشفت اوساط غربية النقاب عن ان اقمار التجسس الصناعية الاميركية رصدت التحركات العسكرية العراقية هذه مؤكدة «انها تتجه للتجمع على الحدود الايرانية، وهي ما زالت تقوم بعمليات المراقبة بشكل وثيق».

واكد القادمون هؤلاء الى عمان روايات تحدثت في بغداد عن حشود ايرانية كثيفة قبالة «معسكر اشرف» من داخل الحدود الايرانية، وان قيادة الجيش العراقي ابدت مخاوفا من تغلغل هذه الحشود التي تنقل صواريخ ارض – ارض قادرة على ضرب بغداد من مسافة مئة ميل تقريباً، في حال تدهور الاوضاع العسكرية.

ونسب هؤلاء الى مسؤول عراقي في وزارة الداخلية قوله: «ان الوضع مبهم، والنوايا الايرانية العسكرية غير معروفة حتى الان، وقد ارسلنا تعزيزات عسكرية كبيرة لمراقبة التحركات هناك استعداداً لصد هجوم يتوقعه مجاهدو خلق كما ابلغوا السلطات في بغداد».

وفي لندن اكد «المجلس الوطني للمقاومة الايرانية» الجناح العسكري لـ «مجاهدي خلق» الحشود الايرانية في بيان تلقت «البلاد» نسخة عنه وذكر ان القوات الايرانية «تهيء الاجواء لهجمات جوية وصاروخية وعمليات ارهابية ارضية ضد مواقع المقاومة الايرانية على الحدود بين العراق وايران».

وكانت طهران اعلنت الجمعة الفائت ان «عصابات مجاهدي خلق» دخلت الاراضي الايرانية من العراق وقتلت احد رجال القبائل وهاجمت مدينة قصر شيرين».

وقال البيان ان اجتماعاً كبيراً لقادة امن المناطق في ايران عقد لدراسة الاوضاع في المناطق القريبة والاجراءات الامنية التي يجب اتخاذها لوقف التدهور الحاصل هناك.

واعتبر البيان هذا الاجتماع بمثابة مؤشر «يهيء لعمليات جوية وصاروخية وارضية ضد مواقع المجاهدين داخل العراق.

ويضم «معسكر اشرف» للمجاهدين ٣٠ الف مقاتل مزودين بدبابات واسلحة ثقيلة من مدافع ميدان من مختلف الاعيرة وصواريخ مضادة للاليات وصواريخ ارض – جو محمولة على الكتف من نوع «سام – ٧» وانواعاً اخرى من السلاح. ■

National Council of Resistance of Iran

اكاديمية حبول تخرج احد افواجها .. ص١٩

رسالة الى رئيس الحكومة يا طاير





كل عام وانت بخير
والصحة حديد والهمة عالية
وكل عام وحكومتك مبسوطة

مع انني غير متاكد من ذلك، فالمؤشرات تقول ان «مياتكم على النار» وكل ما املكه هو الدعاء ان يكون حماماً دافئاً وان لا تنسلخ جلودكم.. كما انني وبعد البسملة والاستعانة بالله من شر الشيطان الرجيم اعلن على غرار ما يعلن رجال الاعمال ان «طاب لي التعامل معكم» فانتم جميعاً كويسين تتحملون ما لا يحتمله غيركم، واخشى وامري لله ان ياتي وريثكم ويكون ممن لا يضحكون للرغيف السخن فيقلبها جد ويمصع رقبتي اذا مزحت معه..

يا عزيزي ابا العون اعانك الله على بلاوي البلد، في رسالتي الاسبوع الماضي قدمت كشف حساب صغير لكنه رغم صغره مزعج واعترف انني «زدتها حبتين» لكني ايضاً اعترف انك كنت ابن حلال وحنون..

في هذه الرسالة ساقدم جدول عمل لما بقي من زمن لحكومتك التي اثبتت انها كانت نصف رشيدة وهذا ممتاز جداً فما من حكومة سبقتها ابداً منذ سنوات طويلة وكانت رشيدة حتى لو قالت الاذاعة ذلك وحتى لو خطبوا عنها في التلفزيون.. اطمئنك ان الاردنيين لا يتذكرون حكومة اردنية رشيدة عن صح وصحيح.. حكومتك كانت نصف رشيدة والله اسال ان تزداد رشداً في الاواخر من عمرها.

فيا عزيزي وحبيب قلبي باشر الان بحصد النتائج، اغلق ملف الاعتقالات نهائياً واطلق سراح من حرمتهم حكومتك من الحرية، وابدا حالاً بمراجعة جادة للوضع الاقتصادي المتدهور وصارح الناس وقل لهم انك حاولت واذا استطعت ان تفعل شيئاً لا تتاخر.. اطلب كشوف العاطلين عن العمل وتاكد من ان الواسطة لم تبلع حقوق معظمهم ثم اعلن بكل شجاعة عن اسماء ومناصب المفسدين والمرتشين واصحاب الواسطة.. قل للناس الحقيقة واكسب ماء الوجه ولا تترك لمن يخلفك ان يدق عظامك ويقول كانت حكومته «بايزه».. تمسك بالناس، بهذا الشعب لكي يحفظ لك اصغر انجازاتك قبل اكبرها..

اجراءاتكم في مقاومة التطبيع ممتازة وان كانت احياناً غير مفهومة، ولكن سنشهد في يوم الحساب ان عملية التطبيع في عهدكم تشهد تراجعاً لصالحنا، زياراتكم للناس رائعة ولكن شريطة ان لا يكون نصف الحضور من رجال الامن السريين والعلنيين.. حاور الناس بشجاعة ولا تعدهم باللبن والعسل ثم تكتشف «انه ما فيش عندك حتى جميده».. قل الحقيقة كاملة وعد الناس بما عندك..

عزيزي ابا العون.. اذا استطعت ان تنفذ بالتعديل فعدل وتخلص من حمولة الخرج الزائدة، ضحي بزينتين من طاقم حكومتك وابقي الاقوياء حتى ولو كانوا ضدك وتامروا عليك ثم ادعو دزينة للعمل معك ولكن اياك ان تخطيء الاختيار كما حدث معك في هذه الحكومة.. حاول فتكسب اجراً بنا وبالاردن.. فحرام ان يبتليه الله دائماً بشوك في الحلق..

انا اعتقد انك لن تعدل وان كنت اميل الى ذلك واسعى اليه واريده من كل قلبي وذلك لايماني بانك الان تبدأ وبأن السنة الماضية كانت مجرد «تلحمس».. انا اعتقد انك ستطير فالراغبون بطيرانك ازدادوا في هذين الشهرين بالذات لماذا؟ انا اعرف لكني لن اقول لك فهذا سر من اسراري ولن ابوح به.. إذن سوف تطير ويأتي مواطن غير عادي مثلك ليصبح رئيساً للوزراء وسوف اتغلب من جديد فاطلب من الرسام ان يرسمه وساضطر الى التعرف عليه لاتمكن من الكتابة اليه وسوف اداعبه في اول الامر لاعرف حجم «نبسته» (بلا قافية) ثم بعد ان اكتشف انها اي كلام سابدأ القصف متوكلاً على الله ومعتمداً على الديمقراطية.. الا ترى معي ان كل هذا مجرد روتين ممل.. يا للروتين القاتل كل آخر شهر رئيس..!!

اقول قولي هذا وادعو لك بالصحة، اما الباقي فامره هين.

والى الملتقى

عبدالسميع

«القصر» ضد «الصوت الواحد» وتأجيل الانتخابات

حذرت شخصيات سياسية رفيعة المستوى من مغبة اي توجه تحاول تسويقه حكومة الكباريتي بتأجيل الانتخابات العامة القادمة عن طريق تمديد ولاية البرلمان الحالي.

وعلمت «البلاد» ان هذه الشخصيات المقربة من «القصر» تحاول الالتفاف على محاولة الحكومة الحالية تمديد ولاية البرلمان بحجة عدم وجود وقت يناسب اعداد قانون جديد للانتخابات.

وتؤكد هذه الشخصيات ان اساءات بالغة ستلحق بسمعة الاردن جراء اتخاذ اي قرار بتأجيل الانتخابات العامة، حيث لا يوجد ما يبرر هذا التأجيل، وتقول ان «القصر» لا يتحمس على الاطلاق لفكرة تأجيل الانتخابات، ولا يتحمس ايضاً لفكرة بقاء قانون الصوت الواحد سيء السمعة والصيت، علماً بأن رياح الحكومة تشير باتجاهات مختلفة.

وكان اوساط وزارية واعلامية مقربة من الحكومة قد روجت فكرة التمديد للبرلمان الحالي وهو الامر الذي اشار له الوزير عبدالله النسور مؤخراً. وتنتظر الاوساط السياسية جميعها اصلاحات ديمقراطية جذرية على مستوى الدولة يتردد ان «القصر» يطالب بها الحكومة والفعاليات الوطنية، ويبدو ان لهذه المحاولات علاقة بتخفيف حدة «الاحتقان الشعبي».

القوى السياسية من جهتها اجمعت على رفض صيغة «الصوت الواحد» والاسلاميون ارسلوا مذكرة بهذا الخصوص الى رئاسة الحكومة، التي تجد نفسها حالياً مضطرة للتقاطع مع قوى الجسم السياسي الذي عادته طوال الفترة الماضية، والمراقبون اعتبروا قرار اللجنة القانونية برد قانون الانتخابات المؤقت مؤشراً على ان للمعارضة دور بارز في اي صيغة قادمة لقانون الانتخابات.

رفع رأسمال الملكية

وافقت الحكومة الرشيدة حفظها الله على الطلب المقدم من مجلس ادارة شركة الملكية الاردنية برفع رأسمالها الى «٢١٠» ملايين دينار في اطار السعي نحو اعادة هيكلة الشركة وتمويلها للعمل على اسس تجارية.

ويبدو ان الحكومة عازمة على مبادلة ديون الملكية بحصص في رأس المال كخطوة اولى نحو اعادة هيكلتها وتمهيداً لبيعها للقطاع الخاص.

«الشبهة الدستورية» اشعلت حرارة نقاش الاعيان!

الاعيان عدلوا القانون دون اعادته للنواب والكباريتي يطلب تمريره للحاجة الماسة

«الشبهة الدستورية» مصطلح لا يعرفه سوى القانونيين واعضاء مجلسي الامة، هذا المصطلح الهب حرارة النقاش في الجلسة الاخيرة لمجلس الاعيان، وادى نقاش بعض الاعيان الى ازعاج الحكومة التي رفضت اتهام بعض الاعيان بتبييت سوء النية في اصدار مشروع قانون توحيد الرسوم والضرائب على المواد المعاد تصديرها.

فقد بدأ النقاش ساخناً منذ ان طلب الحديث العين احمد الطراونة اقدم القانونيين في مجلس الامة واحد واضعي الدستور الاردني فقد اعترض العين ابو هشام على الفقرة الاولى من المشروع والتي وضعها مجلس النواب والتي تنص على: «يبدأ العمل في هذا القانون بعد تاريخ صدوره في الجريدة الرسمية» العين الطراونة اعتبر ان في هذا شبهة دستورية فالاصل تحديد موعد سريان تطبيق اي قانون وليس اطلاقه رغم ان الحكومة في المشروع الاصلي كانت تطلب «بعد ثلاثة اشهر من نشره في الجريدة الرسمية» واكد العين الطراونة ان الشبهة الدستورية جاءت من مجلس النواب وليس من الحكومة. بعض الاعيان وخاصة مقرر اللجنة القانونية العين كمال الشاعر حاولوا اقناع العين ابو هشام بأن القضية تندرج تحت باب السهو والخطأ في محاولة لتمرير مشروع القانون كون الحكومة بحاجة له واذا عدل الاعيان على المشروع فهذا يعني عودته لمجلس النواب.

السيد عبدالكريم الكباريتي وعندما رأى انقسام المجلس حول الموضوع وتشدد العين الطراونة في دفاعه عن الدستور قال: «نوافق على ما طرحه العين الطراونة لكن نرجو تمرير القانون للحاجة الماسة له، فالموضوع لا يتعدى السهو والخطأ ولو افترضنا ان الحكومة راغبة في التراخي في التطبيق، اليس من صلب الدستور ان تأخر الحكومة صدور الارادة الملكية او تأخر نشره في الجريدة الرسمية».

واضاف الكباريتي : «ليس هنالك سوء نية لدى الحكومة في التراخي في التطبيق بل النية لدينا في سرعة انجازه..».

العين الطراونة اصر على موقفه بأن الخطأ تشريعي وليس سهو مؤكداً حق الحكومة في تأخير الارادة الملكية او تأخير النشر في الجريدة الرسمية.

السيد عبدالكريم الدغمي ورئيس العدل وزميليه السابقين هشام التل وطاهر حكمت حاولوا ثني العين الطراونة مشيرين الى القاعدة الفقهية في التفسير التي تقول «الحادث يضاف الى اقرب اوقاته» وان القضية يمكن حالها بوضع كلمة باستبدال كلمة (بعد) بـ (من) دون الاعادة لمجلس النواب واعتبار للموضوع سهواً.

العين ليلى شرف تدخلت مشيرة الى ان تعديل المادة دون اعادة المشروع لمجلس النواب يعتبر سابقة خطيرة لا يجوز ارتكابها رغم عدم تشكيكها بنية الحكومة في تنفيذ القانون بموعده الدستوري.

المناقشات كانت حامية وشاملة الا ان العين احمد الطراونة خسر الجولة مع انه كسب تعاطف زملائه فقد حصل اقتراح العين الطراونة باعادة المشروع للنواب على ١٥ صوتاً من اصل ٣١ عيناً، فيما فاز اقتراح العين طاهر حكمت بالتعديل دون الاعادة للنواب على ١٦ صوتاً من اصل ٣٠ عيناً كانوا في جلسة التصويت.

شكراً «انجليزية»

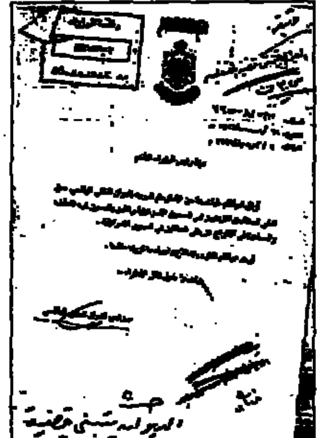
في اجراء عاجل وايجابي على ما نشرته «البلاد» في عددها الماضي حول باص المدرسة الانجليزية، قامت ادارة الحركة في المدرسة باشراف الاستاذ عثمان حماد باجراء تحقيق سريع مع سائق الباص الذي اشرنا اليه، وقال السيد حماد في اتصال هاتفي معنا ان المدرسة حريصة جداً على طلابها وأن الامان الذي توفره لهم اهم واثمن من اي سائق.

شكراً للمدرسة الانجليزية على طمأنتنا ويا ريت بقية المدارس في البلد والجامعات الاهلية تعمل زي ما عملت.

تعديلات طفيفة على النفط العراقي

اتفقت الحكومة الاردنية والعراقية على تجديد الاتفاق سنوياً لتزويد الاردن حاجته من النفط وحسب ما اكدته مصادر حكومية مطلعة فإن هناك تعديلات طفيفة قد ادخلت على الاتفاق تتضمن زيادة في كمية النفط العراقي المصدر الى الاردن وذلك في ضوء الاحتياجات المتزايدة للاردن. ولم تذكر المصادر حجم الزيادة لكنها وصفتها بأنها طفيفة.

الديوان يتبنى قضية المعتقلين



ارسل رئيس الديوان الملكي الى رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي مذكرة رسمية يطالب فيها مساعدة اهالي المعتقلين الاردنيين في السجون الاسرائيلية والافراج عن باقي المعتقلين في السجون الاسرائيلية.

وجاءت مطالبة الديوان الملكي بعد ان ارسل اهالي المعتقلين مذكرة مفادها ان الحكومة الاردنية عندما وقعت اتفاقية السلام مع اسرائيل وتم الافراج عن بعض المعتقلين الا ان عملية الافراج توقفت منذ تسلم «نتنياهو» مقاليد الحكم.

واشار الاهالي الى ان المعتقلين يعانون من مشاكل صحية ونفسية صعبة.

بعد توريط المستوردين بعقود

وزارة التموين تتراجع عن قرارها السماح باستيراد الذرة الصفراء

تراجعت وزارة التموين عن قرارها القاضي بالسماح للقطاع الخاص باستيراد مادة الذرة الصفراء حيث قرر وزير التموين وقف اعطاء اذونات استيراد هذه المادة الاسبوع الماضي.

وبررت مصادر في وزارة التموين هذا القرار بأن لدى الوزارة كميات كبيرة في مستودعاتها تصل ما بين (٢٥) الى (٣٠) الف طن اضافة الى وصول شحنتين الى ميناء العقبة مقدارها (١٠٠) الف طن سيتم شحنها من مصدرها الى الاردن في منتصف الشهر الحالي، ويتوقع وصولها في غضون ٢٠ - ٢٥ يوماً.

واوضحت تلك المصادر ان السماح باستيراد كميات اضافية يؤثر سلباً على الكمية المتوفرة لدى الوزارة، وبالتالي تحميلها خسائر اضافية هي في غنى عنها.

وكشفت مصادر في القطاع الخاص عن ان قرار الوزارة جاء بعد ان قامت بتوريطنا والسماح لنا باستيراد هذه المادة وامتنعت عن منحنا اذونات استيراد واعلمتنا عن ذلك الاسبوع الماضي. وقالت المصادر ان هذا القرار ايضاً جاء بعد ان وقعت عدد من الشركات عقوداً على اساس الاستمرار في استيراد شحنات جديدة معتمدين في ذلك على موافقة الوزارة المسبقة في السماح لنا بالاستيراد.

واوضحت تلك المصادر ان الوزارة طلبت منا تخليصها من الكمية المتوفرة لديها والقيام بشرائها مقابل السماح بالاستيراد.

ولم تتوقف الامور عند هذا الحد بل تطورت الى المساومة على سعر الطن لتلك الكمية حيث طلبت وزارة التموين (١٤١) ديناراً للطن الواحد مطروحة في مستودعات الوزارة على ان يبيعها تاجر المفرق بما لا يزيد على (١٤٨) ديناراً للطن وهو السعر الذي تبيع به التموين الذرة الصفراء.

وتجدر الاشارة هنا الى ان القطاع الخاص يبيع الطن الواحد بـ (١٣٨) الى (١٣٩) ديناراً فقط علماً بأن الذرة الصفراء المستوردة لحساب وزارة التموين معفاة من الرسوم والمستوردون يدفعون رسوماً ورغم ذلك هناك فارق من (٩ - ١٠) دنانير في الطن الواحد وليس هذا فحسب فان الوزارة تستورد صنف رقم (٣) والمستوردون يستوردون صنف رقم (٢) اي انه احسن وارخص من التموين.. حسب مصادر القطاع الخاص.

ويذكر ان الوزارة كانت قد شجعت القطاع الخاص لاستيراد هذه المادة على اساس ان الوزارة سترفع يدها عن استيراد بعض المواد باستثناء القمح والشعير.

زيارة الرئيس الكباريتي الى عجلون

دزينة مطالب بحاجة الى تنفيذ

في زيارته الى «عجلون» اعلن السيد رئيس الوزراء عن عدة مشروعات خدمية سيتم تنفيذها في المحافظة واعتبر ان المطالبات التي طرحت خلال لقائه الفعاليات الشعبية ستكون من الاولويات التي ستعمل الحكومة على تنفيذها.

واعلن كذلك عن برنامج وطني تنموي اجتماعي متكامل وضعته الحكومة ينفذ على مدى خمس سنوات مؤكداً انه تم توفير التمويل اللازم له.

وقال في معرض حديثه عن المشكلات التي تعاني منها المجالس البلدية في المحافظة ان توحيد هذه المجالس سيكون انجازاً وطنياً هائلاً يستحق كل الدعم مؤكداً الحاجة الى بلديات مؤهلة ومسؤولة تمتلك الكفاءات والقدرات للانتاج والانجاز.

ولم تخل الزيارة التفقدية للكباريتي من حديث السياسة حين اكد تطلع الاردن الى ان تخفت صيحات العدوان وخرافات التوسع ليحل محلها السلام الذي لا مفر منه.

وقال ان حكومته «قد تكون تفتقد الى حنكة السياسة (...) لاننا لا نفتقد الصدق ولا نفتقد الصراحة ولا نفتقد العزم والحزم..

وفي عجلون تعهد الكباريتي بالتالي:

١- تنفيذ طريق عجلون - جرش، وعجلون - اربد فوراً بما يتطلبه ذلك من توسيع واصلاح.

٢- طرح مشروع مياه عجلون - عنجره - كفرنجه - عين جنا هذا الشهر.

٣- حل مشكلة المياه العادمة لمحطة كفرنجه.

٤- معالجة جيوب الفقر والبطالة.

٥- حل مشكلة الطرق الزراعية واعادة ترتيب اولوياتها.

٦- الشروع بتجهيز وحدة للكلى واخرى للعناية الحثيثة في مستشفى الايمان.

٧- وضع اجراءات تتصل بتطوير السياحة.

٨- الانتهاء من مشروع الصرف الصحي لتفرقات عجلون - عين جنا - عنجرة في شهر آب المقبل.

٩- البدء بتنفيذ مشروع لاستخدام المياه العادمة المنقاة لمحطة تنقية كفرنجه بكلفة ٦٠٠ الف دينار.

١٠- تطوير الوضع الصحي على مستوى الكفاءات والتجهيزات.

١١- دراسة طلبات بلدية كفرنجه بالتفصيل والاجابة عليها.

١٢- تخصيص الارض اللازمة لاقامة مجمع رياضي عليها.

اول الغيث الغاء خط اسرائيلي الى عمان

قالت تقارير صحفية اسرائيلية ان شركة باصات «دان» الاسرائيلية تدرس حالياً امكانية الغاء تسيير رحلاتها بين تل ابيب وعمان لعدم الجدوى الاقتصادية لهذا الخط.

وكانت شركة باصات «ايجد» الاسرائيلية قد الغت الاسبوع الماضي تسيير رحلاتها للقاهرة لنفس السبب.

يشار ان حافلة من شركة دان تتحرك الى عمان يومياً من تل ابيب في الساعة ٧ صباحاً وتعود من عمان في الساعة ١٤,٣٠ ويتراوح عدد الركاب على هذا الخط من ١٠ - ١٥ راكباً فقط.

وقد اظهرت الحسابات التي اجرتها الشركة الاسرائيلية ان هذا الخط يخسر حوالي ١٠٠٠ شيكل يومياً وحوالي ٣٠٠ الف شيكل في السنة وطالب بمضاعفة اجرة السفر على هذا الخط التي تبلغ (٢٣) شيكل. الا ان وزارة المواصلات الاسرائيلية بحسب يديعوت احرونوت اعربت عن استعدادها لرفع اجرة السفر هذه بعشرة شواكل فقط.

ويرى اصحاب الشركة ان هذه الزيادة غير كافية لتغطية خسائر الخط واذا ما استمرت هذه الحالة فان شركة «دان» ستبلغ وزارة المواصلات عن الغاء خطها الى عمان وأن مثل هذا الاجراء يجب الابلاغ عنه قبل ستة اشهر من التنفيذ.

وقال المتحدث بلسان وزارة المواصلات الاسرائيلية بأنه للان لم يتلق اي بلاغ بشأن نية الشركة الغاء هذا الخط وكانت «دان» قد فازت بعطاء يلزمها بمواصلة تشغيل هذا الخط. واذا ما قررت الشركة الغاءه فان الوزارة ستفكر في كيفية اعادة تشغيله.

طلب فلسطيني

علمت «البلاد» من مصادر وثيقة الاطلاع ان وزير المالية الفلسطيني محمد زهدي النشاشيبي طلب من الحكومة الاردنية تزويد سلطة الحكم الذاتي بسجلات الاراضي التي كانت تابعة لها قبل الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية.

واضافت المصادر ذاتها ان الحكومة قد استجابت للطلب الفلسطيني للتسهيل عليهم ومساعدتهم في تحمل المسؤولية في وطنهم.

نفي قاطع

نفت وزارة السياحة والآثار بشدة ما اثاره نواب المعارضة حول بعثة اسرائيلية تلفزيونية تقوم بتصوير فيلم عن هيكل سليمان في جرش.

وقالت الوزارة انها لم تمنح اي ترخيص لأي جهة اسرائيلية في تصوير اي مواقع سياسية اردنية وان هناك بعثة اميركية بريطانية تقوم بتصوير مواقع اثرية وسياحية لصالح الشركات الاميركية التي تخدم الاردن سياحياً... ونحن بدورنا نقول ان النفي ببلاش.

تحت الحزام

دعوى قضائية ضد وزير المياه

في اجراء هو الاول من نوعه قرر «٤٥٨» موظفاً في وزارة المياه والري رفع دعوى قضائية ضد وزير المياه المهندس سمير قعوار لاقدامه على الغاء علاوة صعوبة العمل التي يتقاضونها حسب ما اكدته مصادر الوزارة واضافت ان الموظفين اعتبروا هذا القرار اجراءاً تعسفياً وغير قانوني حيث قاموا بتشكيل لجنة لمتابعة الموضوع مع المسؤولين في الحكومة.

سولافه مهندس الاراضي والمساحة

يقال بأن مهندس دائرة الاراضي والمساحة والذي القي القبض عليه من قبل دائرة مكافحة الفساد كان قد احال (٩) عطاءات على شركته الخاصة وان هذه العطاءات بآلاف الدنانير.

وقالت مصادر ان هذا المهندس كان قد احال عطاءات اخرى فيها صيانة اجهزة الحاسوب وتمديد القطع في كل من دائرة الاراضي والمساحة والمركز الجغرافي الاردني وعلى صعيد اخر من المنتظر ان يعلن رئيس دائرة الاراضي والمساحة عن كافة تفصيلات هذه القضية في القريب العاجل.

ديوان المحاسبة عاتب على الفساد

طلب رئيس ديوان المحاسبة عبد الخرابشه من بعض الوزراء تصويب اوضاع بعض الموظفين الذين تم تعيينهم على نظام المياومة.

الديوان عاتب من خلال مذكراته على التجاوزات التي يقترفها بعض الوزراء خصوصاً في مجال تحديد رواتب عمال المياومة حيث وصل راتب البعض الى ثمانية دنانير لليوم الواحد.

تحديث فندق عمره

طالب الدكتور عبدالحافظ الشخانبه وزير العمل من رئيس الوزراء عبدالكريم علاوي الموافقة على تشكيل لجنة العطاءات الخاصة لتنفيذ اعمال التحديث لكل من فندق عمره وفندق البتراء فورم بالاضافة الى عرض الموضوع على مجلس الوزراء.

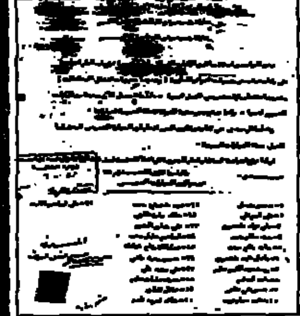
وين راح اثاثك يا قصر العدل

المصادر الحكومية هذه الايام كريمة وتسرب الاخبار مثل الغربال ربما لأنها آيلة للرحيل.

عموماً هذه المصادر اكدت ان احدى المؤسسات التي قامت بتأثيث مبنى قصر العدل قد ارسلت مذكرة الى وزارة «النافعة» تشير الى وجود فروقات في بعض بنود العطاء الخاص بتأثيث مبنى العدالة.

واشارت المصادر ما غيرها الى انه وبعد اجراء مقارنة جداول الكميات مع جدول توزيع الاثاث ومخططات التأثيث للمشروع تبين بأن هناك فروقات في بنود العطاء مع ملاحظة بعض الاختلافات بين جداول توزيع الاثاث من جهة ومخططات التأثيث من نفس الجهة.

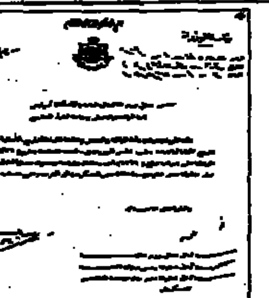
البكبات العمومي اولى بالمعروف

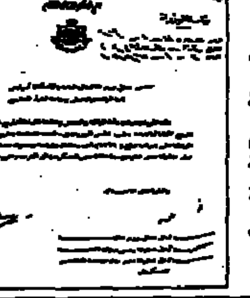


اعترض مجموعة من سائقي «البكبات» العمومي على قيام بعض مديريات الدوائر الحكومية باستئجار «بكبات» خصوصي للعمل لديها. وطالب هؤلاء في مذكرة رسمية تم ارسالها الى ديوان الرقابة والتفتيش وديوان المحاسبة ووزير الداخلية ضرورة اتخاذ الاجراءات المناسبة لوقف عملية «المضاربة» التي اوجدتها بعض المديريات والدوائر الحكومية علماً بأن سائقي البكبات العمومي يدفعون رسوماً سنوية للحكومة.

وذكر اصحاب المذكرة الجهات المعنية بأن قانون السير لا يسمح للسيارات الخصوصية بالعمل بصفة السيارات العمومية.

على حساب المؤسسة

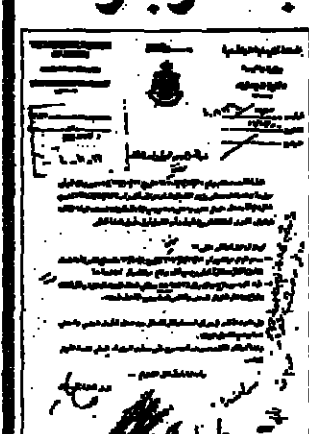




وافق مجلس الوزراء مؤخراً بناء على توصيات لجنة الرقابة والتفتيش ومتابعة تنفيذ المشاريع صرف مبلغ (١٣٦٨) ديناراً لتغطية تكاليف سفر مدير عام مؤسسة المتقاعدين العسكريين الى المغرب وعلى حساب المؤسسة.

بلاغ وخشب طوبار

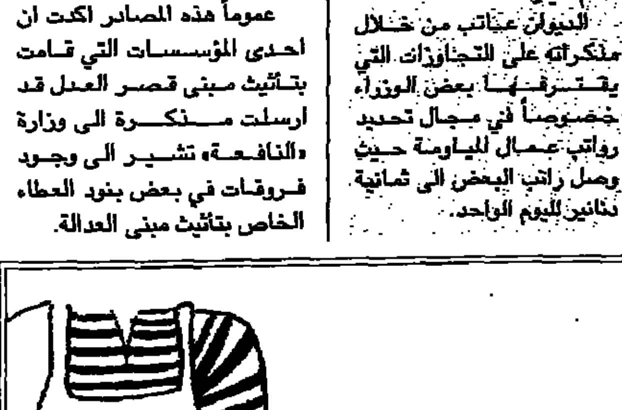




اعتذر وزير المالية عبر مذكرة رسمية الى رئيس الوزراء الكباريتي عن ادخال الطوبار الخشبي والمعدني تحت وضع الادخال المؤقت لاحدى الشركات المنفذة لطريق رأس النقب - طريق العقبة الخلفي.

واوضح وزير المالية عوض مروان ان بلاغ رئاسة الوزراء لسنة ٨٨ يستثني ادخال البيوت الجاهزة والكرافانات والواح دعائم الطوبار المعدني والخشبي تحت وضع الادخال المؤقت.

قالوا : اللي خلف ما مات
قلنا : واذا طلعت خلفته هاملة!





لطش البلاد



* احتفل الاعلام الاسرائيلي باختيار بنيامين نتنياهو رجل عام ١٩٩٦ في وسائل الاعلام الاردنية.

وقالت «يديعوت احرونوت» ان اختيار نتنياهو ليس مصدراً للارتياح مشيرة الى ان احد الذين اقروا باختيار نتنياهو رأى ان سياسته قد اسهمت في حدوث تقارب ملموس بين زعماء العالم العربي الذين كانوا منقسمين وبسبب الخلاف بينهم.

* شجب «الاتصال الاردني» ودان الاعتداء الغاشم الذي تعرضت له حافلة ركاب سورية ورأى في هذا العمل الاجرامي البشع مؤامرة ضد الموقف السوري الشجاع المتمثل بالوقوف في وجه التعنت الاسرائيلي والاصرار على الحل الشامل والعادل وضمان الانسحاب الكامل من الاراضي السورية واللبنانية المحتلة والمطالب بقيام الدولة الفلسطينية على كامل التراب الفلسطيني.

* من المقرر ان تنفذ لجنة اهالي المعتقلين في سوريا اعتصاماً امام هيئة الامم المتحدة اليوم الاثنين من الساعة العاشرة صباحاً وحتى الساعة الثانية عشرة ظهراً.

وسيقوم اهالي المعتقلين بتسليم مذكرة موجهة الى الامين العام الجديد بخصوص اوضاع المعتقلين في سوريا التي لا زالت قضيتهم تراوح مكانها منذ سنوات.

* القي القبض على سائق احدى السيارات على الحدود السورية - الاردنية بعد ان اتهم بالتزوير في اوراق رسمية حيث كان هذا السائق يقوم باستيراد قطع غيار سيارات من سوريا ويقوم بادخالها الى الاردن على انها قطع يابانية.

للعلم فقط فان هذا السائق يعمل لدى شركة تعود لمسؤول سابق من العيار الثقيل.. يا عيب الشوم يا فجل يا فصل!

* بعد ان تم تأجيل المعرض الاسرائيلي لمدة يومين اكدت مصادر نقابية وحزبية بأنه تقرر اقامة حاجز بشري امام مقر المعرض بالاضافة الى ان نقابة المهندسين وغيرها من النقابات قامت بدعوة الاعضاء للحضور بسياراتهم لتعزيز الحاجز البشري.

* كشفت سجلات مؤسسة الضمان الاجتماعي ان «٧٥» الف من اصل «١٢٥» الف تقدموا بطلب وظيفة لدى ديوان الخدمة المدنية يعملون في القطاع الخاص.

- وان ديوان الخدمة على ضوء ذلك سيعطي الاولوية في التوظيف للخمسين الف متقدم.

* يبدو ان النقابة العامة للعاملين في شركة الكهرباء الاردنية تستعد لاعلان اضراب مفتوح عن العمل وتجري هذه الاستعدادات في ضوء الاعلان عن فشل مساعي التوفيق والمحاولات الحكومية لاستعادة حقوق عمال الكهرباء.

* لاحظ مندوبنا المتجول بأن طبيباً واحداً في منطقة الغور الجنوبي يقوم بعلاج ١٢ الف نسمة ولتسهيل مهمته يقوم دائماً بتحويل المرضى بشكل جماعي.

* يقال وليس كل ما يقال صحيح ان وزارة الخارجية السورية تعتزم تعيين سفيراً لها في عمان حيث لا تزال السفارة السورية في عمان تدار من ثلاثة اعوام من قبل القائم بالاعمال.

* علمت «البلاد» بأن طلاب جامعة اليرموك ابتكروا وسيلة جديدة للاحتفال بليلة رأس السنة حيث قام احدهم بالانتحار بالقفز من مسافة من الصيوان ومن ثم شنق نفسه، وطالب آخر احتفل بالتشاجر مع احد زملائه بواسطة التراشق بالحجارة مما ادى الى وفاته والجدير بالذكر ان التحقيق الجنائي لا يزال يحقق في كلا الاحتفالين.

* يشاع بأن مجموعة من طلاب وطالبات احدى الجامعات الحكومية تطلق على تجمعها اسم عبدة الشيطان تمارس طقوسها في بعض النوادي والمطاعم القريبة من الجامعة وتتميز تلك الجماعة بلبسها الشارة السالبة للصليب على الكتف الايسر وتعمل هذه الجماعة بكل ما يؤدي الى الشر باعتبارها من اتباع الشيطان.

اسماء في الاخبار

المصري منذر

يرقد حالياً وزير التربية والتعليم الدكتور منذر المصري على سرير الشفاء.. سلامات يا ابو واصف.

عويدي العبادي

غادر الدكتور الزميل احمد عويدي العبادي ارض الوطن متجهاً صوب الديار المقدسة لتادية العمرة.

الحموري يحيى

نقل الاستاذ يحيى الحموري من موظفي مجلس الامة للعمل في المكتب الصحفي برفقة الزميلة ريما الدباس في ذات المجلس.

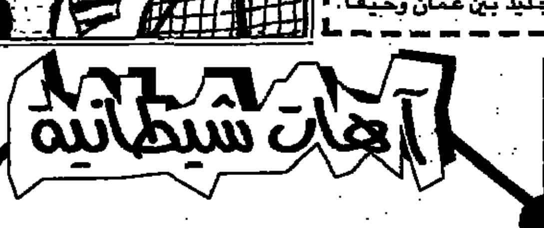
قتطار عاهد

مدير عام الاجنحة الملكية عاهد قتطار يبذل جهوداً مضنية لتدشين الخط الجوي الجديد بين عمان وحيفا.









قصة المؤامرة على الجميد الاردني

حذرت الجمعية الوطنية لحماية المستهلك في بيان صحفي من مؤامرة كبيرة على المواصفة رقم أعلاه حيث قالت ان مؤسسة المواصفات دعت الى تعديل المواصفة الاردنية بناء على طلب من التجار المستوردين للجميد من سوريا وبناء على كتاب صادر عن وزير الصحة رئيس مجلس الغذاء الاعلى يطالب بتعديل مواصفة الجميد بحيث تسمح الاشتراطات الصحية فيها بوجود الحشرات واجزائها في سلعة الجميد.

وتؤكد الجمعية «ان البند ٢، ٤ من المواصفة القياسية الاردنية للجميد تنص على ان تخلو سلعة (الجميد) من الحشرات والديدان الحية والميتة وبيوضها واجزائها».

وتقول المواصفة القياسية الخاصة بالحليب الخام رقم (٤) تشترط ان يكون نظيفاً وخالياً من الشوائب والحشرات.. الخ.

واعربت الجمعية في بيانها عن اسفها لأن تصدر مواصفة قياسية اردنية تسمح بتجاوز ادنى الاشتراطات الصحية الواجب اتباعها في تصنيع السلع.

ويتابع البيان «وحقيقة الامر ان المشكلة كلها ليست من الجميد المصنع محلياً وانما المستورد منه وبالتحديد ذلك القادم الينا من سوريا».

واعتبرت جمعية حماية المستهلك ان تعديل المواصفة بحيث تسمح بوجود الحشرات وغيرها هي في مضمونها مطالبة وبطريقة مشروعة بادخال منتجات ملوثة من بلدان اخرى وقالت ان الدراسات اثبتت ان افرازات وعصارة بعض الحشرات تعتبر مسرطنة للانسان.

وتساءلت الجمعية في بيانها كيف تتجاهل الجهات الصحية ومؤسسة المواصفات مثل هذه الامور الحيوية والخطيرة وترضخ لضغط التجار وتلبية اغراضهم الشخصية لجني المزيد من الارباح على حساب صحة وسلامة المستهلك الاردني.

واختتمت الجمعية بيانها بالتمني على مؤسسة المواصفات لتوخي الدقة والموضوعية في تطبيق كافة النصوص الواردة في قانون المواصفات من خلال الالتزام بالاشتراطات الصحية التي تؤدي الى حصول للمستهلك على سلع آمنة وسليمة.

سببها حادثة شارع وصفي التل
اربعة قتلى وجريح وجثة فتاة اسيرة في المشرحة

في يوم الثلاثاء الموافق ٩٦/١٢/٣١ وبالتحديد الساعة الرابعة عصرا وقعت حادثة سير مروعة في شارع الشهيد وصفي التل اثر انقلاب سيارة نيسان وكان بداخلها خمسة اشخاص «فتاتان وثلاث شباب» ونتج عن الحادث وفاة الفتاتان وشابان وما زال الاخير يرقد بالمستشفى يتلقى العلاجات اللازمة نظرا لاصابته الخطيرة.

وتفاصيل الحادثة – كما يرويها شهود عيان – تقول: ان سائق السيارة ماركة «نيسان» طالب جامعي بالجامعة الاردنية يدعى (س) اصطحب زملاءه وزميلاته اللواتي لا تتعدى اعمارهن عن «١٨ سنة» في جولة بالسيارة في شوارع عمان للاحتفال بنهاية العام واستقبال العام الجديد ومع صخب الموسيقى اندفع السائق بحماس وقاد السيارة بسرعة جنونية ربما ليثبت للجميلات انه سائق ماهر وبعد جولة قصيرة عبرت السيارة شارع وصفي التل وكانت بسرعة ١٦٠كم في الساعة وذلك حسب تقرير الشرطة وقد فوجيء قائد السيارة «بالاشارة حمراء» فارتبك وحاول ان يهديء من سرعة السيارة ولارتباكه رفع «الهنديريك» وما هي الا ثوان حتى انقلبت السيارة عدة مرات ثم استقرت بعد ان عانقت عامود الكهرباء بمنتصف الشارع وجراء الارتطام القوي تحولت السيارة الى كومة حديد وبصعوبة شديدة تم استخراج جثث واشلاء المصابين وتم نقل الجميع الى مستشفى المدينة الطبية وكان اربعة منهم قد فارقوا الحياة اما الخامس فما يزال يرقد بالمستشفى تحت العلاج.

وعلمت «البلاد» بان جثة احدى الفتيات ما تزال بالمشرحة لرفض اهلها استلام الجثة ورفضهم ايضا اقامة بيت للعزاء.

وما زالت المحاولات مستمرة لاقناع اهل الفتاة باستلام الجثة.

وعلمت «البلاد» ان الفتاة المرحومة كانت قد خرجت بدون علم اهلها في هذه الجولة مع صديقاتها وعندما علموا بالحادث اصيبوا بصدمة نظرا لانهم من العائلات المحافظة.

مشروع «الخمر» على طاولة النواب

اللجنة القانونية لمجلس النواب ناقشت اخيراً مشروع قانون منع الخمر، ووافق على المشروع مع وضع مادة جديدة في المشروع تنص على منع شرب الخمر على المسلمين.

طبعاً مشروع القانون الذي ارسلته حكومة سابقة جاء بناء على مطالبات النواب الاسلاميين في مجلس الامة الثاني عشر، وجاء مشروع القانون ليحول التعليمات الادارية المعمول بها الى مشروع قانون لمنع الخمر، طبعاً التعديل الاخير لن يعجب الكثير من المسلمين كونهم الاكثر تضرراً!!!

«اسعرة» نموذج لقرانا المهملة

لعناية الحكومة «الشفافة» جداً.. قرية اسعره هي من قرانا المهملة وهي بالتاكيد ليست اقل حظاً بل اقل رعاية.

مأساة «اسعره» تتلخص في افتقارها الى جميع الخدمات قاطبة، فالقرية المنكوبة لا يوجد بها مكتب بريد ومدرسة البنات الوحيدة فيها بحاجة ماسة الى ساحة وسور وزيادة غرف صفية وكذلك الامر بالنسبة لمدرسة الذكور.

المياه تصل «اسعره» في الشتاء فقط والطرق الزراعية تعتبر مشكلة للشاكل اذ يعاني اهالي القرية الامرين في خدمة حقولهم الملتصقين بها والقابضين على جمرها.

المفتي لا يصافح

موقف حرج تعرض له الشيخ عبدالله نمر درويش رئيس الحركة الاسلامية لعرب ١٩٤٨، والذي زار الارين قبل يومين، فعند استقبال الشيخ لوفد برئاسة مفتي المملكة رفض احد المفتيين للزوار السلام باليد على الشيخ عبدالله نمر درويش، الا ان تدخل البعض اصلح ذات البين ومرة الغمامة من فوق العمامة..!

الصحفي «المقدوح» ينوي مقاضاة الوزير

يتردد في الوسط الصحفي ان الصحفي الذي عنف وحقر وهدر من معالي الاكاديمي في نهاية عام ١٩٩٦، وحماه الله من البهدلة نتيجة معرفة دولة الرئيس بالواقعة، ووضع حداً للمشكلة، اصبح يفكر برفع دعوة قضائية لحماية نفسه من الاكاديمية العرفية.

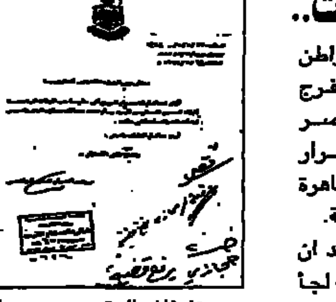
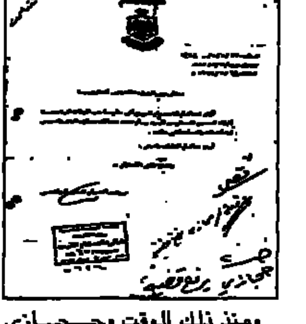
ننصح زميلنا الصحفي بان يلبس طاقية الخفاء او يغادر ربوع الوطن ان غادر دولة الرئيس في اي سفرية قادمة، ولا يعود الا بعودة دولته، لأن الاكاديمي اصبح عرفي والديمقراطية فضفاضة لديه كسراويل امهاتنا قديماً.

لقد اسمعت لو ناديت..

منذ ستة سنوات والمواطن الاردني بسام حجازي ينتظر فرج الله وهمة سفارتنا في مصر لمساعدته في تأمين نص القرار الصادر من احدى محاكم القاهرة لاثبات حقه امام المحاكم الاردنية.

المواطن وعندما وجد ان السفارة تطنش باستمرار طلبه لجأ الى الديوان الملكي موضحاً لهم انه تعرض لعملية نصب من قبل اثنين من الاردنيين ومواطن مصري بواسطة تزوير عقود بيع وشراء كان عرابها المواطن المصري نبيل غنيم الفار من بلده.

حجازي قام من جهته برفع قضية امام المحاكم المصرية باعتبار ان الدليل الذي يثبت حقه متوفر مع المواطن المصري الذي اكد ذلك قرار المحكمة هناك.

ومنذ ذلك الوقت وحجازي يستعطف السفارة الاردنية في مصر لارسال قرار المحكمة خصوصاً وانه ممنوع من مغادرة الاردن لعدم التزامه بالتعهد الذي وقعه في الخارجية والقاضي بعدم سفره لعدم تمكنه من تأمين تكاليف السفر. وذلك لقيام السفارة هناك بترحيله عدة مرات الى الاردن وفقاً لطلبه المقدم لها بسبب عدم توفر الاموال اللازمة لذلك.

التطبيع ينعش قطاع السمسرة



مصادر غارقة في التطبيع حتى الاذنين قالت لـ «البلاد» بان النية السيئة تتجه لدى عدد من رجال الاعمال الاردنيين والاسرائيليين لفتح مكاتب (سمسرة) مشتركة على معبري الشيخ حسين ووادي عربه.

واوضحت هذه المصادر ان هذه المكاتب ستقوم باعمال تجارية وتقديم خدمات لرجال الاعمال الى جانب تسهيل مهمات رجال الاعمال القادمين الى البلدين.

ولكن من اين التمويل؟

في لقاء الحركة الاسلامية عرب (٤٨) في المركز الثقافي الملكي نفى نمر درويش رئيس الحركة ان تكون اسرائيل هي التي تمول الحركة.

درويش استعرض في هذا اللقاء اسلوب عمل الحركة الاسلامية ومدى علاقاتها بالحكومة الاسرائيلية وغيرها من المواضيع.

طار من البكب!

فوجيء ركاب باص مادبا – عمان وهم في منطقة مرج الحمام باتجاه مادبا، بشخص يطير من احد بكبات (ديانا) الذي يسير امام الباص، مما حدا بسائق الباص بمطاردة البكب غير الآبه بما جرى، ولم يستطع الباص توقيف البكب الا بعد ان وقف امامه في الشارع، وعندما اخبر سائق البكب بالشخص الذي وقع من البكب اكد ان لا احد كان معه في البكب، طبعاً سائق باص مادبا لم يقتنع بالتفسير لأنه وركابه شاهدوا جثة انسان تطير من البكب، وذهب سائق الباص وقدم شكوى ضد البكب مع المعلومات الكاملة عنه وبشهادة الركاب وذلك في مركز امني ناعور، الحادث جرى يوم الجمعة الماضية في حوالي الساعة السادسة مساء.

طلب جريء

طلب رئيس سلطة اقليم العقبة الدكتور فايز الخصاونة من الشيخ شمعون شامير السفير الاسرائيلي في عمان ضرورة ضبط تصرفات الحجاج الاسرائيليين الذين يزورون العقبة وجاء هذا الطلب الجريء من الخصاونة خلال اجتماع مع شامير خلال الاسبوع الماضي.

احد الخبثاء قال نفسي اعرف شو تصرفات اولاد العم.

الديمقراطية تتنصل من نزال



الفلسطيني حمزه نزال قبل حوالي عشرة ايام.

واعربت الجبهة في بيان لها من القدس استغرابها لاستمرار زج اسم «الديمقراطية» من قبل وسائل الاعلام في الحادث واعتبرت ان ذلك يستهدف «اثارة زوابع مفتعلة في فناجين صغيرة».

وكانت «البلاد» نشرت بالوثائق ان المتهم بالقضية مات مجلوطاً ونشرت صورة عن هوية عضويته في الجبهة الديمقراطية فيا ترى مين الصادق ابو البيانات ولا ابو الوثائق؟!

نفت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان يكون لها اي علاقة باطراف الحادث الذي تعرض له عضو المجلس الوطني



يا لوزي يا فاضحنا

فضح قريب رئيس الوزراء ووزير النقل ناصر اللوزي القطاع السياحي في الاردن عندما «عزم» نفراً من ابناء العمومة للاطلاع على الاماكن السياحية في الاردن حيث وجه هؤلاء بعض الانتقادات لمستوى الخدمات السياحية المقدمة في المناطق الاثرية في الاردن.

هذه الافواج ويهدف الحرص على السياحة في الاردن تقدمت باقتراحات وجيهة لتطوير السياحة ومن بين هذه الاقتراحات اقتطاع مبلغ معين من دخول المواطنين للصرف على السياحة.

ويا جبل ما يهزك ريح.

التطبيع الطبي تراجع بسبب تعثر السلام

ذكرت الزميلة العزيزة معاريف الاسرائيلية ان المدينة الطبية تراجعت في اعقاب تعثر الوضع السياسي عن تجربة اسرائيلية – اردنية امريكية مقررة لاقامة هيئة استشارية طبية عن طريق الاتصالات اللاسلكية.

ونسبت الصحيفة العبرية الى مسؤولين في الحكومة الاردنية قولهم انه في اعقاب الوضع السياسي الراهن ليس هناك امكانية للتعاون في برنامج لاسلكي اعده اطباء اسرائيليون وامريكيون كجزء من ندوة جرت بمناسبة مرور «٦٠٠ عاماً على تأسيس المستشفى في عمان.

معك خلوي! اكلت هوا

بشرى سارة لحملة التلفونات الخلوية ستزفها وزارة التموين خلال الفترة القريبة بحرمانهم من الكابونات التموينية.

الوزارة استندت في قرارها الى ان حملة الهواتف الخلوية من اصحاب الدخل المرتفع غير المستفيدين من امتيازات الكابونات.

طبعاً التوجه التمويني ازعج الكثيرين من الذين رواتبهم متدنية ويحملون الهواتف النقالة كجزء من عملهم في بعض المؤسسات المتكفلة بكافة مصاريف هذه الهواتف.

مختصر مفيد



محمد الصبيحي

زعبرة سياسية

احترم المعارضة الحزبية حتى لو لم تمتلك برنامجا واضحا فما دامت تشكل عملا مؤسسيا فانها قابلة للتطوير والتفعيل، واحترم كثيرا من المعارضين غير الحزبيين الذين يلتزمون بشرف المخاصمة والمعارضة ونزاهة القصد وعفة اللسان والصدق في القول والموقف، ولكنني ومثلي كثيرون نشاهد ما يعتقد الناس انه صوت مرتفع في المعارضة ولا يعلمون انه صوت منكر في الزعبرة السياسية دون هدف ولا برنامج غير افتعال المعارك الهامشية وتحويل الانظار عن الفساد والمفسدين الحقيقيين الذين اختلسوا المال العام، واخرين افسدوا الحياة السياسية بسيل الشائعات وكيل الاتهامات واغتيال شخصية المخالفين في الرأي ورشق سهام الخطيئة في اتجاه دون تمييز لا بل تمييز مقصود. ليخرج الشرفاء من الساحة طلبا للكرامة ويخلو الملعب للصغار الذين يوزعون القاب الوطنية والعمالة حسب مقاصدهم واهوائهم.

اننا نشاهد حالة مبرمجة من تسميم الحياة السياسية ابطالها اناس تفتح لهم منابر الصحافة المحلية والاجنبية وتتلقفهم كاميرات وكالات الانباء انتظارا لدور يلعبونه يستهدف فيه الوطن بالفتنة والوقيعة وتدمير الوحدة الوطنية لصالح العدو المتربص بالاردن الارض والكيان والشعب.

لقد تعلمنا من علم الجرائم ومن التاريخ الحديث ان المجرم يحوم دائما في مسرح الجريمة، وان اعدى اعداء الامبريالية كانوا عملاء للمخابرات الاميركية وفيما رواه ريتشارد نيكسون في مذكراته عبرة لمن اعتبر حين زار احدى دول جنوب شرق اسيا وسمع من احد المعارضين خطابا قاسيا ضد الولايات المتحدة ليكتشف فيما بعد ان الرجل عميل للسي اي ايه وهكذا كان اصول الشغل، وهكذا كانت المخابرات الاميركية تزرع وتصنع عملاءها وتعدهم للمستقبل.

علينا ان نميز بين الثرثرة والزعبرة السياسية وبين الفكر المعارض الملتزم ببرنامج وعقيدة. وعلينا اليوم ان نرصد ظواهر الثرثارين الملوثة السنتهم بالشتائم والتهم لاسكات الناس الشرفاء. فهم الذين لا يستطيعون الالتزام ببرنامج وعقيدة لانهم يتحركون بالريموت الذي تمسكه يد مجهولة، ولا يخدعنا الموقع ولا علو الصوت او اعتلاء المنابر ولا الجلوس مع الكبار الشرفاء.

علينا ان نقف في وجه هؤلاء الذين نسمع منهم جعجعة ولا نرى طحنا. فلم يكن الكلام وحده الا سلعة الشطار، ولا كانت الزعامة مجلسا للصغار.

حط بالخرج



* صاحب معالي عتيد طلب عند تشكيل الوزارة في بداية العام المنصرم شراء منزل بحجة ان شقته الحالية لا تتسع لابنائه الذين ينامون بنظام الطوابق سريرياً، وعندما وعد بتلبية طلبه زادت مطامعه حيث بدأ البحث عن قصر يليق بمقامه الجديد، وتم شراء القصر لكن معاليه لم يكتف بذلك بل زادت طلباته لشراء اثاث وتمكن من شراء عفش بلغ ثمنه (١٩٢) الف دينار ودفع ذلك بالعملة الصعبة، حيث لم يشتري من السوق المحلي سواء مُصنع محلياً ام مستورد، وانما استورده خصيصاً من محلات هاروتز الشهيرة في بريطانيا.

* رئيس جامعة حكومية حط قرده على طحينات الطلاب بفتح واغلاق الابواب حسب مزاجه اضافة الى قيامه بتوجيه الانذارات والفعل ع الطالعه والنازله وبدون اسباب.

الطلاب جهزوا مذكرة ع الشوارب سترفع الى وزير التعليم العالي لكف بلاوي الرئيس عنهم.

* موظف في وزارة الخارجية يعمل في احدى السفارات طس الوزارة شكوى مطنطنة امام العدل العليا كونها قامت بترفيع ونقل موظف بدرجة اقل من المشتكي الى منصب مهم في رئاسة الوزراء.

المعلومات تقول بهذا الخصوص ان المشتكي سحب القضية بعد ان جرى ترفيعه الى درجة اعلى لطي الطابق.

* يقال بان مسؤولاً كان يعمل في جهاز حساس سابقاً استطاع ان يحصل على وكالة لاحدى الشركات الاسرائيلية حيث يتقاضى هذا المسؤول مبلغاً خيالياً لجراء الاعمال والخدمات التي يقدمها.

* يشاع بان (٧) من اعضاء احد الاحزاب الوسطية في الزرقاء يفكرون جدياً في تقديم استقالتهم من الحزب جراء احتجاجهم على بعض التعليمات الحزبية.

ويقال ايضاً انه وخلال اليومين القادمين سيشهد فرع الحزب في الزرقاء تطورات مثيرة في حال لم تنجح الوساطات التي يقوم بها بعض الشخصيات الكبيرة لوقف الانشقاق.

* يقال بان احدى المذيعات في التلفزيون الاردني قررت الهجرة الى (ART) بعد ان استطاعت الحصول على عرض مغر من ادارة هذه المحطة.

ويقال ان هذه المذيعة استخدمت ضدها مختلف عمليات التطفيش والمضايقات وبعد ان صمدت جاءها الفرج اخيراً.

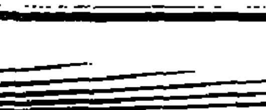
* علمت «البلاد» بان مسؤولاً من العيار الثقيل قد قام بالتوسط لتعيين ابنته في احد المشاريع التابعة لوكالة انماء عالمية وبراتب شهري مقداره (١١٠٠) دينار فقط لا غير.

المسؤول قام بجهد غير عادي حتى يضمن لابنته هذه الوظيفة.

* علمت «البلاد» بان مقررة لجان المرأة في احدى المحافظات اوقفت في السجن لتزويرها شيكات بقيمة ٦٠٠٠ دينار وبتواقيع حكومية مختلفة الا انها وبكفالة احد وزراء الدولة افرج عنها بكفالة، والجدير بالذكر انها ليست السابقة الوحيدة في سجل المقررة.

* هل تريد الحصول على رخصة مكتب تكسي او حافلة او طبعة.. مش رح تزبط معك لان الرخص والنمر والطبع للمحاسيب والقرايب الواصلين.. ف.. اوعك تحاول.

البلاد اسبوعية سياسية مستقلة
الاردن – عمان – شارع الخوارزمي هاتف ٧٠٠٢٦٦ – ٧٠٠٢٧٧ – ٧٠٠٢٨٨ فاكس ٦٩٣١٠٦ ص ب ٢٣٠٥٠٧ الرمز البريدي ١١١٢٣
رئيس التحرير المسؤول جهاد المومني
البلاد صحيفة عربية - اردنية - تصدر في عمان صباح كل اثنين وتوزع في عدد كبير من بلدان العالم
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
رئيس مجلس الادارة: نايف الطورة
المدير العام: عمر الظافر
مدير التحرير: سامي الزبيدي
محرر الشؤون البرلمانية: راكان السعايدة
المحرر السياسي: فيصل ملكاوي
قسم المحليات: طه ابو ردن، سمر حدادين، رانيا عزباش، حنان الكسواني
القسم الاجتماعي: حيدر المجالي، عطا الله الهفيش، اسماعيل ابو قاعود
القسم الفني: * الاخراج: احمد غنيم، نعيم الذياب، * صف كمبيوتر: عقبة العبادي، محمد العبادي
العلاقات العامة: احمد البيايضة
الاشتراكات: الاردن: ٥٠ ديناراً، الخارج: ١٥٠ دولاراً او ما يعادلها
المكاتب والمراسلون: نيويورك، واشنطن، لندن، مونتريال، القاهرة، بيروت، دمشق، بغداد، القدس، الدوحة، مسقط، المنامة
المستشارون القانونيون: مازن المجالي، طه سلامة الرواشدة
طبعت في مطابع الدستور
تطلب من المتحدون العرب للتوزيع عمان - الاردن



الاردن في سنة

في دراسة لمدير الدراسات والتخطيط في مؤسسة تشجيع الاستثمار حول اداء الاقتصاد الاردني عام ١٩٩٦

النمو لم يحسن اداء السوق المالي وتراجع في احجام التداول وانخفاض في اسعار الاسهم

■■ ٥٦٠ مليون دينار حصيلة الضرائب الجمركية و١٧٥ مليونا دينار ضرائب الدخل والارباح

● البلاد - خاص

قالت دراسة استعرضت اداء الاقتصاد الاردني خلال عام ١٩٩٦ اعدها الدكتور محمد جوايرة مدير الدراسات والتخطيط في مؤسسة تشجيع الاستثمار ان الاقتصاد الاردني يدخل عام ١٩٩٧ ولديه من الانجازات حققها خلال عام ١٩٩٦ ما يضمن سيرة على طريق النمو الصحي المتواصل بعد ان تجاوز مرحلة التصدي للصعوبات والتحديات الجسام التي تعرض لها في نهاية الثمانينات وبداية التسعينات وذلك بتحقيقه لمعدلات نمو متميزة في الناتج المحلي الاجمالي والمدخرات الوطنية والاستثمار الكلي واستقرار المستوى العام للاسعار وتخفيض معدلات البطالة والفقر والمحافظة على استقرار سعر صرف الدينار الاردني وتخفيض العجز في الموازنة العامة وتحسين وضع ميزان المدفوعات ويقول الدكتور جوايرة في دراسته ان هذه الانجازات تأتي بفضل سياسات الاصلاح والتحرير التي تواصلت خلال العام ١٩٩٦ تنفيذا لبرنامج الاصلاح الاقتصادي الموسع للاعوام ١٩٩٦ - ١٩٩٨ والذي تنفذه الحكومة بفاعلية من خلال اعتماد سياسات مالية تحد من الاستهلاك الحكومي وتحسين نوعية الانفاق العام وسياسات نقدية تحافظ على استقرار سعر صرف الدينار واجراء اصلاحات هيكلية في مجال التجارة والاسواق المالية، ومعالجة التشوهات عن طريق تفعيل عوامل السوق وتقوية جانب العرض وتعزيز البيئة الاستثمارية.

النمو الاقتصادي

ويقول الدكتور جوايرة مستعرضا الاداء الاقتصادي في دراسته ان الاقتصاد الاردني حقق نموا بمقدار ٥,٢٪ بالاسعار الثابتة و١٠,٨٪ بالاسعار الجارية.

وعلى الصعيد القطاعي فقد حقق قطاع التعدين نموا بمقدار ١٠٪ وقطاع تجارة الجملة والتجزئة والنقل والاتصالات والصناعات التحويلية نموا بمقدار ٦٪.

مستوى الدخل

وسوف تنعكس هذه التطورات في الناتج المحلي الاجمالي ايجابيا على مستوى دخل الفرد الاردني الذي بلغ ١٦٠٠ دولار حسب بعض التقديرات وعلى الهيكلية القطاعية للاقتصاد الوطني بحيث توسعت القطاعات الانتاجية على حساب بعض القطاعات الاستهلاكية.

الادخار

وبفضل التحسن في مستوى الاداء الاقتصادي خلال عام ١٩٩٦ فقد حققت معدلات الادخار (حيث تعتبر زيادة المدخرات الوطنية لتوفير التمويل المحلي للاستثمارات الوطنية، وبالتالي تقليص الحاجة للتمويل الخارجي، من اهم الاهداف الرئيسية للسياسات الاقتصادية في الاردن) نجاحا متميزا فقد نمت المدخرات كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي من ١١,٨٪ عام ١٩٩٥ الى ١٢,١٪ عام ١٩٩٦ ويعود ذلك لتخفيض نسبة الاستهلاك الكلي الى الناتج المحلي الاجمالي من ٨٨,٢ عام ١٩٩٥ الى ٨٧,٩٪ عام ١٩٩٦.

الانفاق على الاستثمار

وفيما يتعلق بالاستثمار الكلي فقد حدث نموا كبيرا في الانفاق الاستثماري (تكوين رأس المال الثابت – التغير في المخزون) عام ١٩٩٦ بما نسبته ١٦٪ ليصل الى ١٧١٦,٩ مليون دينار او ما نسبته ٣٣,٤٪ من الناتج المحلي الاجمالي في حين كانت هذه النسبة ٣١,٨٪ عام ١٩٩٥.

استثمارات القطاع الخاص

هذا وقد شهدت استثمارات القطاع الخاص نموا متميزا حيث ارتفعت مساهمته من ٧٨,٣٪ عام ١٩٩٥ الى ٨١,٤٪ عام ١٩٩٦ ويعتبر هذا التغير لحد المؤشرات الايجابية التي تدل على استعادة القطاع الخاص انطلاقته نحو قيادة مسار التنمية الاقتصادية في الاردن.

المؤشرات الاستثمارية

ومن المؤشرات الاستثمارية الرئيسية لعام ١٩٩٦ انخفاض نسبة حجم الاستثمار في قطاع البناء والانشاءات من ٨١,٤٪ عام ١٩٩٥ الى ٧٧,٥٪ لعام ١٩٩٦ واذا ما استمر هذا الاتجاه فانه يعني تغير هيكلي في طبيعة الاستثمارات والتحول نحو الاستثمار الانتاجي الامر الذي يشكل منعطفا ايجابيا في مسيرة التنمية الاقتصادية في الاردن مما سيؤدي الى بناء قاعدة اقتصادية متينة ستسهم في تحقيق تطلعات الاردن المستقبلية وتؤمن نموا مستمرا.

الاسواق الراسمالية

اما بخصوص الاسواق الرأسمالية لم ينعكس النمو في النشاط الاقتصادي على تحسن نشاط سوق عمان المالي، اذ استمر التراجع في حجم التداول والانخفاض في اسعار الكثير من الاسهم المتداولة حيث بلغ حجم التداول في السوق الثانوي ١٨٥ مليون دينار تقريبا (٨٦,٨٩ مليون دينار، ٢٩,٨٥ مليون دينار، ٢,٩١ مليون دينار، ٦١,٩٩ مليون دينار لقطاعات الصناعة، الخدمات، التأمين، البنوك على التوالي) وذلك خلال العشرة اشهر الاولى من عام ١٩٩٦ في حين كانت ٣٧١,٢ مليون دينار خلال نفس الفترة من العام ١٩٩٥، شكلت الاستثمارات الاجنبية منها ٣٠ مليون دينار مقابل ١١ مليون دينار لعام ١٩٩٥ اي بزيادة نسبتها ١٧٢٪ اما في السوق الاولى فقد انخفض حجم التداول من ٣١٧,٥ مليون دينار عام ١٩٩٥ الى ١٩١ مليون دينار عام ١٩٩٦.

ارباح الشركات

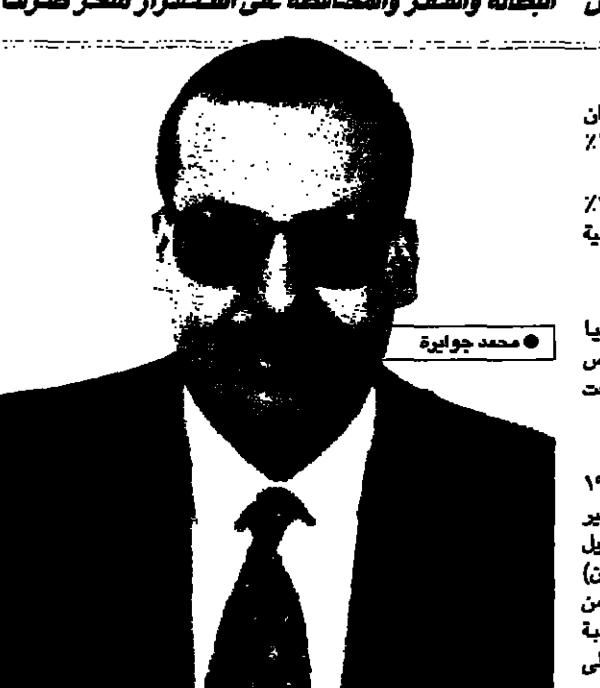
في حين ارتفعت ارباح الشركات المدرجة في السوق النظامي (بعد الضريبة) من ١٧٨,٥٩ مليون دينار عام ١٩٩٥ الى ١٩٠,٧٢ مليون دينار عام ١٩٩٦ حيث كانت الارباح موزعة قطاعيا على النحو التالي: الصناعة ٦٨,٢٥ مليون دينار، الخدمات ١٣,٦٧ مليون دينار، التأمين ٦,٨٢ مليون دينار، البنوك ١٠١,٦٨ مليون دينار.

الشركات القائمة

من ناحية اخرى، فقد بلغ عدد الشركات القائمة في المملكة حتى نهاية تشرين الثاني الماضي ٤٤٣٦٧ شركة براسمال اجمالي مقدارة ٣,٦٧٤ مليارات دينار، حيث بلغ عدد الشركات المسجلة من بداية عام ١٩٩٦ ولغاية نهاية شهر تشرين الثاني ٤٠٣٥ شركة في حين كان مجموع الشركات التي تم تسجيلها خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٥ الـ ٤٢٨٠ شركة وبنسبة تراجع بلغت ٥,٧٪ الا ان رؤوس اموال الشركات المسجلة لهذا العام ارتفعت من ٢٨٦,١٣ مليون دينار عام ١٩٩٥ الى ٧٢١,٣٩ مليون دينار عام ١٩٩٦ اي بنسبة نمو بلغت ٩٢٪ ويعزى هذا الارتفاع الملحوظ الى تحويل بعض مؤسسات القطاع العام الى شركات مساهمة عامة مثل شركة الكهرباء الوطنية وغيرها.

الاستثمارات الاجنبية

وبلغت الاستثمارات الاجنبية المسجلة حسب قانون الشركات خلال الاحد عشر شهرا الاولى من عام ١٩٩٦ حوالي ٣٦ مليون دينار اي ما نسبته ٤٪ من اجمالي الاستثمارات وكان عدد الشركات الاجنبية المسجلة ١١ شركة خلال هذه الفترة من عام ١٩٩٦ في حين كانت عددها ٢٢ شركة خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٥ اي بنسبة انخفاض ٥٠٪ وتم تسجيل ٤٣ شركة اجنبية غير عاملة خلال هذه الفترة من عام ١٩٩٦ مقابل ٩٧ شركة اجنبية غير عاملة خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٥ اي بنسبة انخفاض مقدارها ٥٠٪.



● محمد جوابرة

المشاريع المستفيدة من قانون تشجيع الاستثمار

وبلغ عدد المشاريع المستفيدة من قانون تشجيع الاستثمار خلال العام ١٩٩٦ الـ ٢٥٤ مشروعا بحجم استثمار مقداره ٣٤٨,٩ مليون دينار مقابل ١٠٧ مشروعا لنفس الفترة من عام ١٩٩٥ بحجم استثمار مقدارة ٢٧٠ مليون دينار اي بنسبة نمو في عدد المشاريع ١٣٧٪ وحجم الاستثمار ٢٩٪ وقد بلغت المساهمات الاجنبية في هذه المشاريع ٦٩,٨ مليون دينار لعام ١٩٩٦ في حين كانت ٤٤ مليون دينار عام ١٩٩٦ اي بنسبة نمو ٢٧٪ وتعزى هذه الزيادة في حجم الاستثمار الى ان هناك عددا من المشاريع قد تم ترحيلها من العام الماضي وهناك عددا من المستثمرين لم يتقدموا للاستفادة من قانون تشجيع الاستثمار في العام ١٩٩٥ وذلك لحين صدور القانون الجديد الذي يمنح حوافز ومزايا اكثر. كما ان هناك مشاريع سياحية وبحجم استثماري كبير قد تم تسجيلها عام ١٩٩٦ (٤٠ مشروعا بحجم استثمار ٧٩,٦ مليون دينار).

التحصيلات

اما بخصوص التحصيلات الضريبية فقد بلغت حصيلة الضرائب الجمركية عام ١٩٩٦ الـ ٥٦٠ مليون دينار في حين كانت عام ١٩٩٥ الـ ٤٧٩,١ مليون دينار كما بلغ مجموع الضرائب على الدخل والارباح عام ١٩٩٦ حوالي ١٧٥ مليون دينار في حين كانت عام ١٩٩٥ حوالي ١٥٢,٤ مليون دينار اما الضرائب او الرسوم على العقارات فقد ارتفعت من ٦٥,٤ مليون دينار عام ١٩٩٥ الى ٦٨,١ مليون دينار عام ١٩٩٦.

قروض بنك الانماء الصناعي

وبلغ عدد القروض الممنوحة من قبل بنك الانماء الصناعي عام ١٩٩٦ (١١٧) قرضا بقيمة ٣٠,٢٩٥ مليون دينار في حين كانت عام ١٩٩٥ (١٤٣) قرضا بقيمة ٢٠,٩٣ مليون دينار وكانت قروض عام ١٩٩٦ موزعة على النحو التالي: قروض الاصول الثابتة ٥٠ قرضا بقيمة ٨,٣٥٩ مليون دينار وقروض المواد الخام ٣٧ قرضا بقيمة ٩,١٦٠ مليون دينار وقروض السياحة ٣٠ قرضا بقيمة ١٢,٧٧٦ مليون دينار. بينما كانت قروض عام ١٩٩٥ موزعة على النحو التالي: قروض الاصول الثابتة ٨٢ قرضا بقيمة ١٣,٣٦ مليون دينار وقروض المواد الخام ٣٩ قرضا بقيمة ٢,٧٧ مليون دينار وقروض القطاع السياحي ٢٢ قرضا بقيمة ٤,٩ مليون دينار.

حيث يلاحظ ان قطاع السياحة قد استحوذ على ما نسبته ٤٢,١٪ من مجموع القروض الممنوحة عام ١٩٩٦ بينما لم تتجاوز نسبة القروض الممنوحة لهذا القطاع عام ١٩٩٥ الـ ٢٣,٤٪ يعزى ذلك الى النشاط الملحوظ الذي شهده قطاع السياحة في بداية عام ١٩٩٦.

المصارف واسعار الفائدة

وفيما يخص الجهاز المصرفي واسعار الفائدة والائتمان فتشير الاحصائيات الرسمية الى ان التسهيلات الائتمانية الممنوحة للقطاع الخاص قد نمت بنسبة ٩٪ عام ١٩٩٦ ويعود ذلك الى سياسة سعر الفائدة المتبعة والى استمرار البنك المركزي بانتهاج اسلوب الادارة غير المباشرة للسياسة النقدية. ومن المؤمل ان تؤدي اجراءات التحرير النقدي والمالي التي اتخذها البنك المركزي في اوائل شهر تشرين الثاني من عام ١٩٩٦ والمتمثلة في تخفيض نسبة الاحتياطي الالزامي على الودائع الاجنبية من ٣٥٪ الى ١٤٪ الى تطوير سوق رأس المال الاردني والى تعزيز نظام المدفوعات في المملكة الامر الذي سيؤدي في النهاية الى توفير السيولة المحلية اللازمة لاستمرار النمو في الناتج المحلي الاجمالي.

وكنتيجة للتحسن الملحوظ في ميزان المدفوعات الاردني واستمرار تدفق العملات الاجنبية للاردن على نحو مرضي وثبات سعر صرف الدينار فقد ارتفع صافي الاحتياطات الاجنبية لدى البنك المركزي بحوالي ٣٥٪ كما كان عليه عام ١٩٩٥.

الاداء الاجتماعي

ويقول الدكتور جوايرة مستعرضا الاداء الاجتماعي اهتمت السياسة الاقتصادية المتبعة خلال العام ١٩٩٦ بظاهرتي الفقر والبطالة باعتبارهما من اهم التحديات التي تواجه التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وقد تمكن الاردن من تخفيف حدة هاتين الظاهرتين من خلال الاجراءات التي تم اتخاذها خلال السنوات الثلاثة الماضية والمتعلقة بزيادة رواتب الموظفين اضافة الى زيادة مخصصات صندوق المعونة الوطنية ودعمه لتوسيع نطاق خدماته حيث بلغ اجمالي عدد الاسر المنتفعة من الصندوق عام ١٩٩٦ حوالي ٣٣ الف اسرة بمبلغ ١٢,٤٧٦ مليون دينار، وكذلك من خلال تفعيل دور صندوق التنمية والتشغيل في المساهمة الاقتصادية من خلال توفير القروض الميسرة للمشاريع الانتاجية الصغيرة الموزعة في مختلف القطاعات الاقتصادية حيث بلغ عدد المشاريع التي استفادت من قروض الصندوق ٥٠٠ مشروعا وبحجم تمويل ٢,٧١٩ مليون دينار موفرة بذلك ١٠٦٨ فرصة عمل.

مشاريع شبكة الامان الاجتماعي

كما تم البدء في عام ١٩٩٦ باعداد حزمة متكاملة لمشاريع شبكة الامان والسلامة الاجتماعية بالتعاون مع بعض الدول الاجنبية والمؤسسات الدولية والاقليمية للمساهمة في تمويل حزمة هذه المشاريع البالغ حجم استثماراتها ٤٠٠ مليون دينار، حيث تم فعليا رصد مبلغ سبعة ملايين دينار في مشروع موازنة عام ١٩٩٧ مساهمة اولية عن الحكومة لدعم هذه الخدمات الاجتماعية.

اسواق العمل

وبسبب فتح بعض اسواق العمل الخارجية وبالاخص دول الخليج امام العمالة الاردنية عام ١٩٩٦ والتوجه الحكومي الجاد لضبط سوق العمل الاردني امام العمالة الوافدة وكحصيلة عامة للاجراءات التي تمت في هذا المجال فتشير الاحصاءات الصادرة عن دائرة الاحصاءات العامة الى انخفاض معدل البطالة بين السكان الذين اعمارهم ١٨ سنة فاكثر من ١٥٪ عام ١٩٩٥ الى ١٣٪ عام ١٩٩٦.

التضخم

ان المستوى العام للاسعار كان خلال عام ١٩٩٦ مستقرا وضمن حدود آمنه ولا يتعرض لاية ضغوط تضخمية قد تؤثر سلبا على مستوى معيشة المواطنين على الرغم من القرار الحكومي بتنمية مبدأ الاعتماد على الذات باعادة هيكلة اسلوب دعم بعض السلع الاساسية حيث بلغ معدل نمو الرقم القياسي ٧٪.

وحول القطاع التجاري الخارجي تقول دراسة الدكتور جوايرة لقد طرأ تحسن ملموس على وضع الحساب الجاري لميزان المدفوعات حيث يقدر ان ينخفض العجز عن مستواه في عام ١٩٩٥ بنحو ٣٢ مليون دولار وبذلك تصل نسبة هذا العجز الى حوالي ٣,٢٪ من الناتج المحلي الاجمالي في حين كانت ٤,٢٪ عام ١٩٩٥.

عجز الميزان التجاري

الا انه من المتوقع ان يحدث ارتفاع طفيف في عجز الميزان التجاري لعام ١٩٩٦ اذ من المتوقع ان تصل قيمة الصادرات الى حوالي ١٩١٣ مليون دولار بزيادة نسبتها حوالي ٨٪ عما كانت عليه عام ١٩٩٥ في حين من المتوقع ان تصل قيمة المستوردات الى حوالي ٤٢٨٧ مليون دولار بزيادة نسبتها حوالي ١٦,١٪ وتعود هذه الزيادة الملحوظة في قيمة المستوردات بصورة اساسية لزيادة قيمة المستوردات من الحبوب بالاضافة الى المستوردات من السلع الوسيطة والرأسمالية.

وعلى الرغم من الزيادة في عجز الميزان التجاري الذي حدث عام ١٩٩٦ الا انه لا يمكن الحكم عليه بصورة سلبية دون النظر الى الاتجاهات المستقبلية لقطاع التجارة الخارجية ومكوناته خاصة واننا مقبلون على توقيع اتفاقيات دولية ستنعكس ايجابيا على اداء القطاع الخارجي كما ان هناك عددا من المشاريع الانتاجية المخصصة للتصدير سوف تبدأ العمل قريبا مما يبشر بمستقبل افضل لقطاع التجارة الخارجية الاردني.

المديونية

وعلى صعيد ادارة المديونية الخارجية فقد حقق الاردن انجازات مرضية خلال العام ١٩٩٦ وذلك على صعيد تخفيض حجم المديونية ونسبتها الى الناتج المحلي الاجمالي اذا ما تمت المقارنة مع عام ١٩٩٠ (ارتفع حجم الدين عن عام ١٩٩٥ والذي كان ٦٢٩٨,٩ مليون دولار وذلك بسبب حاجة الاقتصاد الوطني لبعض الديون الاستثمارية والتي تم الحصول عليها بقروض ميسرة وسهله مما سينعكس اثرها ايجابيا على مختلف اوجه الاقتصاد الاردني المتلقية لهذه القروض) حيث انخفض الرصيد المسحوب من القروض الخارجية من ٧٦١٥ مليون دولار عام ١٩٩٠ الى ٦٤٩٥ مليون دولار عام ١٩٩٦ وبذلك انخفضت نسبة المديونية الى الناتج المحلي الاجمالي من ١٩٠٪ الى ٩٠٪ ويأتي هذا الانجاز نتيجة للسياسات الحكومية التي اتبعت لتخفيض حجم المديونية من خلال عمليات شراء الدين واعادة هيكلته والاعتماد على عمليات الاقتراض بشروط ميسرة وشطب جزء من الديون الخارجية بالاضافة الى الزيادة التي حصلت على الناتج المحلي الاجمالي.

ان تخفيض المديونية الخارجية كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي وتخفيف اعباء خدمتها السنوية ساهم بشكل فعال في تحسين ملاءة الاردن الائتمانية وعزز مكانته الاستثمارية في الاسواق المالية الاقليمية والدولية.

كما تم تخفيض حجم المديونية الداخلية والحد من اعبائها على الموازنة العامة اذ تشير الاحصاءات الى ان رصيد الدين الداخلي سيبلغ في نهاية عام ١٩٩٦ حوالي ٨٢٧,٤ مليون دينار مقابل ٨٢٧,٢ مليون دينار نهاية عام ١٩٩٥ الامر الذي ساهم في توفير التمويل اللازم للقطاع الخاص في ملبية متطلبات عمليات التنمية الاقتصادية. ■

سوق الاوراق المالية يشهد نكسة عام ١٩٩٦ والمستثمرون يتطلعون بعين الامل لعام ١٩٩٧

صرخة حق

زياد ابو غنيمة

عد الى «دولتك» يا درويش..!

في الخمسينات، كان من عادة احزابنا، حين تزور الاردن شخصية سياسية غير مرغوب بها من الجماهير، اصدار بيانات نارية تكون عناوينها: «عد الى بلادك يا فلان»، واذكر انني قمت بتوزيع العديد من مثل هذه البيانات التي اصدرتها جماعة الاخوان المسلمين منها بيان بعنوان: «عد الى بلادك يا نيكسون» وكان نيكسون يومها نائباً للرئيس الامريكي ايزنهاور، وآخر بعنوان: «عد الى بلادك يا جلال بايار» وكان رئيساً للجمهورية التركية واحد اركان حلف بغداد السيء الذكر..!

اليوم، ارى في داخلي رغبة عارمة لأن اصرخ بأعلى صوتي في وجه زائر استدعته حكومتنا ليكون شاهد زور جديد يروج لطروحاتها الاوسلوية الوادي عربوية، ذلكم هو الشيخ عبدالله نمر درويش الذي وقف ذات يوم في مؤسسة شومان ليقدم نفسه كمواطن في «دولة اسرائيل».

لن اتمكن من الصراخ في وجه الشيخ عبدالله «عد الى بلادك يا درويش»، فـفلسطين التي هي بلاده، وبلادنا جميعاً، اصبحت في نظره «دولة اسرائيل» ولذلك فسأصرخ في وجهه: «عد الى دولتك يا درويش»، فقد سئمنا شهود الزور الذين تستقدمهم حكومتنا لترويج طروحاتها التي يرفضها شعبنا، حتى ولو كان شهود الزور هؤلاء يحسبون، زوراً وبهتاناً، على الحركة الاسلامية، فليس اسلامياً من يعترف بشرعية الكيان اليهودي المغتصب لفلسطين حتى ولو وصفته وسائل اعلام حكومتنا بأنه رئيس الحركة الاسلامية لعرب (٤٨)، وحتى لو استقبلته حكومتنا واحتفت به كرئيس للحركة الاسلامية في الوقت الذي تقفل فيه حكومتنا مكاتب مجلة فلسطين المسلمة بالشمع الاحمر، وفي الوقت الذي ما زالت فيه ذاكرتنا الشعبية تعيش اجواء جملة الاعتقالات التي شنتها حكومتنا ضد العديد من المتعاطفين مع الحركة الاسلامية الاصيلة «حماس»..!

واسفي على الحركة الاسلامية، كيف نسجتها واقعية الجبناء، وعقلانية طلاب متاع الدنيا الغرور، من اسد هصور لا يمتطي صهوته الا اولو العزم من الرجال، الى «نعجة» ترخي ظهرها لكل من دب وهب، او لكل من هب ودب، ممن يركبون موجة الحركة الاسلامية، ليتنعموا باسمها، وهي منهم براء، شهادات زور تتعارض مع كل ثوابت الحركة الاسلامية الاصيلة، التي هي اصلاً ثوابت الاسلام العظيم..

ويا حكومتنا.. مبروك عليك الشيخ عبدالله نمر درويش، شاهد زور جديد، يعزف في جوقة طروحاتك على انغام المايسترو الامريكي اليهودي..! ■

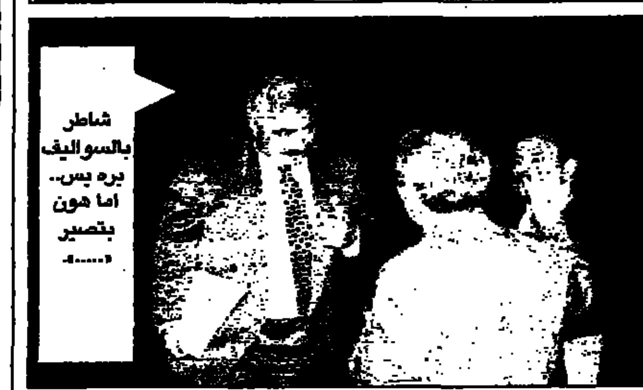
تقليعات برلمانية

رغم ان النصاب لم يكتمل













اسرار صفقة «ابو ديس»

الحسيني يتهم الاردن بابتلاع القدس

● عمان - خاص

البلاد *لاسباب تبدو مفهومة امتنع حامل مفتاح مدينة القدس في الاراضي الفلسطينية فيصل الحسيني عن التعبير عن موقفه «الدفين» ازاء الرؤية الاردنية لمستقبل المدينة المقدسة، ولاسباب مفهومة ايضاً نقل الحسيني البندقية من كتفه الايمن الى الكتف الايسر وهاجم الاردن بالباطن عندما اعترض على محاولات اسرائيل جعل آخر اقتراحات الاردن بخصوص القدس بديلاً عن المرحلة النهائية من التفاوض حول المدينة.*

الحسيني امتنع عن التصريح بانتقاداته للاردن، لكن المعلومات تقول انه ارسل تقريراً لقيادته في غزة قال فيه انه شخصياً لن يقبل بتسليم «مفتاح القدس» الى اي شخصية اخرى من خارج عائلته، وحذرها - اي القيادة - من محاولة اردنية واضحة تحت غطاء سياسي لابتلاع مدينة القدس، وكان مصطادون في مياه الاردن قد سربوا للحسيني ان القيادة الاردنية تحاول ترشيح شخصيات اخرى لحمل مفتاح المدينة على اعتبار عدم جواز احتكار عائلة الحسيني للاحتفاظ بهذا المفتاح طوال السنين الماضية.

المفتاح بطبيعة الحال ليس منصباً سياسياً، او حتى موقعاً دينياً، لكنه مؤشر التوتر الباطني الذي يسببه دوماً اي اقتراح اردني بخصوص القدس، ومؤشر الاقتراض الفلسطيني «بسوء النوايا» الاردنية ازاء القدس علماً بان الطرفين يؤكدان دائماً ان لا خلافات، او صراعات باطنية حول مدينة القدس.

الاقتراح الذي اثار الحسيني ورفاقه في السلطة الفلسطينية ابلغه جلالة الملك الحسين للمرة الثانية الى وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي الذي زار عمان مؤخراً، ويقضي بأن يتم جمع وجهاء الدين المسيحي والاسلامي واليهودي لمناقشة الوضع الخاص لمدينة القدس، وهو اقتراح يعزل بين القدس والاغراض السياسية، ويعكس حقيقة الموقف الاردني من انها - القدس - عاصمة روحية لجميع الاديان، وجوهر التسامح الديني والسياسي.

الاقتراح الملكي سبق ان طرح على اسرائيل، لكنها تجاهلته والجديد المثير في الموضوع هو ان اسرائيل «تحمست» هذه المرة للاقتراح الاردني الامر الذي «اغاظ» الجانب الفلسطيني، ودفعه لاحياء الصراع المفترض على القدس، رغم وضوح الموقف بهذا الاتجاه.

وكان ديفيد ليفي قد صرح بأن حكومته ستنظر في اقتراح الملك الحسين بعد الخروج من مأزق الخليل، مشيراً الى ان الاقتراح لا يهدف عملياً الى جعل القدس عاصمة روحية للديانات التوحيدية الثلاث.

وقال ليفي: الملك حسين قدم اقتراحه للمرة الاولى بعد الاحداث الدامية اثر اعلان اسرائيل فتح نفق الاقصى، وهو متخوف جداً من تحول النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني الى نزاع ديني. واضاف: طرح هذا الاقتراح مجدداً في لقائي الاخير بالملك.

فيصل الحسيني استشاط غضباً، بعد تصريحات المسؤول الاسرائيلي، فسارع لاتهام اسرائيل بالرغبة في حسم موضوع القدس قبل مفاوضات المرحلة النهائية بواسطة «تسويق» الاقتراح الاردني، وقال: اسرائيل تسعى لجعل ذلك بديلاً عن المرحلة النهائية.

وقال الحسيني: اقتراح الاردن يصب في اتخاذ ترتيبات خاصة، في انتظار الحل النهائي. كما انه يشكل رداً مباشراً على «الخروقات» الاسرائيلية، بمعنى انه يتوجب على اسرائيل ان توقف اجراءاتها الرامية الى تغيير واقع الامر على الارض.

اذاً المواجهة الان حامية الوطيس بين الاردن والحسيني الذي يقول بأن الاقتراح الاردني يعالج التأزم الاسرائيلي، ويجامل الاسرائيليين على حساب الفلسطينيين.

وعلى الاتجاه المقابل تحاول اطراف اسرائيلية متعددة ترجمة تصوراتها حول مدينة «القدس» الى حقائق على الارض، ويبدو ان للاردن دوماً علاقة مباشرة بأي تصور تحاول اي من الجهات «تسويقه» حول مدينة القدس، فقد ربط المراقبون بين قرب التوصل الى اتفاق بشأن الخليل وقرب «تفكيك» «العقدة» الاصعب في طريق السلام وهي مدينة القدس.

اسرائيل ركزت بوضوح على البعد الديني لمدينة القدس، لكنها اغلقت المدينة سياسياً بوجه المفاوض الفلسطيني، ويبدو واضحاً ان الانتهاء من ملف الخليل، يدخل القدس كاستحقاق تفاوضي مباشر على هامش العملية السلمية، وقبل تلك تعاملت حكومة الليكود «بنكا» مع المسألة وسارعت الى تكثيف اتصالاتها مع حزب العمل المعارض بهدف تشكيل لجنة ثنائية تتحمل مسؤولية اي اتفاق يمكن ان تصل اليه الاطراف حول مدينة القدس.

وهذه اللجنة التي ما زالت خلف الكواليس باشرت بفتح قنوات الاتصال مع الاجنحة المعتدلة في القيادة الفلسطينية لترتيب تصور مسبق للاتفاق حول القدس، وتقول المعلومات المتوفرة ان الشخصية الاسرائيلية البارزة يوسي بيلين من الجانب الاسرائيلي وابو علاء وابو مازن محمود عباس من الجانب الفلسطيني شاركت بهذه الاتصالات وتوصلت فيما يبدو الى ما يشبه الاتفاق حول القدس.

وتتحدث بنود هذا الاتفاق التي ما زالت قيد السرية والكتمان عن اغلاق القدس الحالية بوجه الفلسطينيين في حين فتح الباب للتفاوض حول المكانة الدينية للمدينة المقدسة كما اشتمل الاتفاق على اعادة تسمية منطقة «ابو ديس» القريبة من القدس باعتبارها هي القدس الفلسطينية واعتبارها عاصمة للدولة الفلسطينية في الوقت الذي تسمح فيه اسرائيل للمسلمين بحرية الوصول للحرم القدسي الذي سيرفع عليه العلم الفلسطيني كتعبير رمزي عن السلطة الفلسطينية.

بقاء القدس الحالية موحدة وعاصمة لاسرائيل وبذلك يكون على الخارطة قدسين واحدة جديدة للفلسطينيين وهي قرية ابو ديس واخرى لاسرائيل وهي القدس الحالية.

البعد الاردني

الاردن لم يكن بعيداً عما يجري في كواليس التفاوض بين «الاجنحة المعتدلة» في السلطة الوطنية واللجنة الليكودية العمالية بشأن القدس حيث يتابع الاردن كافة مراحل التفاوض اولاً باول من خلال طرفي المعادلة.

الفلسطينيون من جانبهم يطمعون الى كسب التأييد الاردني لموقفهم من القدس خصوصاً وان معاهدة وادي عربه بين عمان وتل ابيب قد اشتملت على تأكيد الدور الاردني في رعاية الاماكن المقدسة في القدس.

كذلك فان الفلسطينيين يطمحون الى كسب الثقل الاردني لمصلحتهم لتشديد الضغط على الطرف الاسرائيلي بهذا الخصوص.

من جهة اخرى فان مصادر مقربة من الحكومة الاردنية اكدت لـ «البلاد» بأن اي اتفاق حول القدس بعيداً عن الاردن لن يكتب له النجاح او الديمومة لذلك فان الحكومة الاردنية - والكلام للمصدر ذاته - لن تقبل بأن تستبعد من اي اتفاق حول القدس.

هذا «الغضب» الحكومي الاردني حيال الانباء التي تسربت حول اتفاق «ابو ديس بدلاً من القدس» شرع بقيام وفد اسرائيلي من حزب العمل بقيادة بيلين بزيارة الاردن الاسبوع الماضي.

ماذا جرى في عمان؟

فور وصول الوفد الاسرائيلي الى عمان اوصلت عمان رسالة واضحة لتل ابيب مفادها ان الاردن لا بد وان يكون على علم بكافة تفاصيل الاتفاق بالرغم من كون الاردن سيقبل بنهاية المطاف ما يقبله الفلسطينيون لانفسهم.

«صفقة ابو ديس بدلاً من القدس» لاقت ترحيب اوساط قيادية في السلطة الوطنية الا ان المسؤول عن ملف القدس القيادي المقدسي فيصل الحسيني لا يزال صامتاً ازاء ما يجري مما يوحي بأن ابناء القدس يرفضون مثل هذا الاتفاق الذي يؤيده ابو العلاء بقوة بوصفه من ابناء ابو ديس.

جملة القول فان الاعلان رسمياً عن هذه الصفقة من شأنه وضع القيادتين الفلسطينية والاسرائيلية في مواجهة شعبيهما الذي لا يزال يرفض فكرة التنازل عن القدس للطرف الاخر. ■

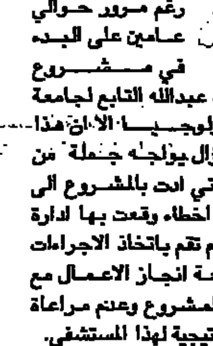
ديوان المحاسبة يحاسب جامعة العلوم والتكنولوجيا

تجاوزات واختلالات ادت الى تعثر مشروع مستشفى الملك عبدالله

البلاد رغم مرور حوالي عامين على البدء في مشروع مستشفى الملك عبدالله التابع لجامعة العلوم والتكنولوجيا الا ان هذا المشروع ما زال يواجه جملة من الاختلالات التي ادت بالمشروع الى التعثر نتيجة اخطاء وقعت بها ادارة الجامعة التي لم تقم باتخاذ الاجراءات الكفيلة بمتابعة انجاز الاعمال مع المقاول المنفذ للمشروع وعدم مراعاة الاهمية الاستراتيجية لهذا المستشفى.

وعلمت «البلاد» من مصادر حكومية مطلعة بان ديوان المحاسبة قام مع نهاية العام ٩٦ بارسال تقرير رسمي الى ادارة الجامعة حول هذا المشروع واشار فيه الى جملة من التجاوزات التي ادت الى تعثر هذا المشروع!

«البلاد» حصلت على نص التقرير الرسمي الذي ارسله ديوان المحاسبة الى رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا حول الاختلالات التي حدثت في هذا المشروع حيث جاء في هذا التقرير انه وبعد دراسة مضمون التقرير المؤرخ في ٩٦/١٠/٢٠ والموجه من رئيس الجامعة الى رئيس ديوان المحاسبة والمتضمن





بيانات اللجنة الفنية والقانونية المشكلة من قبل الديوان لدراسة المشروع تبين بان المدة المنقضية نهاية شهر (٩) ٩٦ وهي (١٠٣١) يوما من اعمال المشروع وهذه المدة تعادل ما نسبته (٦٧,٥٢٪) من مدة التنفيذ بينما لم تتجاوز نسبة الانجاز الكلية حتى ذات التاريخ ٢٨,٧٢٪ وكان المبلغ المدفوع حتى نهاية شهر آب عام ٩٦ (١٥,٤٥٠,٨١٨) دينارا وهي تعادل ما نسبته (٣٢,٢٥٩٪) من قيمة المشروع.

وجاء في التقرير انه باضافة قيمة التسوية المتفق عليها والبالغة قيمتها حوالي (٥) ملايين دينار فان اجمالي المدفوع سيصبح حوالي (٢١) مليون دينار مما سيؤدي الى رفع نسبة المدفوعات الى ٤٤٪ من قيمة المشروع الذي تتجاوز نسبة الاعمال والمواد المنجزة به ٢٨٪.

واضاف التقرير بان هذه النسبة من المدفوعات سوف ترتفع عند احتساب قيمة غرامة التأخير لمدة عشرة اشهر بغرامة يومية مقدارها (٣٦٠٠) دينار بحيث يتم تقييم هذه المدة بمبلغ (١,٠٨٠,٠٠٠) دينار الى (٤٦٪) مع بقاء نسبة الانجاز في المشروع متأخرة.

واوضح تقرير الديوان الى ان تقرير الجامعة المقدم الى ديوان المحاسبة اشار الى انه قد تم التأخير في تقديم المخططات كما تم اعادة التصميم وان هذه المخططات لم تكن بالمستوى المطلوب وان المستشار لم يقم باستكمال كافة المخططات والمعلومات اللازمة بهذا الخصوص علاوة على عدم دقة ومطابقة الكميات مع الواقع التنفيذي الامر الذي سيترتب عليه زيادة الكلف بقيمة قد تصل الى (٤) ملايين دينار.

وبين التقرير الى ان مضمون هذا البند يعتبر هو المبرر الفني والقانوني الذي تم الاستناد اليه في اجراء التسوية.

وقد قدم المستشار تقريرا فنيا تضمن توصيات واقتراحات تؤدي الى تعديل كلفة المشروع الامر الذي سيؤدي الى مطالبات واوامر تغيير به باهظة جدا بدون مبررات معقولة، حسبما بين تقرير الجامعة.

واضاف التقرير انه وبعد الاطلاع على ما ورد سابقا يتضح مدى ضعف الانجاز للمقاول في الاعمال الانشائية والمعمارية ويعود ذلك الى الادارة غير الناجحة للمقاول واخفاقه في ايجاد الحلول المناسبة لمشاكل التنفيذ علاوة على اخفاقه في تقديم المخططات التنفيذية واعتماد المواد بما يتماشى مع المواصفات ومتطلبات العطاء وكذلك تأخر المجمعات الخرسانية الرأسية على الهيكل الخرساني لاجنحة المباني المرتفعة وتنفيذ (مناور) الخدمات المطلوبة للتمديدات الكهربائية والميكانيكية وتأخر المقاول ايضا ولاسباب خاصة به عن البدء باعمال الطوب الخرساني والقواطع الداخلية واعمال الكهرباء والميكانيك وتركيب وانتاج الوحدات الخرسانية الجاهزة للواجهات حتى شهر (٤) من عام ٩٦.

حيث كان من المقرر ان تكون في شهر ٩٤/٩ كما ان مخالفة برنامج العمل الذي كان يحدد انجاز ما نسبته (١٥٪) من اعمال الواجهات الخرسانية لم يتم التقيد بها الا بحدود ٦٪ تقريبا. كما ان المقاول لم يلتزم بتعليمات المهندس او تقديم عينات او تقديم المخططات الا تلك التي كانت ما بين ٩٦/٨/٣.

وقال تقرير ديوان المحاسبة انه وبناء على ما سبق يظهر حقيقة الحال ووضع المشروع ووضع المقاول الذي غدا مثيرا للتساؤل عن مدى قدرة التزام المقاول لمتابعة اعمال المشروع وما اذا كان صرف مبالغ التسوية المبينة والذي اشار اليه تقرير المشروع للمقاول له مبرر قانوني وفني ام انه مساعدة مجانية دون مقابل وكذلك مدى استمرارية المقاول في المشروع من عدمه.

وانتهى التقرير الى انه ومن جملة المعطيات التي ابرزها تتأكد ان راي الديوان يجب ان يؤخذ محل اعتبار من قبل ادارة الجامعة قبل ان يتم تقرير صرف التسوية لان المقاول لم يقدم برنامج سير عمل معتمد ولانه اي المقاول لا يستحق اي تمديدات او تعويضات مالية بالاضافة الى ان الشركة المنفذة اقرت باخطائها وخسائرها الناجمة عن المشروع.

واشار الى ان اجازة صرف سلفة مالية بقيمة (١٠٪) اضافة الى تلك الممنوحة للشركة تعتبر مخالفة لعقد المقاولة.

واكد التقرير ان الجامعة تباطأت باتخاذ الاجراءات الكفيلة بمتابعة انجاز الاعمال مع المقاول وكذلك اتخاذ اي اجراء قانوني بحقه الامر الذي ترتب عليه سلسلة من الاختلالات التي ادت بالمشروع الى ما هو عليه الان من تعثر وما نشأ عن ذلك من التزامات مالية اضافية وعدم مراعاة للاهمية الاستراتيجية لمثل هذا المشروع.

وطالب الديوان من رئيس الجامعة اعادة النظر باتفاقية التسوية او الموافقة على تشكيل لجنة باشتراك وزارة المالية والتخطيط والجامعة وديوان المحاسبة والاشغال لدراسة امر التسوية والخروج براي موحد في شأنها سواء من النواحي المالية او مسؤولية المقاول والمستشار للمشروع عن التأخير ودراسة شروط التمويل وما اذا كانت تؤدي الى خدمة المشروع ام لا. ■

بدعوى من الرئيس حافظ الاسد

«اخوان» الاردن يقودون مصالحة بين اخوان سوريا والقيادة

البلاد يدرك صانع القرار السياسي السوري انه اصبح في امس الحاجة الى وحدة وطنية قوية تساعده في مواجهة الخطر الاسرائيلي الخارجي الذي بات يهدد كيانه اكثر من اي وقت مضى.

لذلك فالنظام السوري وضع نفسه موضوع الضيف الرئيسي لأي توجه سياسي غير حكومي من الدول العربية لقيادة مصالحة وطنية هناك يكون اساسها الوقوف ضمن اصطفاف متماسك خلف قيادة الرئيس حافظ الاسد لمواجهة العملية السلمية والتهديدات الاسرائيلية المكثفة لتصفية النظام السوري ككل عبر بوابة اسلحة الردع النووية.

وامام توفر الظروف الموضوعية المناسبة على الارض السورية لقيادة مثل هذه المصالحة فان حزب جبهة العمل الاسلامي الاردني امسك بزمام المبادرة بعد ان التقط جيداً الاشارات السورية بهذا الخصوص وعمد من فوره الى تشكيل وفد من اربعة اعضاء منهم ثلاثة نواب (د. بسام العموش ومحمد عويضه وحمزه منصور) اضافة الى امين عام الحزب الدكتور اسحاق الفرحان لزيارة دمشق.

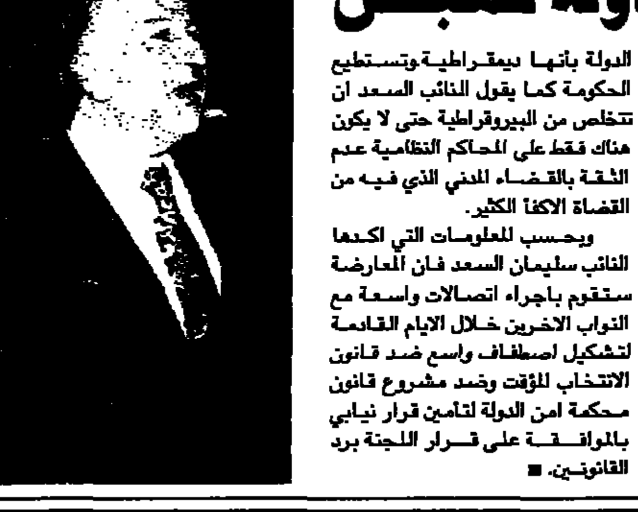
وقد غادر الوفد منذ يوم السبت الماضي الى سوريا بناء على دعوة من الرئيس حافظ الاسد شخصياً للالتقاء والتباحث مع المسؤولين السوريين في حزب البعث الحاكم والعديد من رجال الدولة اضافة الى الالتقاء مع الجبهة الوطنية التقدمية المكونة من سبعة احزاب مختلفة من بينها حزب البعث وسيكون هناك لقاءات خاصة ستتم بين اعضاء الوفد الاردني وقيادة حزب الاخوان المسلمين السوري.

وتؤكد مصادر اسلامية مطلعة في الاردن ان اهم اهداف الزيارة التي يقوم بها الوفد الاسلامي الاردني هي اجراء مصالحة شاملة ما بين الاخوان المسلمين السوريين والحكومة السورية خاصة المصالحة مع الرئيس حافظ الاسد ذات مصادرنا قالت ان الوفد سيقوم بجولات مكوكية بين الطرفين المتخاصمين للوصول الى تسوية نهائية بينهما تؤدي الى تطبيع العلاقات بين الاسلاميين والنظام خصوصاً في ظل ما تشهده سوريا من تعنت اسرائيل ازاء عملية السلام.

وتقول المعلومات بهذا الخصوص ان نجاح الوساطة الاسلامية الاردنية امر محتوم كونها تأتي في ظل الرغبة السورية بذلك وان السلطات السورية هناك ستبرهن على ذلك بالافراج عن خمسة الاف معتقل اسلامي سوري في السجون السورية كانوا قد اعتقلوا اثر احداث تدمر في عام (١٩٨٣).

من جانب اخر من الزيارة اكدت مصادرنا انه سيبحث ما بين القيادة السورية والوفد الاردني ما يتعلق بالمعتقلين الاردنيين في السجون السورية خصوصاً اولئك الذين ربط النظام بينهم وبين احداث تدمر انذاك. ■

القانونية ترد قانون أمن الدولة للمجلس



البلاد نجح نواب كتلة المعارضة المسيطرون على اللجنة القانونية لحد بعيد في جعل الحكومة واصطفافها النيابي يعضون اصابعهم ندماً وهم يرون نواب المعارضة يسرحون ويمرحون في داخل اللجنة فقد قررت اللجنة قبل ما يقارب الاسبوعين قانون الانتخاب المؤقت ثم الحقت هذا الرد برد اخر طال قانون محكمة أمن الدولة الذي نظرت اللجنة القانونية فيها يوم الاحد الماضي وردته باغلبية خمسة اعضاء من اصل ثمانية حضروا الجلسة.

الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني رئيس اللجنة القانونية قال في اسباب الرد ان محكمة امن الدولة محكمة استثنائية والاصل ان تكون تابعة لمؤسسة القضاء المدني لأن للمحكمة بشكلها الحالي لا تتمتع بالاستقلالية وتخضع لسيطرة رؤسائها.

النائب همام سعيد قال ان دور اللجنة القانونية سيكون في توضيح اسباب الرد للنواب وللشارع الاردني وسنقول لهم ان محكمة امن الدولة مسلط عليها من قبل الاجهزة التنفيذية.

ويرى النائب سليمان السعد ان قرار اللجنة برد القانون لقي ترحيب المعارضة لأنه مشروع القانون الجديد فيه «ردة» عن الديمقراطية وتوسيع للحكم الاخر في الوقت الذي تنادي فيه الدولة بانها ديمقراطية وتستطيع الحكومة كما يقول النائب السعد ان تتخلص من البيروقراطية حتى لا يكون هناك فقط على المحاكم النظامية عدم الثقة بالقضاء المدني الذي فيه من القضاة الاكفأ الكثير.

وبحسب المعلومات التي اكدها النائب سليمان السعد فان المعارضة ستقوم باجراء اتصالات واسعة مع النواب الاخرين خلال الايام القادمة لتشكيل اصطفاف واسع ضد قانون الانتخاب المؤقت وضد مشروع قانون محكمة امن الدولة لتأمين قرار نيابي بالموافقة على قرار اللجنة برد القانونين. ■

صندوق النقد الدولي

خلدون غرايبة

الخبراء يحاولون اقناع المزارعين بتضمين اراضيهم لشركات اسرائيلية

الاسرائيليون يغزون الاغوار بالكمبيوتر

■ متنفذون يوفرون الغطاء للاسرائيليين والخبراء يتجولون بين المزارع تحت اسماء عربية

■ اقامة محطة تحلية مياه واستيراد اسمدة عالية التركيز من تل ابيب

تحقيق: حنان الكسواني

البلاد — *في الوقت الذي تحاول فيه بعض الفعاليات الشعبية والنقابية المعارضة للتطبيع مع اسرائيل الغاء المعرض الاسرائيلي في عمان تحت عنوان «انقاذ الاردن من الغزو الاقتصادي الاسرائيلي» تتعرض منطقة الاغوار الجنوبية والشمالية الى غزو منظم من قبل خبراء اسرائيليين وشخصيات اسرائيلية لتوقيع عقود مع مزارعين ورجال اعمال اردنيين للاشتراك في اقامة مشاريع زراعية مشتركة غير حكومية.*

«البلاد» فور ان تناهت الى مسامعها المعلومات الواردة من منطقة الاغوار ارتأت ان تتوجه الى المنطقة لمعرفة المزيد من التفاصيل..

بداية القصة

لم تكن المسافة الفاصلة بين عمان ومنطقة الاغوار بعيدة ذلك البعد الذي يمنعنا من الحصول على المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع، علماً بأن اغلب المزارعين في منطقة الاغوار والذين التقتهم «البلاد» في جولتها كانوا يتهامسون ويتحدثون حول الموضوع ولكن بشكل غير معلن حين رفض معظم هؤلاء التقاط صور لهم او التعريف على انفسهم علناً حول قصة الغزو الاسرائيلي لمنطقة الاغوار.

احد المزارعين قال لـ «البلاد» ان مسلسل الغزو بدأ مع بداية عام ١٩٩٥ عندما زار مهندس يهودي اطلق على نفسه اسم عربي «خالد» وكان معه اثنان من الخبراء اليهود الذين ادعوا انهم يعيشون في بريطانيا المنطقة والتقوا بشخصية متنفذة غير سياسية حيث قدما اقتراحاً باجراء تجربة زراعية على (١٠٠) دونم على الطريقة الحديثة في منطقة الاغوار.

وبالفعل اتفق الطرفان وتم اجراء التجربة التي على ما يبدو قد نجحت نوعاً ما وبدأت زيارات الخبراء اليهود تحت مسميات مختلفة بين المزارع الاردنية لاقناع المزارعين بالعمل ضمن الفريق الذي سيخوض التجربة.

ويبدو ان هؤلاء الخبراء - كما يقول هذا المزارع - كانوا يحملون تصاريح مفتوحة لاجراء جولاتهم تمكنهم من دخول الاراضي الزراعية التي سيخضعونها لتجاربهم ومن ثم العودة الى اسرائيل.

زراعة بالكمبيوتر

ويقول بعض المزارعين انه وبعد عدة اسابيع من زيارة هؤلاء الخبراء اكتشفوا بأن الاراضي التي اجروا تجاربهم عليها غير كافية ويحاولون اقناع الاهالي بتضمين اراضيهم لزراعتها بالطرق الحديثة «الكمبيوتر» وبالفعل قام هؤلاء الخبراء بتجهيز مزرعة نموذجية لاشتال الموز بحدود (٢٠٠) دونم.

ومن احدى هذه المزارع التي زارتها «البلاد» يلاحظ ان تكاليف انشائها تفوق اضعاف ما تنتجه من دخل حيث تستخدم فيها الات وتقنيات حديثة يمكن ملاحظتها بوضوح (قرون الاستشعار) التي تربط اشتال الموز بالكمبيوتر داخل المزارعة وبطبيعة الحال لا يمكن لعدد كبير من المزارعين الاردنيين شرائها. والى جانب ذلك استطاع هؤلاء الخبراء اقناع بعض صغار مزارعي الموز بأن مثل هذه التقنيات ستعطيهم انتاجاً ضخماً وسيكلون الموز الصومالي المستورد والفلسطيني الذي يزرع في اريحا.

كيف تتم الزراعة!!

«البلاد» وجهت سؤالاً لاحد المزارعين عن الكيفية التي يستخدمها هؤلاء الخبراء في الزراعة فقال: «ان الية العمل العلمي لري اشتال الموز هي بواسطة (منظم الري بالرذاذ».

واوضح انه نتيجة لارتفاع درجات الحرارة في منطقة الاغوار التي تؤثر على سطح التربة المروية وتصيبها بالجفاف. ولطبيعة التربة الطينية الصلبة فإنها تضغط بقوة على جذع غرسة الموز ولكون طبيعة الجذع لشجرة الموز طرية وهشة فإنها تتأثر بالجفاف مما يؤدي الى هلاك الاشتال وهي صغيرة.

واضاف (المزارع) ذاته ان احدى الشركات توصلت الى طريقة بواسطة الكمبيوتر للحفاظ على نسبة الرطوبة في غلاف يحيط بالنبتة وذلك عن طريق ضغط الماء بواسطة «كمبريسر هواء» في اسطوانة ضخمة ثم تمريره بواسطة انابيب تسمح لذرات النيتروجين والاوكسجين الرطب داخل الاتابيب بالخروج بين الاشتال وبالتالي يبقى الجو رطباً دون الحاجة لاطلاق المياه في الهواء.

اما على صعيد التربة فيقول المزارع انها ايضاً تتم بواسطة مد شبكة بلاستيكية تعمل بواسطة الكمبيوتر تحت شتلة الموز لتنظيم نسبة الرطوبة «وهذه الشبكة تعمل بنفس الطريقة» ولكن بدلاً من الاوكسجين والنيتروجين فانها تطرح جزيئات الماء، وبالتالي فهي تحافظ على الكمية المطلوبة لري اشتال من الماء في التربة.

وحسب ما يقول مزارع آخر فانه بهذه الطريقة يتم استغلال الارض لثلاث مواسم زراعية في السنة الواحدة بدلاً من موسم واحد وذلك لأنها تقوم بتزويد التربة بعناصر التغذية بدلاً من الشمس والغلاف الجوي و«الديدان» بالنسبة للتربة.

واضاف المزارع نفسه بأن الاسمدة المستخدمة في هذه المزارع تجلب من اسرائيل وهي عالية التركيز بحيث ان (١٠٠) لتر كافية لما مساحته (٣٠) دونماً من الاراضي المزروعة بالاشجار وهذه الاخرى يتم توزيعها بواسطة شبكة المياه العاملة (بالكمبيوتر) بعد خلطها بالماء النقي خلطاً كيميائياً يضمن عدم تحللها في جزيئات الماء.

ومشكلة المياه!!

الخبراء الاسرائيليون بعد ان قاموا بتجربة بسيطة حول هذا الموضوع اكتشفوا ان المياه الاردنية تحتوي على نسبة ملوحة عالية، وقد لا تصلح لزراعة الموز في المنطقة بالرغم من ان التربة والطقس يساهمان في انجاح تجربتهم هذه العقبة التي اصطدم بها الخبراء الاسرائيليون بعد ان تدمرت مشاتل الموز في المدة الاولى دفعتهم الى التفكير في اقامة محطة تحلية مياه متقدمة صغيرة لري المزروعات بعد ان اخذت موافقة سلطة وادي الاردن هي عبارة عن حوض ضخم يتسع لما مقداره اربع امتار مكعبة من المياه مغلق من الخارج بغلاف او من مادة (فيبر جلاس) ومن ثم حلقة نحاسية وبينهما مادة (بليوسترين) للوقاية الحرارية.

اما الغلاف الداخلي فهو من خرسانة خاصة وللحوض كما يوصفها احد المزارعين المقيمين هناك ثلاثة منافذ الاول يصب الماء المراد تحليته والثاني لاخراج الماء الجاهز للري والثالث لطرح الشوائب غير المرغوب فيها.

مشاريع اخرى

وحسب المعلومات التي حصلت عليها «البلاد» فان هؤلاء الخبراء الاسرائيليين وبعد ان يضمنوا النجاح في المزارع التي اطلقوا عليها اسم (النموذجية) يفكرون جدياً في اقامة مشاريع لمحاصيل اخرى.

وذكرت مصادر زراعية في الاغوار فان النموذج الذي يقوم به هؤلاء الخبراء الاسرائيليون يهدف الى جذب انظار المزارعين الاردنيين واهتمامهم بغية الحصول على ضمانات لاراضي يستأجرونها لتنفيذ مشاريعهم.

الى ذلك قالت هذه المصادر ان هؤلاء الخبراء يقومون باحضار اسمدة عالية الجودة والتركيز من اسرائيل لاستخدامها في المزارع التي يقومون باجراء التجارب عليها فقط.

واضافت المصادر ذاتها ان انتاج المزارع التي عمل فيها الخبراء ليست للبيع او للتسويق في الوقت الحاضر مشيرة الى عدم توفر اية معلومات اخرى حول الاهداف الحقيقية من وراء هذا العمل.

وكشف احد المزارعين بأن خلافاً حدث بين هؤلاء الاسرائيليين وبين احد كبار المستثمرين الاردنيين في مجال الزراعة عندما حاول هؤلاء اقناع هذا المستثمر بأخذ فكرة مزرعته النموذجية لزراعة النخيل حيث كانوا هؤلاء الخبراء يفكرون بالحصول على اشتال نموذجية من النخيل لتطبيق الفكرة على مزارع اردنية اخرى!!

مخاوف وقلق!!

عدد من المزارعين عبروا عبر «البلاد» عن مخاوفهم من الجولات العديدة التي قام بها هؤلاء الخبراء في العام الماضي الى مزارعهم مشيرين الى ان هؤلاء الخبراء في حال سيطرتهم على هذه المزارع فإنهم سيكونون بذلك قد سيطروا على اجزاء كبيرة من (سلة الاردن الكبيرة).

ويعتقد المزارعون بأن هذا الغزو الاسرائيلي للمزارع الاردنية سيعرضهم لانتكاسة تسويقية بالاضافة الى الحاق خسائر مادية فادحة في حال استطاعت بعض الشركات الاسرائيلية الزراعية الراغبة بالاشتراك في هذه المزارع النموذجية السيطرة على الانتاج الزراعي وتصديره عبر اسرائيل.

وطالب هؤلاء الحكومة بالتدخل لايقاف المحاولات الرامية للسيطرة على الزراعة الاردنية التي باتت في خطر محقق. ■

● مزرعة نموذجية



شنيكات: دعوني لزيارة هذه المزارع ولكني رفضت!!

وعلق الدكتور مصطفى شنيكات وزير الزراعة في تصريح ادلى به لـ «البلاد» حول هذا الموضوع بأن الوزارة ليست ضد اي عمليات تقنية او تكنولوجية تخدم الواقع الزراعي في الاردن بصرف النظر عن مصدرها او عن مقصد الخبراء الذين تم استقطابهم لهذه المزارع سواء اسرائيليين او من عرب اسرائيل.

واشار شنيكات الى ان الوزارة ستدرس في المستقبل الجدوى الاقتصادية من جراء استخدام هذه التقنيات الحديثة مؤكداً انها ستخفض من استهلاك المياه، وان المعلومات المتوفرة حالياً تشير الى ان تكلفة هذا المشروع عالية مقارنة مع حجم الانتاج المتوقع ان يكون.

وبالتالي يقول شنيكات فان صاحب المزرعة له الحق في الاستمرار او التوقف بهذا المشروع الذي بدأ العمل به منذ عام ونصف العام تقريباً.

واوضح انه دعي شخصياً لزيارة هذه المزارع الا انه لم يلبِ الدعوة ونفى ان يكون تعرض لضغوطات من قبل الحكومة لتسهيل الاجراءات لهذه المزارع فيما يتعلق باستيراد الاسمدة.

واكد الوزير شنيكات بأن الخلافات التي حدثت مع اصحاب هذه المزارع كانت تدور حول عدم تسجيل اسم ونوعية الاسمدة التي تستورد من اسرائيل وبعد ان تم تسجيلها لدى الوزارة تم منح الترخيص لاستيراد الاسمدة وفقاً للمقاييس والمواصفات الاردنية.

وفي رده على سؤال لـ «البلاد» عما اذا كان الاستعانة بخبراء اسرائيليين وتضمين اراض اردنية في الاغوار لشركات اسرائيلية يعتبر نوعاً من انواع «الغزو الزراعي»، اكد شنيكات بانه لا يوجد استراتيجية او قوانين خاصة تمنع صاحب الارض من الاستعانة بخبراء الاجانب ان ذلك بوجهة نظري لا يسيء من قريب او بعيد الى الاستثمار في المجال الزراعي واعترف بأن قطاع الزراعة في الاردن لا يزال متعثراً واي ميدة باستطاعتها ان تعمل على «انتشال» وانقاذ الواقع الزراعي لا يمكن «بترها».

وبهذا يمضي فيقول لا يمكن اعتبار هذا الامر غزواً زراعياً «فنحن في بلد يتبع سياسة الاقتصاد الحر المفتوح».

وحول امكانية نجاح التجربة التي تم تطبيقها على مزارع نموذجية في الاغوار اكد بأن المشروع لا يزال «وليداً» وفي حال نجاحه سيتم الاخذ بعين الاعتبار تطبيق فكرته على مزارع اخرى فنحن لسنا ضد التطوير.

واعتبر ان مخاوف المزارعين حول نجاح المشروع غير مبرر من منطلق ان انتاج هذه الاشتال المحسنة والمطورة سيكون بالنهاية انتاجاً محلياً ومن ناحية اخرى فإن احتمالية فشل المشروع وارد. ■

سلامة العكور



الناخب هو المسؤول عن عجز النائب

الذي استمع الى خطب بعض السادة النواب خلال جلسات الموازنة يشعر بحزن شديد يلم به جراء عجز شعبنا عن اختيار ممثلين حقيقيين له يمثلونه في رسم سياسة الحكومة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والتعليمية والصناعية والزراعية والصحية والقانونية في كل مجال .. ويمثلونه في تشخيص الاخطاء واشكال الخلل في سياسة الحكومة في هذه المجالات لجهة تصويبها او لطرح البدائل المستندة الى الوعي والمعرفة والخبرة والكفاءة ...

اما اختيار شعبنا لنواب لا يجيدون سوى الصراخ والظهور على شاشة التلفاز لتوجيه كلام انشائي لا مضمون له وموجه للناخبين اكثر مما هو موجه للحكومة فهو خطأ وقع فيه الناخبون اكثر من مرة ..

فمثلا عند مناقشة الموازنة بارقامها ينبغي مواجهة المعلومة بمعلومة والرقم برقم والفكرة بفكرة والاجتهاد باجتهاد والبرنامج ببرنامج بديل وحتى الموازنة المطروحة بموازنة بديلة اذا امكن .. وذلك بعيدا عن الخطب النارية التي لا غاية منها سوى خداع الناخب وتضليله لقد لاحظنا عددا من النواب الذين عجزوا عن قول كلمة واحدة او حتى حرف واحد في الموازنة وهم يتهربون لطرح مواضيع اخرى وقضايا اخرى لا علاقة لها بالموازنة .. وكأنهم لا يعلمون ان لكل مقام مقال ...

والمحزن اكثر ان بعض النواب قد نبش قضايا هامشية مستندا الى اقاويل واشاعات غير صحيحة وبدون الاستناد الى معلومة حقيقية وموثقة مما اثار الاسف والحزن ليس من اجله بل من اجل ناخبيه..

لقد كان واضحا تماما ومن خلال الوقت الطويل الذي استغرقته مناقشات الموازنة ان لجوء بعض النواب لطرح قضايا هامشية لا دخل لها في موضوعات الموازنة كان هدرا للوقت واستنزافا للجهد واستفزازا للمواطنين الذين تابعوا من خلال التلفاز مناقشات الموازنة.

باختصار شديد لقد خيب بعض النواب امال ناخبيهم وامال الجمهور العريض الذي شاهدهم واستمع اليهم فالنائب الذي استطاع اقناع ناخبيه البسطاء في الجلسات العامة او الخاصة او من خلال التبرع بالمال لهذا النادي او الجمعية او لبناء هذا المسجد او من خلال الخطب على منابر المساجد او منصات المنتديات قد خيب امال هؤلاء الناخبين بعجزه عن مناقشة الموازنة بمعرفة علمية او بوعي اقتصادي واجتماعي متقدم وبمستوى المسؤولية الوطنية ..

بطبيعة ينبغي ان يتمتع النائب بالحد الادنى من الوعي الاقتصادي والاجتماعي والسياسي حتى يستطيع الاسهام بمعالجة مختلف القضايا المتعلقة بالوطن والمواطن ويستطيع التمييز بين المعلومة المضللة بكسر اللام الاولى وبين المعلومة الصحيحة.

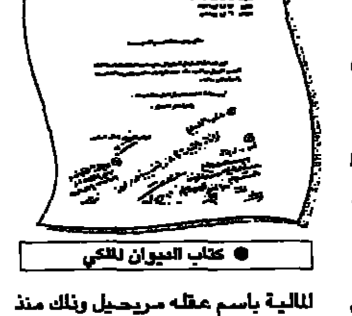
اما اختيار النائب لانه ابن عشيرة كبيرة او لانه تاجر ثري او ابن نعمة او لانه يتعبد ليلا نهارا او لانه وجيه في عشيرته او عائلته او لانه متنفذ في الدولة واشغل مناصب رفيعة وقادر على تعيين او توظيف من لا يستحقون على حساب الذين يستحقون فهو اختيار فاشل ويلحق الضرر باصحابه واهله وناخبيه قبل ان يلحق الضرر بالوطن ..

اما المرشح الكفؤ والنزيه والمؤهل والمخلص والمشهود له بانتمائه لوطنه ولشعبه فهو الجدير بثقة الناخبين لانه ابن الشعب كله وليس ابن عشيرة او عائلة واحدة. ■

مواطن يحرك دعوة قضائية ضد سلطة اقليم العقبة ويطلب الكباريتي للشهادة

كتب: طه ابو ردن

البلاد — *شاءت الاقدار ان يفقد «عماد محمد عقله المراحله» اسرته بالكامل اثر الغارة الاسرائيلية على مدينة العقبة يوم ١٩٦٩/٤/٨، وشاءت الاقدار ايضاً ان يكون هذا القصف على منزل جده «عقله المراحله» فاستشهدوا جميعاً وكان «عماد» الناجي الوحيد من بينهم وكان عمره آنذاك ثلاث سنوات فانتقل العيش بمركز الشهيد وصفي التل للايتام.*



● كتاب الديوان الملكي

● كتاب سلطة اقليم العقبة

● كتاب مالية العقبة

يقول «عماد المراحله» ان سلطة اقليم العقبة استولت على منزل اسرته وان لديه الوثائق التي تثبت ان البيت ملك جده، ومنذ ان تفتحت عيناه على الحياة لم يكن باستطاعته ان يأخذ منزل جده الذي كان قائداً لمخفر البادية في العقبة آنذاك، العسكري «٦٢» الا انه وبعد وفاته استولت سلطة اقليم العقبة التي كانت في السابق «لجنة تنظيم العقبة» على جميع ممتلكات جدي والذي كان يدفع عنها ضرائب الى مالية العقبة منذ عام ١٩٥٧ وبموجب اوراق رسمية من ضمنها سجلات مديرية مالية العقبة التي تشير بأن القطعة رقم «١٢٩» حوض رقم «٩» مسجلة لدى وزارة المالية باسم عقله مريحيل وذلك منذ عام ١٩٥٧ ولغاية ١٩٦٧ حيث قام بتسديد ضريبة المسقفات عام ١٩٥٧ ولغاية ١٩٦٤ موثق بالوصول.

ويقول عماد انه وبعد المعاناة الطويلة التي لا يعلم بها الا الله بذلت جهوداً كبيرة لاسترجاع المنزل من سلطة اقليم العقبة التي ترفض بشدة هذا الطلب مما اضطر بأن ارفع الى الديوان الملكي استرحاماً من اجل المساعدة حيث استجاب الديوان الملكي مشكوراً وارسل كتاباً الى سلطة اقليم العقبة يتضمن الايعاز بالنظر بقضية منزل «عقله المراحله» واعلام الديوان في ذلك بالسرعة الممكنة.

وعلى الفور قامت سلطة اقليم العقبة بارسال كتاب بتاريخ ١٩٩٦/٣/ ٢ الى الديوان الملكي يبين فيه انه بعد الرجوع الى قيود وسجلات سلطة اقليم العقبة تبين بأن البيوت التي تم هدمها والتي كانت تعود للمرحوم عقله مريحيل جد المستدعي قد تم دفع التعويض عنها والبالغة «٩٨١» ديناراً و«٦٥٠» فلساً كما تم تخصيص القطعة رقم (٥٨٦) من حوض ٩ الجامع لمنطقة السكنية الرابعة الى الوريث ابراهيم عقله مراحله وذلك بموجب قرار لجنة تنظيم مدينة العقبة رقم ٢ بند (١/٩) تاريخ ١٩٧٤/٥/٢٢ وان سلطة اقليم العقبة ستقوم بالنظر في موضوع طلب المستدعي عند توزيع قطع الاراضي في المناطق السكنية المطورة والتي ستباع للمواطنين مستقبلاً وحسب الاسس المعمول بها للتوزيع.

واضاف عماد المراحله ان التعويض لم يصرف ان كان من اجل ضحايا القصف او غير ذلك لأن «عمي» قال لي لا اعرف سبب التعويض حيث لا يزال البيت كما هو منذ عام ١٩٦٩ وقال ان الجهود لاسترجاع المنزل باءت بالفشل الذريع حيث ان جدي لا يزال يمتلك المنزل وان اهالي مدينة العقبة وعلى رأسهم رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي يعرفون بالامر لانه شخصياً يعرف والدي ومن قبله والده الذي كان على علاقة مع جدي وانني سأقوم برفع دعوى قضائية ضد سلطة اقليم العقبة، وسوف اقدم الاوراق التي تبرهن للحكومة هذه البيوت مملوكة لجدي وسوف اطلب للشهادة رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي بوصفه من ابناء المنطقة ويعرف تلك الارض ومالكها حق المعرفة اضافة الى احتمال طلب النائب بدر الرياطي شاهداً كذلك

من جانبه قال مدير مكتب رئيس سلطة اقليم العقبة ان موضوع البيت قد انتهى لانه آلت ملكيته لسلطة اقليم العقبة بعد تحويل المبلغ كامل في ذلك الوقت الى ابراهيم عقله المريحيل التي تم تخصيص قطعة ارض اخرى له بمساحة (٩٠٠) متر مضيفا ان سلطة الاقليم اخذت قضية عماد المراحلة في عين الاعتبار وستساعده بتخصيص قطعة ارض في احدى المناطق السكنية التي ستوزع خلال هذا العام.. ■



● المواطن الذي حرك الدعوى

● المنزل

١٥٩٥ مليون دولار قروض البنك الدولي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا لعام ١٩٩٦

نصيب الاردن (١٢٠) مليون دولار لدعم برنامج الاصلاح وواجهة الانفتاح

البلاد — قال البنك الدولي في تقريره السنوي لعام ١٩٩٦ قام باقراض (١٥٩٥) مليون دولار خلال العام ١٩٩٦ لبلدان منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا وشملت الجزائر ومصر والاردن ولبنان والمغرب وتونس واليمن.

ويقول التقرير ان استجابة عمليات البنك الاقراضية في هذه البلدان بعد ان اتجهت في الآونة الاخيرة نحو سبيل الانفتاح والاصلاح والقدرة على المنافسة المستندة الى القطاع الخاص.

ويقول التقرير ان هذه القروض التي منحت لهذه الدول يساعدها على تأهيلها للوقوف امام التحدي الذي يمثله الاندماج في الاقتصاد العالمي، وتعجيل خطى معدلات النمو، ومقابلة الفرص الخارجية بسياسات وبرامج محلية تؤهل هذه الدول لمزيد من الاندماج في الاقتصاد العالمي الاوسع اطاراً، حيث تواجه دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا اليوم التحدي الماثل في ضمان الاندماج السريع المستند الى المحافظة على استقرار الاقتصاد الكلي وتنفيذ الاصلاح الاقتصادي الصعب والمعزز للقدرة على التنافس والموجه نحو الانفتاح على الخارج، والمحيذ لمشاركة القطاع الخاص، وتنفيذ استثمارات مكملة في راسي المال البشري والمادي المطلوبين لتحقيق النمو السريع والمتوازن.

وحول القروض التي منحها البنك للاردن خلال عام ١٩٩٦ يقول التقرير استهدفنا مساندة استراتيجية الحكومة الرامية لزيادة انفتاح الاقتصاد واندماجه في الاقتصاد العالمي، مع ادراك البنك للقيود على النمو والمتمثلة في صغر السوق الاردنية المحلية وتخطط الحكومة الاردنية لتكثيف جهودها لاتباع سياسة تنمية موجهة نحو التصدير بقيادة القطاع الخاص.

ويضيف التقرير ان قرض التنمية والاصلاح الاقتصادي والبالغ (٨٠) مليون دولار والذي وقعه الاردن في ٢٨ اذار الماضي جاء ليساند السياسات الحكومية الرامية لتشجيع الاستثمارات المحلية والاجنبية الجديدة وتعزيز المزيد من الاندماج في الاسواق العالمية، وللمساعدة في تعجيل هذه العملية، اعدت الحكومة ايضاً برنامجاً لتنمية قطاع الصادرات يستهدف تعزيز قدرة الشركات الاردنية على التنافس دولياً، حيث منح البنك الدولي قرضاً لهذه الغاية بمبلغ (٤٠) مليون دولار.

ويبين التقرير ان البنك الدولي تنوع في خدماته لعام ١٩٩٦ غير الاقراضية، باستخدام ضمانات البنك لاول مرة للسندات التي اصدرتها الحكومة الاردنية في ايلول ١٩٩٥ بضمان جزئي ضد المخاطر، واتاحت استثمارات خاصة جديدة لتحسين خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية في الاردن.

واظهر الجدول في التقرير ان المغرب استحوذت على اعلى مجموع من القروض المقدمة من البنك.

وبلغت (٥٣٥) مليون دولار من خلال ستة مشاريع تلتها الجزائر بمبلغ (٤٢٨) مليون دولار لثلاثة مشاريع ثم مصر (١٧٢) مليون دولار لاربعة مشاريع ثم اليمن (١٦٦) مليون دولار ثم الاردن (١٢٠) مليون دولار ثم تونس ولبنان (٩٨)، (٧٠) مليون دولار على التوالي. ■

الروابدة يعلن لـ«البلاد»:

لا يوجد بطل زمانه في بلد ملكي نيابي

محاورة : راكان السعايدة

■■ هذه الحكومة تؤمن بتعدد الزوجات

■■ لست معارضا ولن اكون في يوم من الايام

البلاد *الدخول الى عوالم عبدالرؤوف الروابدة النائب والوزير وصاحب التجربة الكبيرة في العمل السياسي ليس بالامر السهل.*

فالتجربة التي اكتسبها الروابدة عبر ٣٤ عاما في العمل العام متنقلا بين النيابة والوزارة جعلت منه «السياسي الحذر» و«المناور الحاذق» يحتاج محدثه والحالة هذه الى استحضار كل الذاكرة وكل البديهة وكل الحذر والكياسة ليستطيع فهم ما يرمي اليه في اجاباته التي يغلفها عادة بغلاف «مفخخ»!!

كان لقاءونا مع الروابدة في بيته في الساعة التاسعة صباحا وبعد ان اتممنا اللقاء اكتشفنا ان ما طرحناه عليه ليس الا جزءا يسيرا مما كان يتوجب علينا طرحه نظرا لغزارة تجربة الرجل وعمقها.

وقال الروابدة في الحكومة الحالية ما لم يقله غيره.. فهو يرى انها تؤمن بتعدد الزوجات في معرض حديثه عن سياستها الخارجية ويعتبرها المسؤولة عن عدم تقديم قانون الانتخابات والمح الى ان البعض في هذه الحكومة يعتبر نفسه «بطل الزمان» ... وفيما يلي نص وقائع اللقاء..

في سؤال الاول عدنا بالنائب الروابدة الى البرلمان الحادي عشر وتحديدا ايام حكومة النائب طاهر المصري وسألنا محدثنا عن التيار الذي شكله لاسقاط حكومة المصري وقلنا له كنت اول رجال الحكم الذين أسسوا تيارا داخل مجلس النواب الحادي عشر لاسقاط حكومة طاهر المصري.

الروابدة: نعم صحيح..

ثم اردفناه بسؤال عن الاسباب وعما اذا كان هناك اسباب خفية وراء تشكيل التيار فاوضح انه لا توجد اسباب خفية وان الكثيرين حاولوا الصيد في الماء العكر بقولهم اننا لم نكن نحب ان يكون شخص اصله من الضفة الغربية رئيساً لمجلس الوزراء وهذه قضية مكذوبة في بلد مثل الاردن. فلو والقول ما زال للروابدة حاولنا العودة لتاريخ رؤساء الوزارات في الاردن سنجد القليل القليل مولود على ارض الضفة الشرقية كون الاردن بطبيعته قومي «يغوي» هذا الموقف».

ويؤكد ان هذا الكلام مصدر دمار للاردن لان اي محاولة للتفريق بين المواطنين على قاعدة العرف والدين او المنبت هو ما سيحطم الوحدة الوطنية الاردنية.

ويوضح: ان خلافنا مع المصري كان خلافا سياسيا اذ انه استفرد بجزء من النواب في عملية «التوزير» والاستشارة ولم يستشر اطراف اخرى كاملة من النواب ثم توافقنا معه على ان نعطيه الثقة شريطة ان ينفذ مطالب معينة واعطيناه ستة لشهر لتنفيذها الا انه لم يقم بتنفيذها فكان ما كان.

وهذه الاجابة دفعتنا الى سؤال النائب للروابدة عن السر الذي جعل الكثيرين يقولون عنه انه بلا لون سياسي..

فبين الروابدة بقوله ان الثبات على لون سياسي معين ليس شرطا للسياسي ويضرب مثلا بالماء الذي هو اهم شيء في الحياة وبرغم ذلك فهو لا لون له.

اما اذا اردت حسب قول الروابدة عدم الثبات على موقف فهذه النظرة مخطوءة لانني اعتقد ان العديد من الجيل الحالي لم يعش الحياة الديمقراطية ولم يعرف وسائلها وادواتها.

واردف بقوله.. فنحن تربينا على الاسلوب العقائدي مع او ضد (لا وسطية) وهذا احد موروثات العمل السياسي الخاطئ في دولنا.. ففي النظام الديمقراطي انت لست مع او ضد على طول الخط انت مع في مواقف وضد في مواقف اخرى.

ويرى الروابدة انه عندما تكون في الحكم فالمسؤولية تضامنية ففي الحكومة انت مدافعا عن سياسية الحكومة «مدافعا عن سياسيتها او مستقيلا» ولا يجوز اللعب على حبلين بحيث تكون في الحكومة ثم تجلس في جلساتك المسائية وتكذب وتقول بانك لست مؤيدا لهذه السياسية.

ويضيف النائب الروابدة بقوله لا اعتقد ان احدا وضعت على رقبته سكين ليدخل الوزارة بل بالعكس الكثيرون يرجون ويصيحون ليصلوا..

وبالتالي انت في الحكم مدافعاً عن قراراتها، اما عندما تكون خارج المسؤولية، انت صاحب قرارك في كل موقف والتأييد والمعارضة في المرحلة الديمقراطية هو تأييد مواقف وليس تأييداً اعمى كما في الحركات العقائدية الحزبية التي يكون الامر فيها (اما مع او ضد) ولكن في الديمقراطية هذا الجيل غير قادر على الموازنة في هذا الامر.

الروابدة يعلل ذلك بقوله ان الشعب طبع في ذهنه منذ الخمسينات اما ان تكون مع او ضد فاذا عارضت مدحت واذا ايدت لا يشكرك احد، وفي بلادنا يقول محدثنا «معروف الشعب كالزوج وهو راضي ساكت وهو زعلان يضرب».

ولكن ما سر هجوم رؤساء الوزارات والوزراء السابقين على حكومة الكباريتي سألنا النائب الروابدة..

اجاب الكفار صنعوا عجلاً من تمر فلما جاعوا اكلوه ويتوهم الكثيرون وخاصة انصار هذه الحكومة ان هناك قوى سياسية ضدها.. وهذا كلام مختل، فرؤساء الوزارات والوزراء بشر يؤيدون ويعارضون واتمنى ان اعرف حجج للمعارضة لهذه الحكومة معرباً عن اعتقادي بأن المعارضين للحكومات السابقة كانوا اكثر حجماً من معارضي هذه الحكومة.

ثانياً، يقول الروابدة نحن في دولة ديمقراطية نيابية ملكية الانجاز فيها تراكمي لا تؤمن بالانقلابات ولا تعترف بالثورات.. والانجاز هو انجاز حكومات في عهود مستمرة ولا يجب ان يحاول البعض ان يستفرد بالوطن على انه «بطل الزمان» فهذا لا يعيش في دولة ملكية نيابية.

ويستطرد فيقول.. انا لم اهاجم هذه الحكومة في كلمة ما فقد كنت من ارق الناس في التعامل معها حتى ان اختلفت معهم بالراي كنت اقول رايي، بمنتهى الرقة «فلا تستطيع ان تمسك كلمة واحدة مؤذية لانني اريد ان ارى هذه التجربة التي صفق لها الكثيرون، هل هي بنت عيشة اما لا..

فسألناه هل هي بنت عيشه.. فقال انا لتفرج..

وسألناه هل انت معارض فقال الروابدة انا لست معارضاً ولن اكون يوماً ما مع المعارضة فانا انسان مؤمن بهذا النظام مواقفي ديمقراطية اعارض موقف واؤيد آخر لذلك فإن تصنيف الناس الى مؤيد ومعارض تعنيف ظالم فلا يقسم الشعب الى قسمين في الانظمة الديمقراطية الى (موالين ومعارضين).

ففي الانظمة الديمقراطية يسهب الروابدة بالقول ان للمعارضة خارج الحكم هي ان يحاول الوصول للحكم اي يحاول «خلع» الناس حتى يصل الى الحكم وانا لست ولن اكون من هذا النوع.

ويضيف.. انا حزبي وطني اي اقف مع القرار «الصح» واقف ضد القرار «الغلط» اين كان موقعي ومهما كانت التسميات.

وبعيداً عن التأييد والمعارضة اخذنا النائب الروابدة الى نقطة اخرى هامة بسؤالنا له عن قانون الانتخاب الذي تتحمل الحكومتان السابقة والحالية مسؤولية عدم انجازه الى حد مخالفة الدستور بهذا الشأن.

ويدافع الروابدة عن حكومته بقوله: ان الحكومة السابقة لم تخرق الدستور وقواعده، فالدستور يقول عندما يتقدم عشرة نواب او اكثر بمشروع قانون يقره مجلس النواب ويرسل للحكومة وعلى الحكومة ان تعيده في الدورة نفسها او في الدورة التي تليها ونحن في الدورة التي جاءت عقب الدورة التي قدم بها القرار بدء الحوار بيننا وبين مجلس النواب حول قانون الانتخاب وتقدمنا بطلب لمجلس النواب ان يؤجل البحث في القانون الى الدورة التي تليها ووافق المجلس على ذلك.

ويضيف الروابدة في الدورة التي تلتها بدانا الحوار مع النواب ووضعنا مشروع القانون وكدنا ان نكمل التشاور مع الكتل البرلمانية لتقديم القانون في الدورة السابقة العادية ولكن (اجل) الحكومة كان قصيراً (فروحت) والقانون في ادراج مجلس الوزراء.

لذلك يبين الروابدة كان مفروض على الحكومة الحالية في آخر الدورة الماضية ان تتقدم بالقانون الا ان الحكومة قالت «الوقت ادركني ولم تتقدم بالقانون» وكان يجب ان يقدم في الدورة الاستثنائية التي اجهضت ولم يقدم وها نحن في الدورة الاخيرة من عمر المجلس.

اذن هل سيعرض القانون؟

يقول الروابدة اتامل دستورياً ان يقدم المشروع واتامل دستورياً ان لا يقدم في الشهر الاخير من عمر المجلس لأن تقديمه في الشهر الاخير يعني انه لن يناقش في المجلس لذلك اتمنى سرعة تقديم المشروع، وانا اعتقد ان اي اقوال اخرى على صعوبة تقديم القانون انها غير واردة لأن الصورة واضحة لدى الحكومات تحسم نفسها وتحسم قرارها ان ارادت ذلك.

وعما يقال عن تمديد عمر مجلس النواب سألنا النائب الروابدة.. فاشار بقوله اعتقد اولاً ان من يتكلم عن صلاحية غيره يكون متجاوزاً على الدستور فصلاحية التمديد لجلالة الملك واي حديث لخر هو في غير موقعه.

ولكن يقول الروابدة انا لست مقتنعاً حتى الان ان هناك ظروفاً تحول دون اجراء الانتخابات فهناك سنة كاملة وخلال هذه السنة لا يستطيع انسان ان يحكم على الظروف وما الذي يجد وان لا اجد في المرحلة الحالية اي مبرر لتاجيل الانتخابات.

اما بخصوص تخبط السياسة الخارجية للحكومة الحالية كالذي يحدث مع العراق فيرى الروابدة ان هذه الحكومة تؤمن بتعدد الزوجات.. ■


● الروابدة

● الروابدة يتحدث للزميل السعايدة

في ابرز قضية احتيال خلال عام ٩٦

شركة صينية ووكيلها الاردني «تنصب» على تجار بملايين الدولارات

كتبت: رانيا عرباش

البلاد في احدث صراعات النصب والاحتيال التي يتعرض لها التجار عن طريق المضاربة بالعملات الاجنبية والمعادن في الاسواق العالمية برزت مؤخراً قضية احتيال تعرض لها تجار اردنيين كابرز قضية لاحتيال خلال عام ١٩٩٦ .

وتفاصيل القضية ان التجار الاردنيين قد تعاملوا مع الشركة الصينية (H.Y.I.L) ومقرها الرئيسي لندن عن طريق وكيلها الاردني في عمان والقاهرة (ج، ح) بعمليات متاجرة بالعملات والمعادن مع هؤلاء التجار الذي اقنعهم بأنه سيكون هناك ربحاً وفيراً من خلال هذه العمليات الا ان هؤلاء التجار تفاجأوا بقيام شركة صينية وعن طريق وكيلها الاردني بالبدء في القيام بعمليات متاجرة بالعملات والمعادن على اساس ان يقوم العميل بالتوقيع على عقد التعامل وشروطه مع الشركة المذكورة على ان تقوم من جانبها بالتوقيع على العقد الذي يكون في غالبية الامر الشاهد الرئيسي على توقيع العقد وهو الوكيل الاردني.

وبعد ان قامت الشركة ووكيلها بعدم الالتزام بشروط العقد التي تنص على ان يكون قيمة التأمين «٢٠٠٠» لكل عقد كحد ادنى خلال بدء عمليات البيع او الشراء ويغطي كل عقد بنفس القيمة السابقة في نهاية كل عمل وتعطى بقيمة العقد لكل عملة او معدن على النحو التالي: بالنسبة للمارك الالماني كل ١٢٥ الف مارك تعتبر عقد وكل ٢٥ الف فرنك سويسري تعتبر عقد وكل ١٢٥٠٠٠٠٠ ين تعتبر عقد وكل ١٠٠ مليون لير ليطالي يعتبر عقد وكل نصف مليون فرنك فرنسي يعتبر عقد وكل ١٠٠ اونصة ذهب عقد وكل ٥٠٠٠ اونصة فضة تعتبر عقد، الا ان ما يحدث هو عكس ذلك بحيث عندما تبدأ عمليات العقود تكون قيمة التأمين اقل من الف دولار، وفي بعض الاحيان اقل من خمسمائة دولار وهذا ما يخالف العقد المبرم بين الشركة ووكيلها وبين العميل، مما يجعل العميل فريسة سهلة للشركة نتيجة الخسائر المتتالية عليه نتيجة لتلك المخالفة مما يسهل على الشركة ووكيلها القدرة على الاستيلاء على ارصدة العملاء بدون سند قانوني او عرف تجاري لمثل تلك الاعمال.

وتفيد المعلومات الواردة لـ«البلاد» بهذا الخصوص والتي استقتها من مجموعة من العملاء المتضررين بأن الشركة ووكيلها تقومان بفتح مراكز بيع وشراء لعملائها بدون اخذ موافقة خطية مسبقة من هؤلاء العملاء او التوقيع منهم على مثل هذه العمليات، بالاضافة الى قيام الشركة وبواسطة وكيلها بمنح تسهيلات للمضاربة مكفولة بشيكات من العملاء يقبضها الوكيل او المسؤولون عن التحصيل، وتعرض هذه القيمة بعد ان تعرض مبالغ العميل للخسارة الكلية، وعلى الرغم من ان هذه العمليات ليس لها مثيل في اي بلد في العالم او اي بنك يتعامل بالعملات والمعادن على اساس الهامش وتتم كل تلك العمليات المخالفة لشروط «التعامل والعقد» بحسب مدى صلاحيتها للشركة، فان تحرك السوق العالمية لصالح العميل تلغي تلك العمليات وان تحرك للسوق يعكس مصلحة العميل تقبلها الشركة مما يعني ان الخيار الوحيد للعميل هو الخسارة الحتمية.

وعلمت «البلاد» بأن الشركة لم تكتف بهذه المخالفات انما كانت تقوم بعمل مراكز للعميل ببيع وشراء لنفس العملة ويكون المركزين مفتوحين مما يترتب عليه تراكم فوائد وعمولة اضافية لا مبرر لهما علماً بان المركز، البيع والشراء، يعتبر مغلقاً ولا قيمة له، وهذا ما تسميه الشركة بـ Hedge.

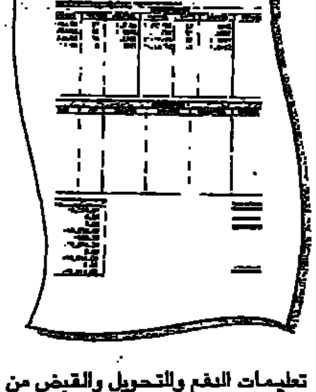
وهناك نوع آخر من الـ Hedge تنفرد الشركة ووكيلها بعمله في العالم وهو ما يسمى Protective Hedge الذي يعني انه بعد ان يتعرض مركز العميل للخسارة الكاملة تقريباً تقوم الشركة ووكيلها بترك المركز (العقد) مفتوحاً بشرط ان يقوم العميل بتزويد الشركة في اليوم التالي بارصدة جديدة وان لم يفعل العميل ذلك يعتبره مركزه مغلقاً، وفي اغلب الاحيان يقوم العميل بدفع تلك المبالغ الاضافية الى الوكيل او احد «اخوته» للمحافظة على مراكزهم «متمسكين بأملهم بأن يكون حال الرصيد الثاني مختلف عن حال الرصيد الاول» الا ان ما كان يحدث للرصيد الجديد كان يماثل ما حدث لرصيده القديم ووصوله الى الصفر وهذا ما يثبت بأن الشركة ووكيلها يقومان بعمل مبيت للعملاء لأنه لا يوجد بنك او مركز مالي في العالم يقوم بمثل هذه الاجراءات.

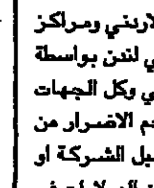
وتشير معلومات «البلاد» بانه لم يتم تحويل اي مبلغ لأي عميل كأرباح بل على العكس فإن ٩٩٪ من ارصدة العملاء قد تم الاستيلاء عليها بواسطة الشركة ووكيلها والمتبقي منها والبالغ ١٪ بانتظار تحصيله.

وعلى الرغم من ان جميع البنوك والشركات المالية المتعاملة بالعملات والمعادن في جميع انحاء العالم تقوم بالتفريق «بين سعر البيع والشراء» بين البيع والشراء من نقطة واحدة وحتى عشرة نقاط حسب هدوء واضطراب الاسواق المالية وتزيد في بعض الاوقات اذا كان السوق هائجاً، وفي حين تقوم الشركة بالتفريق عشرة نقاط على الدوام الا في حالة كون السوق مضطرباً يكون التفريق عندها (٢٠ – ٣٠ – ٤٠) نقطة حسب ما تراه غرفة العمليات بلندن.

وتضيف المعلومات الواردة الى «البلاد» بان وكيل الشركة السيد (ج. ح) هو الوحيد الذي يستطيع اصدار تعليمات الدفع والتحويل والقبض من العميل والشركة وجميع التسهيلات غير المبررة لا تتم الا عن طريقه.

واكد بعض المغدور بهم من المتضررين بانهم سيلجأون للقضاء البريطاني والقضاء الاردني ومراكز حماية الاستثمار في لندن بواسطة البنك المركزي البريطاني وكل الجهات المسؤولة علماً بان حجم الاضرار من المبالغ الصادرة من قبل الشركة او وكيلها تقدر بملايين الدولارات في الاردن واكثر بكثير منها في جمهورية مصر العربية. ■





بعد احتفالات رأس السنة وتألق التلفزيون ببث احتفالات الفنادق

الاخوان يفكرون برفع دعوى قضائية ضد ادارة التلفزيون

■■ جبر: «التلفزيون الاردني اعلام معادي»

البلاد يبدو ان تغطية التلفزيون الاردني لاحتفالات راس السنة الميلادية فجر ازمة جديدة وحادة بين جماعة الاخوان المسلمين وادارة التلفزيون.

وشنت الجماعة الاسلامية هجوماً على المشاهد التي عرضها التلفزيون على الشاشة الصغيرة ووصفتها بأنها «فاضحة».

المصادر الاخوانية اكدت ان الهدف من وراء هذا البث هو تحطيم قيم الامة واخلاقها وبدليل على ذلك ان الحكومة تريد خصخصة الاذاعة والتلفزيون بحيث لا يكون رقيب او لا حسيب على البرامج التي يبثها.

«الاخوان» وجدوا في البث التلفزيوني لاحتفالات رأس السنة مادة دسمة لتوجيه سهام تقدم لادارة التلفزيون.

ويقول مصدر اخواني يشك بانه مترمت بأن التكلفة الاجمالية لما انفق في ليلة راس السنة تجاوز المليون دينار صرفت في الفنادق والمراقص الليلية مؤكداً انه كان يجب ان تنفق هذه الاموال على بيوت الله والفقراء.

اخونجي اوضح لـ«البلاد» بان جماعته تفكر بتقديم شكوى رسمية ضد ادارة التلفزيون على ما عرضته من مشاهد مخلة بالاداب العامة والقيم الاسلامية.

النائب عبدالمنعم ابو زنط هاجم بدوره ادارة التلفزيون وقال: «كأن اعلامنا في بلدنا لا يمت الى العروبة والاسلام بأدنى صلة لاجل ذلك اعتبر هذه الحملة المسعورة المنافية للاسلام والقيم والاخلاق مجيره لخدمة دولة اليهود الصهاينة من اجل قتل روح الرجولة لدى الشباب وقيمه الفضيلة لدى النساء والفتيات».

واعتبر ابو زنط ذلك تمهيداً للغزو الاخلاق والفكري لليهود الذي هو طلائع الغزو العسكري الاسرائيلي

ودعا كل الغيورين ان يقاوموا ذلك بكل قوة.

«بما في ذلك ارسال برقيات استنكار واستهجان للحكومة وتذكيرها بالجلسة المشتركة بينها وبين النواب في قاعة الصورة التي دعت الى الحفاظ على قيمتين جوهريتين هما القيم الاخلاقية وحرمة التجذيف بالوحدة الوطنية» مؤكداً ان هذا الامر يعتبر نقضاً لقسم الحكومة الذي اقسمته عند توليها المسؤولية.

ويضيف الشيخ بأن الماسونية التي تعتبر القلب النابض لليهودية العالمية والرئة اليمنى للصهيونية هي التي تسيطر على معظم الاعلام في العالم العربي والاسلامي «ونحن جزءاً من هذا المخطط الرهيب».

وقال انني عازم بكل قوة على الذهاب الى مجلس النواب «بالعكازه» لاثارة ما ينشر في وسائل الاعلام من مشاهد غير اخلاقية.

ودعا ابو زنط الحكومة اذ هي لم تلتزم بالقيم الاسلامية كحد ادنى ان تلتزم بخلق عنترة الذي لم يدرك الاسلام.

من جهته قال النائب عبدالعزيز جبر لـ«البلاد» ان التلفزيون الاردني لا تحكمه لا قوانين ولا اخلاق وانه بعد المعاهدة اصبح وسيلة لهدم الاخلاق وتحطيم القيم العربية الاسلامية بدون حياء وخجل.

واضاف يقول ان ما تم بثه عبر القناة الاولى والثانية في رأس السنة هو اسوأ مما يعرضه تلفزيون العدو الصهيوني اليهودي الذي لم يبث اي شيء من احتفالات رأس السنة.

وقال جبر لا استطيع ان اسمي اعلامنا بأنه اعلام اردني بل هو اعلام معادي.

واوضح انه يفكر باقامة دعوى قضائية ضد التلفزيون الاردني الذي اصبح بعهد وزير الاعلام الحالي اداة لتدمير الشعب الاردني الذي يحتفظ بكل قيمه وشهامته.

من جانبه نفى ناصر جودة مدير محطة التلفزيون ان تكون شاشته قد بثت لقطات مخلة بالآداب مشيراً الى عدم علمه بوجود دعوى قضائية رفعها الاخوان او اي نائب اسلامي بحق التلفزيون. ■

● ابو زنط

صفحات في اللجنة القانونية

نواب المعارضة خدعوا نواب الوسط

■■ النواب يعزفون على وتر تمديد للمجلس سنة اخرى

كتب المحرر البرلماني

البلاد يقرأ النواب بتمعن الخطوط العريضة للدورة البرلمانية الرابعة والاخيرة من حياة مجلس النواب الثاني عشر وفي ذهنهم اتخاذ موقف محدد من قضية التمديد او عدم التمديد للمجلس سنة نيابية اخرى.

والقراءة لم تستمر عند هذا الامر فقط فالتمديد لم يكن الا تكتيكاً يمكن الاستغناء عنه باللجوء الى دورة استثنائية يجري بها حسم الكثير من المسائل العالقة في ادراج المجلس من جهة والعالقة بين ادراج الحكومة من جهة اخرى، خاصة تلك المسائل المتعلقة بجملة من القوانين.

وهي القوانين التي يرغب المجلس بعدم مغادرة قبة البرلمان دون حسمها نهائياً كقانون الانتخاب على وجه الخصوص.

يضاف اليه جملة من القوانين الاخرى مع انتظار حسم الاعيان لقانون الكسب غير المشروع.

لذلك فلجوء النواب الى التقدم بطلب التمديد للمجلس سنة اخرى يأتي بحسب قول بعض النواب تلوعاً للحكومة بضرورة تسريع انهاء الجدل حول قانون الانتخاب بعد ان اقتنع النواب في الاغلب منهم ان الحكومة عاقدة العزم على اجراء الانتخابات القادمة في ظل القانون المؤقت الحالي.

وبالتالي فان خطوة اللجنة القانونية برد القانون المؤقت للحكومة اتت خطوة لم تحسب الحكومة حسابها وهل اللجنة التي حاولت الحكومة زج عدد من النواب المقربين منها كأعضاء في اللجنة لمنع مثل هذه الانقلابات الا ان سيطرة نواب المعارضة على دفة قيادة اللجنة القانونية وردها القانون لحرج الحكومة كثيراً.

لكل ذلك ايضاً جدل واسع دب بين النواب حول شرعية وجودهم اذا ما رد مجلس النواب للقانون وهو الامر المستبعد جملة وتفصيلا لان الاصطفاف النيابي الوسطي قد لا يرد ذلك الاجراء القانوني.

نواب من مختلف الاطياف السياسية لجمعوا الى حد بعيد على انهم خدعوا من قبل اللجنة القانونية التي ردت قانون الانتخاب المؤقت حيث ان الخدعة اربكت الاعضاء النيابيين في اللجنة اكثر من غيرهم.. لاعتقادهم المسبق ان اللجنة ستدرس القانون ومن ثم تقدمه لمجلس النواب حتى يتخذ الاجراء اللازم الا ان ما حدث العكس فجاءت خطوات المعارضة اسرع من ردة فعل نواب الوسط.

ذات النواب الذين لم يفيقوا بعد من دقة التكتيك المعارضين الذي حدث في اجتماع اللجنة الاسبوع الماضي قالوا ان موقف نواب المعارضة لم يأتي عفوياً بل ان اجتماعاً عقد لهذه الغاية وتنسيقاً مسبقاً اتخذ به المؤقت المستند على رد القانون وقد نجح ذلك بهدف تزيين اجراءات الحكومة بمزيد من الارباك.

والملاحظ ان العديد من النواب يتمترس خلف القانون المؤقت رغم انه يعلن العكس تماماً وذلك من باب ان القانون المؤقت هو الذي جاء بهم الى قبة البرلمان مما يجعلهم يتحسسون من فكرة قانون حديث وعصري يقلل من فرص فوزهم مرة اخرى بالمجلس القادم.

وهذا التوجه يتوافق لحد ما مع الرغبة الحكومية بعودة مجلس مشابه للمجلس الحالي الذي سهل عليها الكثير من المهام الداخلية والخارجية.

وعليه فان التوقعات كلها تصب في افول المجلس متاهة جديدة اذا ما حسمت الحكومة كافة اسباب الجدل بتقديمها قانون انتخاب جديد ومبكراً لاستبعاد كافة الخيارات الممكن لجوء النواب اليها فيما يتعلق تحديداً بتمديد عمر مجلس النواب.

الى ذلك ففكرة تمديد سنة لمجلس النواب ما زالت تراوح مكانها بين شد وجذب في الاوساط النيابية لعدم وضوح الرؤية امامها. ■






● السرور

موفق محادين

قوميون

قد لا يعرف البعض ان نابليون بونابرت، العنوان التاريخي للامة الفرنسية، هو من جزيرة كورسيكا، التي تمتعض حتى الان من السيادة الفرنسية عليها.

وان ستالين اكثر قادة البلشفيك حماسا لاتحاد الجمهوريات السوفياتية السابقة، بزعامة الروس، ينتسب لجمهورية اخرى، هي جورجيا.

وان الفوهرر، هتلر، الذي حول الداروينية الاجتماعية وفلسفة التعصب القومي الجرماني في القرن التاسع عشر الى عجلات تطوي اوروبا كلها في ثلاثينات القرن العشرين هو نمساوي.

وان تيتو الذي جعل الصرب سادة ليوغوسلافيا هو كرواتي.

وان الفيلسوف الفرنسي القومي كوجيف هو من اصل روسي وان فيلسوف الامبريالية الاميركية فوكو ياما الذي انهى التاريخ في حديقة البيت الابيض هو ياباني.

وان محمد علي اول حاكم مصري التقط البعد القومي لزعامة البرجوازية المصرية هو الباني ومثله عزيز المصري الذي سعى الى بعث مشروع محمد علي ثانية مع انه شركسي.

وفي التاريخ العربي عشرات القادة الفرس والترك والاكراد والالبان والامازيغيين الذين ساهموا في دفع العرب الى زعامة الكون ولعدة قرون في العصور الميلادية الوسطى.

ليس في ما سبق ما يدهش او يثير الالتباس الا اذا كانت القومية ظاهرة عرقية خالصة وممكنة موضوعيا.

وهو ما لا يمكن تصوره نظريا فضلا عن غياب شروطه التاريخية.

فحتى منظورات هيغل عن الروح الكونية (الالمانية) للتاريخ ومنظورات هردر وفيخته عن السر الكوني الاعظم للغة الالمانية لم تجل في سيرورات تاريخية حية خارج البسماركية وتوحيد المانيا ضمن شرط اجتماعي تاريخي هو العلاقات الراسمالية المتطورة.

صحيح ان القومية ظاهرة وجدانية - لغوية ايضا ولكن هذه او تلك من اسبابها ومقوماتها لا تستقيم ولا تتحول من ظاهرة بذاتها لذاتها ومن عقل بالقوة الى عقل بالفعل في غياب شروطها الاجتماعية - الاقتصادية للموضوعية شروط السوق القومي.

فلا تهبط الزعامات الكاريزمية في اللحظات التاريخية من السماء ولا تحل فجأة او مصادفة كنبت شيطاني ولا تتحدد بجذرها العرقي وموروثها السلالي او برضا وحاجة المندوب السامي لها بل بوعي اللحظة التاريخية كقانون قومي غير قابل للقسمة. ■

الموساد يتولى الحرب نيابة عن الجيش الاسرائيلي في الوطن العربي

عاهرات وتفجيرات

وقائع التحقيق في قضية عاهرات الموساد

رسائل المعلومات السرية كتبت على الملابس الداخلية

مغامرون وجواسيس من مصر في فراش إسرائيليات!

المدعي العام المصري

● الجاسوس

تكشف تحقيقات نيابة امن الدولة المصرية اعترافات عاهرتين استخدمهما الموساد الاسرائيلي في قضية التجسس المشهورة المنظورة امام المحاكم المصرية حاليا وهي قضية (عماد عبدالحميد وعزام عزام)

للمحامي العام الاول للمستشار هشام سرايا يؤكد ان جميع التحقيقات التي اجرتها النيابة والادلة توفرت في هذه القضية من خلال اعترافات المتهمين عزام وعماد اللذين تم استجوابهما.

«البلاد» تورد اهم ما ورد في هذه التحقيقات بعد انتهائها التي كشفت اسرار العاهرتين (زهرة) و(منى) اللتين استخدمتا الجنس والمال والارهاب النفسي لتجنيد الجاسوس عماد اسماعيل بهدف الاضرار بمصالح مصر.

يقول «عماد اسماعيل» لقد سافرت الى اسرائيل يوم شباط ١٩٩٦ للتدريب في شركة اسرائيلية متخصصة بصناعة الملابس النسائية وتعرفت على (زهرة) وهي من سكان قرية (جوش حلب) وتطورت علاقتي معها حيث كانت تصطحبني في نزهات خلوية لممارسة الجنس معها داخل سيارتها.

ويتابع فيقول .. عرفت بعد ذلك انها كانت تمارس الجنس معي حتى تتمكن من تصويري معها في اوضاع جنسية من اجل الضغط علي للتعاون مع المخابرات الاسرائيلية.

واخبرتني (زهرة) انها صورتني في اوضاع جنسية وان هذا الامر كان احد الاسباب التي دفعتني للعمل معهم.

ويستطرد قائلا لما استرجعت لحظات ممارسة الجنس مع زهرة داخل السيارة تذكرت انني كنت استشعر بالفعل انهم يصورونني لان زهرة كانت تصر على اتخاذ اوضاع جنسية معينة داخل السيارة بحيث تكون في مواجهة سيارات اخرى قريبة من سيارتها فاستشعرت من اوضاع زهرة داخل السيارة انهم يصورونني.

وفي محاولة منه لتحسين صورته امام النيابة يقول «عماد» كانت بداية علاقتي معها عندما اتفقنا على الزواج .. وكان هذا الموضوع هو محور حديثنا باستمرار ولكن بعد تجنيدي انتهى الحديث بيننا في هذا الامر نهائيا واصبحت علاقتنا علاقة عمل فقط.

واعترف عماد في اعترافاته التي نشرتها «روز اليوسف» بان عاهرة الموساد عرفته على شخص (سلم عليه سلام عادي في الفندق) وابلغه بان هذا الشخص هو الذي سيتولى تدريبه بعد ذلك.

المفاجأة الاهم التي كشفت عنها تحقيقات نيابة امن الدولة ان (منى) و(زهرة) جاءتا الى مصر في ٢٦ نيسان ١٩٩٦ اي بعد ثمانية ايام فقط من حادث فندق اوروبا الذي قتل فيه السياح اليونانيون.

والمهم ايضا ان العاهرتين اقامتا في نفس الفندق.

ويبقى السؤال الذي حير المحققون هو لماذا جاءت (زهرة) و(منى) الى مصر بعد ايام قليلة من حادث فندق اوروبا واقامتا فيه.

تقول «روز اليوسف» ان محطة الاردن كانت اهم المحطات لتجنيد المصري عماد ووضع خطة التجسس وتسليمه ادوات الجاسوسية.

يعترف «عماد» امام النيابة بان منى بعد دعوتها الى اسرائيل طلبت مني مقابلتها في الاردن بحجة عقد الزواج بيننا والحاقي بعمل في عمان وفعلا سافرت الى الاردن يوم ١٩ ايار وكان عزام عزام رشح زهرة لي لاتزوجها وقال لي ان عندها فلوس كثيرة.

وطبقا للتحقيقات فان زهرة خدعت عماد بعد ذلك واوقعته في الفخ .. فحينما شرع في اتمام لجراءات الزواج منها فوجيء بان اوراقها غير مستوفية فتأجل الزواج ولم يفهم عماد ان زهرة تتهرب من الحكاية وانها تسعى فقط الى تجنيده ووعدته باتمام الزواج بعد استكمال اوراقها.

وفي عمان رمت (زهرة) و(منى) شباكهما وجهزتا خطة محكمة للتحدث مع عماد بصراحة بشأن تجنيده لحساب الموساد.

وفي المرحلة الاولى اختفت (زهرة) عن (عماد) لمدة اسبوعين فاصبح في حالة توتر دائمة خاصة وان نقوده نفذت تماما برغم انه يقيم في احد الفنادق وكانت «زهرة» وفقا للتحقيقات تراقبه من بعيد لتلحظ مظاهر الضغط النفسي التي بدت تظهر عليه ثم ظهرت له فجأة بعد الاسبوعين وحاصرته هي ومنى .. وابلغته (زهرة) بوجود صور له معها في اوضاع جنسية.

وهنا بادرته و(منى) بخصوص التعاون مع الموساد وطمأنته بان الجهات الامنية في مصر لن تعرف عن ذلك شيئا ولن تتمكن من كشف امره.

يقول عماد لخبرتني ان المخابرات المصرية لم تصل بعد للتقدم العلمي الذي وصلت اليه للخابرات الاسرائيلية ويمضي قائلا .. لقد اخبرتني منى انه سيتم تدريبي على الكمبيوتر والاجهزة الحديثة في العمل السري.

واوضحت له منى حسب اعترافاته بان الشخص الذي سيقوم بتدريبه هو نفس الشخص الذي عرفتني عليه (زهرة) في الفندق في اسرائيل.

ويواصل عماد اعترافاته بقوله .. اخبرتني (منى) انني سوف اتقاضى مبدئيا الف دولار شهريا ووافقت ثم طلبت (زهرة) مني التخلص من جميع الاوراق المكتوبة بالعبرية ونزع جميع العلامات الثابتة على الملابس.

والمقصود هنا العلامات الموجودة على الملابس النسائية الداخلية التي سلمها عزام لعماد والتي يمكن استخراج الحبر السري المستخدم في التجسس لمجرد وضعها في الماء.

وطلبت مني - يتابع عماد الاحتفاظ فقط باسماء وعناوين واوراق شركات اردنية لكي ابرر وجودي في الاردن كل هذه الفترة اذا ما سألتني الاجهزة الامنية المصرية.

بعد عودتي الى مصر اتصلت بي زهرة وطلبت مني وضع الملابس الداخلية التي تسلمتها من عزام في مكان امين لانني ساحتاجها في عملي مع المخابرات الاسرائيلية.

وكشف انه نفذ بعض المهام التي طلبت منه من بينها:

- الاجراءات الامنية التي تتخذها السلطات المصرية تجاه المصريين الذين يسافرون الى اسرائيل.

- رأي الشعب المصري في الانتخابات الاسرائيلية.

- احوال المصريين الذين يسافرون الى الاردن ولبنان وطريقة دخولهم.

- عدد مصانع العاشر من رمضان ومتوسط اجور العاملين وحجم العمالة وانتاج المصانع والدول الاجنبية التي تشتري انتاج هذه المصانع.

- معلومات عن اسباب بيع شركات القطاع العام ومن الذي يقوم بشرائها.

اعترف عماد بان «زهرة» دفعت له لقاء هذه المعلومات مبلغ ٦٥٠ دولارا فقط.

والى جانب اعترافات المتورطين في عملية التجسس ابرزت النيابة اربع مكالمات تليفونية بين زهرة وعماد تم تسجيلها باشراف رئيس نيابة هشام بدوي.

وفي احدى المكالمات تقول زهرة لعماد المفروض ان نلتقي قريبا .. ويرد عليها عماد لنا ممكن اجي اسرائيل واتقدم للسفارة الاسرائيلية في القاهرة للحصول على تأشيرة دخول الى اسرائيل بحجة ان عندي دورة تدريبية.

وطبقا للتسجيل .. استشاطت زهرة غضبا وحذرت عماد بشدة من ان يفعل ذلك حتى لا تقع له مشاكل مع الجهات الامنية المصرية.

وجاء في التسجيل على لسان زهرة انت هاتسافر المجر او رومانيا لتتلقى التدريبات الكافية واللازمة للعمل مع المخابرات الاسرائيلية واحنا ستتكفل بكل نفقاتك.

وقامت «زهرة» بعد ذلك بحجز تذكرة سفر باسم عماد عبدالحميد اسماعيل يوم ١٩٩٦/١١/١٢ على خطوط مصر للطيران كما قامت بحجز غرفة له في احد فنادق بودابست.

وقد ضبطت نيابة امن الدولة التذكرة وحجز الفندق واعتبرت من القرائن التي سيؤخذ بهما عند تقديم لائحة الاتهام.

وفي بقية المكالمات تبادل كل من زهرة وعماد حديث عن السفر والحجز وترتيبات الاقامة والمهمات التي ستسند الى عماد والتدريبات التي سيتلقاها والمبالغ المالية التي سيحصل عليها ومسؤول التدريب الذي سيتولى تدريبه في المجر وفقا لتحقيقات الامن المصري.

وكانت المكالمة التي عجلت بالقبض على عماد [...] تلك المكالمة التي طلبت فيها زهرة من عماد بان عليه ان يسافر الى اسرائيل بعد انتهاء تدريباته في المجر.

وفي احدى المكالمات قالت زهرة لعماد .. لقد ابلغت (منى) بكل شيء.

هذه الاعترافات والتسجيلات لا تدع مجالا للشك بان زهرة ومنى استخدمتا الجنس والمال لتجنيد المصري عماد اسماعيل لحساب الموساد تمهيدا للتخابر والتجسس على مصر بهدف الاضرار بمصالحها القومية والسياسية والاقتصادية.

مفاجأة القضية

الجديد في قضية جواسيس الموساد هذه ان العاهرتان «زهرة» و«منى» هما عربيتين ومن قرية عيلين ضمن «اراضي» عرب ٤٨ وقد ادعتا انهما كانتا تمارسان عملا تجاريا بحتا بصفتهما عاملتان في مصنع الملابس الداخلية في القرية.

والاكثر من ذلك فقد هدد اهاليهما بمعاقبة كل من اساء اليهما وذكرت مجلة روز اليوسف التي نشرت القصة بالكامل ان زهرة ومنى تنويان رفع دعوى قضائية ضد المدعي العام المصري هشام سرايا واتهامه بالقدح والذم والاساءة لكرامتهما. ■

اعلان الحرب على سوريا بالعمليات الارهابية

مخطط تفجير دمشق من الداخل

اصبح بما لا يقبل مجالا للشك ان المسار التفاوضي السوري الاسرائيلي قد دخل مرحلة اكثر تعقيدا وصعوبة بعد اتهام دمشق لاسرائيل رسميا بانها تقف وراء عملية الانفجار التي استهدفت حافلة للركاب وسط العاصمة السورية الثلاثاء الماضي ادى الى مقتل ١١ شخصا واصابة اكثر من خمسين بجروح حسبما اعلنته الاوساط الرسمية السورية.

الاتهام السوري لم يكن الاول فقد سبقه بايام قليلة اتهام مماثل بعد وقوع انفجارين على الاراضي اللبنانية قبل اسبوعين استهدفا حافلة الركاب السورية وموقع فرعي لمخابراتها في منطقة طرابلس حيث حملت دمشق صراحة الموساد الاسرائيلي وعملاءه على الاراضي اللبنانية المسؤولية عن الحادثين.

المسوغات التي حملتها البيانات الرسمية السورية حول مسؤولية اسرائيل عن الانفجارات كانت واضحة يربطها اهداف اسرائيل من ذلك باضعاف الموقف التفاوضي السوري في العملية السلمية اضافة لاختياراتها الواضحة للهدف الاسرائيلي المعلن على لسان رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو بعد فوزه مباشرة في الانتخابات في حزيران الماضي عندما طرح خياره المعروف والمرفوض سوريا ولبنانيا بالاخص وهو «لبنان اولا» الذي يعني بصورته الاساسية الفصل التام بين المسارين السوري واللبناني في المفاوضات السلمية حيث اعلن المسؤولون السوريون ان للموساد نفذ الانفجارات لاخراج رئيس الحكومة الاسرائيلية من عزلته في العملية السلمية على حساب سوريا من خلال خلط الاوراق السياسية على طاولة المفاوضات بمحاولة فرض خياره «لبنان اولا».

وفي نفس الاتجاه فان الموقف اللبناني اتفق مع الموقف السوري تماما في تحميل اسرائيل مسؤولية الانفجارات التي استهدفت المصالح السورية على الاراضي اللبنانية والسورية خلال الاسبوعين الماضيين حيث اعلن المسؤولون اللبنانيون صراحة ان الهدف الاسرائيلي الاساسي من ذلك هو محاولة فصل التيار التفاوضي السوري عن اللبناني للاستفراد بكل جهة على حده.

ان التفجيرات حسب الرؤية السورية ضربة اسرائيلية موجهة لعقم ظهر استراتيجيتها السلمية المعتمدة على فقرة اساسية تتعلق بالربط السوري لمساره الغير قابل للتزحزح بالمسار اللبناني وتدعيم ذلك بمرابطة ٤٠ الف جندي سوري على الاراضي اللبنانية وضع اخراجهم من هناك بنيامين نتنياهو نصب عينيه وفي قمة اولوياته عندما اعلن «خياره لبنان» اولا .. فكيف يمكن تفسير ذلك من خلال المعطيات على ارض الواقع للوصول الى اختيار لصحة الفرضية السورية التي اتهمت بناء عليها اسرائيل بالمسؤولية عن الانفجارات المتوالية التي استهدفتها خلال الاسبوعين الماضيين.

سيناريو اخراج سوريا بالحرب

يرى المراقبون في هذا الاتجاه ان بنيامين نتنياهو لم يحاول التحرك قيد انملة نحو تحريك المسار السوري الاسرائيلي انما قفز فجأة ليحاول التعامل مع المسار اللبناني بطرحه «لخيار لبنان اولا» والاصرار عليه دون الالتفات للمسار السوري باي شكل جاد متبعا ذلك باستراتيجية عسكرية اسرائيلية تصعيدية ضد التواجد السوري في لبنان كاد ان يصل في نهاية المطاف ان مواجهة عسكرية اسرائيلية شاملة من ابسط نتائجها العودة الى هاوية الحروب والويلات ومما لا شك فيه في هذه النقطة حسبما توارد من معلومات ان النصائح والتحذيرات الدولية لرئيس الحكومة الاسرائيلية نتنياهو حتى من اقرب حلفاء اسرائيل واشنطن هو الذي جنب المنطقة حتى هذه اللحظة حرب جديدة غير مأمونة العواقب على جميع الاطراف بما فيها اسرائيل ذاتها.

البحث عن سيناريو اخر

وحسب المعطيات المشار اليها سالفا المتمثلة بمحاذير واخطار فرض «لبنان اولا» بالقوة القسرية الاسرائيلية فان المعلومات الراشحة عن مصادر دبلوماسية افادت ان واشنطن التي تؤيد بالخفاء طرح لبنان اولا ولم تعقب عليه علنا اختلفت فقط في الية تنفيذ ذلك الخيار مع اعطائها الاولية لاعلان ملف الخليل لنزع صاعق الانفجار بين الفلسطينيين والاسرائيليين وهو الملف الذي يشارف حاليا الطرفان على الخروج بصيغة توفيقية حوله حيث تزامن ذلك مع التفجيرات التي استهدفت سوريا في عاصمتها دمشق وقبل ذلك على الاراضي اللبنانية وفي سياق للموقف الاميركي ذلك الداعم للاستراتيجية الاسرائيلية في كافة الاحوال .. حتى باستهجانه لاتهام سوريا لاسرائيل بالتفجيرات ومطالبته لها بالدليل وتأزم العلاقات السورية الاميركية اكثر نتيجة لذلك الموقف - فان الموقف الاميركي ذاك المؤيد لخيار لبنان اولا يؤكده مصدر دبلوماسي عربي كشف النقاب «للبلاد» عن اقتراح اميركي عرض مؤخرا تم عرضه على سوريا ولبنان وعدة دول رئيسة معنية بالعملية السلمية في المنطقة لايجاد حل سلمي على المسارين السوري واللبناني مع اسرائيل مفاده ايجاد حل مترابط بين هضبة الجولان السورية ومنطقة جنوب لبنان عن طريق ايجاد منطقة منزوعة السلاح تشمل المنطقتين اللتين تنسحب اسرائيل منهما بموجب ذلك الاقتراح مقابل تواجد قوات سورية ولبنانية على شكل دوريات مشتركة لحفظ الامن في جنوب لبنان. الى جانب تواجد قوات اميركية لمراقبة عملية وقف اطلاق النار لمدة لا تزيد عن ثلاث سنوات.

ويتضمن الاقتراح الاميركي جانبا اخرا حسب المصدر الدبلوماسي جاء على شكل دعوة صريحة لتوطين اللاجئين الفلسطينيين المتواجدين على الاراضي اللبنانية منذ عام ١٩٤٨ في ثلاث تجمعات في شمال لبنان وجنوبه ومنطقة «الشوف» في وسطه بحيث يتمتعون بكافة الحقوق المدنية اللبنانية دون اعطائهم حق العمل في الدوائر الحكومية والرسمية هناك وقال المصدر ان سوريا ولبنان رفضتا الاقتراح الاميركي جملة وتفصيلا وان نيتهما تتجه لابلاغ وزراء خارجية الدول العربية بالاقتراح ذاك خلال اجتماعهم المنوي عقده في القاهرة في اذار القادم.

وجملة القول هنا انه يمكن الخلاص الى استنتاج من خلال الطروحات الاميركية الاسرائيلية تجاه سوريا ولبنان بان تلك الطروحات يتم تغيير بعض اشكالها مع الاحتفاظ بجوهرها الذي تفوح منه رائحة النية المبيتة لفصل المسار السوري عن اللبناني واخراج سوريا نهائيا من الملف اللبناني في الوقت الذي يصر فيه الطرفان السوري اللبناني على رفض تلك الطروحات بكافة اشكالها وصورها علنا وهو ما يؤثر بوضوح ان الامور تتجه بين الجهتين الى مرحلة كسر عظم تصر اسرائيل واميركا ان تكون نتائجها لطرفهم.

تحريك ورقة المعارضة اللبنانية للوجود السوري

في هذا الاتجاه واذا ما صحت فرضية الربط بين الانفجارين الذان سبقا انفجار دمشق بايام قليلة واستهدفا حافلة ركاب سورية في منطقة طبرجا اللبنانية وموقع لمخابرات الجيش السوري في طرابلس واتهمت سوريا وقتها ايضا الموساد الاسرائيلي وعملائها في لبنان بالمسؤولية عنهما ملحقة ذلك بحملة اعتقالات واسعة شملت حوالي «٥٠٠» شخص من اعضاء ومنظمات واحزاب وحركات لبنانية ما زالت تعارض ... التواجد السوري على الاراضي اللبنانية فانه في تلك الحالة يبدو ان الاستراتيجية الاسرائيلية لاخراج سوريا من لبنان بدأت تتجه نحو اللعب بورقة الاوضاع الداخلية اللبنانية بخلق مواجهة سورية لبنانية داخلية وتلجيجها لتنفذ طروحاتها بعد ذلك من خلالها.

وفي هذا الحوار تحديدا فان الامور بدأت تتجه نحو المواجهة مجددا بين الحركات والاحزاب المعادية للوجود السوري في لبنان والتي خاضت القوات السورية مواجهات ساخنة خلال الحروب الاهلية في مرحلة الثمانينات وهي الحركات التي شملت الاعتقالات السورية واللبنانية كوادرها على خلفية الانفجارات الاخيرة وهو الامر الذي اكده البيان الصادر عن المؤتمر الوطني اللبناني الذي يقوده من باريس العماد ميشيل عون المعروف بعداؤه لسوريا والذي جاء ردا على الاعتقالات التي طالت العشرات من انصاره ومن قيادة تياره وشن فيه هجوما عنيفا على السلطتين السورية واللبنانية متهما كلتيهما بافتعال حوادث الانفجارات لتصفية المعارضة اللبنانية لهما ولتبرير عجزهما على المسار التفاوضي مع اسرائيل عسكريا وسياسيا معتبرا ان الطرفين يبحثان عن انتصار وهمي من خلال دفع حزب الله الى المواجهة العسكرية في جنوب لبنان للبقاء في اطار الاعلام وليس لتحقيق فعالية عسكرية ضد اسرائيل.

وحسب المعلومات الواردة في الاتجاه ذاته فان ما يسمى بالقوات اللبنانية اصطفت الى جانب عون في حملتها على التواجد السوري في لبنان تلك القوات التي طالتها الاعتقالات ايضا في حين يقضي قائدها سمير جعجع عقوبة السجن مدى الحياة في معتقل وزارة الدفاع في بيروت.

حيث تجدر الاشارة هنا الى تلك «القوات» عممت بدعوات فورية مؤخرا على حوالي ثلاثة الاف من عناصرها المتواجدين في فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة واستراليا وكندا والنرويج والدنمارك والمانيا وبعض دول الخليج العربي والحزام الامني المحتل في جنوب لبنان لوضع انفسهم تحت تصرف مسؤوليهم في تواجد اقامتهم «استعدادا للعودة الى لبنان».

ونسب الى مصادر مطلعة ان دعوتها مكتبي باريس ولندن اللتان وصلتا الى ٨٠٠ عنصر من القوات اللبنانية في فرنسا و٢٥٠ عنصرا في بريطانيا حملتا اوامر من القيادة المركزية في بيروت بوجوب التأهب لتلقي تعليمات مباشرة تتعلق بالاوضاع الداخلية في لبنان. وعلم من معلومات واردة من باريس ان هذه التطورات جاءت على خلفية موجة الاعتقالات المستمرة في صفوف القوات اللبنانية وحزب الوطنيين الاحرار والتيار الوطني المؤيد لرئيس الحكومة العسكرية السابق عون اثر حادث الانفجار امام مركز المخابرات السورية في طرابلس واطلاق النار على شاحنة ركاب سورية في منطقة طبرجا اللبنانية.

تفجير دمشق

وخلاصة القول ان جميع المعطيات السابقة التي اشارت الى توقيع الموساد الاسرائيلي على الانفجار الذي ضرب قلب دمشق واماكن تواجد القوات السورية في لبنان قبل ذلك تدلل بان اسرائيل غيرت استراتيجيتها لمحاولة ارضاخ دمشق لتقديم تنازلات سياسية في العملية السلمية عن طريق ايكال تلك المهمة لجهاز الموساد نيابة عن الجيش الاسرائيلي الذي حكمت الظروف الدولية والاصطفاف العربي الواضح الى جانب سوريا ان تبقى دباباته رابضة في مواقعها على الحدود السورية دون التقدم اليها.

ويرى المراقبون ان اسرائيل في استراتيجيتها الجديدة اصبحت ترى ان ضرب دمشق من الداخل سواء في سوريا او لبنان هو الطريق الوحيد امامها لاضعاف سوريا لدفعها لتقديم التنازلات المطلوبة برهان اسرائيل على مسوغات تعول عليها تسربت مؤخرا مفادها بان الاوضاع الامنية الداخلية في سوريا مؤهلة للتلاعب بها وتحريكها وبالذات لتسرب معلومات حول خلافات داخل اسرة الاسد الحاكمة اضافة للرهان على قوى المعارضة اللبنانية للوجود السوري في لبنان والمؤهلة لتحريكها لازعاج الجيش السوري هناك وربما اكثر من ذلك باثارة البلبلة في العاصمة السورية دمشق بزرع القنابل في الحافلات والاماكن العامة كما حدث مؤخرا. ■

الاموال من الموساد والاقلام يهودية

حملة بريطانية مسعورة على السعودية

London maids sue Saudi royals over abuse claims

● لندن - «البلاد»

وعلى نفس صعيد الحرب التي تشنها اسرائيل على الدول العربية فوجئت الجاليات العربية والاسلامية في بريطانيا بحملة عنيفة في الصحيفتين الرئيسيتين «الصنداي تايمز» و«الاندبندنت اون صنداي» على المملكة العربية السعودية تشبه كل تلك الحملات السابقة التي توافقت مع اعتقال بريطانيين بتهم جرمية في المملكة او في دول عربية اخرى في محاولة سافرة للالتفاف على الحكم الذي قد يصدر عن احدى المحاكم السعودية بادانة الممرضتين البريطانيتين الموقوفتين بتهمة قتل زميلة استرالية لهما قبل حوالي اسبوعين.

كما انه يتزامن مع موقف العربية السعودية المشرف فيما يتعلق بموضوع التطبيع مع اسرائيل وتبنيها لحملة المقاطعة العربية لاسرائيل.

وبدا جليا للسفراء والسياسيين والدبلوماسيين الاخرين العرب ان هذه الحملة التي تقودها «اوركسترا» حكومية من وراء الستار في هذه الصحف التي يغلب عليها الطابع اليهودي بشكل جلي، تظهر عليها بصمات واضحة للمنشقين السعوديين والخليجيين الاخرين من امثال محمد المسعري الذي ساندته هذه الصحف بشكل لم يسبق له مثيل ضد اتجاه حكومي لابعاده عن المملكة، مما ادى الى تراجع حكومة ميجور عن قرارها ومنحه «اقامة محصنة» لسنوات اربع اخرى، رغم ما لبريطانيا من مصالح حيوية في دول مجلس التعاون وخصوصاً في السعودية.

واستطاع «روبرت فيسك» مراسل صحيفة الاندبندنت في الشرق الاوسط وعدو الخليج رقم واحد» في الصحافة الغربية، ان يعبر عن كل احقاده في مقابلة مبرمجة له كما هو واضح من جهات بريطانية مسؤولة منسقة الى قول احد الدبلوماسيين العرب في لندن، مع ممرضة ايرلندية سابقة تدعى «سوزيكا هوله» عملت في مستشفى الطائف بالسعودية في منتصف الثمانينات، واعتقلت مع زوجها بتهمة قتل ممرضة اخرى هي «فيليس فيناتي» العام ١٩٨٦، زعمت فيها ان الشرطة السعودية وعدتها هي وزوجها باطلاق سراحهما لو وقعتا على اعتراف بالجريمة.

ولما وقعا حكما بالسجن حيث قضيا ٣ سنوات اطلقا بعدها بعد تدخل الحكومة البريطانية.

واتهمت «هوله» في المقابلة عاملين سعوديين في المستشفى بقتل الممرضة فيناتي خلال نزاع وعراك معهما، متهمة السعوديين بقتل الممرضة الاسترالية الجديدة «ايفون جيلفورد» والباس التهمة الى زميلتيها البريطانيتين لوسيل مكلوشلان وديبورا باري.

وادعت الممرضة الايرلندية السابقة في المقابلة انها متاكدة من ان اعتراف الممرضتين بارتكاب الجريمة مرده الى وعد رجال التحقيق السعوديين باطلاق سراحهما لو توقيعهما على اعتراف كما حدث لي ولزوجي.

الا ان صحيفة «صنداي تايمز» تناولت الموضوع من زاوية اخرى لتبرئة الممرضتين حين حملت على الصحافة السعودية المحلية والخارجية لاصدار الحكم عليهما قبل المحاكمة، متهمة السلطات السعودية بتوجيه هذه الحملة الصحافية ضدهما تمهيداً لاعدامهما.

وفي موضوع آخر استكتبت فيه هذه الجريدة التي يمتلكها «رابرت مردوخ» الملياردير الكندي المحسوب على اسرائيل والمقدم لها سنوياً دعماً مالياً بقيمة ٥٠ مليون دولار، واحد اقرب المقربين الى وزير الاسكان العبري ارييل شارون صحافياً فتياً هو «رلجيف سيال»، قالت ان ثلاث خادمات فلبينيات يعملن في قصر الاميرة [illegible] بنت عبدالعزيز شقيقة الملك فهد وزوجها الامير خالد السديري اقمن عليهما دعاوى لتعرضهن للضرب واحتجازهن في غرفة ضيقة عندما حاولنا الهرب من خدمتهما.

الا ان محامي الاميرة وزوجها طلب رد الدعاوى قائلاً ان مثل هذه الاجراءات يجب ان تتم في السعودية.

والسؤال الذي يطرح نفسه من خلال ما سبق ذكره من حملة تشويه تشنها هذه الايام الصحف البريطانية الممولة يهودياً ضد المملكة العربية السعودية من خلال تضخيم بعض القضايا البسيطة والمنظورة امام القضاء السعودي.

اضافة الى فتح ملفات قديمة هامشية عفى عليها الزمن هو لماذا هذه الحملة وبهذا التوقيت تحديدا؟ وبقليل من العناء يستطيع المراقب للاوضاع في المنطقة ان يجد الاسباب والمبررات الكامنة وراء حملة التشويه ضد السعودية في الاعلام البريطاني باقلام واموال يهودية نظراً لما قامت به السعودية من دور فاعل في حشد المقاطعة العربية وتحديداً في دول مجلس التعاون الخليجي ضد اية اجراءات تطبيعية مع اسرائيل انسجاماً مع الموقف العربي الموحد تجاه عملية سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو المتعنتة بخصوص العملية السلمية مما ينعكس سلبياً على الحقوق العربية بالمحصلة النهائية. ■

'I thought we faced beheading by the Saudis'

Arabian NIGHTMARE

نتنياهو يقفل ملف الخليل ليفتح ملف لبنان

١٩٩٧ عام الحربين ضد سوريا وايران

● واشنطن - لندن - البلاد

بعد مرور خمسة سنوات على مؤتمر مدريد سكرت فيها منطقة الشرق الاوسط بخمرة الامل في سلام ما زال يكافح بمرارة للخروج من بيضة مستحيلة وضعها النيك الاميركي اصطناعيا بانتظار حدوث اعجوبة «التفقيس» سهر اله الحرب ليلة راس السنة السادسة الثلاثاء الفائت فوق مرتفعات الجولان السورية المحتلة وفي جنوب لبنان بعدما كاد ينهي وجوده وينسحب من منطقة الخليل الفلسطينية «عاتبا» على بنيامين نتنياهو لطعنه في ظهره في اللحظة الاخيرة.

لقد تأكد بما لا يقبل الشك خلال فترة هذا المخاض السلمي الاليم ان سوريا - لا ياسر عرفات - هي الرقم الصعب في معادلة الشرق الاوسط وان الدول العربية قاطبة لو اقامت علاقات مع اسرائيل لو طبعت او نسيت بين ليلة وضحاها عداها للستحكم لدولة عبرية زرع العالم غرستها داخل البيت العربي وسقاها من مياهه حتى تجذرت فيه فشققت جدرانة وهدمت اسواره دون ان تشارك سوريا في هذه الزفة فان «الفرصة السلمية» لن تكتمل وبحيرة السلام الاميركية في المنطقة لن تمتلىء والجنة الموعودة السابحة عن بحر من النفط لن تزهر ولن تثمر.

مائة وخمسون الف جندي سوري واسرائيلي مسلحون حتى الاسنان جنبا الى جنب مع كل من يتفرع عنهم من عملاء ومقاومين امضوا رأس السنة الجديدة في خنادق متقابلة تحت صقيع المواقف المتوترة والمتشنجة الناتجة عن مجيء صقر صقور اسرائيل حتى الان بنيامين نتنياهو الذي اعاد عقارب الساعة الى نهاية الاربعينات ليبدأ من جديد بناء اسرائيل الحلم الذي تلاشى مع الزمن الممتد وهجه من النيل الى الفرات على جثث الالاف من العرب وعلى ثرواتهم وحضارتهم ومصالحهم وطموحاتهم.

اجواء الحرب!

احد ممثلي حزب الله في مجلس النواب اللبناني عمار الموسوي اعلن اننا امام عدو لا يمكن المراهنة على عقلانيته او نياته السلمية كما يحاول البعض ان يوحي نحن امام عدو مستعد للمغامرة في اي لحظة ينطلق من زوجية وطبيعة عدوانيتين قد تفاجئان لبنان وسوريا في اي لحظة ..

وامين عام حزب الله الشيخ حسن نصرالله قال ان احتمالات الحرب قائمة وعلى شعوب المنطقة وحكوماتها لتخاذ الحيطة والحذر (...) اننا امام عدو قد يفاجىء العالم بعدوان لا يحسب له حساب.

مسؤول ايراني في طهران قال ان للسؤولين السوريين ابلغوا العاصمة الايرانية انهم يتوقعون ان توجه اسرائيل ضربة الى عمق الاراضي السورية وليس فقط الى القوات السورية المنتشرة في لبنان مؤكدا بذلك حرفية ما اعلنه الرئيس السوري حافظ الاسد نفسه في تشرين الثاني الماضي في اثناء الزيارة الخاطفة التي قام بها الرئيس المصري حسني مبارك الى دمشق وما قاله نائب الرئيس السوري الدكتور محمد زهير مشارقة قبل اسبوعين حول سياسة نتنياهو التي تهدف الى توتير الاوضاع ودفع المنطقة الى حافة الخطر.

وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي اعلن من لندن في منتصف الشهر الماضي ان على السوريين ان يتوقعوا - اذا وقعت الحرب - هجوما اسرائيليا قد يؤدي الى محاصرة العاصمة دمشق واطاحة نظامها.

● صباح الاحمد

● رفسنجاني

٦٠ بالمائة من الاسرائيليين استنادا الى استطلاع نشرته صحيفة «معاريف» العبرية في العاشر من كانون الاول الفائت يتخوفون من حرب بين اسرائيل وسوريا والدول العربية.

مساعد رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال ماتان فيلناتي اكد في نفس اليوم ان اسرائيل سترد بقوة شديدة على سوريا اذا ما شنت حربا عليها (...) وعلى دمشق الا تعلل نفسها بالاوهام فاذا بدأت الحرب ستنال ما تستحق وهي لا تعرف كم سيسبب ذلك من خسائر.

رئيس استخبارات سلاح الجو الاسرائيلي «الجنرال جي» اعلن مؤخرا انه لا يمكن من الان فصاعدا اعتبار احتمال نشوب حرب مع العرب ضعيفا وان سوريا ما زالت دولة المواجهة رقم واحد لاسرائيل.

اوري لوبراني منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان كشف كل اوراقه عندما هدد من داخل الحزام الامني المحتل بدرمي السوريين من لبنان شرقا من حيث اتوا».

احد المعلقين اليهود في صحيفة «نيويورك تايمز» كتب الاسبوع الماضي يقول: «ان العام ١٩٩٧ هو عام حرب اسرائيلية خاطفة على سوريا تدخل بعدها منطقة الشرق الاوسط مرحلة السلام المطلوبة ..!!

انتظروا ملف الخليل!

ان هذه التصريحات والاحاديث والاستطلاعات لا يمكن لن تكون كلها لجزاء متناثرة من حرب لعصاب باردة خصوصا بعد تفاعلها على ارض الواقع عبر الحشود العسكرية على الحدود الاسرائيلية مع كل من لبنان وسوريا خلال المائة يوم الفائتة.

انتظروا اقفال ملف الخليل هذا ما حذر منه دبلوماسي فرنسي مر بالعاصمة البريطانية الاسبوع الماضي ان تقديراتنا المبنية على حسابات اسرائيلية هي ان نتنياهو يستعد لاقفال ملف سوريا ايضا ولكن بالقوة لا بالمفاوضات وانا اعتقد ان الاميركيين غير راغبين في التدخل مستركا بالقول بل سيتدخلون كالعادة بعد خراب البصرة.

اذا وملف الخليل مشرف على الاقفال بين لحظة ولحظة هل يعني حديث الدبلوماسي الفرنسي ان الحرب على الابواب؟

الاميركيون ابلغوا نتنياهو في مطلع كانون الاول الماضي انهم لا يعتقدون ان هناك ضرورة لحرب مع سوريا لوضع خاتمة سعيدة للعملية السلمية فوارن كريستوفر وزير الخارجية ومساعدة دنيس روس منسق هذه العملية السلمية مع جميع اطرافها وصموئيل وينبرغر المستشار الجديد للامن القومي.

وهذان الاخيران يهوديان خرجوا من غمار صراعهم مع هذه الاطراف بعد اربع سنوات من الاخذ والرد بخلاصة مؤداها انه يمكن الاستمرار بالسلام وبسطه على المنطقة كلها من دون دمشق بشرط واحد هو التمكن من تحييد لبنان الذي يشكل الاسنان السورية الحادة المتبقية التي تنهش العملية السلمية.

ويقول عضو في الكونغرس الاميركي من اصل لبناني اماط اللثام عن هذه الخلاصة الاميركية استنادا الى فلسفة نتنياهو الجديدة ان الجو المسيطر الآن على اقبية واشنطن السياسة هو ان الادارة الاميركية بعد الاهانة التي لا تغتفر التي تعرض لها وزير خارجيتها في دمشق في نيسان الفائت برفض الرئيس السوري استقباله .

بعد وصول مادلين اولبرايت ذات العقيدة الرافضة لكل ما يمس بمصالح اميركا في العالم والتي تشكل لسرائيل في نظرها ضرورة حيوية لحماية هذه المصالح في الشرق الاوسط توازيها حتى بدالمصالح النفطية» وبعد تسلم مفاتيح السياسة الخارجية الاميركية الى اللوبي الصهيوني في المرحلة الثانية من حكم كلينتون بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ الولايات المتحدة - ان هذا الجو بات متقبلا اكثر من اي وقت مضى فكرة سلخ لبنان عن سوريا بالقوة - دون المساس بسوريا نفسها الان على الاقل عن طريق عملية اسرائيلية عسكرية تقضي على حزب الله والجماعات الفلسطينية المؤيدة له والتي تشكل الحرب المسنونة المنتصبة في طريق الحل السلمي الاسرائيلي - الاميركي وتلعلم الانفلاش العسكري السوري في الاراضي اللبنانية وتدفع به الى سوريا التي ستفتقد بهذه الامنية العبرية اذا وجدت طريقها الى التحقيق اخر ورقة لها استخدمتها بمهارة وذكاء حتى الآن لمنع فيضان هذا الحل من ان يغمر المنطقة بكاملها.

انه مشروع لبنان اولا المتجه الان بسرعة بعد اقفال ملف الخليل نحو التطبيق هذا ما اكده عضو الكونغرس في اتصال به من لندن اثر موجة المخاوف التي اطلقها قادة حزب الله وقادة لبنان وسوريا خلال الايام القليلة الماضية من «عدوان في اي لحظة» وقال كتب على لبنان ان يتحمل اعباء الصراع العربي الاسرائيلي منذ العام ١٩٤٨ واعتقادنا ان عليه بعد تحمل معركة اخرى ربما تكون خاتمة احزانه..

واعرب المسؤول الاميركي عن اعتقاده ان العام ١٩٩٧ قد يكون عام الحربين الاميركية ضد ايران والاسرائيلية ضد سوريا ولبنان اذا قام السوريون بفتح جبهة الجولان في حالة تعرض قواتهم لاعتداءات نتنياهو في الاراضي اللبنانية وقال ان هناك ضغوطا عربية وخليجية قوية جدا على ادارة كلينتون الجديدة لدالخلاص من البعبع الايراني مرة واحدة والى الابد» خوفا من عمليات ارهابية جديدة في السعودية والبحرين ومصر وتركيا ودول خليجية اخرى مثل الكويت ودولة الامارات من شأنها خلخلة بعض الانظمة التي تعاني اصلا من فوضى داخلية عارمة. ■

نحو اردن جديد

د. احمد عويدي العبادي

امن الاردن ليس للمساومة

الجميع يتباكون على امن الاردن على انه «تابو» Taboo اي من المحرمات التي لا يجوز المساس بها، تحت اي ظرف، وكثير من السياسيين والاعلاميين والمتاجرين، يعلنون صباح مساء لباس فروة امن الوطن وعباءة الحرص عليه، ليقترفوا تحتها ما هب ودب من الموبقات السبع ضد الوطن وامن الوطن. ويتهمون من يحافظ على الامن انه مشاغب او مستوزر او معتوه او اقليمي وبمعنى اخر، تجد التسييس لمفهوم امن الاردن بحيث يختلف جميع الاطراف حول فلسفة وهوية هذا الامن الوطني، رغم انه لا يجوز ان يختلف فيه اثنان اصلا.

لست ادري كيف يمكن القول ان الحكومة تحافظ على امن الوطن، وهي تترك الحيتان يسرحون ويمرحون، من خلال مواقع القرار، يدمرون ويحرقون الاردن والاردنيين باسم الحفاظ على الامن الوطني؟ ويقرار من عندهم، ويضعون الاخطاء والخطايا على الغلابى والمساكين والمخلصين الحقيقيين؟

لست ادري كيف يمكن القول ان امن الوطن امر مقدس، ونحن نجد الحكومة تسمح لمن هب ودب ان يشتري ويبيع من تراب الوطن، تحت ستار تشجيع الاستثمار التملك العربي للارض الاردنية؟ وهو امر محرم في سائر البلدان العربية؟

كيف يمكن القول ان الامن الوطني يتحقق في سماح الحكومة لمعرض الصناعات الاسرائيلية على الارض الاردنية، فضلا عن فتح المصانع في بلادنا وتوفير المال للاعداء، بدلا منها للاردن.

كيف تعتبر الحكومة نفسها انها تحافظ على الامن الوطني وهي لم تترك بريئا منتميا الا جعلته متهما ولم تترك صاحب رأي الا لاحقته ولا صاحب قلم وطني الا جرجرته ولم تترك وجدانا وطنيا الا جعلته يتحسس راسه انه ليس مع وطنه وهو مجبول بترابه؟ ولم تترك مؤهلا نظيفا الا حاربته في لقمة عيش اطفاله، وجندت من الاعوان لنشر الدعايات والاشاعات التي لا تتوقف؟

كيف يمكن القول ان الامن الوطني يتحقق من خلال سياسة الحكومة بازدياد عدد الذين يأكلون من الحاويات، وقد رأيت ذلك بام عيني، وراه الاف من الاردنيين مثلي؟

كيف تحقق الحكومة الامن الوطني وهي تمارس اهواءها وسياستها بعيدا عن الشعب ورغباته وطموحاته وهي تستهتر بقدراته على الفهم والادراك، وتسخر من ذكائه؟

كيف يتحقق الامن الوطني عندما يتحول الاردنيون في وطنهم الى اسود جائعة داخل قفص حديدي لا ندري بيد من يكون مفتاحه؟ ■

فيما تواصلت ضرباته الموجعة للجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان

الاستخبارات الاسرائيلية تعترف بفشلها امام حزب الله!!

البلاد - قال مصدر عسكري اسرائيلي فيما يتعلق بتحركات حزب الله في الجنوب اللبناني «اننا نواجه مشكلة خطيرة من الناحية الاستخباراتية مقابل منظمة حزب الله اذ توجد لهم مواقف مراقبة واستخبارات جيدة وينجحون احيانا بالتفوق علينا وليس جديدا ان يتعاون كل مواطن تقريبا في الجنوب اللبناني معهم.

وادلى المصدر العسكري باقواله هذه معقبا على الهجوم الذي شنه اعضاء من منظمة حزب الله على قافلة تقل الجنرال عميرام لفين القائد العسكري للمنطقة الشمالية والبريغادير جنرال ايلي اميتاي قائد وحدة الارتباط العسكري في الجنوب اللبناني. واطلق اعضاء حزب الله قذائف على القافلة لدى وصولها الى الموقع العسكري في برعشيت واصيب جراء ذلك اميتاي بجروح طفيفة في ظهره.

وهذه هي المرة الثانية التي يصاب فيها اميتاي بجروح خلال اسبوع واحد وكان قد اصيب بجروح جراء اطلاق افراد خلية من حزب الله النار على قافلة اثناء تنقله بين قرى ريحان والعائشية.

ويتضح من ظروف التحقيق الاولي لظروف الحادث الذي وقع مؤخرا ان القافلة التي كانت وكما يبدو مرصودة من قبل افراد حزب الله وقبيل دخول القافلة للموقع العسكري بدأ القصف وقال ضابط في القيادة الشمالية سقطت بعض القذائف في مكان وقوف السيارات قبل المدخل وسقط بعضها داخل الموقع وفور بدء القصف اندفع الجنود والضباط الى داخل الموقع.

وتسرع جنود لجيش لحد بقصف مواقع اطلاق نار محتملة استدعيت طائرات اسرائيلية على الفور واطلقت النار على مواقع حزب الله.

ويتضح من التحقيق ان رجال المنظمات اطلقوا قذائف من منطقة «صفاح النطيخ» القريبة من برعشيت واعربوا في القيادة الشمالية عن اعتقادهم بان رجال المنظمات يحاولون ضرب قياديين كبار في الجيش اللحدي والاسرائيلي.

من ناحيته قال مصدر امني اسرائيلي تأتي هذه العمليات في الوقت الذي يحاول فيه طاقم المفاوضات الفلسطيني والاسرائيلي استكمال البنود الاخيرة في الاتفاق حول الخليل وهناك يتعهد الرئيس المصري حسني مبارك لاسحق مردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي بالعمل لمنع اندلاع حرب بين العرب واسرائيل بعد تلقي اسرائيل تحذيرا حربيا من منظمة حزب الله ومن السوريين يؤكد استمرار القتال كالعادة في الجنوب اللبناني و ان الهجمات قد تزداد في فترة قريبة.

اسرائيل من ناحيتها لا ترى اي مجال رغم خطورة احدى العمليات ومقتل ضابط وجندي واصابة جنديين اخرين بجروح خطيرة لتقديم شكوى للجنة المشتركة التي شكلت في اعقاب عملية عناقيد الغضب ولا يوجد في الحادث الاخير انتهاك رسمي للاتفاق اذا ما حاولنا مقارنته مع اتفاقية التفاهم اذ هاجمت قوات حزب الله جنودا اسرائيليين وليس مدنيين ولم تقم بهجومها من داخل مواقع سكنية لبنانية. واذا درس الحادث بناء على اتفاقية التفاهم ستجد بانه جزء من الروتين اليومي ولم تخرج عن العادة من الناحية العسكرية رغم تلقي الجيش الاسرائيلي ضربة قوية.

ويقول السوريون للاميركيين بان منظمة حزب الله تحافظ على مستوى متدن من العمليات بناء على توصياتهم اذ انها لم تتوقف عن الهجمات ولن تتوقف لكن هذه الهجمات لا تتجاوز الروتين القائم.

ويدور الحديث من الناحية العددية عن عمليتين يوميا يقوم بها مقاتلو حزب الله على طول الجبهة. اما من حيث الاصابات الاسرائيلية فان عدد القتلى لم يزد عما كان عليه عام ١٩٩٥ اذ قتل في العام الماضي ٢٣ جنديا اسرائيليا في منطقة الحزام الامني وقتل خلال العام ١٩٩٦ ٢٦ جنديا اسرائيلية فقط.

والمستغرب ان الخسائر التي تكبدها الجيش الاسرائيلي في عملية حزب الله الاخيرة جاءت في وحدة مختارة من الجيش الاسرائيلي كشف النقاب عن وجودها مؤخرا هي وحدة «اغوز» التي قامت بعمليات كثيرة ضد قوات حزب الله ويشير ذلك الى ان حرب العصابات «الحرب الصغرى» ليست سهلة ولا بسيطة رغم تمتع الجيش الاسرائيلي بالتفوق العسكري من حيث القوى البشرية وكثافة اطلاق النار والمساعدات التي يتلقاها من سلاح الجو. وهذا يعني ان الجيش الاسرائيلي لن ينجح حتى اليوم بالعثور على رد شامل ومعقول لمعالجة مشكلة العبوات الناسفة المموهة التي يزرعها افراد حزب الله في جنبات الطرق.

ويزداد تداول الحديث عن الضابطين الاسرائيليين اللذين قتلا مؤخرا في الجنوب وخاصيتهم الرئيسية لعملهم طوال خدمتهم في الجنوب اللبناني حيث يتعرفون جيدا على المنطقة ويحصلون على خبرة في مجال محاربة حزب الله.

ان الصراع الاسرائيلي ضد منظمة حزب الله يعتبر في الفهم الاسرائيلي صراع «امنة يومي» ومهمة وحدة «اغوز» هي تنفيذ مخططات عملية حديثة بسرعة كبيرة ويتطلب تنفيذ هذه المخططات اعدادا مستمرة وذلك بسبب المعرفة السطحية وبسبب انعدام الخبرة في اساليب القتال. ■



● مجزرة قانا

قضيتان شغلتا اليمن مؤخرا يوضحهما السفير اليمني لـ«البلاد»

لم نسلم السعودية اي مطلوبين ولا نأوي معارضة لها على اراضينا

كتب - المحرر السياسي

البلاد - ما زالت العلاقات اليمنية الخليجية تسير بخطوات بطيئة نحو التحسن رغم مرور اكثر من خمس سنوات على انتهاء ازمة الخليج الثانية وما اعقب ذلك من جهود يمنية متكررة لمحاولة تحسين علاقاتها الخليجية واعادتها الى زخمها وطبيعتها التي كانت سائدة قبل الازمة.

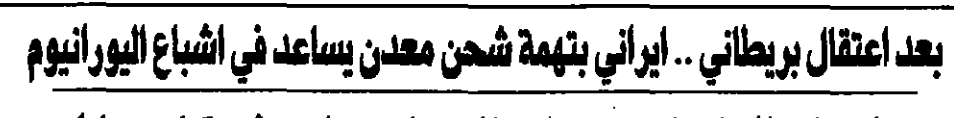
وفي ذلك السياق فان ظهور عدة مؤشرات ايجابية على تحسن العلاقات اليمنية الخليجية اصطدم اكثر من مرة ببروز قضايا انية كانت توقف تقدم تلك العلاقات الى اجل اخر بانتظار ما ستؤول اليه وهنا يمكن التدليل على ذلك من خلال قضيتين هامتين برزتا على الساحة اليمنية الخليجية مؤخرا وهما مسألة تقدم اليمن بطلب رسمي للانضمام لمجلس التعاون الخليجي اضافة الى قضية اخرى تشغل اوساط المراقبين للعلاقات اليمنية السعودية والتي تمثلت بالانباء التي تواردت حول قيام الحكومة اليمنية بتسليم المملكة العربية السعودية مجموعة من الاسلاميين المطلوبين لها ذكرت الانباء انهم كانوا متواجدين طيلة الفترة الماضية على الاراضي اليمنية وفيما يخص الجانب الاول من العلاقات اليمنية الخليجية المشار اليه بتقديم اليمن طلبا رسميا للانضمام عضوا في مجلس التعاون الخليجي فانه يجدر القول ان مثل ذلك الطلب فان قدم بالفعل خلال القمة الخليجية الاخيرة التي عقدت في العاصمة القطرية الدوحة الا ان المعلومات التي اكدتها مصادر دبلوماسية خليجية في عمان افادت بان الطلب اليمني لم يناقش على جدول اعمال القمة المذكورة بطريقة تفصيلية انما تم تدارسه بشكل سريع مما ادى الى عدم الوصول الى قرار بشأنه وتركه معلقا بدون قبول او رفض.

وفي ذات الاتجاه وبشأن مصير الطلب اليمني ذاك فان اوساط المراقبين تحدثت من خلال معلومات وردت اليها بان معارضة كويتية فقط واجهت الطلب اليمني من بين الدول الخليجية الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي الا ان المعلومات الصادرة عن دبلوماسيين خليجيين افادت ان معارضة الكويت او تحفظاتها على الطلب اليمني ليست كفيلة برفضه اذا ما حصل اجماع على قبوله في حال قررت دول مجلس التعاون الخليجي التصويت عليه لاحقا وقالت المصادر ان تذرع الكويت بان انظمة مجلس التعاون الخليجي لا تسمح بانضمام اعضاء جدد اليه لا يستدعي رفض الطلب اليمني دون مناقشته وبالذات لما يتمتع به اليمن من مواصفات القرب الجغرافي من الدول الخليجية اضافة لما يجمعه مع تلك الدول من اهداف سياسية واقتصادية وثقافية مشتركة بمجملها تعطيه افضلية في منافسة طلب انضمامه للمجلس.

الى ذلك وفي سياق العلاقات اليمنية الخليجية ايضا ولكن على جانب العلاقات اليمنية السعودية تحديدا فان المؤشرات خلال السنتين الماضيتين كانت تتجه بمجملها الى ان العلاقات بين الطرفين تسير نحو احسن حالاتها وبالذات بعد ان تم الحسم بشكل شبه نهائي في موضوع الخلافات الحدودية بينهما وتبادل الرسائل الايجابية بين قيادتي البلدين.

وعلقت مصادر دبلوماسية خليجية على العلاقات اليمنية السعودية باشارتها ان تلك العلاقات شهدت تطورات ملحوظا مؤخرا بعد ان تم تصفية بعض الخلافات السياسية التي سادت علاقات البلدين خلال السنوات الماضية وتحديدا فيما يتعلق بموقف البلدين ابان ازمة الخليج الثانية الذي اوضحت المصادر انه تم تجاوزه نهائيا.

والحال كذلك فيما يخص العلاقات اليمنية السعودية فان السؤال الذي برز مؤخرا من خلال الانباء التي ترددت حول تسليم اليمن لاسلاميين مطلوبين الى السعودية حيث نفت تلك الانباء هل هناك بالفعل على الاراضي اليمنية مطلوبين للسعودية؟



وهنا تفيد المعلومات ان الرياض طالبت الحكومة اليمنية اكثر من مرة مؤخرا التدقيق في معلومات تفيد ان بعض المواطنين السعوديين ممن كانوا يقاتلون على الاراضي الافغانية ويتبنون حاليا مواقف مناهضة لسياسة المملكة العربية السعودية كانوا يقيمون على الاراضي اليمنية ام لا؟ حيث تشير مصادر دبلوماسية في هذا الاتجاه ان الحكومة اليمنية اوضحت للمسؤولين السعوديين عدم تواجد اي مطلوبين سعوديين من المشار اليهم سابقا.

ولاستطلاع وجهة نظر الحكومة اليمنية توجهت البلاد بالسؤال الى السفير اليمني في عمان السيد حسن اللوزي الذي نفى قطعيا ان يكون اليمن قد سلم الرياض مطلوبين اسلاميين مؤكدا ذات الوقت انه لا يوجد على الاراضي اليمنية اي شكل من اشكال المعارضة السعودية سواء اكانت اسلامية او غير ذلك ونافيا ان يكون اليمن يأوي اسلاميين سعوديين ممن كانوا يقاتلون في افغانستان.

وحول اخر المستجدات على الطلب اليمني الذي قدم للانضمام لعضوية مجلس التعاون الخليجي اوضح السفير اليمني انه تقرر دراسة الطلب اليمني واتخاذ قرار بشأنه خلال القمة الخليجية القادمة موضحا ان الوقت لم يكن كافيا لدراسة الطلب خلال القمة الخليجية الاخيرة التي عقدت في العاصمة القطرية الدوحة.

ولم يشأ السفير اليمني التعليق على المعلومات التي تحدثت عن معارضة كويتية للطلب اليمني المذكور مكتفيا بقوله انه لا معلومات لديه في ذلك الاتجاه. ■

بعد اعتقال بريطاني .. ايراني بتهمة شحن معدن يساعد في اشباع اليورانيوم

بريطانيا والمانيا تضيقان الخناق على شركاتهما لمنع تسريب معدات ومواد تساعد برامج التسلح الايرانية

البلاد - شددت بريطانيا خناقها خلال الاسابيع الثلاثة الفائتة بشكل ملفت للنظر على الشركات الخاصة التي تصنع معدات ومواد تدخل نطاق الاستعمال المزدوج المدني والعسكري والتي لها ماض من التعامل مع ايران والعراق وليبيا وسوريا في خطوة ذكرت اوساط امنية بريطانية انها ناتجة عن ضغط اميركي لوقف اي تسرب من هذه الشركات باتجاه طهران بشكل خاص.

واشعرت وزارتا الصناعة والدفاع مدراء شركات ومؤسسات محلية واجنبية عاملة في اراضي المملكة المتحدة بوجوب «التقيد ..» بقرار منع تصدير اي معدات او مواد تدخل نطاق الاستعمال الثنائي الذي كانت الولايات المتحدة الاميركية اتخذته في اواخر ١٩٩٥ ضمن خطتها لـ احتواء ايران والعراق» والذي تقيدت به معظم دول الاتحاد الاوروبي، وان كان بعضها مثل فرنسا والمانيا التف عليه ولم يطبق بحذافيره.

وكشفت الاوساط الامنية هذه النقاب عن اعتقال شخص ايراني يحمل الجنسية البريطانية بتهمة محاولة تصدير شحنة من المعدن متطور التصنيع يدخل في صناعة الصواريخ قصيرة المدى الى ايران.

وذكرت ان الشحنة التي وصفت بانها مقلقة وخطيرة ارسلت من الولايات المتحدة الاميركية الى مطار هيثرو الدولي في لندن وقد جرت محاولة شحنها تحت اسم معدن صناعي بعد ذلك من مرفأ باركنغ في نهر التايمز وسط العاصمة البريطانية الى ايران.

وقالت الاوساط ان المعتقل الذي لم يكشف النقاب عن اسمه لضرورات التحقيق والذي وصلت الشحنة باسمه الى المطار له علاقات سابقة ومعروفة بشركات بريطانية واوروبية واميركية تصنع الاسلحة غير التقليدية

والى جانب كون المعدن هذا المرسل الى طهران مطلوبا لصناعة الصواريخ اكدت مصادر دفاعية بريطانية من جهتها انه يحمل مواصفات متطورة لانتاج معدات صهر اليورانيوم للشبع كوقود للقنابل النووية.

وقد جاءت هذه التطورات في اعقاب تحذير وجهه قائد مجموعة العمل البحرية البريطانية في الخليج الاميرال «الان ويست» من ان ايران تطور قدرات عسكرية هجومية مثيرة للقلق من شأنها تهديد استقرار المنطقة الخليجية وقال ان الايرانيين بدأوا تشغيل انظمة صواريخ ارض - ارض تطلق من السفن ومن اليابسة واعتقد انهم يعملون كذلك في مجال الصواريخ من نوع جو - ارض.

واماطت الاوساط الامنية البريطانية اللثام عن ان فرنسا حلت خلال العام ١٩٩٦ محل المانيا في فتح ابواب مصانع اسلحتها بشكل سافر احيانا امام الترسانة الايرانية النهمة وذلك بعد ما امتثلت المانيا الى الضغوط الاميركية لتشديد رقاباتها الحكومية على مصانع منتوجاتها الطبية وصناعاتها المعدنية والبلاستيكية الثقيلة التي يمكن استخدامها في صناعات اسلحة الدمار الشامل النووية والبيولوجية والكيميائية وقالت ان روسيا ايضا شذت علنا على الاجماع الدولي طوال العام الفائت لمحاصرة الطموحات الايرانية غير التقليدية رغم امتثالها احيانا الى تهديدات غربية اقتصادية وسياسية لمنع وصول معدات ومواد تكتشف صفقاتها السرية اجهزة الاستخبارات الغربية الى ايران في الوقت المناسب.

الا ان فرنسا ما زالت ترفض باستمرار تقارير الاستخبارات الاميركية المتواصلة حول عمليات تعاون خطير بين بعض شركاتها ووزارة الدفاع الايرانية زاعمة انها معلومات غير صحيحة ومتحاملة تشكك تلك الاستخبارات في ان تكون وزارة الدفاع الفرنسية عمدت الى تزويد طهران في النصف الاول من العام ١٩٩٦ بكمبيوتر متطور يساعد في اشباع اليورانيوم بمعدل يجعله قابلا للاستخدام كوقود نووي الا ان هذه المعلومات لم يجر تأكيدها بعد. ■

جبهة الانقاذ توزع اشرطة فيديو في لندن تصور عملياتها في الجزائر

● لندن - البلاد

البلاد - غمرت مناطق معينة من العاصمة البريطانية تقطنها غالبية عربية واسلامية، الاف اشرطة فيديو تصور عمليات عسكرية لـ«جيش الانقاذ الاسلامي» ولـ«الجماعة الاسلامية المسلحة» الجزائريين ضد الجيش ورجال الشرطة ومدنيين في الجزائر.

وقالت اوساط امنية بريطانية انها استجوبت لاجئين جزائريين خلال الايام الخمسة الفائتة بتهمة توزيعهم هذه الاشرطة التي التقط افلامها عناصر من الحركتين الجزائريتين اللتين تخوضان حربا ضروسا مع نظام حكم امين زروال، وهي تبين عمليات تفجير وقتل جماعي لرجال الجيش والامن الداخلي الجزائريين في اثناء وقوعها كما تظهر اعدام عدد من المواطنين المدنيين بتهمة «الخيانة».

وكشفت صحيفة «صنداي تايمز» النقاب عن ان موزعي هذه الاشرطة ينتمون الى «جيش الانقاذ» وهم يبيعونها في لندن لجمع اثمان للمجهود العسكري في الجزائر الذي ذهب ضحيته منذ العام ١٩٩١ حوالي ٤٠ الف قتيل واكثر من ١٥٠ الف جريح ومعاق.

وقد استجوبت الشرطة البريطانية يوم الثلاثاء الفائت قياديين اثنين من قادة الحركات الجزائرية هما عبدالله مساي ونزيه السرعلي الذي يوزع الاشرطة من مكاتب مجلة «التبصرة» الجزائرية المعارضة مقابل ٦ جنيهات استرلينية للشريط الواحد.

وكان احد القضاة الفرنسيين اشرف في العام ١٩٩٤ على التحقيقات في التفجيرات الجزائرية في محطات قطارات باريس قدم الى بريطانيا وقابل عددا من القياديين الجزائريين الاسلاميين بينهم مساي والسرعلي الا انهما رفضا التعاون معه.

كذلك قدمت كل من مصر وتونس والجزائر احتجاجات الى الحكومة البريطانية لسماحها لمعارضي انظمتها باستخدام الاراضي الانجليزية منطلقا لحملاتهم الاعلامية والارهابية ضدها كما تعتقد فرنسا والمانيا ان عمليات الجماعة المسلحة الاسلامية الجزائرية في اوروبا يجري التخطيط لها في بريطانيا وربما يجري ايضا تدريب عناصرها فيها. ■

حمادة فراعنه



جريمة الخليل وتصريحات حماس

سالني صديقي الذي يدعي انه يحترم حركة حماس اكثر مني، سالني بقوله ما هو ردك اليوم بعد جريمة الجندي ناعوم فريدمان في الخليل بشأن تصريحات حركة حماس في ضوء مقالتي التي حملت عنوان تصريحات غوشة الحماسية.

قلت لقد بت اكثر حماسا في نقد تصريحات السيد ابراهيم غوشة وتهديدات حركة حماس واعتقد جازما ان هذه الجريمة التي نفذها ناعوم فريدمان ضد اهلنا في الخليل وفرت للمفاوض الفلسطيني وصفا وحافزا بتشديد للطالبة للانسحاب من الخليل ويجعل مطالب السلطة الوطنية اكثر عدلا واكثر استجابة مثلما ستجد اكثر تفهما من قبل العالم المحيط بنا.

وقلت ايضا لصديقي: ان جريمة الخليل الذي تدل عن مدى افلاس الاحتلال وفشله وعجز قطعان المستوطنين عن ايقاف التطور الطبيعي والسوي للاحداث بكنس الاحتلال وجلائه التدريجي المتعدد المراحل عن ارض الوطن.

واعتقد جازما ان عملية ارهابية فلسطينية ضد المدنيين الاسرائيليين هي وحدها الكفيلة بالافراج عن حالة العزلة والحصار السياسي المفروضة على حكومة نتنياهو بسبب عدم تجاوبه مع استحقاقات التسوية وشروط نجاحها.

لقد اضافت جريمة ناعوم فريدمان دليلا جديدا حيا وملموسا على نوعية الاحتلال وكشفت عن حقيقته في توليد المجرمين وفي زرع الحقد في نفسياتهم وفي سلوكهم وبينت عن مدى حاجة الفلسطينيين للامن الذي يحتاجه من غول المستوطنين وجرائمهم وفاشيتهم وعنصريتهم.

ان نتائج الصراع الفلسطيني الاسرائيلي يعتمد على مدى حماقة كل طرف وحنكة الطرف الاخر والجانب الاسرائيلي يضيف حماقات مشينة تدين تصرفاته وتعري كذبه وتوفر للفلسطينيين امام العالم مدى الظلم والمس والاجحاف الذي تعرض له ومن هنا فان تعاطف العالم المتحضر مع عدالة وتطلعات الفلسطينيين المشروعة هدف يجب ان نحصل عليه ونضل اليه للتعجيل في دحر الاحتلال والغاء شروط بقائه واستمراره.

مقاومة الاحتلال مشروعه وواجبه وضرورية وحماس قدمت جهدا ملموسا وتضحيات كبيرة ووفرت وجعا للاسرائيليين ساعدت على التعجيل بانحيازهم لخيار التسوية والتعاش ولكن اية عمليات غير مدروسة بعناية ولا تستهدف جنود الاحتلال تكون مؤذية بدلا من ان تكون مفيدة فقد وقع السؤال على عملية الجبهة الشعبية في رام الله لماذا استهدفت مدنيين بدلا من العسكريين ولماذا نفذت على ارض يشارك فيها الامن الفلسطيني بدلا من تنفيذها على ارض محتلة ويشرف على امنها جيش الاحتلال؟؟

سلاح الفلسطينيين ونضالهم يجب ان يبقى نظيفا وطاهرا من اي عمل ارهابي.

ويجب ان يتوغل جيش الاحتلال وقطعان مستوطنيه في ارتكاب الجرائم لانهم بارتكاب هذه الجرائم يصيرون ويكشفون عن حقيقتهم كمجرمين اغتصبوا ارض الفلسطينيين وسيادتهم وارواحهم فلماذا نفرج عن التطرف الاسرائيلي باعمال من مواصفاتهم لا يستسيغها العقل والقلب والعالم المتحضر؟؟ ■

بعد ان نجا ابناء المدينة «بالصدفة» من رصاص الجندي المستوطن فريدمان:

شبح «مذبحة قادمة» يخيم على الخليل

● فريدمان منفذ مذبحة الخليل الاخيرة

● فلسطين - مكتب «البلاد» - خاص

«المذبحة مرت وانتهى الامر.. لا بل المذبحة قادمة بين لحظة واخرى، فانتظروها، واستعدوا لها».

بهذه المفردات القليلة، والمخيفة، يناقش اهل مدينة الخليل الفلسطينية المحتلة ما آل اليه حالهم، بعد مرور ايام على الهدية (شبه المذبحة) التي تلقوها من «بابا نويل» الاسرائيلي (الجندي المجرم نوعام فريدمان) في رأس السنة الميلادية الجديدة.

واذ يمكن الان لاي زائر الى المدينة، ان يلحظ الرعب المقيم في بلدتها القديمة، حيث تنتشر بؤر المستوطنين المتطرفين وسط الاحياء السكنية، فان مؤشرات هذا الرعب تبدو اكثر واخطر من ان يحصيها تحقيق صحفي، عدد اقل من المواطنين عادة على الصلاة في الحرم الابراهيمي الشريف، ما زال يواصل القيام بهذه «المغامرة» وشوارع وسط المدينة التي تعج غالباً بالمتسوقين من الاهالي وسكان القرى المجاورة، بدت خلال الايام القليلة الماضية، وتحت وطأة الشعور بالارتياب، كما لو انها «اعلان صامت» يشي بحالة مدينة نجت بالصدفة من مذبحة لم تستكمل شروط نجاحها، فاكتفت على سبعة جرحى فقط، اما سكان الاحياء المحيطة بالحرم، فقد باتوا، بعد جريمة فريدمان، يعربون عن ميل اكبر للاعتقاد بأن ما جرى يوم الاربعاء الماضي، يمكن ان يتكرر، على نحو او آخر، في مرحلة ما بعد اعادة الانتشار المزمع تنفيذها، وان تفادي وقوع مذبحة اخرى قادمة، اصبح حلماً بعيد المنال – كما قال بائع خضار بدا يائساً من امكانية حدوث تغيير الى الاحسن.

ويعكس صوت السيدة الفلسطينية ماجدة الخطيب التي تقيم وعائلتها قبالة البؤرة الاستيطانية المسماه «الدبويا» نبرة خوف واضحة وهي تتحدث عن طلبة المدرسة التلمودية الذين لا ينامون طوال الليل، بسبب انشغالهم بقذف الحجارة على نوافذ المنازل الفلسطينية.

ومثلما تعتبر السيدة الخطيب ان ما حدث على يد الجندي – المستوطن فريدمان، كان متوقعاً، بل ومنتظراً، فان العديد من المواطنين واصحاب المصالح التجارية في البلدة القديمة، لا يزال يسكنهم القلق من احتمال ظهور فريدمان آخر اكثر ذكاء في تقمص شخصية السفاح باروخ غولدشتاين الذي ارتكب المذبحة المروعة في الحرم الابراهيمي قبل ثلاث سنوات.

ومع ان «شبح المذبحة القادمة» يبدو اكثر ظهوراً في حياة الفلسطينيين القاطنين بالقرب من البؤر الاستيطانية ومحيط الحرم الابراهيمي، الا ان الرؤى المتشائمة لدى من يعتبرون انفسهم في خط الدفاع الاول، ولدى من يعلقون آمالاً بحدوث انفراج، في اعقاب تنفيذ اعادة الانتشار، تعكس بوضوح حجم المخاوف من ظهور سفاح جديد يتجاوز محاولة فريدومان الى مذبحة حقيقية، تبدو معها تلك المحاولة مجرد «لعبة اطفال»!

«.. ان ممارسات المستوطنين، وما يرددونه من هتافات، وكذلك ما يتسرب عن استعدادهم بعرقلة اعادة الانتشار، كلها مؤشرات تنذر بتكرار ما حدث في سوق الخضار يوم الاربعاء الماضي».. هكذا يقول معظم اهالي الخليل، ويتفق معهم مسؤولون سياسيون في السلطة الفلسطينية، اعادوا التأكيد على ان الوسيلة الوحيدة لدرء خطر حدوث فعلة دموية في المستقبل، هي ضرورة اخراج المستوطنين من قلب المدينة، او – اذا ما تعذر ذلك لاسباب سياسية – ضرورة توفير حماية دولية فعالة لاهل المدينة في مرحلة ما بعد اعادة الانتشار، في اشارة واضحة الى الدور المتواضع جداً للمراقبين الدوليين الذين يزاولون مهامهم في الخليل بصورة اقرب الى عمل الصحافيين.

ويقول السيد علي القواسمي وزير النقل والمواصلات في السلطة الفلسطينية، كما يتفق معه رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة، وجمال الشويكي – عضو المجلس التشريعي، ان «من حق الناس ان يطالبوا بعد جريمة فريدومان بطرد المستوطنين من هذه المدينة».

لكن المستوطنين من جهتهم لا يابهون بمثل هذه الدعوات، لانهم يدركون انها ابعد ما تكون عن توجهات حكومة الائتلاف اليميني برئاسة بنيامين نتنياهو، ولذا، لم يكن من المستغرب – مثلاً – ان ينظموا يوم الجمعة الماضي مسيرة الى منزل يزعمون بانه «مكان مقدس بالنسبة لهم» متجاهلين الالم الكبير الذي تسببوا به المدينة، كما لم يكن من المستغرب ايضاً، وفق ما تقول الام الموقفة على الدوام ماجدة الخطيب – ان يواصلوا سهر الليل، ليقذفوا نوافذ جيرانهم الفلسطينيين بالحجارة.

وهكذا، فان اهل الخليل الذين يتابعون التطورات السياسية المتعلقة بوضع مدينتهم اولاً باول، والذين يعرفون حجم التعنت الرسمي الاسرائيلي في تنفيذ اتفاق الانسحاب من المدينة، يتساءلون: «كيف لا تريدوننا ان نعتقد بحدوث مذبحة قادمة» كلما القى عليهم الصحفيون السؤال المكرر والممل: «هل تتوقع حدوث مذبحة في الخليل؟!». ■

«البلاد» تنشر آخر رسائله: «اوصيكم بالإكثار من الدعاء على اليهود»

اسرائيل تمنع ذوي الشهيد عياش من زيارة قبره في غزة!!

● فلسطين مكتب «البلاد»

● يحيى عياش

رفضت السلطات الاسرائيلية منح ذوي الشهيد يحيى عياش تصريح مرور من الضفة الغربية الى قطاع غزة، لزيارة قبر ابنهم في الذكرى السنوية الاولى لاغتياله التي صادفت يوم الاحد الماضي (١٩٩٧/١/٥).

وقال الحاج عبداللطيف عياش – والد الشهيد، في حديث لمراسل «البلاد» انه طلب من السلطة الوطنية الفلسطينية مساعدته في الحصول على موافقة اسرائيلية تتيح له ولوالدة يحيى وزوجته واشقائه فرصة القيام باول زيارة للقبر، بعد ان رفضت سلطات الاحتلال في الضفة الغربية، طلبه المتكرر لهذه الموافقة طوال العام الماضي.

واضاف: «منذ تشييع جثمان يحيى، لم نقم بزيارة القبر، كما ان اشقاءه الذين كانوا رهن الاعتقال حين اغتياله، لم يشاركوا في التشييع».

وكان الشهيد يحيى عياش الملقب بـ «المهندس» والذي اتهمته اسرائيل بالمسؤولية عن تنفيذ عدد من العمليات الانتحارية ضدها، قد اغتيل يوم الخامس من كانون ثاني يناير عام ١٩٩٦، بانفجار جهاز هاتف نقال بين يديه، حيث كان يختفي في قطاع غزة، وقد سمحت السلطات الاسرائيلية آنذاك لوالديه اللذين يقطنان في قرية «رافات» القريبة من نابلس، بالمشاركة في تشييع جنازته التي شارك فيها ايضاً عشرات الالاف من الفلسطينيين.

الى ذلك، كشف الحاج عبداللطيف عياش النقاب لمراسل «البلاد» في فلسطين عن فحوى آخر رسالة تلقاها من ابنه يحيى، قبل استشهاده. وفيما يلي النص الكامل لهذه الرسالة:

«بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وقائد المجاهدين، وعلى اله وصحبه اجمعين.

ابي الكريم، امي الحنونة، ويا ابا الرجال وام الابطال، ايها الشامخون في زمن الانهزام، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، كيف حالكم، اسأل ان تكونوا على خير حال وباحسن صحة، وان يظل عليكم السكينة والطمأنينة. اوصيكم بتقوى الله وكثرة الدعاء لي ولاخوتي، والصبر، واحتساب الاجر عند الله. واعلموا ان الله اذا احب عبداً ابتلاه، واسأل الله ان نكون جميعاً من احبهم الله، واوصيكم بالاكثار من لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، وحسبي الله ونعم الوكيل. لا تخافوا علي، ولتكن ثقتنا بالله عالية، والله وحده الحافظ، ولقد تعهد الله بالدفاع عنا حيث يقول (ان الله يدافع عن الذين امنوا). ووضعنا والحمد لله جيد، وافضل من كثير من الناس، ويكفينا ما لنا من اجر، بالصبر والثبات على اعتداءات اليهود عليكم. واكثروا من الدعاء على اليهود بالقول: اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم.

وانت يا ام البراء، ايتها الصابرة المحتسبة، لا تخافي علي، واصبري على ارادة الله، وقضائه، واهتمي بالشبل الصغير براء، واحسني تربيته، وعلميه القرآن من صغره، واهتمي بابي وامي، فهم اهلك، وتجنبي ما لا يحبون، واهتمي بهم.. فسلامي لك ولبراء».

ومن الجدير بالذكر ان زوجة يحيى عياش انجبت قبل اغتياله بعشرة ايام طفلاً اطلق عليه اسم عبداللطيف، لكن العائلة قررت استبدال هذا الاسم باسم يحيى، فور اغتيال «المهندس». ■

مؤكداً امكانية التوقيع على الاتفاق خلال ٢٤ ساعة اذا التزمت اسرائيل:

عبدربه لـ «البلاد»: القضايا العالقة ذات طابع هام وتؤثر على العملية السلمية برمتها

● فلسطين مكتب «البلاد»

اكد وزير الثقافة والاعلام في السلطة الوطنية الفلسطينية ان هناك العديد من القضايا الخلافية التي ما زالت تحتاج الى حل مع الجانب الاسرائيلي قبل اجتماع الرئيس ياسر عرفات مع رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو لتوقيع اتفاق اعادة الانتشار من مدينة الخليل.

وقال عبدربه في حوار خاص بـ «البلاد» ان من الممكن عقد القمة الفلسطينية - الاسرائيلية «خلال الـ ٢٤ ساعة القادمة، اذا انجزنا كل شيء، واذا لم يعد الجانب الاسرائيلي الى اثارة قضايا جديدة تعطل الاتفاق او تعيقه مثلما حدث خلال الاشهر الماضية».

واشار عبدربه الى ان «القضايا العالقة ذات طابع هام جداً وهي لا تتعلق بالخليل فقط، بل بمرحلة ما بعد الخليل ايضاً، كما ان من شانها التاثير على مسار العملية السلمية برمتها».

وفيما يلي نص الحوار القصير الذي اجراه مراسل «البلاد» مع وزير الثقافة الفلسطيني الذي يلعب دوراً رئيسياً في المفاوضات الجارية مع اسرائيل:

* مراسل «البلاد»: بعد اسبوع من المفاوضات الحثيثة التي اجريتموها مع الحكومة الاسرائيلية، وما رافق ذلك من جولات مكوكية قام بها المنسق الاميركي لعملية السلام دينيس روس بين الجانبين، كيف تفسرون في القيادة الفلسطينية عدم توقيع التوصل الى اتفاق حتى الان؟

– ياسر عبدربه: لا تزال هناك العديد من القضايا التي تحتاج الى حلول وهذه القضايا ذات طابع هام جداً وهي لا تتعلق بالخليل فقط بل بمرحلة ما بعد الخليل ايضاً، كما ان من شانها التاثير على مسار العملية السياسية برمتها. واذا كان طبيعياً ان تاخذ المفاوضات كل الوقت والجهد الذي اخذته، واعتقد اننا سوف نصل الى نتائج في بداية هذا الاسبوع.

* وما هي هذه القضايا؟

– انها عديدة، وهي – كما ذكرت – تتعلق في جزء منها بتطبيق اتفاق الخليل، بينما تتعلق في جزء آخر بما بعد الانسحاب من الخليل. والشيء الجوهري الذي نعنيه دوماً في هذا المجال هو ان عدم الالتزام بالعملية السلمية يعيق الوصول الى الاتفاق.

* لكن المعروف ان قضية الاشراف على الحرم الابراهيمي الشريف وقضية وضع جدول زمني لاعادة الانتشار في المناطق الريفية من الضفة الغربية هما اخر القضايا العالقة، فهل هناك قضايا اخرى غير هاتين القضيتين؟

– نعم هناك قضايا اخرى، منها مثلاً موضوع الافراج عن المعتقلين والمعتقلات في السجون الاسرائيلية، ونحن نعتقد بأن من الافضل اعطاء وقت كاف للتفاوض حتى نصل الى نتائج واضحة وملموسة، بدلاً من الوصول الى نتائج غامضة تزيد الخلافات مستقبلاً.

* وماذا تقولون في الاتهامات الاسرائيلية للرئيس ياسر عرفات بانه يثير مطالب جديدة كلما اقترب الجانبان من التوصل الى اتفاق، بغية الحصول على مكاسب اكثر؟

– لم تعد تهمنا مثل هذه الاتهامات التي يطلقها الجانب الاسرائيلي ولا قيمة لها، فهم (الاسرائيليون) يعرفون ان الاعاقة ناجمة عن عدم احترامهم منذ البداية للاتفاقات الموقعة، ومحاولتهم الخروج عن هذه الاتفاقات، حيث اخذت عملية التفاوض وقتاً طويلاً حتى عدنا – نسبياً – الى وضع يتم فيه احترام الاتفاقيات، علماً باننا ما زلنا نعاني من المحاولات الاسرائيلية للخروج عنها وانتهاكها.

* سبق لمسؤولين فلسطينيين في مقدمتهم السيد محمود عباس (ابو مازن) امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ان اعلنوا منذ بداية الاسبوع الماضي، عن قرب التوقيع على الاتفاق بين لحظة واخرى، بينما عاد بعضهم للاعلان لاحقاً عن وجود عقبات..

– هذه التصريحات تنطلق – ربما – من باب «تفاءلوا بالخير تجدوه» ولكني اعتقد باننا ما زلنا نحتاج الى وقت قد يكون قصيراً لاستكمال كل شيء.

* ومتى سيلتقي الرئيس ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي؟

– لا يجوز ان نصل الى عقد هذا اللقاء قبل استكمال حل كافة القضايا العالقة، واظن ان الاجتماع بين الرئيس عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي يمكن عقده خلال الـ ٢٤ ساعة القادمة اذا انجزنا كل شيء، واذا لم يعد الجانب الاسرائيلي الى اثارة قضايا جديدة تعطل الاتفاق او تعيقه، مثلما حدث خلال الاشهر الماضية.

* وهل يمكن انجاز القضايا العالقة في مثل هذا الوقت القصير؟

– الامر يعتمد على جاهزية الجانب الاسرائيلي، واستعداده لتنفيذ ما اتفقنا عليه، فاذا كانوا جاهزين سيكون من الممكن توقيع الاتفاق في اي لحظة. ■



قصر ابو مازن بخمسة ملايين دولار



● قصر ابو مازن في حي الرمال بغزة

على ذمة الزهيلة بيديعوت احرونوت فان نائب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) قد اقام له قصراً في حي الرمال بمدينة غزة، تبلغ تكاليف بنائه اكثر من خمسة ملايين دولار. وفي هذا القصر الفخم توجد ٢٥ غرفة وقد وضعت من حوله حراسة مشددة من قوات الامن الفلسطينية. وقالت الصحيفة واسعة الانتشار والذمة بان عدداً كبيراً من اهالي غزة قد انتقدوا ابو مازن لاقامته هذا القصر. ويبلغ ثمن دونم الارض في حي الرمال في غزة حوالي مليون ونصف المليون دولار فقط لا غير.

وقال المستشار الاعلامي لياسر عرفات احمد الطيبي بان في هذا البيت سيقطن ابناء ابو مازن الثلاثة وافراد اسرهم. وحسب الطيبي توجد في هذا البيت ثماني غرف فقط وان نفقات بنائه اقل من خمسة ملايين دولار بكثير وفي غزة لا توجد بيوت بهذا الثمن الا بيت ابو مازن. ■

ضبط جنديين يهمان بالقاء زجاجة فارغة على موقع اسرائيلي:

سيدة فلسطينية تروي لـ «البلاد» قصة اكتشافها «لعبة المولوتوف» في الخليل

● فلسطين مكتب «البلاد»

بعد بضعة ايام من تشكيك مواطنين فلسطينيين بوجود «خدعة ما».. خلف المزاعم الاسرائيلية المتتالية عن القاء زجاجات حارقة (مولوتوف) على البؤرة الاستيطانية المسماه «بيت هداسا» في وسط مدينة الخليل، تمكنت سيدة فلسطينية تعمل في مشغل البسة يقع مقابل هذه البؤرة، من ضبط جنديين اسرائيليين في جيش الاحتلال، اثناء استعدادهما لالقاء زجاجة فارغة على نقطة مراقبة عسكرية مجاورة.

وبحسب رواية السيدة (س. ق) لمراسل «البلاد» في الخليل، فانها اكتشفت الامر بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي حين لاحظت ان جنديين اسرائيليين قد صعدا الدرج المؤدي الى سطح المشغل الذي تعمل فيه، واحدهما يحاول اخفاء شيء ما تحت ملابسه، فلحقت بهما، لتجد مفاجأة كانت تتوقعها – كما تقول – حيث كان الجنديان يهمان بالقاء زجاجة فارغة على نقطة المراقبة العسكرية المطلة على «بيت هداسا»، وحينها شعرت بجرأة وقوة دفعتاها – على ما تقول – الى الامساك بيد الجندي التي تحمل الزجاجة، وتهديده بالاتصال مع الشرطة، ثم نادت زميلاتها، داعية الجنديين الى مغادرة المكان، لكنهما رفضا الانصياع لطلبها، وهنا جاءت احدى زميلاتها بهاتف نقال من المشغل، لتحاول الاتصال فعلاً بالشرطة، مما اضطر الجنديان الى المغادرة وهما يتوعدان بعقابها وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي قد اعتقلت خلال الاسبوع الماضي عشرات الشبان الفلسطينيين في مدينة الخليل بذريعة القاء زجاجات حارقة على «بيت هداسا»، بينما اعتبر مواطنون فلسطينيون ان «هذه لعبة مكشوفة هدفها الاستيلاء على مساحات اضافية من الاراضي المحاذية للبؤر الاستيطانية قبل توصل اللجان التفاوضية الفلسطينية – الاسرائيلية الى الصيغة النهائية لاتفاق اعادة الانتشار من الخليل.

وقالت السيدة (س. ق) رداً على سؤال حول السبب الذي دفع الجنديين الاسرائيليين للرضوخ لها والتراجع عن فعلتهما: «عندما شاهدتهما يصعدان الى سطح المنزل، ولحقت بهما كانا يهمان فعلاً بالقاء الزجاجة الفارغة، فتوقفت على البوابة المتصلة بالسطح، وهددتهما بالاتصال مع الشرطة، وحين رفضا الاذعان، امسكت بيد الجندي التي تحمل الزجاجة، وقالت له لن اسمح لك بالقائها على مكان من هذا الموقع».

واضافت لعدة دقائق، حاولت منع الجندي، وعندما ابدى اصراره على تنفيذ فعلته ابقيت يداي ممسكتين بيده، في حين حاولت احدى زميلاتي الاتصال مع الشرطة، وهنا تراجع الجندي الى الخلف قائلاً بالعبرية «بسيدر.. بسيدر» (اي: حسناً.. حسناً) ثم نزل مع رفيقه على الدرج متوجهاً الى الشارع وهو يرطن بعبارات التهديد. ■

عملة اسرائيلية تحمل حلمها التلمودي

رفضت اسرائيل مؤخراً طلباً فلسطينياً يتضمن تغيير العملة المعدنية الاسرائيلية من فئة عشرة اغورات والتي بدأ التداول فيها في عام ١٩٨٨ .وللعلم هذه الفئة من العملة مرسوم عليها خارطة لحدود اسرائيل من الفرات الى النيل وتشمل الخارطة المزعومة فلسطين والاردن والعراق ولبنان وسوريا وجزء من جمهورية مصر العربية وشمال المملكة العربية السعودية والكويت.وامام سياسة الاستيطان الليكودية الحالية ومصادرة الاراضي الفلسطينية وخاصة في القدس.. وتصريحات زعيم ما يسمى بالمعارضة الاسرائيلية شمعون بيريز الاستفزازية وخاصة التي جاءت في اعقاب مقابلة معه في مطلع العام الحالي ١٩٩٧ عندما قال فيها ما نصه «السلام مع اسرائيل صفقة مع اسحق رابين فقط..امام كل ذلك نستخلص ان هدف اسرائيل النهائي تحقيق حلمها المرسوم على قطعة العملة تلك. ■

لا لأي عملية ضد المستوطنين ستؤدي لنشوب صراع فلسطيني داخلي

الزهار: «حماس» لن تنتقم لجريمة الخليل

● فلسطين - غزة - خاص

اعتبر الدكتور محمود الزهار – احد ابرز قادة حركة المقاومة الاسلامية «حماس» ان القيادة الفلسطينية اخطأت عندما قبلت التفاوض على فتح سوق او شارع، تاركة للموضوع الاهم والاخطر، اي موضوع الوجود الاستيطاني اليهودي في الخليل، كما في كل الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال الزهار في تصريح لمراسل «البلاد» ان حركة حماس ستقول هذا الرأي صراحة للسلطة الفلسطينية، وستحملها مسؤولية كل ما يترتب على تأجيل بحث قضية المستوطنات من اخطار، داعياً الى وقف المفاوضات احتجاجاً على الجريمة التي وقعت يوم الاربعاء الماضي في الخليل، او التفاوض على كل القضايا المعلقة، بما في ذلك قضية القدس.

ورداً على سؤال حول ما اذا كانت «حماس» ستنتقم لجريمة الخليل، قال الزهار «ان تنفيذ عملية ضد المستوطنين سيؤدي الى مواجهات فلسطينية – فلسطينية، وحماس لن تسمح بذلك، لأن اسرائيل تريد نشوب مثل هذا الصراع».

وتوقع الزهار ان يكون ما فعله الجندي الاسرائيلي نوعام فريدمان مجرد بداية لارتكاب جرائم اوسع ضد الشعب الفلسطيني.. «لأن من يسرق وطناً هو على استعداد لارتكاب الجرائم».

واضاف: ان ابقاء المستوطنين في الخليل، خاصة هذه النوعية الموجودة التي جاءت من «بروكلين» في الولايات المتحدة، والتي ترى «مئير كاهانا» بطلاً، و«باروخ غولدشتاين» قديساً، سوف يؤدي الى تفجير الوضع في المدينة العربية المحتلة.

واعرب الدكتور الزهار عن اسفه لكون «السلطة الفلسطينية تضرب المعارضة الفلسطينية، في حين تستغل حكومة الليكود الاسرائيلي مواقف المعارضة من اجل الحصول على مكاسب في المفاوضات مع الفلسطينيين».

وتابع قائلاً: ان ابعاد «حماس» عن الساحة النضالية السياسية يشكل خسارة للشعب الفلسطيني.

واشار الزهار في نهاية تصريحه الى ان «موقف الحركة الاسلامية مبني على رفض النهج الذي بدأ في مدريد واوسلو.. النهج الذي يهدف الى الالتفاف حول الانتفاضة، ويجعل من الاحتلال عملية قانونية، ويعفي اسرائيل من دفع ثمن الاحتلال، ويجهض الحقوق الفلسطينية الى ما دون الحد الادنى». ■

«البلاد» تحاور عظيم الفرس كسرى عبر الستلايت من وادي ويل في جهنم

مدير مخابراتي «يزدجر» يتحمل مسؤولية هزيمة القادسية لفشله في تحديد القوى الخفية التي قاتلت مع المسلمين

■ سأرفع قضية امام محكمة العدل الدولية لاستعادة سواري وكنوزي من الارض

■ تقارير صحيفة «هرقل نيوز» مغرضة وخزائني لم تسرق ولكنها ذهبت للمجهود العسكري

● البلاد - وادي ويل - خاص

لم يكن من السهل محاورة كسرى عظيم الفرس ولم يكن ممكنا لقاؤه شخصيا لاسباب امنية تتعلق بمكان تواجده «جهنم» وبعد محاولات عديدة واتصالات حثيثة مع مرافقيه رستم في السماء والارض وافق على اجراء حوار شامل هو الاول له منذ هزيمته المدوية في معركة القادسية.. عظيم الفرس خرج عن صمته وكشف المستور وتكلم ببرود رغم حرارة الاجواء حوله.. وانقطع حوارنا معه عدة مرات بسبب نقله اكثر من مرة لتلقي وجبته المعتادة من العذاب حيث بادرنا عظيم الفرس بالسؤال: لم ينته التحقيق بعد؟!

عظيم الفرس: رغم علمي انه لا احد يخلد في جهنم الا ان كثرة ذنوبي لم تشفع لي بالخروج منها رغم مرور مئات السنين على تواجدي فيها حيث ما زلت في فترة التحقيق ولم تتم محاكمتي بعد رغم طلب موكلي كذلك لم يصدر والحكم النهائي في قضيتي.

البلاد: ماذا تتوقع ان يحكم عليك؟

عظيم الفرس: بعد اطلاعي على اللوائح الداخلية لجهنم ومقارنة وضعي بحالات مشابهة فانني اتوقع الحكم علي ما بين مليار الى ملياري سنة تعذيب في مختلف اودية وسهول جهنم.

البلاد: الا تتوقع المؤبد؟

عظيم الفرس: معلوماتي تؤكد ان لا خلود في النار.

البلاد: لننزل معا الى الارض بماذا تفسر هزيمتك المدوية في القادسية رغم تفوق جيشك في العدة والعتاد؟

عظيم الفرس: لم يتمالك نفسه ولجهش في البكاء ثم عاد وتمالك نفسه وقال هذه للمرة الثانية التي ابكي فيها على هزيمة القادسية، فقد انهار جيشي امام عيني رغم تفوقه في تكنولوجيا الاسلحة، ولكنني احمل المسؤولية لمدير استخباراتي مزدجر الذي فشل في جمع المعلومات حول القوى الخفية التي تقاتل مع المسلمين، رغم وجود اشرطة وتسجيلات من معركتي بدر واحد اكدت مقتل قادة وجنود المشركين وسقوطهم دون ان يهاجمهم احد من المسلمين.

البلاد: اذا كيف وجدت قوة المسلمين رغم انكم اكثر عددا وعدة منهم؟

■ خلل فني في مصفاة بترول «عبادان» اطفأ النار المجوسية

■ «الزقوم» وجبتي الرئيسية في جهنم وماء النار شرابي

■ بكيت عندما هزمنا المسلمين في القادسية..

عظيم الفرس: الصحيح «انو الواحد منهم يسوا الف من غيرو .. وهيك الزلم والا بلاش».

البلاد: يؤخذ عليكم استخدمت اسلحة محرمة دوليا في حروبكم كالنار؟

عظيم الفرس: نعم نحن اول من استخدم اسلحة الدمار الشامل في العالم.

البلاد: من المعروف ان النار في قصرك انطفأت فجأة ولم تشتعل بعد ذلك فما هي الاسباب برأيكم؟

عظيم الفرس: ذلك صحيح، ولكن السبب الحقيقي وراء ذلك نقص الكاز بسبب خلل فني اصاب مصفاة البترول الرئيسية في «عبادان» حيث لم يصلنا الوقود بعد ذلك.

البلاد: ما هو طعامك وشرابك المفضل في جهنم؟

عظيم الفرس: وجبتي الرئيسية هي الزقوم واحب تناول شراب ماء النار لانه مفيد لالام المزمنة في معدتي.

البلاد: حتى سوارك لم تحتفظ به بعد هزيمتك على الارض، هل لك لن تعلق على ذلك؟

عظيم الفرس: لقد كان ذلك مؤشرا على فداحة هزيمتي ولكنني بصدد رفع قضية امام محكمة العدل الدولية لاستعادته.

البلاد: هل تعتقد ان ستربح تلك القضية؟

عظيم الفرس: اعتقد ان ذلك مستحيل ولكنني احتفظ بحقي القانوني في استعادة السوار.

البلاد: نشرت صحف الروم وخصوصا صحيفة «هرقل نيوز» تقريرا موسعا كشفت فيه النقاب عن فساد مالي كبير في خزائنكم وعزت الى ذلك ضعف دولتكم في ايامها الاخيرة، فما هو ردكم؟

عظيم الفرس: اي تقرير مصدره الروم فهو مغرض، وانتم تعرفون العداء الطويل بيننا وبينهم ولكن ما حدث ان موازنة الامبراطورية في تلك السنة رصدت باكملها للمجهود الحربي الفارسي، وفرغت خزينة الدولة من الاموال ومرت علينا فترة ركود اقتصادي خانقة كانت من اسباب انهيار امبراطوريتنا.

البلاد: حدد لنا موقعك الذي نحاورك فيه من جهنم؟

عظيم الفرس: بعد ان صرخ باصابته بشضية «من مارج من نار» انا احدثكم من وادي «ويل» وانا الان نادم جدا على عدم اعلان اسلامي على الارض، وارجوكم ان تبلغوا رجائي الى اهل الارض ان يؤمنوا بالله فويل لا يطاق ولا يمكن احتمال عذابه ولا انصح احدا بدخوله. ■

البلاد الآن

بعد تناقص عدد المنخفضات...

الحكومة تدرس اعادة عبدة للارصاد الجوية

فيما لم تعلن اي جهة مسؤولتها عن الحادث وسط استنكار اطفال العالم

مقتل «زعبور» في ظروف غامضة واصابة «فرفر» بجروح خطيرة

■ اربعة قطط مسلحة هاجمت موكبه بالرشاشات وانباء عن تورط شيرشبيل في تدبير المحاولة

■ المشاغبون: تحقيقاتنا مستمرة وتورط ايران محتمل

■ مردخاي: شرشبيل لم يدخل تل ابيب منذ شهرين ودموية زعبور هي التي قتلته

■ مروان المعشر: سنطلق اسم الشهيد «زعبور» على شارع الصحافة تخليدا لذكراه

❖ مسابقة الاسبوع ❖

١- لماذا انهزم نابليون في حصار عكا؟
أ - لان الحيطان مسلحة.
ب - بسبب نقص مخزون النبيذ في مستودعات جيشه.
جـ - لرتابة الاجواء في تلك المنطقة.

٢- لماذا غير وزير التربية اسئلة الثانوية العامة؟
أ - لانه ناوي يقدم السنة الجاية.
ب - مجرد تغيير روتيني.
جـ - لانه ينوي اتهام مدير قاعة امتحانات بعد خروجه من الوزارة.

٣- لماذا خفضت الحكومة اسعار الخبز؟
أ- لان الفريق الوزاري ناوي ينزل للانتخابات.
ب - بسبب ضغوطات مارسها جميل العشوش.
جـ - كل ما ذكر.

٤- ما هو سر استقالة الكفوري بعد يومين من دخوله الجيش اللبناني؟
أ - نظرا لاستغلال غزلان غياب الكفوري وصعود نجم الاول.
ب - بسبب فشله في الفحوصات الطبية.
جـ - خلافات حادة مع ميشيل المر.
د - كل ما ذكر خطأ.

٥- لماذا تواضب توجان على الـ[illegible] في البرلمان؟
أ- قلة الشغل بتعلم [illegible].
ب - كثرة الجلي في البيت.
جـ - مش ملاقية عين حمرا في البرلمان.

٦- لماذا يصر محمد الوكيل على تقديم برنامج يوم جديد؟
أ- لتقليل عدد المشاهدين والتنكيد على الشعب.
ب - رغبة في ادارة التلفزيون في معاقبة الجمهور وتخفيضا لاستهلاك الطاقة.
جـ - كل ما ذكر.

٧- ما الوزن الحقيقي لمروان المعشر؟
أ- ٤٣ مع الملابس والحذاء.
ب - ٤٦ مع النظارات.
جـ - عشرين كيلو فقط والباقي اضافات.

٨- من رجل العام ولماذا؟
أ - محمود الهويمل لانه يواضب على الصمت حتى في الجلسات المغلقة.
ب - محمد امين سقف الحيط لانه مرمط الصحفيين طوال العام الماضي.
جـ - ولا واحد ولا داعي لذكر الاسباب.

٩- من هو اجمل رجل واجمل امرأة لعام ٩٦؟
أ- محمود عودة النجادات وفكتوريا عميش.
ب - مفلح اللوزي ومنى حداد.
جـ - تيسير عرفة وامل عرفة

رسائل شبكة مشاغبينا حول العالم - نيودلهي

«البقرة» الهندية المختطفة: لا استطيع وصف الارهابيين الا بانهم «بقر»

نيودلهي: اعلنت حالة الطوارئ القصوى في الهند بما في ذلك اغلاق الحدود البرية والمطارات بعد ان اعلنت جماعة ارهابية اطلقت على نفسها «بقر بلا حدود» عن اختطاف «بقرة» هندية كانت تجوب ارجاء احدى المتنزهات مع عجولها في مدينة كلكتا. مندوبنا المرابط في موقع الحادث استطاع الوصول الى البقرة المخطوفة وسألها عن خلفيات العملية الاجرامية التي تعرضت لها فردت بتعجيرها قائلة «ان المنظمة التي اختطفتني ارهابية بالفعل ولا استطيع وصف قيادتها واعضائها الا بالبقر». ■

اقوال مأثورة

● الطموح الاردني اكبر من اي حكومة

عبدالكريم الكباريتي
رئيس وزراء على وشك الاستقالة

● ان تردي الاوضاع الاقتصادية لابناء محافظة الطفيلة يرجع لاسباب خارجة عن ارادة ابنائها.

راتب السعود
نائب لا يحب الصحافة

● ان الاردن يحترم اتفاقيته الزراعية مع لبنان

مصطفى شنيكات
لتخن شنب في الحكومة

● ان كطف الزيتون في غير اونه عمل عدواني

مازن القبج
خبير زيتون

● انا العزيز بموطني سواعدي ما بتنثني

محمد خير
عالم ذرة اردني

● انا مش كافر بس الجوع كافر

زياد رحباني
مطرب لبناني

● الشهرة والنجومية حلمي الاكبر

زيزي حمدي
فتاة اعلانات تلفزيونية

● انا اعتقد ان العمل موجود ولكنه بحاجة لمن يبحث عنه.

رائد جعفر
عاطل عن العمل

اقوال راقصة

– سأعلن رأيي فيما اؤمن به اليوم ولو خالف كل ما جاء على لساني بالامس.
– الثمرة الناضجة تسقط قبل غيرها من الثمار
– المذنب لاول مرة هو الذي لم يضبط من قبل
– لا يوجد في العالم من هو مخطيء على الدوام فحتى الساعة الواقفة تكون على حق مرتين في اليوم الواحد.
– يعيش الناس الان حياة روتينية ويحترفون مهنا روتينية ويخيل الي ان الحروب لا تعلن الا بسبب الملل.
– احاول دائما ان اقوم باشياء كثيرة في يوم واحد وغالبا ما اجد نفسي متأخرا عنها كلها.
– في حياة كل رجل ثلاث نساء .. امرأة يحبها .. وامرأة تحبه .. وامرأة يتزوجها.
– الحفرة الصغيرة في حد ذاتها لا شيء .. لكنها يمكن ان تكسر رقبتك.
– اذا وجدتني اكذب فلا تلمني وانما لم نفسك، ولم الناس .. لانكم انتم الذين جعلتم حياتي غير ممكنة بدون كذب. ■

ابليس اللعين يحتج على مقابلته مع «البلاد» ويهدد برفع قضية

علاقتي بالاسلاميين ممتازة وقياداتهم قبلت اعتذاري



وردنا الرد التالي من السيد ابليس حيث اعلن فيه احتجاجه على العنوان الذي قال فيه احتفظ على الحركات الاسلامية وعدائهم لي لاسباب انتخابية.. وعملا بحق الرد والتصحيح نورد رد السيد ابليس كاملا:

السادة محرري صفحة شغب الاعزاء تلقيت ردود غاضبة من قادة الحركات الاسلامية في العالم بعد نشر مقابلتي مع جريدتكم الغراء حيث قام مندوبيكم بتحريف كلامي بقصد ضرب علاقتي الوثيقة مع الاسلاميين وانني انفي نفيا قاطعا ان اكون قد صرحت لكم انني اتحفظ على الحركات الاسلامية فهذا ليس صحيح اطلاقا وما قلته حرفيا «انني محبب للحركات الاسلامية وحبهم لي لاسباب انتخابية» ارجو نشر ردي كاملا لانني وعدت قيادات الحركات الاسلامية بذلك وكانت صياغة الرد بمشاركتهم.

● ابليس اللعين

اعلانات

على واجهة احد المقاهي الصغيرة علقت لوحة كتب عليها:
الشهر المقبل ادارة جديدة.
فسأل الزبائن صاحب المقهى:
– انتوي بيع المقهى؟
فاجابهم: كلا. ولكنني سأتزوج في الشهر المقبل.

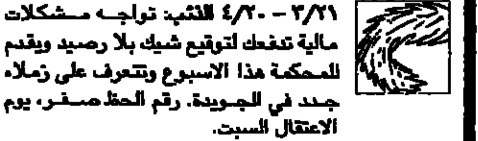
* * *

جاء في احدى الصحف الاجنبية الخبر التالي:
احتفل بالزفاف امس السيد فلان .. وهكذا يوضع حدا لصداقة جميلة تعود الى ايام الطفولة.

* * *

في احدى الصحف البريطانية نشر الاعلان التالي:
شاب من حزب العمال يريد التعرف بسيدة من حزب المحافظين .. الغرض تكوين حزب ثالث. ■

ابراج شيطانية * ابراج شيطانية * ابراج شيطانية



٣/٢١ - ٤/٢٠ الثور: تواجه مشكلات مالية تدفعك لتوقيع شيك بلا رصيد ويقدم للمحكمة هذا الاسبوع وتتعرف على زملاء جدد في الجويدة. رقم الحظ صفر، يوم الاعتقال السبت.

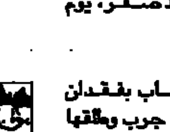
٤/٢١ - ٥/٢٠ الضبع: تصاب بفقدان الشهية بسبب كثر نقد زوجتك جرب وطلقها ستصبح سعيدا جدا، يوم الطلاق الاثنين، مبلغ النفقة ٦٠ دينارا.

٥/٢١ - ٦/٢٠ البس: ما اصابك ليس ايدز بل قليل من الرشح، جرب الاسبرو ستشفى ان شاء الله.

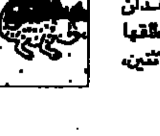
٦/٢١ - ٧/٢٢ الكركعة: تناول علبة فول منتهية الصلاحية وتصاب بتسمم غذائي وتنقل الى المستشفى رقم الغرفة ١٢، السرير ٢.

٧/٢١ - ٨/٢٠ الارنب: تتعرض لاهانة من رئيسك وقد تحصل على بصقة في وجهك.. لا عليك فقد يرضى عنك الاسبوع القادم. يوم البهدلة الاحد. عدد المسبات ٣٠.

٨/٢٣ - ٩/٢٢ الشمطاء: تتعرض لحادث سير مروع وتمكث في الـ(ICU) لمدة شهرين في غيبوبة كاملة، يوم الحادث الاحد، نوع السيارة مرسيدس.



٩/٢٣ - ١٠/٢٢ الجرذون: تفقد صوتك لمدة اسبوع جراء الغناء المتواصل في احد الاعراس، لا عليك اشتر «سكر فضي» ويعود صوتك.

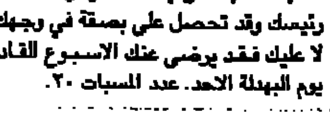


١٠/٢٣ - ١١/٢١ السحلية: يسمل احد الجيران عينيك في مشاجرة لا علاقة لك بها وتمضي بقية عمرك ضريرا، يوم الهوشة الخميس، رقم القضية ٩٧/٢٧.

١١/٢٢ - ١٢/٢١ اللوح: تقع في غرام بنت الجيران وتقفز لمقابلتها من فوق الجدار مما يؤدي الى كسر في كاحلك.. لا تهتم فالحب بحاجة للتضحية.

١٢/٢٢ - ١/١٩ التيس: تضطر لمناطحة زميل في العمل مما يجعلك تصاب بدوار، يوم المناطحة الخميس، عدد النطحات (٢٠).

١/٢٠ - ٢/١٩ السطل: تخرج بنزهة مع الاصدقاء وتعيش يوما جميلا لولا غرق احد اصدقائك في بركة، يوم الرحلة الجمعة.



٢/٢٠ - ٣/٢١ البلعط: تصاب بزكام وسعال وجفاف حلق وتورم تحت العينين، لا تخف ستشفى قريبا فقط واضب على العلاج ومص ليمون واشياء اخرى عندها يزول الالم.

شغب خارج الزمن الردي جدا

المشاغب المناوب: راكان السعايدة

دولة الريس

بداية ارجو ان تعذرني يا دولة الرئيس عما سأقول لك فقد «ترتحت».. بكتابة هذه المقالة كفرصة يجب ان انتهزها جيدا حتى افيض عليك بجملة من الاشياء التي حرمتني طوال فترة اقامتك في الدوار الرابع من متعة النوم الهادىء.

دولة الرئيس اقر واعترف انا المواطن المدعوس على رقبته منذ عام اني لاحترمك انسانا لان هذا بطبعي اصلا ان احترم ادمية الانسان اي انسان، ولكني اتحفظ وعذرا لذلك على احترامي لك سياسيا فقد قبعت معي بعد ان عشت سنة كاملة في كنف حكومتك اتمنى ليل نهار ان تريح وتستريح.

فيا دولة الرئيس جئت بداية العام ولحنت سنسفيل الحكومات السابقة وقلنا جاء المنقذ بعلبة دهان ليطلي حكومته باللون الابيض ولكن يبدو ان دهانه من اللون المغشوش الذي ما ان تعرض لقليل من اشعة حرارة الشعب حتى ذهب الابيض وظهر النيلي فبدأت برغيف الخبز الذي طار من بين يدي المساكين من عباد الله الطفرانين ومررت بمرحلة التطهير والاعتذارات التي لها اول ما لها اخر ورأت منك قبة البرلمان فوق هذا وذاك الكثير .. ولا ننسى سياستك الخارجية وبلاويها. فلا كسبنا الجمل ولا حتى اذانه.

وبات واضحا ان حكومتك يا دولة الرئيس اقسام لقطاب ومحاور وتكمالة عدد فلا انسجام بالشكل او في المضمون ويؤكد ذلك كثرة الحرد والحردانيين الذين كثروا ولكن على اسباب في الغالب منها شخصية.

لذلك ولحفظ ماء الوجه لا بد ان تشد يا دولة الرئيس الرحال بصحبة طاقمك خصوصا وزراء الدولة الى خارج القصر الحكومي فالشعب قرفان عيشته ولم يعد قادر على احتمال ملابسه فكيف يستطيع لاحتمال حكومتك الناصعة البياض.

وهل تعلم يا دولة الرئيس انك تستطيع اضافة لمسة جميلة على رحيالك الذي سيكون بحق محزن حد الفجيعة بتقديمك قانون للانتخابات مع تقسيمات ادارية عادلة تجعل من البرلمان القادم وبالتالي الحكومة القادمة اخف بلوة على الشعب لتذكرك عندها بشيء من الخير كرد لبعض جمايلك الكثيرة علينا خلال ترأسك حكومة الثورة البيضاء .. ويا هلا ■

البلاد في بستان

اباد عشرين فارا في احدى المجاري

بس مفترس: ميو ميو وليخسأ الخاسئون

بعد سقوطه في التوجيهي واحتجاجا على مقولة اطلب العلم ولو في الصين

تنح اردني ينجح بهدم سور الصين العظيم

امام السعودية ووسط ذهول المشجعين

ابو عابد يسجل عشرة اهداف في مرمى الاردن

احتجاجا على الفيتو الاميركي

بطرس غالي: ده ما يصحش وح ودي وشي من الصعايدة فين؟

نظرا لازدياد التوتر بين ايران والولايات المتحدة في الخليج

اسماك الخليج تلجأ الى الكويت وتطلب حماية آل الصباح

«يا الدوري والكأس»

بعد ماراثون كروي حسمه لصالحه بالركلات الترجيحية ٤/٢

الوحدات يجمع «المجد» من اطرافه

جمع نادي الوحدات المجد من جميع اطرافه بعد ان ضم بطولة كاس الدوري الى بطولة كاس الاردن وذلك لاول مرة في تاريخه ولتكون المرة الثالثة على التوالي والسادسة في تاريخه.. وذلك بعد ان فض شراكته الفيصلي وحسم المباراة النهائية والفاصلة لصالحه بفارق الركلات الترجيحية ٤/٢ بعد ان كان الوقت الاصلي والاضافي انتهى بالتعادل الايجابي ١/١.

وقد تسلم الكابتن يوسف العموري الكاس الاغلى من راعي المباراة السيد علي فريد السعد رجل الاعمال والذي تابع معه المباراة الدكتور صالح ارشيدات وزير السياحة نائب رئيس اتحاد الكرة وجمهور يقدر بـ٢٥ الف متفرج.

البداية..

بدأت المباراة قوية ولم يكن هناك فترة جس نبض فقد سارع الفريقان الى اللعب بسرعة وبدأ واضحا ان الفيصلي كان غير الفيصلي في المباراة السابقة فقد بدا بتشكيلة كان فيها بعض التعديل وذلك بان اشرك المدرب مظهر السعيد اللاعب محمد التوايهة من البداية وكان هناك ايضا تغيير في بعض مراكز لاعبيه وخاصة جعفر حماد الذي لعب في الوسط المتأخر بدلا من مكانه الطبيعي في الميسرة. وقد اعتمد الفيصلي على وليد ابو حميد في حراسة المرمى (والذي كاد ان يتسبب في خسارة فريقه في بعض اوقات المباراة) وعلى علي الزعبي قبل خروجه مصابا كظهير قشاش ومن امامه مهند محادين واحمد خليل وعلى الاطراف كان هناك فراس الخلايلة ورامي ابو فنار. وفي الوسط كان النجم الابرز ونجم المباراة حسونة الشيخ مع جعفر حماد وجمال ابو عابد. وفي الهجوم كان جريس تادرس ومحمد منصور.. وهذا الاسلوب اعطى الفيصلي افضلية كاملة في السيطرة على الموقف وعلى المناطق الرئيسية وخاصة منطقة الوسط والاطراف واستطاع ان يهدد مرمى الوحدات مرات ومرات. وكانت اولى هذه الهجمات تلك التي رفعها ابوعابد على رأس محمد منصور والذي سددها براحة ولكن فوق المرمى.. وقد تحرك لاعبو الفيصلي في جميع الاتجاهات وخاصة من الاطراف عن طريق ابو عابد ورامي ابو فنار فشكلوا عبئا على لاعبي الوسط سواء بوسط الملعب او في الدفاع. وكان الفيصلي يقدم كرة جميلة وذلك من خلال المثلثات التي اتقنوها تماما.. وكان حسونة الشيخ يتحمل العبء الاكبر في قيادة فريقه في الهجوم والدفاع.. حتى جاء الهدف الاول وذلك بعد عدة تمريرات جميلة بدأت عندما رفع فراس الخلايلة كرة الى جريس تادرس الذي حولها خلفية الى رامي ابو فنار الذي حولها بدوره عرضية على راس حسونة الذي نكها (حسب الاصول) في الارض لتكمل طريقها الى المرمى هدف الفيصلي الاول في الدقيقة (٤٢) من هذا الشوط.

فريق الوحدات من جانبه بدأ بتشكيلة لعبت بطريقة ٤/٤/٢ وكان فرسانها يوسف العموري وابو زمع وعصام محمود وفيصل ابراهيم وفي الوسط كان هناك سفيان عبدالله ومروان الشمالي وعلي جمعة ورأفت علي وفي الهجوم كان الثنائي ابو منطش والمجدلاوي.. وقد كان الوحدات على غير عادته وكان الارتباك والتسرع سمة واضحة على اداء لاعبيه.. وكان خط دفاعه هو الاميز فقد تحمل العبء الاكبر في الحد من خطورة مهاجمي الفيصلي فقد لعب فيصل مع جريس وابو زمع مع التوايهة وكثيرا ما فلتا من الرقابة وكادا ان يسجلا اكثر من مرة، وسط الوحدات كان في هذا الشوط تائها وخاصة رأفت علي الذي لم نراه يقدم شيئا من مستواه الحقيقي وربما ضغط المباراة كان كبيرا عليه، في المقابل كان سفيان عبدالله هو الاميز بين زملائه وكان يتحمل مهمة بناء الهجمات ومحاولة ربط الخطوط ولكنه لم يجد المساندة الحقيقية، فقد كان علي جمعة بعيدا كثيرا عنه في الميمنة وكان يكثر من الاحتفاظ بالكرة وكان مروان الشمالي تائها وذهنه مشتتا لانه يقوم باكثر من مهمة، احداها مراقبة احد لاعبي الخصم وثانيها المشاركة في الهجوم.. اما ثنائي الهجوم الوحداتي منير والمجدلاوي فقد استسلما لرقابة احمد خليل ومهند محادين في هذا الشوط. ومع كل هذا فقد تنبه المدرب الى هذا الوضع والذي لو استمر في الشوط الثاني لكان هناك كلاما اخر.. ولينتهي الشوط الاول بنتيجة ١/صفر للفيصلي.

تعادل..

تنبه مدرب الوحدات كاظم خلف لوضع فريقه في الشوط الاول وادرك انه اذا لم يتم تسجيل هدف التعادل سريعا فقد يكلفه هذا اللقب، فاعطى تعليمات للاعبيه بالهجوم منذ البداية واعتماد اسلوب الضغط على اللاعب المستحوذ على الكرة.. حتى يتم ادراك التعادل..

وكان هذا الامتداد الهجومي ان يكلف الوحدات هدفا ثانيا وذلك بعد ان رفع ابو عابد كرة من اليمين واجه بها جريس الغندور من على خط الست ياردات ولكنه سددها بتسرع قوية فوق المرمى.. بعدها بدقائق جاءت هجمة سريعة للوحدات تبادل فيها سفيان عبدالله وعصام محمود الكرة والاخير رفعها الى منطقة الجزاء تشارك بها مهند محادين وعبدالله ابو زمع لتسقط خلف مهند ليتابعها ابو زمع قوية في الزاوية البعيدة على يمين ابو حميد لترتطم بالقائم وتكمل طريقها في الشباك هدفا الهب حماس اللاعبين والجماهير..

وهذا ان دل على شيء فانما يدل على ان هجوم الوحدات لم يكن موفقا بان اناب عنه قلب الدفاع في تسجيل هدف التعادل وذلك في الدقيقة (٥٥) من المباراة. بعد هذا حاول كل فريق ان يحسم اللقاء بهدف ثان وتعددت الفرص هنا وهناك.

ولكن بسالة المدافعين جعلت الامور تبقى على ما هي عليه حتى اطلق حكم المباراة ضرار التميمي صافرته معلنة انتهاء المباراة بالتعادل ١/١.

الشوطين الاضافيين

الاول شهد افضلية للفيصلي وامتدادا هجوميا ولاحت له عدة فرص لم تستثمر وبدأ الشد العصبي والنفسي وبدأت اللياقة البدنية تخذل بعض لاعبي الفريقين وبقي اللعب سجالا هنا وهناك حتى انتهى الشوط الاول الاضافي كما بدأه..

اما الثاني فكان الوحدات هو الافضل فقد سيطر لاعبيه على الملعب بعد ان لعب جمال محمود بدلا من الشمالي الذي عزز بذلك وسط فريقه ولاحت عدة فرص خطيرة جدا وكان اخطر تلك الفرص كرة سفيان عبدالله الذي سددها من حافة الجزاء صدها ابو حميد باعجوبة، وبعدها كرة لبحلوز ولكن احمد خليل ابعدها لركنية.. ليصر بعدها الفريقان ان يحتكما لركلات الجزاء الترجيحية لحسم اللقاء. ■





● الوحدات بطل الدوري





● الفيصلي الوصيف

نجم المباراة

استحق لاعب الفيصلي الواعد حسونة الشيخ لقب نجم المباراة الاول وذلك لما قام به من ادوار رئيسية وقاد فريقه بحنكة واداء متميز وكان بحق صانع العاب ماهر جدا.. ولحركته في جميع اطراف الملعب.. فاستحق بذلك نجم المباراة. ■

ركلات الترجيح



بدأها الفيصلي حيث سجل جريس تادرس ثم جاء رأفت علي فسجل هدف التعادل بنجاح وجاء الدور على جعفر حماد الذي سدد كرة ضعيفة مكنت الغندور من امساكها بسهولة وجاء الدور على فيصل ابراهيم ليسجل بنجاح، وجاء دور مهند محادين المزهق جدا ليسدد كرة ضعيفة جدا بين يدي الغندور ليزيد (الطين بلة) على فريقه وذلك بعد ان سجل اثنين الركلة الثالثة بنجاح للوحدات.. ثم سجل النجم حسونة الشيخ الركلة الرابعة (وهي اجمل الركلات).. ولكن جمال محمود كان عند حسن ظن جمهوره وزملائه عندما سدد الركلة الحاسمة والتي حقق بها الحلم.. وليحتفظ الوحدات باللقب للمرة الثالثة على التوالي والسادسة في تاريخه ولتزف الجماهير الوحداتية فريقها في موكب فرح كبير الى معقل النادي ولتبقى الاحتفالات بالفوز حتى ساعات الصباح الباكر. ■

اتحاد السلة يختار لاعبي المنتخب

اختار اتحاد كرة السلة لاعبي المنتخب للفئات العمرية المختلفة بعد انتهاء موسم ٩٦ وتاليا اسماء لاعبي المنتخب وكل حسب الفئة العمرية:

● تحت ١٨ سنة: نهاد ماضي، بسام قمحية، محمد بشير، رأفت ضراغمة، علاء بلبيسي، بشار الهنيدي، معتصم سلامة، زياد حداد، احمد دروزة، فراس عبيد، زياد الزعمط، محمود شعبان، محمد ابو الهيجاء، ايهاب الصاحب، اياد عابدين، رمزي غنيم، ايمن ادعيس، عمر العبداللات.

● الرجال تحت سن ١٨ سنة: فادي السقا، فيصل النسور، صقر خرفان، يوسف ابو بكر، رياض عايش، زياد النابلسي، ايهاب امسيح، بلال بيشة، ناصر بسام، سيف اللدعة، معن عوبة، ايهاب القدومي، اشرف سفارة، وسام نينو، تيمور الشمالي، علاء بدوان.

● الرجال: رامز حمودة، يوسف ابو بكر، حسام لطفي، جان ساحلية، فادي السقا، رياض عايش، معن عوبة، محمد الشمالي، هلال بركات، فيصل النسور، وسام نينو، اشرف سمارة. ■

كبدت النادي نفقات زادت عن ٢٥ الف دينار

سعيد: قرار تجميد لعبة اليد بـ«نادي طريف» يعود لعدم القناعة بمستقبلها



قال السيد زكي سعيد الناطق الاعلامي لنادي طريف ان قرار تجميد لعبة كرة اليد بالنادي والذي اتخذ منتصف العام الماضي/ ٩٦ كان ما يبرره وان القرار جاء لمصلحة لاعبي الفريق بالدرجة الاولى الذي وصل لاغلبهم الى مستوى فني متطور من الاداء حيث منحهم النادي حرية التحرر والانتقال للاندية التي يرغبوا باللعب لها دون شروط واضاف السيد سعيد في تصريحات خص بها «البلاد» ان تبريرات التجميد جاءت بالاساس على خلفية عدم القناعة بمستقبل هذه اللعبة وافتقادها للتنظيم الاداري والمؤسسي اللائق وهو الامر الذي انعكس سلبيا وما زال على مستوى اللعبة ككل التي لم تحصد اية انجازات منذ منتصف السبعينات.

وقال ان قرار اتحاد اللعبة الموسم الماضي بالغاء الهبوط لم يكن له اي تاثير على ثني ادارة النادي بالتراجع عن قرارها بالتجميد حيث تضع ادارة طريف نصب اعينها عند تقيم النتائج حسابات الارقام الواقعية فقط. واضاف ان عودة لعبة كرة اليد لنادي طريف مرهونة بالدرجة الاولى بتصحيح الاختلالات التي تطفو على سطح اللعبة وان يعمل اتحاد اللعبة على خلق كرة يد نظيفة متكاملة الجوانب وكشف السيد سعيد «للبلاد» عن النفقات التي تكبدها النادي خلال فترة احتضانه اللعبة والتي زادت عن ٤ سنوات بقوله انها زادت عن ٢٥ الف دينار معبرا في نفس الوقت عن ارتياحه بتحقيق الفريق نتائج مميزة ابرزها وصوله لدوري الكبار واحتلاله المركز الثالث في كاس الاردن عام ٩٤ والمركز الثاني في ترتيب الدوري عام ٩٥ ومنافسته القوية على الادوار النهائية لبطولات الفئات العمرية الصغرى اكثر ٣ مرات والتي ارجع هذه النتائج المتميزة للاعبي الفريق ومتابعة ادارة النادي المتواصلة.

حيث اشار الى ان برنامج الاعداد سيشتمل على منافسات متلاحقة لاختيار ابرز دراج في المملكة وزجه في مشاركات ومعسكرات تدريبية داخلية وخارجية مكثفة تمهيدا لمشاركته في اولمبياد سدني عام ٢٠٠٠. ■

انتخابات نادي الفرذخ

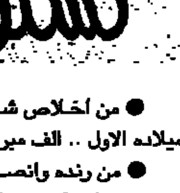
جرت انتخابات نادي الفرذخ يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/١/٢ بحضور مندوبين من وزارة الشباب السيد حسين الجازي والسيد محمد النوافلة. حيث تم تلاوة القرارات الادارية والمالية للنادي حيث جاءت الانتخابات ونتائجها عن طريق التزكية وانتخب كل من السادة التالية بالتزكية:

احمد ابو شتال - رئيسا للنادي، محمد قاسم النعيمات - نائبا للرئيس، حسن النعيمات - امينا للسر، زيد النعيمات - امينا للصندوق، وسليمان عوموش، وخالد النعيمات وابراهيم النعيمات اعضاء.

وتمنى ... اعضاء النادي مواصلة الحركة الرياضية في الجنوب والنشاطات الاجتماعية والثقافية والنهوض بتطلعات الشباب تجاه ناديهم ومجتمعهم الذين يتطلعون اليه بكل تقدم وعطاء. ■

كشكول كشكول كشكول كشكول كشكول كشكول

اجمل التهاني





● من اخلاص شبلي الى ابن الاخت خالد محمد ابو خاطر بمناسبة عيد ميلاده الاول .. الف مبروك وعقبال مليون عام.

● من رنده وانصاف عطا واخلاص ووفاء الى الاخت والصديقة العزيزة نسرين بمناسبة عيد ميلادها السابع عشر .. والف مبروك يا نسرين.

● من نسرين عطا ورندة واخلاص ووفاء الى الاخت الغالية جدا انصاف عطا بمناسبة عقد قرانها الى السيد صايل محمد عدوان .. والف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● اجمل التهاني من فداء عبدالقادر الى اعز معلمة «رندة القضاة» بمناسبة بداية السنة الجديدة لعام ٩٧ وكل عام وانت وبالف خير يا اعز انسانة ..!!

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ولدهم الغالي فؤاد ابو قاعود بمناسبة تعيينه بمؤسسة الموانىء بالعقبة والف مبروك.

● الوالد والوالدة والاعمام والاخوات يزفون اجمل باقات التهنئة والتبريك الى ابنتهم الغالية نجاة بمناسبة عقد قرانها على ابن الخال «ثائر صبحي الحسن» الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● عماد حافظ مبيضين وعائلته يتقدمون باحر التهاني من ابنهم بمناسبة اطفاء الشمعة الاولى متمنين له العمر المديد

● الوالد والوالدة يهنئان ابنتهما الغالية ياسمين بسام ابو كوش بعيد ميلادها الثالث متمنين لها العمر المديد.

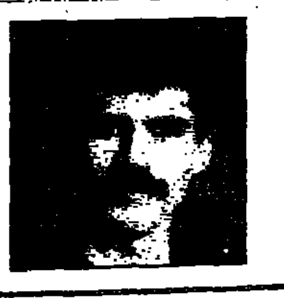
● محمد الجبالي وموسى عبدالرزاق يهنئان الصديق الغالي عماد الحسيني بمناسبة خطوبته وعقبال الفرحة الكبرى.

● من قاسم محامدة الى الاخ علي محامدة والطفل خالد محمد عيد بمناسبة عيد ميلادهما وعقبال المائة عام.

ركن التعارف



الاسم: فيصل ابو جبارة
الهواية: لعب الشطرنج
العنوان: عمان - جبل النزاهة
ص.ب (٤٠٢١٥)



الاسم: كاظم العبادي
الهواية: المطالعة
العنوان: عمان - ضاحية الامير حسن
ص.ب (١٢٣٥٦)



الاسم: امجد بلعاوي
الهواية: جمع الطوابع والمراسلة
العنوان: عمان - جبل القلعة
ص.ب (٨٢٣٥٦)

هي وهو



● رقم (٢٠١) ●

شاب عراقي يبلغ من العمر (٤٠) عاما اعزب يعمل في مجال الاعمال الحرة، يرغب بالتعرف بقصد الزواج من انسة او سيدة او مطلقة وان كان لديها اولاد، على ان تكون ميسورة الحال ولا تتعدى الاربعون عاما.

● رقم (٢٠٢) ●

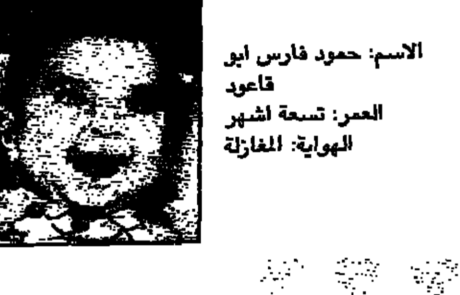
شاب اردني يعمل في مجال التجارة يتصف بالاخلاق العالية متدين يرغب بالتعرف بقصد الزواج على انسة يفضلها عاقر او مطلقة او ارملة لديها اطفال.

● رقم (٢٠٣) ●

فتاة اردنية متعلمة متدينة على قدر من الجمال تبلغ من العمر (٢٨) عاما غير متزوجة ترغب بالتعرف بقصد الزواج على شاب مهذب متدين ميسور الحال يفضل ان يكون اعزب.

عصافير البلاد





الاسم: حمود فارس ابو قاعود
العمر: تسعة اشهر
الهواية: المغازلة



الاسم: سوزان محمود العمريين
العمر: خمس سنوات
الهواية: المشاكسة



الاسم: شريفة محمد الحلاق
العمر: سنة وثمانية شهور
الهواية: اللعب والضحك

انت و النجوم



الحمل: ستتصرف بشكل يحدث ضجة كبيرة من حولك هذا الاسبوع. تعاطف مع الميزان، رقم حظك (٢١).

الثور: كنت واعيا لنفسك ولصحتك خاصة عند القيادة ابتعد عن الشكوك التي تدور في راسك، تعاطف مع الاسد رقم حظك (٨).

الجوزاء: قبل المشاركة باي حدث تاكد من انك تملك الاشياء في يديك او لا تقدم على اي خطوة، تعاطف مع الدلو، رقم حظك (٦).

السرطان: تغلي غليانا في داخلك وتشعر وكانك بركانا سينفجر، حاول حل اللغز الذي يحيرك، تعاطف مع القوس، رقم حظك (٣).

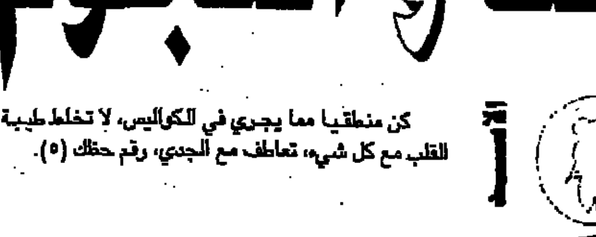


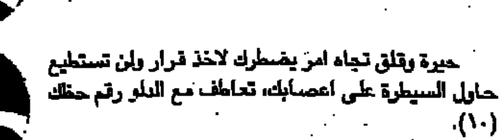
الاسد: كن منطقيا مما يجري في الكواليس، لا تخلط طيبة القلب مع كل شيء، تعاطف مع الجدي، رقم حظك (٥).

العذراء: اجواء صعبة ولكن هناك مفاجأة تنتظرك لا تستفز عند اقل خبر يصلك تعاطف مع الحوت، رقم حظك (٩).

الميزان: حيرة وقلق تجاه امر يضطرك لاخذ قرار ولن تستطيع حاول السيطرة على اعصابك، تعاطف مع الدلو رقم حظك (١٠).

العقرب: قل فقط ما تستطيع فعله وانتبه لصحتك اكثر ان تقنع شخصيا مهمة صعبة هذا الاسبوع، تعاطف مع العذراء، رقم حظك (٧).





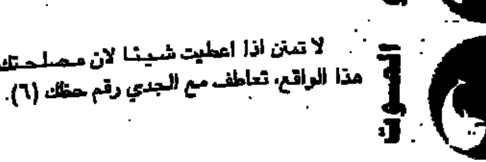


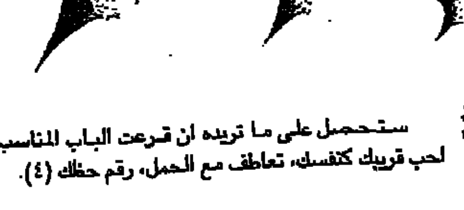
القوس: ستحصل على ما تريده ان قرعت الباب المناسب، احب قريبك كنفسك، تعاطف مع الحمل، رقم حظك (٤).

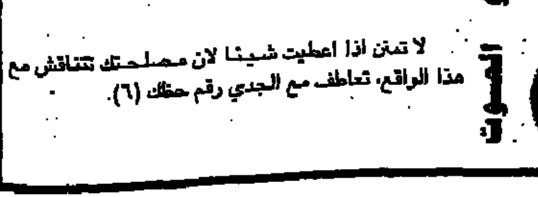
الجدي: لن ترى الاحداث بنفس منظار شريكك او صديقك لذا ابتعد عن الخلافات، تعاطف مع الميزان، رقم حظك (٥).

الدلو: ستهدم ما بنيته حتى الان اذا لم تتدارك الموقف بسرعة. لا تكن سلبيا على طول الخط، تعاطف مع الثور، رقم حظك (١).

الحوت: لا تمان اذا اعطيت شيئا لان مصلحتك تتناقش مع هذا الواقع، تعاطف مع الجدي رقم حظك (٦).







استخدمت (السيكودراما) كوسيلة علمية علاجية لمشاكل المرضى النفسيين ..

لم اخذ فرصتي بعد وظلمت فنيا ..

اجرى الحوار: سلوى الشامي

قنانة اردنية حاصلة على بكالوريوس علم نفس .. وماجستير علم نفس ارشاد .. وعضو في الهيئة الادارية في رابطة الفنانين وامينة سر لجنة العضوية .. وامينة صندوق لجنة الاسكان في رابطة الفنانين وعضو الهيئة الادارية في المنتدى الثقافي - الفحيص - انها الفنانة المتميزة ريم سعادة.

● هل كان لدراستك (لعلم النفس) اي اثر على طبيعة ادائك او اختيارك للادوار؟

- دراستي لعلم النفس اثرت على ادائي وليس على اختياري للدور، فمسألة الاختيار للاسف ليس لدى الفنان اي مجال لاختيار الدور من بين الادوار فهي مسألة رفض للدور او القبول به.

فعلم النفس ساعدني في الاداء وتحليل الشخصية التي اقوم بادائها .. فالممثل يجب ان تكون لديه قدرة على التحليل وتفكيك الشخصية فاذا كانت الثقافة علمية وليست نتيجة تجربة او خبرة فقط فيكون التحليل علمي وعلم النفس ايضا جعل ادائي اكثر نضجا وتميزا.

● متى كانت بدايتك كفنانة محترفة؟!

- قررت العمل على احتراف الفن في عام ١٩٨٢، فلقد عملت بعد التخرج كباحثة اجتماعية في امانة العاصمة فتركت العمل فيها وتوجهت للفن وللفن فقط.

● هل فكرت بالسفر الى مصر بحثا عن انطلاقة جيدة كما فعل الكثيرون!

- ابدا .. حلمي ليس مصر .. حلمي الاردن فقط .. فحلمي ان اصل من خلال الاردن وليس العكس .. من الممكن ان اتعاون مع فريق عربي من خلال اعمال وادوار مميزة . لكن من خلال الاردن وتحديدا من (الفحيص).

● في اي الادوار وجدت ريم نفسها اكثر؟

- طبيعة الدور وبنية الشخصية لها اثر في اختياري للدور .. فقد كان هناك دور طبيعته «مودرن» فاحببته ليس لانه «مودرن» فحسب بل للبنية والمساحة الفنية في العمل فقد كان به بحبوحة فنية .. فكنت استعرض من خلاله طاقات فنية تأخذ مني الجهد الكبير .. فمثلا .. شخصية «وفاء» في مسلسل «شيء اسمه الحب» كان من النوع السهل الممتنع فقد كانت تركيبته ليست سهلة ابدا .. وايضا احببت شخصية «شامة» في مسلسل «المحراث والبور» .. فلقد كنت اعتبرها من الشخصيات الواقعية القريبة الى فتاة الاردن .. التي في المدرسة والبيت .. والمتزوجة والمطلقة والعاملة والتي لها حياة اسرية .. فلم يكن فيها نوع من «الفانتازيا» بقدر ما فيها نوع من الواقعية للفتاة الاردنية.

● ما رأيك بالمسرح الاردني وهل تفكرين بالعمل فيه؟

- انا بصراحة افكر مليا قبل ان اعمل بالمسرح .. فيجب اولا ان اقيم الفريق ومن المخرج ومكان للعرض وتوقيته ودراسة نوعية للمسرح وهل باستطاعتي تحمل ان نكون ثمانية اشخاص على المسرح وثلاثة من الجمهور فقط .. فالمسرح ليس من السهل ابدا الخوض فيه .. فانا اجد فيه اجهاد نفسي وعضلي وفكري فكان الممثل يجلد نفسه فقط .. وهذا غير مقبول.

● هل عانيت كفنانة من المجتمع المحيط بك باعتباره مجتمع منغلق نوعا ما؟

- في البداية كانت الفكرة الاجتماعية او الثقافة للفن فكرة مغلوطة فمعظم الناس يتابعون اخبار الفن والفنانين من خلال المجلات والجرائد التجارية التي لا تهتم الا بالشائعات والفضائح.. فهذا جعل الكثيرين خصوصا في مجتمع ضيق وريفي لا يتقبل الفن وينظر اليه بتخوف .. لكن في البيت لم اجد اي صعوبة .. فوالدتي قدمت لي كل انواع الدعم ووالدي (رحمه الله) ترك لي حرية الاختيار والقرار .. فكانت مشكلتي فقط في البيئة المحيطة .. ولكن ومن حسن حظي ان اول مسلسل عرضه التلفزيون الاردني وكان اسمه «الغريبة» وكنت ارتدي اللباس البدوي المحتشم .. وهم كمجتمع «الفحيص» يحبون للمسلسلات البدوية فاصابهم على الوتر خصوصا وان دوري كان «الشيخة» فلقد تقبلوني جيدا في البداية ونجد الان بالمناسبة الكثير من شباب وفتيات الفحيص قد دخلوا في مجال الفن ودراسة الفن والموسيقى والغناء والفن التشكيلي واكبر مثال على ذلك فرقة الفحيص لاحياء التراث فاصبحت البيئة الثقافية والفنية مستواها ارقى بكثير من قبل ..

«اتمنى ان يدخل الفن القرار السياسي؟؟»

● ما رأيك بالفن والفنان الاردني؟

- للاسف فالفن الاردني بشكل عام سواء الدراما التلفزيونية او المسرحية او اي شكل ابداعي وضعه متدهور بشكل ظاهر للعيان وظاهر للمثقفين وحتى للمشاهد العادي .. فالازمة فكرية وليست اقتصادية او سياسية فالفنان لم يعد يعرف ماذا يريد ولا ما هو مطلوب منه .. ولم يعد له رؤيا واضحة للمستقبل . فاصبح الفنان في دوامة والدوامة لا تخلق ابداع .. انما الالم او الفرح هو الذي يخلق ابداع .. فلم يعد للفنان قيمة او رسالة مقدسة يقدمها .. والمسؤولية لا تقع على الفنان فقط فالمسؤولية تقع ايضا على اصحاب القرار الاعلامي في الدولة .. فهم لا يهتمون الا بالصحافة وكان الاعلام فقط صحافة.

● لنعود لدراستك .. وهل من الممكن استخدام (السيكودراما) كوسيلة علمية علاجية لمشاكل المرضى النفسيين؟

- ممكن ان نستخدم الدراما او النشاط التمثيلي للعب الارتجالي كاسلوب او تكنيك علاجي لاضطرابات نفسية .. فانا استخدمت هذه الدراما او الارتجال في التمثيل في لعب الاطفال لاطفال يعانون من اضطرابات نفسية وسلوكية كالعدوانية والتبول اللارادي والاحلام المزعجة فهذه الاضطرابات تؤثر على تحصيلهم العلمي وعلى مفهومهم الذاتي ونظرتهم المتدنية لانفسهم .. وسلوكهم الاجتماعي فمن خلال هذا اللعب والدراما صار لديهم مفهوم ذاتي ايجابي .. وهذه النتيجة حصلت عليها من الدراسة والتجربة ..

● برايك هل اخذت ريم سعادة الفنانة فرصتها؟

- انا اعتقد بان ريم لم تأخذ فرصتها بعد .. وانها ظلمت فنيا ..

● ماذا تتمنى الفنانة ريم سعادة؟

- اتمنى ان يدخل الفن القرار السياسي .. وان يقدر اصحاب القرار الفن والفنانين فهم مثلا لا يمانعون في حضور مسرح في انجلترا او حفلة سيمفوني في المانيا ولكن ان يفكروا في رفع مستوى الفن والثقافة في البلد فهذا غير وارد .. وكأن الفن حالة ميئوس منها .. وهذا فكر مغلوط .. بدليل اننا صدرنا كثير من الفنيين والفنانين لكثير من الدول العربية كالمخرج «نجدت انزور» الذي وصل للعالمية بعد عامين من ذهابه الى سوريا .. والمخرج الحاصل على جوائز عالمية «موفق صلاح» وغيره الكثيرين .. كما اتمنى ايضا الاهتمام بالقطاع السينمائي .. فنحن لدينا مجموعة من المخرجين السينمائيين والمصورين والفنانين .. ولكن ليس لدينا المختبرات او التمويل الكافي .. ولهذا يجب ان يدخل الفن في خططنا التنموية، وبالمناسبة هنالك خطط تنموية مكتوبة على الورق منذ عام ١٩٨٩ ولكن حتى الان لم تنفذ اي منها مع انه تم عمل اتفاقيات وبروتوكولات ولكن دون فائدة .. فلا تزال هذه الخطط حبر على ورق. ■

شيرين سيف النصر.. تزوجت وقد تعتزل الفن!

اعلنت النجمة الشابة شيرين سيف النصر خلال الاسبوع الماضي وعبر اكثر من جريدة ومجلة وفي توقيت واحد.. (زواجها من رجل اعمال عربي ثري ينحدر من اسرة عريقة مهمة) وجاء اعلان شيرين لهذا النبأ بعد ظهورها برفقة رجل الاعمال خلال الشهرين الماضيين في اكثر من مكان واكثر من مدينة مصرية من القاهرة الى الغردقة مرورا بالاقصر واسوان لايام طويلة. وهذا هو السبب الاساسي والوحيد الذي جعل والدة شيرين السيدة ليلى الهاشم تحرص على الادلاء بتصريحات صحفية نيابة عن ابنتها الغائبة قبل اعلان شيرين نبأ زواجها بنفسها واكدت السيدة ليلى الهاشم ان ابنتها تزوجت منذ شهرين تقريبا وانها قد تعتزل الفن مدينة الشائعات الخبيثة والمغرضة التي انطلقت حول ابنتها بعد مشاهدتها برفقة زوجها ومن الجدير بالذكر ان زوج الفنانة الشابة شيرين سيف النصر شخصية عامة ومعروفة لدى كل طبقات المجتمع ويحتل منصبا هاما للغاية فقد كان وفدا كبيرا يرافقه ويرافق النجمة الشابة اثناء اقامتهما وانتقالهما من مكان الى اخر.. ولا يبقى سوى تهنئة النجمة الجميلة شيرين سيف النصر وزوجها المحترم.. الف مبروك وبالرفاء والبنين. ■

توم كروز.. نجم صعد من قاع الفقر

بدأ الفنان الاميركي الشهير حياته العملية بائعا للصحف وانتهى به المطاف نجما عالميا تتوقف عنده وسامته الانفاس.. هذه بعض اللمحات عن شخصية هذا الممثل الكبير الذي يتربع على عرش السينما العالمية.. فماذا عن الجانب الخفي في حياة توم كروز فلنتابع معا:

نشأ توم كروز وسط اسرة فقيرة يرأسها اب مستهتر قاسي الطباع، امضى حياته في السكر والعربدة الى ان وجد نفسه غير قادر على تحمل مسؤولية اسرته الصغيرة.. فيهجرها تاركا زوجته المسكينة تواجه الحياة وحدها وفي رقبتها فتيات وصبي هو اكبرهم والصبي هو توم كروز. ونتيجة لكل هذا اصبح «توم» البالغ من العمر وقتها (١٤) عاما حاد الطباع، كثير القلق في مواجهة الحياة، فعندما ترك الاب اسرته وكان الاب يدعى توم ايضا لم يترك وراثه مالا يؤمن لهذه الاسرة اقل مستوى من الاستقرار مما ادى الى التنقل الاسرة الدائم والتنقل بين ضواحي كاليفورنيا، منذ ذلك الحين لم ير توم والده ثانية الا في عام ١٩٨٤ عندما دعاه وهو في المستشفى بين الحياة والموت يعاني من مرض السرطان ويطلب من ابنه الذي اصبح شهيرا ومرموقا.. السماح والغفران.

رحل الاب تاركا لابنه ارثا كبيرا من الخوف. فقد ترك هذا الحدث في نفس الممثل صغير السن الرعب من ان يصاب بهذا المرض يوما مثل ابيه!! بدأت الهواجس تصيب توم بشأن صحته حتى انه اذا ما اصيب بأي وعكة صحية بسيطة يسرع الى الاطباء للاطمئنان على نفسه ويحرص على اجراء الفحوصات الطبية الشاملة مرتين شهريا ولا يتناول الاطعمة التي تحتوي على الدهون ويشرب كمية كبيرة من الماء اثناء الوجبات كما نصحه الاطباء.. فربما يقلل ذلك من نسبة تعرضه للاصابة بذلك المرض اللعين!

لقد عانى توم كل هذه المعاناة لرغبته الشديدة في الاستمتاع بالحياة عندما ابتسمت له هوليوود.. فتوم الذي عمل بائعا للجرائد وتنقل بين المطاعم لغسل الصحون بعدما هجرهم الا جعله على موعد مع المسؤولية قبل الاوان وفي سن الـ١٩ قرر ان يترك المنزل مؤقتا قاصدا مدينة نيويورك املا في ان يجد عملا مناسبا اخذ معه ٥٠٠ دولار وهو كل ما امكنه تدبيره طوال السنوات الخمس التي تلت هجر ابيه الاسرة وهناك تعرف توم على وكيل للفنانين تمكن من مساعدته في الحصول على ثلاث ادوار بسيطة في ثلاثة افلام، من بين هذه الادوار، دور فتاة.

ادى توم الادوار الثلاثة بنجاح باهر! ومن هنا كانت بدايته في عالم السينما وتوالت نجاحاته وبدأ نجمه يلمع في سماء هوليوود رغم صغر سنه، وفي عام ١٩٧٠ قام كروز باستدعاء والدته واخواته البنات للانتقال الى شقة واسعة بمدينة لوس الاميركية، وفي ذلك الحين بدأ الاب في محاولته للتودد لزوجته لكنها رفضت بشدة، واصرت على الطلاق حتى حصلت عليه.

اما توم كروز فقد بدأ حياة جديدة واخذ يشارك في سباقات السيارات التي عشقها كما اعتاد على تناول الطعام في افخم المطاعم والظهور في جميع الحفلات، حيث راقت له حياة الشهرة وما يتبعها من رفاهية وقرر توم الاستمتاع بالحياة بعد رحلة طويلة مع الشقاء والبؤس.

خلال ايامه في هوليوود اثبت توم انه (زير نساء خطير) تعددت علاقاته النسائية.. وكانت المرأة الاولى في حياته هي ربيكا دي موناي، ولكن سرعان ما نشبت الخلافات بينهما اثناء اشتراكهما في فيلم (الرجل المغامر) عام ١٩٨٢ بعد ان علمت ان كروز يعترض على ادائها لدور البطولة في هذا الفيلم لانها غير مناسبة له!! وبعد بضعة ايام قابل ربيكا صدفة في هوليوود واسترسلا في الحوار حتى عادت المياه الى مجاريها!!

ولكن سرعان ما نشبت الخلافات مرة اخرى بينهما عندما بدأت ربيكا تتحدث عن رغبتها في الزواج منه، وانجاب الاطفال، بينما رفض توم الفكرة نهائيا فاصيبت ربيكا بثورة عارمة حتى انها القت بثيابه من النافذة لشدة انفعالها وغضبها!!

ثم كانت علاقة توم الثانية بالمطربة الاميركية الشهيرة (شير) وكان اول لقاء بينهما في حفل اقيم في البيت الابيض عام ١٩٨٥ ولكن علاقتهما انتهت سريعا!

في عام ١٩٨٧ تزوج توم من الممثلة الاميركية ميمي روجرز، غير ان هذا الزواج لم يدم طويلا، مثل علاقاته السابقة فقد تم الطلاق عام ١٩٨٩، ثم تزوج من (نيكول كيدمان) التي جمعت بهما قصة حب كبيرة اشعرته بالاستقرار لاول مرة وكان زواجهما وما زال ناجحا لم تعصف به المحن ولم تهدمه المشاكل، اما علاقاته النسائية الاخرى فقد تحولت الى علاقات صداقة من اجل الاحتفاظ بعلاقاته الاجتماعية ليس الا، وعلى الرغم من ان نيكول اصبحت اهم امرأة في حياته الا انها لم تمتلك النفوذ الكافي الذي يؤهلها لادارة شركة الانتاج السينمائي التي يمتلكها.. بل يعتمد في ادارة تلك الشركة على (بولاوينجر) حتى انه لا يتخذ اي قرار دون اللجوء الى رأي مستشارته (بولا). ■

الوجه العربي الاردني الجديد «شدن»

الوجه الاردني الجديد «شدن» مطربة في بداية الطريق تدرس في الاكاديمية الاردنية للموسيقى بدأت مشوارها الفني بتعاون مع الفنان «وائل الشرقاوي» باغنية «لاتجيلي».

«شدن» تستعد حاليا لتقديم البوم جديد يتضمن الوانا غنائية مختلفة ومنها القصيدة الغنائية. ■

الفنان رياض عمران: انا ضد «الفيديو كليب»

مطرب وملحن وكاتب كلمات اردني .. درس ادارة الفنادق في لندن لكن ولشدة ولعه بالعود والغناء توجه للفن .. لحن وكتب كلمات العديد من اغانيه واغاني مطربين اخرين .. ويعتبر من الفنانين الملتزمين .. انه الفنان رياض عمران.

التقيناه في «البلاد» وكان لنا معه هذه الدردشة.

● لماذا توجهت للفن بعد دراستك لادارة الفنادق؟

- لقد احببت العود منذ صغري وتولعت به حتى اصبح والغناء هما هدفي الاول فاحترفت الغناء في عام ١٩٨٢ .

● هل تعتمد على الفن في حياتك كوسيلة حياة؟

- نعم وعلى الفن فقط .. فانا اعمل الآن في مطعم قرية للنقل كمطرب وعازف عود .. واعمل ايضا على كتابة وتلحين الاغاني.

● ما الاغاني التي كتبت كلماتها ولحنتها؟ وهل تعاملت مع ملحنين اخرين؟

- قمت بتلحين العديد من الاغاني التي غنيتها منها «الحنان والوفاء» و«موج البحر» وتعاونت مع الفنان ضرغام بشناق فقد قام بكتابة كلمات عدة اغان لي منها انا ما قدر وقمت انا بتلحينها وغنائها وايضا اغنية ليش الدلال فقد كتب كلماتها ولحنها لي .. وتعاونت ايضا مع فنانين عراقيين اذكر منهم الاستاذ «جعفر الخفاجي» ونزار جوادي وكريم العراقي.

● ما رأيك كفنان ملتزم بالفيديو كليب؟

- انا ضد فكرة «الفيديو كليب» لانه يضيع مضمون الاغنية ويجعل المشاهد يتشرد بذهنه لشكل المطرب ولطريقة التصوير اكثر من الكلمة والصوت واللحن .. وربما يعتبر كنوع من الترويج لمخرجي «الفيديو كليب».

● ما رأيك بالفن والفنانين الاردنيين؟

- الفن في الاردن لا يقل مستواه عن اي بلد مجاور .. ولكن وبسبب تعدد الجنسيات وتعدد الهجمات يصاب المطرب او الفنان بحيرة في خياراته .. والفنانون الاردنيون مستواهم ايضا ممتاز ويبقى ان يجدوا الفرص المناسبة فمثلا الفنان جميل عواد .. فنان عملاق .. ولو كان في بلد اخر لكان عمدة ..

● ما رأيك بالتلفزيون الاردني؟

- مجحف بحق فنانينا الاردنيين ..

● ورابطة الفنانين؟

- الرابطة فيها «خيار وفقوس» ..

● القناة الفضائية؟

- لا تهتم بما في داخل البلد بقدر ما تستورد من الخارج وهذا لا يتماشى مع الهدف الذي انشئت القناة الفضائية من اجله ..

● واخيرا

- مطلوب منا دائما ان نستجدي حقنا كمطربين في ان تبث اغانينا فانا اضطر دائما لغناء اغان لمطربين اخرين لعدم معرفة الناس لاغنياتي وهذا ظلم لنا كفنانين اردنيين. ■

الدكتور معين القدومي رئيسا بالتزكية

انتخابات الهيئة الادارية للنادي العربي للثقافة

عقدت الهيئة العامة للنادي العربي للثقافة والفنون مؤتمرها العام الخامس عصر يوم الجمعة ٩٦/١٢/٣٠ تحت شعار «بالثقافة تدوم الامم» حيث شارك (٢٠٦) من الاعضاء العاملين من مجموع (٢٣٨) مسددي اشتراك عام ١٩٩٦ وتم تعديل بعض مواد وبنود النظام الداخلي واعقبه تلاوة ومناقشة التقريرين الاداري والمالي لعام (١٩٩٥ و١٩٩٦) واقرارهما والمصادقة عليهما بالاجماع من الهيئة العامة بحضور ومصادقة مندوب وزارة الثقافة السيد اسامة العلاونة.

تمت عملية الترشيح والانتخاب لانتخاب هيئة ادارية جديدة للسنتين القادمتين (١٩٩٧ و١٩٩٨) مكونة من ٢١ عضوا بمن فيهم الرئيس وجاءت النتائج على النحو التالي:

الدكتور معين القدومي رئيسا بالتزكية والدكتور عبدالحميد عقده نائبا للرئيس والسيده نهى قسيس نائب الامين العام والدكتور سميح الشلبي رئيس لجنة المحافظات والسيدة فادية تكروري والمهندس محمد الرياش والانسة بثينة فاخوري والمهندس عارف الفتياني الامين العام والسيد جمال المصري رئيس لجنة الشطرنج والسيد محمد طوالبة رئيس اللجنة الاعلامية والسيد محمد شريف الجيوسي رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية والسيد اسماعيل منصور نائب رئيس الشؤون المالية والسيد فوزي الخطبا ونزيه عيسى والسيد محمود عبده فريحات رئيس اللجنة الادبية والدكتور فرحان قاقيش والسيدة كلثوم الدبو والدكتور هاني الملكاوي والسيد زايد الحروب والسيد جليل طوال.

كما فاز بعضوية الهيئة الادارية كاحتياط السادة

احمد زعتر، امجد نزال، محمد الحوراني، الانسة ماجدة درويش.

ومن الجدير ذكره ان عدد اعضاء النادي العربي للثقافة والفنون يتجاوز الـ(٥٠٠) عضوا وانه قام بنشاطات بلغ عددها ٣٨٥ نشاطا خلال عام ١٩٩٦ بين امسيات ومحاضرات وندوات ومهرجانات بالمحافظات ومقابلات اذاعية ونشاطات مع مدارس ثانوية في جميع انحاء المملكة ورحلات سياحية ثقافية ومقابلات صحفية وحفلات توقيع كتب للمؤلفين والشعراء الاردنيين والعرب اعضاء وغير اعضاء وحفلات تكريم الاحياء والاموات ممن كانت لهم بصمات واضحة على المسيرة الثقافية. ■

عرض ومناقشة فيلم «التماهي» في رابطة الفنانين الاردنيين

عرض في رابطة الفنانين الاردنيين الفيلم التلفزيوني «التماهي» للمخرج محمد يوسف العبادي .. وقد تلا العرض نقاش للنواحي الفنية والفكرية التي يطرحها الفيلم.

والفيلم يعتمد في فكرته على نقاط مضيئة في التاريخ الاردني باسلوب متميز اقرب ما يكون للاسلوب السينمائي.

الفيلم من سيناريو وحوار علي الكردي وبمشاركة عدد من النجوم الاردنيين منهم سهير عودة، وخليل الجهاني، وزياد ابو سويلم، محمد عباشي، حسن سبايله، وليندا معايعة، وغيرهم .. والموسيقى من تأليف وليد الهشيم. ■

«مفتاح الحكايا للاطفال»

المخرجة السورية «ليالي بدر» واحدة من المخرجات التي كرست اهتمامها للاطفال .. فما زلنا نذكر فيلمها التلفزيوني «عروس البحيرة» الذي حصلت عليه على جوائز من مهرجانات عديدة.

«ليالي بدر» تستعد الآن لاخراج فيلم سينمائي بعنوان مفتاح الحكايا للاطفال من بطولة سوزان نجم الدين وستلجأ ليالي الى اسلوب جديد على السينما العربية تخرج فيه ما بين الرسوم المتحركة وابطال الفيلم. ■

سعدالله ونوس .. سيرة ذاتية

الكاتب المسرحي العربي «سعد الله ونوس» انتهى من نصه الجديد بعنوان «رحلة في مجاهل موت عابر» وهو نص اقرب ما يكون للسيرة الذاتية يستعرض فيه معاناته مع المرض بعد اصابته بالسرطان في السنوات الاخيرة.

وسيكون الكاتب سعدالله ونوس الشخصية التي سيتم تكريمها والاحتفاء بها في ملتقى المسرح العربي الذي سيعقد قريبا في القاهرة .. ويذكر ان «ونوس» كان قد تم اختياره العام الماضي ليلقي كلمة المسرحيين في يوم المسرح العالمي. ■

فرقة للتراث العربي

الاكاديمية الاردنية للموسيقى .. انشأت فرقة للتراث العربي تهتم بالموشحات والادوار والقصائد الغنائية ويشرف على هذه الفرقة المطرب والملحن ايمن تيسير وتتكون الفرقة من طلاب السنة الاولى والثانية في الاكاديمية وقد تم وضع خطة ومنهاج لها بحيث يكون لها حضور قوي ومشاركات دائمة في النشاطات المختلفة. ■

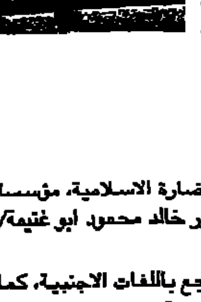
ليلة فرح اردنية في قصر الثقافة

ما زالت المؤسسات الاردنية تتوالى بتكريم الفنانين الاردنيين المشاركين والفائزين في المهرجانات العربية، فقد رعى الاستاذ هاشم خريسات نيابة عن وزير الاعلام «ليلة فرح اردنية» في قصر الثقافة التي اقامتها مؤسسة عالم الانغام والتي غنى فيها المطرب الشاب رائد السرحان والثاني سهير عودة ومصطفى شعشاعة والفنان ناصر لرشيد والفنانان الشابان عبدالله خليفات وسامر انور وغيرهم.

وقد قام الاستاذ هاشم خريسات بتسليم الدروع للفنانين المشاركين. ■



صدور العدد الحادي عشر من «الكاتب الاردني»



استأنفت «الكاتب الاردني» الصادرة عن اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين الصدور - بعد توقف دام ثلاث سنوات ونيف .وقد شارك في العدد الحادي عشر السادة: روكس بن زائد العزيزي، د. هاني العمد، د. صادق جودة، د. حلمي عبدالهادي، د. عبدالقادر رمزي، د. محمود قطام السرحان، د. سعد ابو دية، محمد شريف الجيوسي، سليمان المشيني، ابراهيم الشنطي، محمود عبده فريحات، عقلة حداد، يوسف الغزو، ليلى الحمود، د. عدنان يوسف الدجاني، خالد فوزي عبده، جمال عبداللطيف الرفاعي، سميح الشريف، احمد الفسفوس، وعمرو سعيد الهليس .وقد تضمن العدد مواد في الدراسات الادبية والقصة القصيرة والاسلام والشعر والتاريخ ومن روائع القصص العالمي وعلم الاجتماع والخواطر والادب للقارئ وقضايا الشبيبة ونشاطات الاتحاد في مختلف المجالات بما في ذلك ندواته ومحاضراته وامسياته خلال تسعة شهور. ■



كتاب جديد للدكتور خالد ابو غنيمة

يصدر قريبا عن لجنة تاريخ الاردن بالمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية، مؤسسة ال البيت كتاب ببليوغرافيا عصور ما قبل التاريخ في الاردن للدكتور خالد محمود ابو غنيمة/ الاستاذ المساعد بمعهد الاثار والانثروبولوجيا بجامعة اليرموك.

وقسم الكتاب الى قسمين واحد باللغة العربية والاخر للمراجع باللغات الاجنبية، كما يشتمل كل قسم على فهارس باسماء المؤلفين والمواضيع والفترات الزمنية. ■

عدد جديد من نشرة «معان»

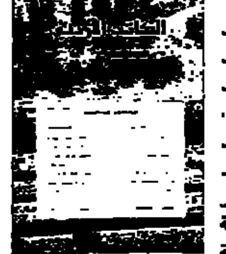




صدر العدد الثالث من مجلة «معان» الثقافية الفصلية والتي تصدر عن مديرية الثقافة في محافظة معان والتي يرئس تحريرها الزميل احمد عبدالرحمن ابو صالح وقد تضمن العدد الثالث باقة من القصائد الشعرية والخواطر والقصص وكذلك بعض الدراسات النقدية ومواضيع اخرى متعددة وشارك فيه عدد من ادباء وكتاب وموهوبو المنطقة. ■

غمزة

ابراهيم سليمان السطري



صرح الملهمة المجهولة

للجنود جنديهم المجهول الذي يمثل البطولات التي سطرها اثناء خوضهم المعارك والتحامهم مع العدو فكان هذا نصبا تذكاريا لهم يحيي في ذاكرتهم اولئك الذين قضوا بين غبار المعارك وازيز الرصاص واصوات القنابل ولم يعودوا.

وللشهداء صرحهم الذي يمجد ذكراهم العطرة ويبعث في النفس عطر وطنيتهم الصادقة ورائحة منثورة من دمائهم الزكية عابقة عبر التاريخ بذكرهم جيلا بعد جيل.

وللشعراء ملهماتهم اللواتي اوحين اليهم بقصائد وروايات وقصص ما كان له ان تولد لولا تلك الملهمة فلقد كانت تعتبر الكونتس جرونشا بالنسبة لشاعر روسيا الكبير بوشكين عروس شعره ومهبط وحيه فلما لا يكون هناك نصبا تذكاريا للملهمة المجهولة حيث ان كثير من الادباء لم يكشفوا النقاب عن ملهماتهم فلقد كتبوا من وحي الملهمة التي ذابوا فيها عشقا وحتى عندما خانتهم. فهذا كامل الشناوي يكتب قصيدته لا تكذبي اني رايتكما معا وهو يبكي حيث تختلط دموعه بالكلمات فتطمسها وهي قصيدة حقيقية ليس فيها مبالغة او خيال وذلك بعد ان خانته حبيبته.

ولم يكشف ابراهيم ناجي اسم ملهمته التي اوحت اليه بقصيدته الجميلة الاطلال.

ولعله من اللافت للنظر ان الزواج لم يوقف البحث عن ملهمة وهذا ما جرى لشاعر الحب والجمال بشارة خوري الملقب بالاخطل الصغير الذي تزوج من فتاة كان يحبها واسمها ابيل وانجب منها اربعة اولاد الا ان هناك ملهمات كان يستمد منهن قصائده الجميلة.

وعجز الادباء عن كتب عواطفهم تجاه تلك الملهمة التي اسرت قلوبهم وجيشت عواطفهم وهيجت كوامن انفسهم وثورت مشاعرهم وهم يقرون بذلك ويصهرون موحيتهم تلك في قصائد ويسكبونها في قصص مستذكرين كل لحظة جمعت بينهم ومترنمين مع كل نجمة شهدت سهرهم.

فعندما يئس الكاتب الفرنسي بلزاك من الحياة وقرر الانتحار وهو في الثالثة والعشرين من عمره تعاطفت معه سيدة تدعى دوبيرني ولحبته واحنت عليه وشجعته على الاستمرار في الكتابة وسرعان ما استجاب لها وطرد من عقله فكرة الانتحار. وذات يوم وصلته رسالة من امراة مجهولة كانت معجبة جدا بما يكتب واشعلت هذه الرسالة نار الحب والاشتياق في قلبه وبعد اشهر وصلته رسالة منها عرف ان صاحبتها تعيش في اوكرانيا واسمها افلين هانسكا تبادل معها الرسائل التي اعتبرت من اشهر الرسائل الغرامية في التاريخ الادبي لانها استمرت خمسة عشر عاما.

بل ومن تأثير الوحي المستمد منها كتب قصته الرائعة او جيني جرانديه.

وبعد الا ينبغي ان نقيم لهؤلاء الملهمات وهن اللواتي صنعن ادبا تتلمذنا عليه وقرأناه بشغف وحفظناه عن ظهر قلب؟!! ■

من ممثلة درجة ثالثة.. الى رئيسة وزراء ولاية «تاميل» الهندية

جايا لاليتا سرقت فقراء الهند.. وكدست ٢٠٠٠ كغم من الذهب في منزلها

كان رجال الشرطة الهندية، الذين داهموا منزل «جايا لاليتا جايا رام» - رئيسة الوزراء السابقة لولاية «تاميل نادو» الهندية.. كانوا يحققون في حفنة من قضايا الفساد، والرشاوى، والاختلاسات، غير انهم فوجئوا تماما، عندما انفتحت امامهم «مغارة علي بابا» الاسطورية، المليئة باكوام الذهب، والمجوهرات، والكنوز، والتحف الفنية..!!.

في ذلك الصباح، انهت «جايا لاليتا» صلواتها اليومية المعتادة، وتناولت فطورها، ثم اجرت عددا من المكالمات الهاتفية، وحملت حقيبتها، قاصدة التوجه الى مكتبها الانيق.. عندما داهمها رجال التحقيقات الهندية، وقادوها الى مكتب تحقيقات الفساد..

في ذلك اليوم، امضت «جايا لاليتا» طيلة نهارها، وهي تستمع لاتهامات رجال التحقيق، اما ليلتها فقد قضتها نائمة على ارض زنزانة ضيقة، بدون فراش وثير، او مخدات فارهة، من ريش النعام، كما اعتادت في قصرها الفخم..

ثروة مفزعة!

كانت كميات الذهب، والتحف، والكنوز التي ضبطتها الشرطة في منزل «جايا لاليتا»، مدهشة جدا، بل «مفزعة» - على حد قول مدير التحقيقات الجنائية الهندي ... فقد استولت الشرطة على كمية هائلة من الذهب والفضة، قدرت قيمتها بحوالي ١٥ مليون دولار.. اضافة الى ٩٦ ساعة ذهبية فاخرة جدا، و٣٥٠ زوجا من الاحذية، المنقوشة بماء الذهب، والمحلاة بالحجارة الكريمة، وعشرة آلاف ساري هندي - وهو نوع من الملابس الهندية التقليدية التي ترتديها النساء في الهند ...

وكانت هذه السواري، من افخر انواع الحرير الطبيعي الخالص، كما عثرت قوات الشرطة في منزل رئيسة الوزراء السابقة، على ٢٨ كغم من سبائك الذهب، و٧٠٠ كغم من المشغولات الذهبية، والفضية، اضافة الى ٧٠٠ سوار من الالماس، المُحلّى بالحجارة الكريمة..

وفي الكراج الملحق بقصر السيدة «جايا لاليتا»، عثر رجال الشرطة على ٣ سيارات «رولز رويس»، و٨ سيارات «جاغوار» فاخرة، اضافة الى ١٢ سيارة من انواع وموديلات مختلفة..

هذه الثروة التي تذكر بثروة «قارون»، والتي فجرت اكبر فضيحة اختلاسات وفساد، ورشاوى في تاريخ الهند.. لم تكن في متوقع الشرطة الهندية، التي كانت تحقق بتهمة اختلاس «٢,٤٠» مليون دولار، من قيمة عقد لشراء حوالي ٤٥ الف جهاز تلفزيون، للقرى المحيطة بولاية «تاميل نادو»، التي تحكمها رئيسة الوزراء، «جايا لاليتا».. ولذلك، فقد كان الكشف عن هذه الثروة الطائلة جدا، اول خيط من خيوط الفضيحة الكبرى..

وقد اكدت «جايا لاليتا» انها وقعت ضحية انتقام سياسي، وانها بريئة من التهم الموجهة ضدها، مشيرة الى ان كل ما تناقلته الصحف عنها، هو مجرد اخبار كاذبة، جرى تسريبها من قبل معارضين، ومنافسين سياسيين..

من جهة اخرى، فقد هاجم معارضو «جايا لاليتا» اسلوب حياتها، وبذخها ووصفوها بانها سارقة اموال الفقراء، وانها كدّست كل هذه الثروة الاسطورية في مخابئها، ومغارتها الشيطانية، بعد ان سرقت حقوق المواطنين، الفقراء، بدلا من ان تسعى لايجاد حلول ناجعة، لعشرات الضحايا، الذين لاقوا حتفهم في ولايتها جراء الجوع!!.

وقد وصف رجال الشرطة الكنز المكتشف، بانه «مغارة علي بابا».. وعندما سئل احد ضباط الشرطة عن «الاربعين حرامي»؟.. قال من فوره.. «انها تفوقت على كل لصوص الهند» - مشيرا الى «جايا لاليتا» -!!.

ولم تشهد الهند، بعظمتها، واساطير مهرجاناتها، حادثة بهذه الضخامة، من قبل..

خاصة وان المتهمة هنا، هي امراة، رقيقة، وسياسية معروفة، يشهد لها المواطنون الهنود بالكلمات الرنانة، والخطب السياسية الحماسية، التي كثيرا ما كانت تثير الشجون، وطالما توعدت الفاسدين باشد العقوبات!!.

اتهامات بالجملة!

على الجانب الآخر، يجري التحقيق في الهند، وفي مدينة «نيودلهي» بالذات، مع رئيس الوزراء الهندي السابق، «ناراسيما راو» بعدد من التهم، التي تشتمل على حزمة من قضايا الفساد، والرشوة، والتزوير، والاحتيال، وممارسة السلطة.. والمتهم يراس حزب «المؤتمر» الهندي الشهير.. كما القي القبض على وزير الاتصالات السابق، في حكومة «ناراسيما» ويدعى «سوكا رام»، بعد اكتشاف مليون دولار، كان قد اخفاها في منزلين يملكهما، وابدت التحقيقات، ان «سوكا» قد حصل على هذا المليون، جراء تدخله في قضية رشاوى كبرى.

كما يجري تحقيق سري، مع عضوين آخرين من حزب «المؤتمر» بتهم الاستيلاء على منازل تعود ملكيتها للحكومة، اضافة الى تمليك عدد من محطات الوقود «الحكومية»، للمحاسيب والاقارب، والاصدقاء..

ولاء رئيس الوزراء الهندي الحالي «ديفي غودا» المحققين الحكوميين، بممارسة عملهم في التحقيق ضد جرائم الفساد، التي استشرت في الجهاز الحكومي.. وأتاح لهم صلاحيات واسعة جدا، مؤكدا على ضرورة عدم التعرض لهؤلاء المحققين، من قبل ذوي النفوذ، والسياسيين الكبار، والماليين والاقتصاديين البارزين..

وتشتمل فضائح الفساد المالي، التي تحقق فيها حكومة «ديفي» عددا كبيرا من شخصيات حزب «المؤتمر»، الذي يشكل مركز القوة السياسية، في مدينة نيودلهي على مدى ٤٤ سنة، ومازال يهيمن على اغلب الولايات الحكومية من الجنوب الى الشمال..

واليوم، وفي ظل حكومة «غودا»، فان المراقبين، يؤكدون انه لا يوجد حزب او شخصية هامة، تستطيع التدخل في التحقيقات، او ممارسة النفوذ، لتغطية المتهمين، كما حدث في الحكومة السابقة!.

وقد ابدى رئيس الوزراء الحالي استياءه من حجم الثروة الهائلة، التي تملكها «جايا لاليتا»، التي كانت تؤكد دائما، انها لا تتقاضى سوى مرتب رمزي، مقداره «روبية واحدة»، مقابل رئاستها لوزارة ولاية «تاميل نادي» التي يبلغ عدد سكانها ٥,٥ ملايين نسمة..

يقول «شيكار جوبتا» - محرر في جريدة «انديان اكسبرس».. ثمة توزيع واسع للقوى السياسية المهيمنة على الهند.. الا ان القوى الاقتصادية الاكثر نفوذا، وهيمنة، تنحصر في فئة معينة ومحصورة، من المجتمع الهندي!!.

ويضيف «بران كويرا» من مركز نيودلهي، للابحاث السياسية، حول نفس الموضوع.. «اجد نفسي حائرا في الكتابة عن رجال الاعمال الصناعيين والسياسيين الذين ارتكبوا جرائم فساد لا تحصى بحق الشعب.. ان عددهم هائل ومخيف، حقا»!!.

وقد اعتقد الهنود، لسنوات طويلة، بان السياسيين، هم رمز للكرامة والحرية، وصيانة الامن، والاستقرار، ولكن بعد القبض على «جايا لاليتا» تكشفت امور غامضة، ظلت طي الكتمان، لفترة طويلة سابقة..

وقد ورثت «جايا لاليتا» قيادة الحزب الرئيسي في «تاميل نادو» بعد وفاة الرئيس السابق للحزب، وهو النجم السينمائي «ام جي رامي شاندران» الذي توفي سنة ١٩٧٨. وفي الانتخابات التي جرت قبل ٥ اعوام، فاز حزبها بـ١٦٤ صوتا، من اجمالي المقاعد الرئيسية، وعددها ١٦٨ مقعدا.

وبعد اكمالها فترة الخمس سنوات، كرئيسة للوزراء، فازت «جايا» في شهر ابريل الماضي، بالانتخابات التي جرت في ولاية «تاميل»..

وادعت «جايا لاليتا» وهي نجمة افلام سابقة انها كانت تكسب دولارا واحدا في العام، ولكن، ثبت فيما بعد ان اقوالها هذه، مجرد طرفة..

واعترف عمدة الولاية، فيما بعد، انه قد عجز عن ملاحقة عمليات السرقة والاختلاسات التي ارتكبتها «جايا»..

ومن ضمنها التورط في قضية منتجات الفحم، اضافة الى سرقة اموال الفقراء، وتلقي هدايا، ورشاوى وصلت قيمتها الى عدة ملايين من الدولارات.

الى هنا.. وتؤكد التقارير الرسمية الصادرة عن الحكومة الهندية، ان «جايا» ربما تخضع لمحاكمة، تقودها الى ما وراء القضبان لسنوات كثيرة، خاصة اذا ما ثبت تورطها، في عدد من القضايا الجنائية، التي بدأت الجهات الامنية تحقق فيها حاليا. ■



اسرار وخفايا لعبة الورق

لعيبة الشدة يمضون ساعات طوال على جلسة واحدة

الوزراء والفقراء يسعون الى لقب (King)

كتب - احمد الهروط

لعبة الورق «الشدة» عشاقها الذين يمارسونها بهدف قتل الوقت اولا اذ تجد الموظف الذي ابتلعه وقت العمل والصحفي الذي يحاول جمع اشلاء الحروف وربما هناك اشخاص فقدوا قدرتهم على التسكع او فقدوا قدرتهم على احتمال ضيق الطرقات على الرغم من اتساعها الظاهر.

في المقهى او داخل البيت تكثر الحلقات التي يسيطر عليها «طق الحنك» لتكتمل بذلك دورة اليوم الذي ربما يكون مثقلا بالهموم .. هناك النكتة الطازجة وهناك النميمة الطازجة ايضا والنرفزة وربما الشتيمة بالاضافة الى اشياء كثيرة قابلة للاحتساء فالشاي عسل اللعبة غير المصفى والبن خمرهم اللذيذ وكركرات الاراجيل تنبعث من هنا وهناك بينما يتقادح من عيون اولئك الذين اضاعوا الوكر. فالى اي مدى يعتبر ورق الشدة «الملاذ الامن» للخروج من دوامة الحياة والروتين القاتل والى اي مدى يمكن الحذر من الانزلاق في غياهب القمـــا....!

وهل يحتمل الازواج تكشيرات زوجاتهم جراء اكتظاظ المنزل بالدخان .. وهل وصلت المراة لمستوى ان تكون الاخت والزوجة والابنة عاملة مقهى داخل جدران المنزل لتامين طلبات اللعبة ..؟

هذا ما سيجيب عليه التحقيق التالي.

الكاتب ماجد شاهين .. قال يكتسب المقهى ذاكرته بوصفه مكانا مختلفا يتشكل من اشخاص عديدين مختلفون بالضرورة ليشكلوا روح المكان لذا اعتبر ان المقهى ذاكرة للناس وذاكرة للاشياء.

ويبرر سبب تردده على المقهى فيقول ان الالتقاء مع اشخاص قادرين على تشكيل حالات محببة الى القلوب تساهم بالتالي على ازاحة الكسل والترهل بالاضافة الى مواقف عديدة محببة تلفها المشاهدات التي تستدعي حضور الذهن ليقف عندها وقفة تامل لاعادة ترتيبها من جديد.

ويصف المقهى بالمسرح غير الهادي الذي يختلط فيه الممثلون بالمتفرجين وهو ايضا نص مفتوح قابل للقراءة في اية لحظة كما انه ذاكرة يصنعها الناس وهي قابلة للاضافة.

على صعيد لخر يضيف انا لا احتمل لعب الورق داخل المنازل لان هناك كم هائل من النقائض فالسهر الذي يمتد ساعات طوال وتلك الطلبات التي لا تنقطع عداك عن الضجيج لتساهم هذه النقائض على توتر الاجواء داخل المنزل لكن طالما ان هناك رغبة في قضاء وقت للعب الورق فلماذا لا يكون في المقهى الذي يعد مسرحا لهذا النمط من التسلية هذه الشقاوة بعيدا عن البيت الذي ستجد فيه المراة نفسها عبارة عن جرسون بلا اجر وينهي حديثه قائلا في المقهى ديمقراطية الاختيار وديمقراطية مغادرة المكان وقتما تشاء كما تاتي اليه متى تشاء.

ابراهيم الصيحي .. لعب الورق بالنسبة لي مضيعة للوقت القاتل الذي يضيق بي كما اعتبر اللعب امتدادا وتوطيد للعلاقات الاجتماعية وهو بحد ذاته رياضة ذهنية.

اما المكان الذي يفضل فيه القبض على ورق الشدة فهو المنزل كونه المكان الذي امارس فيه اللهو البريء خاصة في ساعات ما بعد الغروب بحيث افرغ نفسي تماما من اجل اللعب مع شباب الجيران الذين هم اصغر سنا مني الا انني اجد المتعة خاصة عندما تكون ام كلثوم رفيقة الجلسة.

لكن محدثنا يمقت تبادل الشتائم اثناء اللعب فيما يعترف انه بعد ان يتلقى هزيمة موجعة وبعد عودته الى بيته لا يطيق ان يكلمه احد وان تجرأ احد الاولاد وقال كلمة واحدة خاصة عند السؤال عن نتيجة اللعب هذه الليلة فانه سرعان ما يقول وعلى حد تعبيره «اسكت والا بدمرك».

جعفر احمد «ابو ليلى» يقول انا اكن للشدة قدرا كبيرا من الحب والشغف والتمكن فهي بمثابة الاجازة التي تتيح للعقل قدرا من الابتعاد عن التفكير في دوامة الحياة وهي تسلية وقضاء وقت ليس اكثر.

ويصف ان للعبة الشدة قوانين وتعاليم لا يمكن باي حال اغفالها او تجاوزها فهي ككرة القدم لكن الفارق واضح فيما يعزي عدم ذهابه الى المقهى بالقول ان الفكرة المأخوذة عن هكذا امكنه لم تعد كما كانت في السابق ملاذا للادباء والمثقفين بل انها تجمع عناصر لا احبذ الاقتراب منها او التعامل معها وهي بطبيعة الحال لا تناسبني على الاطلاق اما الطريقة التي يمارس بها اللعب فيقول على الاغلب نلتقي كل ليلة في بيت احد الجيران على ان لا يزيد العدد عن اربعة اشخاص بحيث تضيق بنا الجلسة لتتاح لنا العديد من الفرص التي تعمل على تحويل المكان الى حلقة للنميمة على احد الجالسين لكي تضفي على المكان جو المرح.

وحول ردة فعل افراد اسرته عند مواجهة كثرة الطلبات كذلك الضجيج المستمر يقول لاتوجد هناك اي ردة فعل سلبية لان الامور لم تصل حد الانفلات بل هي ضمن حدود المعقول الذي يمكن ممارسته والقبول به بعيدا عن اية مشاكل ربما تحصل.

وينهي حديثه بالقول انا وشريكي في لعبة الهند دائما متفوقين بعيدا عن السرقات التي يمتهنها البعض.

بسلم سميح اشار الى انه يمنح بعض الوقت للعب الورق بمختلف الالعاب خاصة الطنج والهند على ان يكون ذلك مع اشخاص ذو مستوى ثقافي واجتماعي مقبول لكي لا يسبغ بسبغة لا يرتضيها لنفسه.

ويضيف ان لعيبة السيجة اتجهوا هذه الايام للعب الورق كما ان هؤلاء «شبيحة» الورق شباب وشياب الذين يطول بهم السهر ينتظرون بفارغ الصبر تتويج الـ«King» الذي غالبا ما يبدو بنسق الكلمات التي تضحك البعض بينما يستشيط المهزوم غضبا وهي اوقات تبقى بطبيعتها مشحونة بالتوتر لكنها سرعان ما تزول بعد انتهاء اللعب بفترة لا تطول.

ويعترف بالقول انا غالبا ما تؤخذ عني فكرة السرقة لهذا تجد الخصم دائما في حالة حذر شديد مني.

وحول لعب القمار يقول انه امر مرفوض بتاتا لانني امارس اللعب مع الجيران بحيث يحكم اللعب فيها النكات والقفشات كذلك النرفزات.

بينما لعبة القمار لها جمهورها وعالمها الخاص بها.

محمد علي .. انا لا امتلك اية وسيلة لقضاء الوقت سوى بلعب الشدة التي اعتبرها فاكهة الشتاء فهي بحق كذلك حيث اقضي معها بصحبة الاصدقاء ساعات طوال لانني لم اعد احتمل الابتعاد او التخلي عنها لانها اصبحت بمثابة الواجب اليومي الذي اواضب على انجازه.

وحول احتمالات السرقة يقول ربما تندهش ان قلت لك انني «سراق» ورق من الطراز الاول خاصة «الجوكر» حيث اسرقه بطريقة فنية لاتمكن من قلب الهزيمة الى فوز كما يعترف من خلال اللعب في المقهى انه كثيرا ما يلعب على «شرطه» معين يتم الاتفاق عليه اثناء اللعب بحيث لا يمتد ذلك الى استخدام وتبادل النقود بل تبقى ضمن الطلبات المتوفرة داخل المقهى.اما سبب هروبه من البيت الى المقهى من اجل اللعب يقول لن المنزل بالنسبة لي كبت ولا انال كامل حريتي لان هناك من سيتلسن بالقول ان بيت فلان اصبح قهوة لذلك لجد هذا المكان هو الوحيد الذي يحتملني واصدقائي.

عصام المحروق .. قال اعتبر ان لعبة الشدة هي السبيل الوحيد للابتعاد عن المشاكل والتفكير المرير كما انها تعمل على تمتين العديد من الروابط الاجتماعية التي اخذت تتلاشى في هذا الزمن.

ويضيف ان لعبة الشدة لا تلهيني عن اية واجبات الا انني اقضي معها وقت اكثر من ذلك الوقت الذي اقضيه بالمطالعة ذلك لسبب بسيط هو ان العالم يتغير بينما الشدة ثابتة لا تتغير.

لحمد الشيخ .. صاحب مقهى يقول اباشر عملي في المقهى منذ العاشرة صباحا وحتى ساعة متأخرة من الليل حيث يكثر وجود الشباب في الصباح بينما يتوافد الشياب في المساء حيث لا يخلو وقتهم من تبادل النكات والمصطلحات التي قلما تجدها في اي مكان لخر ومحدثنا ينفي ان لحدا يلعب القمار في هذا المقهى.

وينهي حديثه بالقول هنا النكتة السائرة وربما البذيئة سيما وان روح الدعابة لا تنعدم على الرغم من توافر احتمالات متساوية للفوز والخسارة.

حتى الوزراء

ولا يفوتنا ان نذكر ان بعض من الوزراء والنواب كذلك بعض المسؤولين يعتبرون من هواة الشدة التي ربما تمتد جلساتها الى ما هو اطول من جلسات مجلس الوزراء او النواب.

وبالتاكيد فان هذه اللعبة لا تفتح لهم المجال لمناقشة تلك القوانين المدرجة على جداول اعمالهم بل يتابعون هذه اللعبة بكل مزاج وربما يجوبها شيء من التشنج للظفر بالتالي بلقب الملك.

وقد علمت «البلاد» ان مسؤولا كبيرا كان قد احيل على التقاعد قبل عدة سنوات خاطب احد النواب قائلا له:

«اليوم يومك.. اشوف اتصمد لم لا» لانني اعتبر نفسي ملك الشدة «الطرنيب» وقد اكد للنائب المحترم ان كل محاولاته للنيل منه سيكون مصيرها الفشل لانه يمتع بخبرة في هذا المجال تتجاوز الاربعين عاما وقس على ذلك عزيزي القارئ، ان عدد لا باس به من المسؤولين باتوا مدمني هذه اللعبة التي وصفها البعض بانها تزيل الهموم والمشاكل والمتاعب اليومية.

ترى اي مشاكل تلك التي يعاني منها المسؤول. ■





انت تسأل والمحامي يجيب

وصلتنا الرسالة التالية من القارئ (م.س.ن) يتساءل فيها عن التعريف بالرشوة وعقوبتها في القانون الاردني.. وللاجابة على هذه الرسالة لطلنا السؤال للاستاذ للمحامي نصر الدين خاطر الذي قال:الرشوة في مفهومها الاصلي عبارة عن اتجار موظف في اعمال وظيفته عن طريق الاتفاق مع صاحب الحاجة او التفاهم معه على قبول ما عرضه الاخير من فائدة او عطية نظير اداء او الامتناع عن اداء عمل يدخل في نطاق وظيفته او دائرة اختصاصه،وتعد جريمة الرشوة من الجرائم التي تقع على الادارة العامة وتحديدا في الجرائم المخلة بواجبات الوظيفة حيث حدد قانون العقوبات جريمة الرشوة بثلاثة اركان:

(١) الركن المفترض: ويختص بصفة المرتشي كموظف عام.

(٢) الركن المادي: وينحصر في النشاط المادي ومحله ومقابله (العطية او الوعد او الفائدة).

(٣) الركن المعنوي: وهو القصد الجنائي وهو اتجاه نية مرتكب الجريمة الى تحقيق هدف معين مستقلا عن اهداف ماديات الجريمة. اما بالنسبة للعقوبة فقد حددت المادة (١٧٠) فقرة (أ) من قانون العقوبات الاردني في جريمة الرشوة بان كل موظف وكل شخص ندب الى خدمة عامة سواء بالانتخاب او التعيين وكل شخص كلف بمهمة رسمية كالمحكم والخبير والسنديك.. طلب او قبل نفسه او لغيره هدية او وعدا او اي منفعة اخرى ليقوم بعمل حق بحكم وظيفته عوقب بالحبس مدة لا تقل عن سنتان وبغرامة تعادل قيمة ما طلب او قبل من نقد او عين. وقد حددت المادة (١٧١) فقرة (أ) من قانون العقوبات نفسه يعاقب بالاشغال الشاقة المؤقتة وبغرامة تعادل قيمة ما طلب او قبل من نقد او عين. وحددت المادة (١٧٢) بانه من عرض على شخص من الاشخاص الوارد ذكرهم في المادة (١٧٠) ولم يلاقي العرض او الوعد قبولا عوقب بالحبس لا اقل من ثلاثة اشهر وبغرامة من عشرة دنانير الى مائتي دينار.

ويعفى الراشي والمتدخل من العقوبة اذا باحا بالامر للسلطات المختصة او اعترفا به قبل احالة القضية الى المحكمة. ■

● المحامي نصر الدين

يبتسم لكن هدفه الوحيد هو تحقيق «اسرائيل الكبرى»!

الالمان يكشفون الوجه الحقيقي لنتنياهو واحلامه الخطرة

● عن دير شبيغل

البلاد *يقولون ان رئيس الوزراء الاسرائيلي هو انسان غير واضح المعالم من حيث الاستراتيجيات التي يتبعها في سياساته، لكن الحقيقة واضحة مثل الشمس. ومن المعروف ان الشمس تعمي بصر من يحدق فيها طويلا. والان اليكم الوجه الاخر لهذا الرجل الذي هو في الواقع من اخطر من انبتتهم اسرائيل.*

عندما تحوم الطائرة المروحية (الهليكوبتر) التي تقل رئيس وزراء اسرائيل فوق الضفة الغربية، وهذا يحدث كثيرا، فان نتنياهو يجول ببصره يمينا وشمالا باحثا عن اي اثر يهودي قديم حتى ولو كان ذلك الاثر هيكلا عظيما لحمار (فاطس) قبل الاف الاعوام او صرمة عتيقة!! واذا ما رأى حائطا متهدما في مكان ما فانه يأمر قائد الطائرة بان يحوم فوق ذلك الاثر القيم!!

واهتمامات نتنياهو بتلك الاماكن التاريخية ليس لها علاقة لا من قريب ولا من بعيد بعلم الاثار الذي هو احد السمات الهامة المتصلة بالحضارة، فالحجارة القديمة بالنسبة له هي براهين لا شك فيها ولا افتراء تعطيه الحق في استلاب الارض وما عليها.

ومثلا فان عواطفه تكاد تنصهر شغفا عندما يرنو ببصره من المروحية الى اثار (غاملا) في الجولان او الحبلات المنحدرة في الخليل وجبالها. ويقول لنفسه في همس حالم: «ان هذه الاثار تتحدث معي» متوهما ان تلك الاثار هي اثار يهودية، وان كل شجرة وحجر فيها هو ملك لليهود!!

ومع الفلسطينيين والعرب يعيشون في تلك البلاد منذ الاف السنين ومع ان بقايا اليهود غادروها منذ اكثر من الفي عام، الا ان نتنياهو لا يفكر الا بشيء واحد وهو «اسرائيل الكبرى» ولا يراها في حدودها الحالية فقط!

وفي حفل العزاء الذي اقيم مؤخرا لتأبين اثنين من اليهود الطامعين في الارض في بيت ايل قرب رام الله صاح نتنياهو في المعزين قائلا: «سوف نبني هنا، وسوف نبقى هنا» وفي اليوم التالي قرر مجلس وزرائه ان تكثيف الاستيطان في الضفة الغربية هو «اولى الاولويات الوطنية» لاسرائيل. وهكذا فان احلام نتنياهو بتحقيق «اسرائيل الكبرى» تقدمت خطوة، وتأخر تحقيق السلام خطوات وخطوات!

وقد حذرت وزارة الخارجية الاميركية رئيس الوزراء الاسرائيلي بانه يجب عليه «الان وليس غدا» ان يقرر فيما اذا كان سيستمر في عملية السلام، ام انه سوف يستمر في بناء المستوطنات او توسيعها». وحتى الرئيس كلينتون تحدث عن «عقبة كبيرة في وجه السلام». اما الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات فانه اعتبر هذا الاستيطان بانه «اعلان حرب» على الاتفاقات المبرمة بين اسرائيل والفلسطينيين.

ونتنياهو هو ثعلب في الخداع، فهو يقول اشياء ويفعل اخرى، وتلك الصفة اصبحت ملازمة له مثل ظله. ومنذ شهر ايلول عام ١٩٩٣، حين تم التوقيع على اتفاقات اوسلو في ساحة البيت الابيض بين الفلسطينيين والاسرائيليين، فان الاخفاق في تحقيق السلام اصبح الان في مهب الريح اكثر من اي وقت مضى، وذلك رغم التطمينات التكتيكية) التي يطلقها نتنياهو بين الحين والاخر.

وقد اصبحت المخابرات الاسرائيلية الداخلية (شاباك) تخشى الان من اشتعال الثورة في الضفة وغزة. وحذر كارمي غيلون الرئيس السابق للشاباك من ان ثورة عارمة سوف تحدث من قبل الشعب الفلسطيني» اذا واصلت حكومة اسرائيل سياستها الحالية.

وفي المدن والقرى الفلسطينية تقوم اللجنة الاسلامية الوطنية للقتال ضد المستوطنات بالتحضير لاشتباكات محتملة مع الاسرائيليين، ومع ان المجموعات المقاتلة غير الحزبية التي تقودها هذه اللجنة موجودة منذ زمن ليس بالقليل، الا انها بدأت مؤخرا في التحضير لتزويد السكان الفلسطينيين بالاغذية والادوية تحسبا لنشوب الاشتباكات، وقالت السيدة حنان عشراوي بهذا الصدد: «ان الصدام يمكن ان يحدث في اي وقت» وقبل ما يزيد على اسبوعين قام الجيش الاسرائيلي باستدعاء الجنود من اجازاتهم ووضع قوات اضافية مع المدرعات امام كل مدينة فلسطينية. وفي قيادة هذا الجيش توجد هنالك خطط محضرة لكل طارئ سواء كان ذلك تفجيرات انتحارية للاسلاميين او ثورة مسلحة يقوم بها الالوف.

وبعد ستة اشهر من حكم نتنياهو فانه اصبح جليا ان الوضع في الشرق الاوسط اخذ في التدهور. ويقول استاذ التاريخ الاسرائيلي (دان داينر) ان المسؤولية عن هذا التدهور، الذي اتى بعد فترة قصيرة ظن فيها العالم ان صراع القرن في الشرق الاوسط قد قارب نهايته، تتحمله الحكومة الاسرائيلية وحدها بقيادة رئيسها نتنياهو.

كذلك كتب الكاتب الناشر الاسرائيلي (اموس ايلون) بهذا الصدد قائلا: «في قصير هدم نتنياهو كل ما بنته اسرائيل في السنوات الاخيرة، حجرا اثر حجر، والان لم تعد العلاقات مع القيادة الفلسطينية، وهي اهم شريك للسلام في اسرائيل، سيئة للغاية فحسب، بل ان نتنياهو نجح في اعادة الامة العربية مجددا للوقوف صفا واحدا ضد اسرائيل».

ومثلا فان مصر، التي ظلت منذ عام ١٩٧٩ في حالة سلام مع اسرائيل، هددت بسحب سفيرها، والاردن قالت بان زيارة نتنياهو لها غير مرغوب فيها الان، وبعثات دول الخليج التي كانت تنوي ان تنشيء مكاتب تجارية في اسرائيل جمدت خططها في هذا المجال. والاخطر من ذلك ان سوريا ذات القوة العسكرية الكبيرة اخذت تنظر في احتمال قيام الحرب وهيأت نفسها لامكانية حدوث عدوان اسرائيلي.

وفي البداية ظن الكثيرون من الاسرائيليين وغيرهم بان نتنياهو يرتكب الاخطاء لقلة خبرته السياسية. ولم يكن هنالك لحد يصدق بان نتنياهو الذي تعتبره الطبقة السياسية الاسرائيلية بانه رجل لعوب (بلاي بوي) يتسم بالسطحية، انما يتبع عن طريق عناده استراتيجية بعيدة المدى ومن كان يعتقد او يأمل بان نتنياهو سوف يثبت انه سياسي واقعي، فانه يكون قد استهان جدا باهدافه الايديولوجية الصلبة والعنيدة».

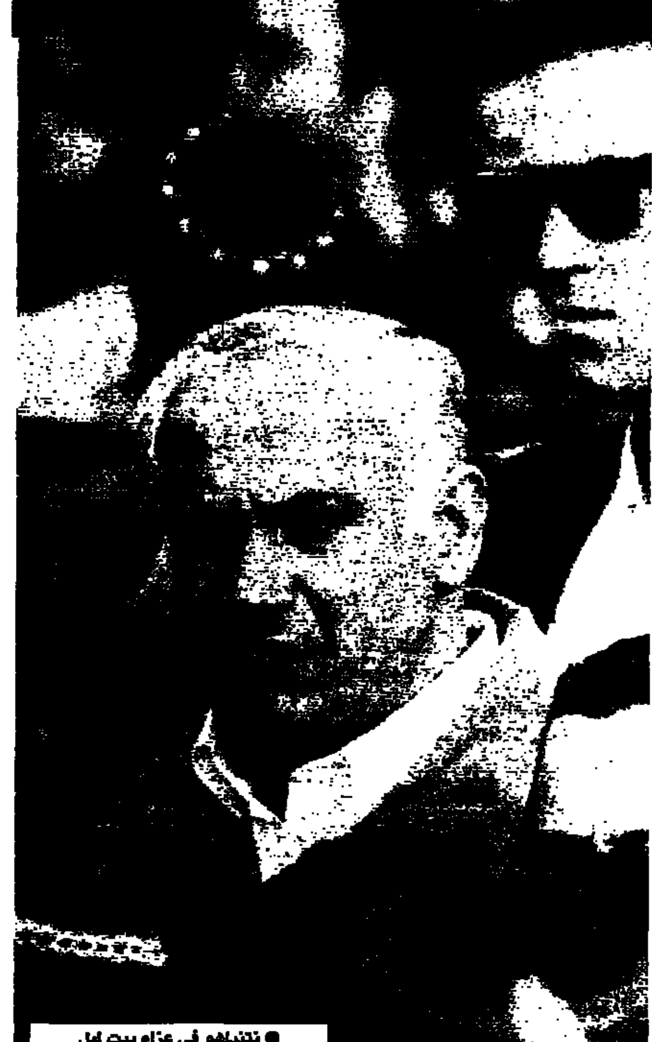
ولم يدع نتنياهو مجالا للشك بانه يعتبر الاتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية انما هو بمثابة بيع شامل لبلاده، حسب تعبيره. لكن اصبح واضحا مع مرور الوقت يسعى الى تغيير يحمل طابعا مختلفا تماما عما كان يحدث سابقا في اسرائيل على مدى تاريخها. فهو يريد قيادة اسرائيل الحديثة في طريق يعتمد على نظام ديني قومي صارم.

ولا يترك نتنياهو فرصة تفوت دون ان يبين للاسرائيليين اسلوبه والافكاره الراديكالية الجديدة في طريق التغيير.

وهو يقول بانه يرى الخطر الحقيقي انما يكمن في ظاهرة ابتعاد اليهود عن تقاليدهم الدينية. وهو عندما يرى ان «الاسرائيليين يقبلون بكل ما هو اجنبي او غير يهودي فان طاسة راسه تكاد تنخلع من مكانها».

وهو يقول ان الخطر الكبير على اسرائيل لا يأتي من صواريخ ودبابات العرب وانما من ذلك «الانحلال الذي يستشري في ضواحي تل ابيب وبقية المدن. فهناك يجلس الناس مسترخين يتنعمون بالحلم غير المعقول بحياة رغدة لا تشوبها اي شائبة ولا يهددها اي خطر».

وكعلاج ايديولوجي فانه يريد ان يلزم مواطنيه يمثل رؤى صهيونية جديدة ترتدي عباءة جديدة كليا. ويقول في هذا المضمار ان صهيونية


● نتنياهو في عزاء بيت ايل

الرجال المؤسسين لها كانت مجرد حركة تحريرية لخلق وطن لليهود من جميع انحاء العالم. لكنه هو، اي نتنياهو، يرى الصهيونية على انها حركة دينية قومية تمتلك الحق بالاستيلاء على مناطق جديدة بشكل مستمر.

والتناقضات الشديدة حول الطبيعة المستقبلية لاسرائيل تقود الاسرائيليين بشكل متزايد الى نزاع ثقافي حاد لا يعرف لحد مداه: فهنا دولة علمانية على غرار النظم الغربية. وهناك نظام ديني قومي يحمل طابع الاصولية الدينية الحادة.

ونتنياهو يلعن بشدة نظرة سلفه شمعون بيريز بان اسرائيل دولة عادية تريد علاقات عادية مع جيرانها العرب.

لكن نتنياهو على العكس من ذلك يرى الشرق الاوسط بانه ثورة «رمال سياسية متحركة». ومن يثق ولو للحظة واحدة بالعرب فانه يحطم «الروح القتالية للجيش الاسرائيلي».

وهو يقول بهذا الصدد: «اننا سوف نظل لفترة قادمة نعيش ضمن ستارات حديدية». وهو لا يريد النجاح الذي حققته اتفاقات اوسلو، وان كان يقول في العلن غير ذلك، ويسعى الى اخفاق تلك الاتفاقات. وبينما كان رابين وبيريز يعتبران كل عملية تفجيرية يقوم بها الاسلاميون هدفها هو محاولة نسف عملية السلام ويجب عدم الاستسلام لها فان نتنياهو ينظر الى كل ضربة يقوم بها فلسطينيون انما هي دليل على عدم امكانية التعايش السلمي مع العرب.

ومن الواضح تماما ان رئيس الوزراء الاسرائيلي لا يقبل بمبدأ «الارض مقابل السلام». وهو يريد التمسك بالضفة الغربية على اساس انها في نظره، ارض يهودية صرفة. وهو يرخص للمستوطنين بان يكونوا «رواد المطالبة بكامل الارض وبالتالي المحافظين على الشرعية التوراتية». وهو يخطب في هؤلاء المستوطنين مفتخرا بهم ويقول لهم: «انتم لحمنا ودمنا وابطالنا وروادنا، ولا احد اروع منكم يا من تجسدون ارث اسرائيل وحب ارض اسرائيل».

وهذ الكفاح من اجل «اسرائيل الكبرى» لا يقوده نتنياهو وحده، حيث ان طيب الذكر ارئيل شارون وزير البنية التحتية يصول ويجول في هذا المجال ويطالب ببناء مستوطنات جديدة، بحيث يصل عدد اليهود في الضفة الى نصف مليون شخص على الاقل، اما وزير البيئة رفائيل ايتان فقد اسر الى مجلة دير شبيغل الالمانية بقوله «ان احب ما عليه هو ان يرى الفلسطينيين وقد ذهبوا الى سيناء.. فهم سوف يعيشون هناك براحة ويستطيعون ان يبنوا دولتهم الرائعة على هواهم»!! ■

فيما تدعي انها الحامية الاولى لحقوق الانسان

الصفقة المخزية بين اميركا واليابان

الحرية لمجرمي الحرب مقابل الابحاث العلمية

البلاد *في عام ١٩٤٧ اي بعد عامين من انتهاء الحرب العالمية الثانية اكتشفت قوات الاحتلال الاميركية في اليابان ان هنالك وحدة خاصة في الجيش الياباني كانت تسمى اثناء الحرب بالوحدة ٧٣١ ارتكبت فظائع رهيبة ضد اسرى الحرب لكنها لم تقم بالاعلان عن هذا الاكتشاف او تقديم المسؤولين عن تلك الفظائع الى المحاكمة.*

فما هو السبب في ذلك يا ترى.

يقول المثل: اذا عرف السبب بطل العجب.

لكن في هذه الحالة فانه عندما «عرف السبب فان الحواجب فوق العينين تكاد تنفطر من شدة العجب»!

وفيما يلي التفاصيل.


● الكوريون يطالبون باعتذار اليابان

● الجنرال (ايشي) مع رسم لاحدى عمليات التعذيب

الوحدة السرية جدا التابعة للجيش الامبراطوري الياباني المسماة الوحدة (٧٣١) والتي كانت مكلفة بمهمات خاصة اثناء الحرب العالمية الثانية قامت اثناء الحرب بارتكاب فظائع انسانية رهيبة ضد اسرى الحرب الروس والصينيين والكوريين وذلك بهدف استقصاء مدى تحمل الانسان للتعذيب وكذلك تأثير المواد الكيماوية والبيولوجية على جسمه. وكان يرأس تلك الوحدة الجنرال الياباني (شيرو ايشي) الذي نال اثناء الحرب على اعماله (العلمية) هذه ارفع الاوسمة وارقى النياشين! وكانت هذه الاعمال تشمل تعريض الاسرى للبرد القارس وللضغط القاصم والامراض المهلكة والكيماويات المميتة. وبدلا من اي يقوم الاميركيون المحتلون المسيطرون على اليابان في ذلك الحين (عام ١٩٤٧) بالاعتراض على هذه الجرائم فانهم قاموا بعقد صفقة مع اليابان المهزومة قل ان يكون لها مثيل في مجال انتهاك حقوق الانسان. وكان من ضمن نصوص تلك الصفقة ان تفرش الولايات المتحدة عن ملاحقة رئيس واعضاء الوحدة (٧٣١) مقابل ان تقوم اليابان بتسليم نتائج ابحاث تلك الوحدة في مجال تحمل الانسان وتأثير المواد الكيماوية والبكتيرية في حال استعمالها ضد العدو اثناء الحروب! وحسب ما يقول المؤرخون الذين عرفوا الآن عن هذه الصفقة وتفاصيلها انها كانت اكبر صفقة مخزية من الناحية الاخلاقية لانها تمنح الحرية لمجرمي الحرب مقابل تقديم ابحاث عن علوم التعذيب الجسماني والنفسي»!!

وقد ظلت هذه الصفقة سارية طيلة العقود الماضية منذ انتهاء الحرب لكن تم فسخ لجزاء منها قبل شهر من قبل الاميركيين الرسميين المكلفين بمطاردة النازيين. فقد اعلن مكتب التحقيقات الخاصة في وزارة العدل الاميركية المسمى لختصارا (OST) عن اضافة ١٦ شخصا يابانيا من مجرمي الحرب الى قائمة الاشخاص الممنوعين من الدخول الى الولايات المتحدة وقد ابقى هذا المكتب اسماء هؤلاء الممنوعين الجدد سرا من الاسرار وهذه حيلة يستعملها الاميركيون حتى لا يخاف مجرمو الحرب ويمتنعوا عن الذهاب الى اميركا لكن تقرير المكتب ذكر ان من بين هؤلاء الممنوعين لعضاء سابقين من الوحدة الخاصة (٧٣١) اضافة الى مدراء سابقين لما كان يسمى «محطات الراحة» التي كان يجري فيها ارغام نساء من البلدان الآسيوية التي احتلتها اليابان اثناء الحرب على ممارسة الجنس مع الجنود اليابانيين!!

وقد جاء هذا الحظر مفاجأة حتى بالنسبة لرئيسة مكتب (OST) التي تشغل ايضا منصب المدعي العام في الولايات المتحدة وهي السيدة (جانيت رينو) التي تساءلت قائلة: «لماذا يحدث ذلك الآن»؟!!

فهذه الجرائم مضى عليها اكثر من نصف قرن. ولقد تم في السابق تجريم اكثر من ٢٠٠٠ مجرم حرب ياباني لكن التحقيقات تم اقفالها في عام ١٩٥٢ والآن فان معظم قادة الوحدة (٧٣١) بما في ذلك الجنرال (ايشي) ومساعده (رويشي نايتو) ماتوا منذ زمن طويل. وهذه المحاولة المتاخرة لكشف استار الماضي تأتي في وقت تتأزم فيه المنافسة الاقتصادية بين الولايات المتحدة واليابان وقد تجنبت طوكيو من ناحية رسمية مواجهة اميركا حول هذا الموضوع وقالت ان اميركا حرة في منع من تريد من دخول اراضيها لكن المعلقون اليابانيين المحافظين يقترحون ان تقوم اليابان بالرد على ذلك بحظر دخول الاميركيين الذين حضروا او شاركوا في الهجوم الذري على هيروشيما الى اليابان على اعتبار انهم مجرمي حرب ايضا (!) وهذا امر منطقي تماما.

ويبقى السؤال هو: لماذا الآن؟ والجواب الذي يعطيه مكتب التحقيقات الخاصة (OSI) هو ان هذا المكتب كان مشغولا في الماضي بملاحقة النازيين الالمان فقط. ويقول المؤرخ الاميركي (غافان دوز) في هذا السياق: «ان اميركا قد استهلكت في ملاحقة مذابح اليهود في اوروبا ولم يكن لديها وقت في ملاحقة مجرمي الحرب اليابانيين (الحقيقة ان اميركا لم يكن لديها «الاهتمام» وليس «الوقت» لملاحقة مجرمي الحرب اليابانيين لان الاهم كان هو ملاحقة الالمان المشاركين في مذابح الهولوكوست لان الضحايا كانوا يهودا اما ضحايا مجرمي الحرب اليابانيين فانهم كانوا مجرد اسيويين ويعاملون على اساس «فخار يكسر بعضه»!!

ويقول الاميركي (ايلي روزنباوم) رئيس هيئة التحقيقات الخاصة (OSI) وهو يهودي بان هذه الهيئة مجبرة الان من ناحية (اخلاقية) بتصحيح الاخطاء التي تمثلت بعدم ملاحقة مجرمي الحرب اليابانيين من الوحدة (٧٣١) لم ينكر شيئا عن صفقة تبادل المصالح المذكورة انفا رغم ان هذا العقاب يعد الآن رمزيا لكون معظم هؤلاء قد ماتوا وشبعوا موتا!!

وقد كانت الوحدة اليابانية ٧٣١ هي اكبر سر قاتم وصم اليابان وبينما اعتذرت اليابان مرات عديدة بسبب الممارسات الجنسية الارغامية للفتيات الآسيويات في «محطات الراحة» المذكورة سابقا، فانها اعترفت دون تعليق بوجود الوحدة ٧٣١ لكن الحقيقة ظهرت الآن للعيان فقد قدر المؤرخ الياباني (كائيسي تسونايشي) بان ٥٠٠٠ شخص عملوا في هذه الوحدة في منشوريا (الآن كوريا الشمالية والجنوبية) بين عامي ١٩٣٢ و١٩٤٥ وقد قام هذا المؤرخ بتشجيع ١٥٠٠ شخص من كبار السن كانوا قد عملوا انذاك في تلك الوحدة ويبلغ عددهم ١٥٠٠ شخص ان يخرجوا الى العلن ويدلوا باقوالهم في هذا الموضوع وقد فعل عدد قليل منهم ذلك، وقالوا انه كان بين الضحايا عدد من الاسرى الاميركيين والبريطانيين ايضا ويقول احد هؤلاء الذين افشوا السر وهو (يوشيو شينوزوكا) ٧٣ عاما وكان اختصاصيا في علم بكتيريا الطاعون: «من البداية تعلمنا ان لا نرى ولا نسأل ولا نتحدث» وقال ان البكتيريا التي كان ينتجها كانت مخصصة للتجربة على البشر! واضاف قائلا «لقد تعجبت لان هذا الموضوع تم التستر عليه بعد الحرب ليس من قبل اليابان فحسب، بل من قبل الولايات المتحدة ايضا»!.

ولم تقم الولايات المتحدة ابدا بتفسير سبب تلك الصفقة التي منحت الجنرال (ايشي) حريته مقابل قيامه باعطائها نتائج ابحاثه في مجال التعذيب وبالتأكيد فانها رأت في تلك الابحاث ما يفيدها عسكريا في المستقبل وحسب ما يقول هذا الاختصاصي الياباني في مجال البكتيريا فان الولايات المتحدة لا تزال تحتفظ بـ ٦٠٠ صفحة من وثائق الوحدة ٧٣١ بل وتحتفظ ايضا ببقايا انسجة بعض الضحايا الذين اجريت عليهم التجارب!

ويقول العالم الاميركي (جون داور) من معهد ماساشوستس للتكنولوجيا الحديثة بان اميركا لا تريد نشر هذه القصة لانها سوف تثير اسئلة لا حصر لها وفضيحة كبرى حول «امور اخلاقية اساسية» لا تريدها ان تظهر للعيان!! ■

الزاوية الطبية

مرض باركنسون

العديد منا سمع بداء باركنسون، ولكن لا يعرفون ماهية هذا الموضوع وما هي اسبابه؟

الباركنسون مرض عصبي معقد يصيب كبار السن بشكل رئيسي، الا ان كيفية تأثير المرض تختلف من شخص لاخر.

يصيب الباركنسون شخص من كل الف شخص، وبالرغم من ان اغلب المصابين هم فوق سن الستين الا ان هناك مرضى لا تتجاوز اعمارهم الثامنة عشرة ولم تظهر اي ادلة حتى الان عما اذا كان هذا المرض ينتقل بالعدوى او بالوراثة.

● اعراض مختلفة

اعراض الباركنسون مختلفة ومتباينة. الا ان اكثر العلامات تمييزا له ارتجاف اعضاء الجسم، وكذلك تصلبها، والمشي بتثاقل، وفي مراحل المرض المتقدمة يصاب المصاب بتصلب في عينيه بحيث انها لا ترمش ابدا حوالي ربع المصابين بهذا المرض لا يعانون من تلك الرعشة، والذي كان تأثير المرض عليهم كبيرا لتنتهي الى الكرسي المتحرك.

يظن البعض ان الباركنسون داء خطير وقاتل. ولكن الحقيقة هي انه غير ذلك تماما، رغم ان الباركنسون مرض يسبب انحلال الجسم وتفسخه الا ان بعض المرضى تعلموا كيف يعيشوا خمسين سنة اخرى بعد معرفتهم باصابتهم بالمرض.

يقول اندرو ليز مستشار في المستشفى الوطني لدراسة وجراحة الجهاز العصبي «تبين لنا ان الباركنسون اعطى نكهة اخرى للحياة لبعض المرضى. قد تموت وانت مصاب بالباركنسون ولكن لن تموت بسبب اصابتك به».

تم التعرف الى داء باركنسون قبل ١٥٠ عاما ومع ذلك لا زالت اسبابه غامضة كل ما تم معرفته هو ان المصابين بهذا المرض لديهم نقص في مركب كيميائي يدعى dopamine الموجود في منطقة في الدماغ، والذي يتحكم بحركات الانسان. اذ يسبب هذا النقص بطء واعاقة نقل الرسائل التي يرسلها الدماغ لاعضاء الجسم.

في الستينات من هذا القرن توصل العلماء الى عقار يدعى Levodopa والذي ساعد حينها عن العديد من المصابين بتخفيف معاناتهم من اعراض التصلب في اعضاء وعضلات الجسم والبطء في الحركة كان عيب هذا العقار الوحيد هو ان تأثيره كثيرا ما كان يختفي مع مرور الوقت لهذا تم استخدامه مع ادوية اخرى كي يثبت تأثيره وهذا اثر بشكل سلبي على بعض المرضى الذين ظهرت لديهم اعراض جانبية مثل الاسراف في الحركة.

● وسائل للتعايش مع مرض باركنسون

بالطبع يندرج تحت هذا العنوان استخدام العقاقير كجزء من تلك الوسائل، حيث يضاف اليها المحافظة على النشاط العقلي والجسماني، واتباع حمية غذائية متوازنة. كما يجب على المرضى ان يكونوا متفائلين ولديهم امل في ان يعيشوا اطول فترة ممكنة. وهذا قد يكون المفتاح لحياة اطول لجميع البشر.

في السنوات الاخيرة كان هناك اهتمام واضح بالجراحة كوسيلة للشفاء من الباركنسون. وكانت اهم التقنيات المثيرة للجدل هي زراعة الخلايا المنتجة لـDopamine المأخوذة من اجنة تم اجهاضها. وسيلة اخرى تدعو للتفاؤل اكثر من التي قبلها وهي تصنيع تلك الخلايا داخل انابيب اختبار ومن ثم زرعها في الدماغ.

ولكن يبدو وللاسف ان هذه الوسائل لن تقدم للمرضى الغرض الذي يرجونه. فاغلب الابحاث تستهدف وبالدرجة الاولى معرفة سبب المرض وتحسين فعالية العلاجات الموجودة حاليا. ■

* * *

استخدام جديد للاسبرين

في دراسة واسعة شملت نساء حاضنات وجد فيها ان النساء اللواتي يأخذن حبة اسبرين بين اليوم والاخر يخفضن من احتمالية تكوين جسمهن لسرطان القولون فقد ذكرت مجلة (New England Journal Of Medicine) ان النساء اللواتي يأخذن الاسبرين وبشكل منتظم ولمدة عشرين سنة يمنعن بذلك احتمالية اصابتهن بسرطان القولون بنسبة ٥٠٪.

وذلك لان فعالية عمل الاسبرين بطيئة جدا كما ان الاسبرين يعمل في المراحل الاولى فقط لتكوين السرطان. اذ انه يعوق تكوين السليلة المخاطية (ورم في غشاء مخاطي) في القولون الذي قد يتحول مع الوقت الى ورم سرطاني خبيث. ■

* * *

الوقوف المنتصب يساعد على احراق اكبر كمية من الحريرات



طريقة جلوسك ووقوفك تؤثر على فعالية احراق الحريرات هذا ما يقوله جيمي بوب مؤلف كتاب «اخر خمس باوندات The lest five pounds» فاذا كنت تمشي ويعكس بطريقة مترهلة وتشعر انك لا تتنفس بشكل جيد اي انك تستنشق من الهواء اقل مما تخرجه من رئتيك وهو العنصر الاساسي في احراق الحريرات والدهون. ■

تحت مسمى «التبرع لمشاريع البلدية» وبالوثائق

بلدية الزرقاء تجبر «البسطجية» على دفع «الخاوات»

■ د. الفياض: سأطرد «الجميع» اذا تم نشر هذا الموضوع في صحيفتكم!! ■

● قسم التحقيقات المحلية

قضية هذا العدد هي قضية فئة بسيطة كادحة من فئات هذا الوطن الذين لا يطمعون من الدنيا سوى توفير «قوت» يومهم ليس اكثر.

انها قضية بائعي وبائعات «البسطات» الذين يعانون الامرين صيفا وشتاء وذلك من اجل بضعة دنانير تغنيهم سؤال الناس الحاجة وتجنبهم الوقوع في المحظور..

بيد ان بلدية الزرقاء ارتأت عكس ذلك.. وبدلا من ان تشجعهم فرضت عليهم «اتاوات» تدفع شهريا تحت مسمى (تبرع لمشاريع البلدية).

■ ■ المواطنون: رئيس البلدية لجباية الضرائب فقط

خائفون

عندما حاولنا التحدث الى بعض البائعات وهن من جنسيات عربية في مجمع الامير عبدالله ابدين عدم رغبتهن في الحديث، خوفا من موظفي البلدية الذين ان شمو بالخبر فانهم يعمدوا على ترحيلهم.. وقد فضلن بان تكون شكواهن الى الله عز وجل..

ولكن خرجت من بينهن سيدة في العقد الرابع من العمر وتحدثت عن معاناتها قائلة «حضرت الى الاردن منذ ثلاثة شهور تقريبا وذلك بحثا عن عمل لاعالة اطفالي الثلاثة نظرا لان زوجي متوفي.. ولم أجد امامي عمل غير بيع السجائر لاتمكن من الانفاق على اطفالي.. ولكن فوجئوا في اليوم الثاني برجال البلدية «يركلون» باقدامهم «الكرتونة» التي اضع عليها «السجائر» ويمنعوني من البيع وطلبوا مني دفع (٢٠٠) دينار شهريا للبلدية كرسوم ليسمحوا لي بالبيع... بالفعل دفعت ولا زلت ادفع علما بان دخلي من بيع السجائر لا يغطي ما تتقاضاه البلدية مني.

وتستطرد قائلة: لقد هددنا رجال البلدية باننا اذا لم ندفع سيقومون بترحيلنا الى خارج الحدود..

وناشدت هذه السيدة المسؤولين بان يرفعوا عنها وعن زميلاتها هذا الحيف «نظرا لاننا نعاني من جراء جلوسنا في الشوارع تحت الامطار وابدو في سعينا لكسب ما يسد جوع اطفالنا الصغار برزق حلال..»

وتتساءل السيدة سامية تقول: ماذا يظن رئيس البلدية هل يعتقد ان ما نكسبه من الممكن ان يغطي نفقاتنا (ورسوم البلدية؟!).

وان كانوا (اي البلدية) يعتبرون الرسوم التي ندفعها تبرعات.. فهل يكون التبرع اجباري وبشكل شهري؟!

خاوة

المواطن طلال زياد يقول: البلدية كانت تتقاضى مبلغ اربعين دينارا شهريا كتبرع لمشاريع البلدية لتسمح لنا عمل بسطة لبيع الدخان.. وتحت الحاح الحاجة حيث انني اعيل اسرة مكونة من خمسة افراد وليس لي اي مورد رزق سوى هذه المهنة. كنا ندفع على مضض ونحن غير مقتنعين بما يحدث.ولكننا فوجئنا عندما ذهبنا الى البلدية يستطرد فيقول بان المسؤولين يبلغوننا ان الرسوم اصبحت (٥٠) دينارا شهريا اعتبارا من بداية عام ١٩٩٧ اي ستمائة دينار سنويا.

وتساءل مستغربا من اين لنا مثل هذا المبلغ خصوصا وان عائد مبيعاتنا تكفي بالكاد متطلباتنا اليومية ولا يمكن ان نوفر مثل هذا المبلغ الكبير ويطالب طلال رئيس البلدية بان يحضر بنفسه على البسطة ليقف على حقيقة ما يعاني منه بائعو البسطات.

ويؤكد ان المبلغ الذي يدفع خاوة تحت مسمى مشاريع البلدية غير معترف به من قبل البلدية لانهم، يضيف يهددونا دائما بان عملنا غير قانوني ومن الممكن التخلص منا في اي وقت.

شيكات

المواطن اشرف بسام قال: تقدمت بطلب الى رئيس البلدية من اجل التصريح بعمل بسطة دخان حيث انني اعيل اسرتي المكونة من ثمانية اولاد.. ولكنني فوجئت بالبلدية تطلب مني مبلغ ستمائة دينار للموافقة على منحي التصريح، وعندما شرحت لهم ظروفي، وانني لا املك مثل هذا المبلغ. وافقوا على التقسيط بمعدل (٥٠) دينارا شهريا على ان اكتب شيكات ضمانا بذلك للبلدية.

ويقول اشرف: كيف يتسنى لي ان اعمل والشيكات موضوعة كالسيف على رقبتي.

واذا حدث لي اي مكروه ماذا سيكون مصير اولادي جراء هذه الشيكات.

رئيس البلدية

بدورنا التقينا الدكتور مصطفى فياض رئيس البلدية ووضعنا امامه جملة من الاسئلة حول قانونية تقاضي رسوم من الباعة المتجولين برغم انهم يبيعون سلع غير قانونية «دخان مهرب» وهل تشجع البلدية البيع الممنوع (الدخان المهرب)؟ وهل الوضع الانساني للبائعين والبائعات يسمح بدفع هذا المبلغ الكبير شهريا لصندوق البلدية وهل من الممكن اعطاء تراخيص لمثل هؤلاء الباعة؟

في البداية ابدى الدكتور فياض تحفظه عن الاجابة غير انه قال في النهاية ان البلدية لا تتقاضى رسوم من الباعة المتجولين لاننا اذا سمينا ما تتقاضاه البلدية رسوم فانه لا بد من اعطائهم رخص لمزاولة المهنة ولكن ما يدفع البلدية عبارة عن تبرعات لمشاريع البلدية المتعددة.. وذلك حتى يتمكن اي شخص من مزاولة «بيع السجائر».

ويضيف قائلا: اننا لا نجبر اي مواطن على الدفع.. ولكن في الوقت نفسه اذا لم يدفع سوف نمنعه من البيع بكافة الطرق حتى لو اضطر الامر الى ترحيله خارج الحدود اذا كان من الوافدين او الوافدات.

وقال: ان البسطات لا ترخص لانه يوجد قرار محكمة يمنع ترخيص البسطات.. ولكن نظرا للحالات الانسانية فان البلدية تتقاضى هذه المبالغ حتى يسمح لاي شخص عمل بسطة لمزاولة بيع السجائر والذي يعارض ذلك يمنع من مزاولة البيع بالقوة.

تهديد

وقد هدد رئيس البلدية بانه في حال نشر هذا التحقيق عبر الصحف سيقوم بنفسه بطرد كل اصحاب «البسطات» لانه حسب قوله «لا يريد اقحام الصحف في مثل هذه المواضيع»ونحن بدورنا نصر على نشر معاناة كل مواطن حيثما كان وفي اي مكان ولدى اي مسؤول حتى ينال كل ذي حق حقه.. ■

● مجموعة من البائعات هذا حرام.



● وصولات بالخاوات على شكل تبرعات



● المواطن طلال «يجبروننا على دفع الخاوة»

● كتاب مدير المنطقة الاولى في محافظة الزرقاء

الشفرات ليست دائما للحلاقة

يطلقونها بواسطة الفم او الاصبع فتحدث جرحا في الوجه

«ازعر» «شطب» سجينا في بهو المحكمة واخر يحتفظ بواحدة تحت لسانه

عندما نشاهد شخصا ما، وقد وشم يديه وبعضا من انحاء جسمه برسومات وحروف واشكال عجيبة غريبة.. فانه يتبادر الى الاذهان ان هذا الشخص يتمتع بمسلكيات مشبوهة.. ولكن هناك اخرون ما يزال الوشم ظاهرا على اجسادهم ولكنهم يشعرون بالضيق والحرج عندما ينظر اليهم بنظرات ازدراء من قبل الاخرين، هذه الفئة تورطت في عمر مبكر وان البعض منا قد سمع بعض التسميات التي تطلق على امثال هؤلاء الناس مثل «الشبيحة» او «الزعران» واحيانا «الصيّع» الى غير ذلك من التسميات الدارجة في مجتمعنا الاردني..

وللاسف الشديد ان غالبية «الزعران» يقومون بتصرفات لا اخلاقية ويتعاطون الحبوب المخدرة، ناهيك عن المشاجرات التي يفتعلونها بلا سبب وتكون نتائجها في الغالب محزنة، وقد يلجأون في معظم الحالات الى استخدام «الامواس والشفرات والمشارط» في مشاجراتهم وكثير منهم قد تعرضوا لاصابات بليغة في انحاء متفرقة من الجسم وخاصة منطقة الوجه.. وموضوعنا لهذا العدد هو استخدام الادوات الحادة ومنها «الشفرات» للانتقام وهي بنظر مستخدميها تعتبر اسهل وسيلة للنيل من بعضهم البعض.

واننا استطعنا ان نسمع بعض اقوال «الزعران» بطرق غير مباشرة ليحدثونا عن عدة اساليب يقومون بها لتنفيذ جرائمهم التي تعد في نظرهم امورا عادية متجاهلين النتائج التي تحدثها الادوات الحادة من تشويهات واثار تبقى على مدى العمر.

الحديث عن الزعران او «الشبيحة» يطول لان قصصهم اغرب من الخيال واساليبهم اصبحت شبه معروفة للجميع ومشاكل معقدة تنشب بين اثنين منهم تمتد الى ما لا نهاية الى ان ينتصر واحد على الاخر.. فمثلا تحدث مشاجرات جماعية لا تصل الى حد القتل لان الاداة او السلاح المستخدم في تلك المشاجرات ما هو الا شفرات صغيرة الحجم ولكنها قوية التأثير وتكون الاسباب في معظم الحالات واهية وفي احيان اخرى سببها السكر او القمار او غيرها من الاساليب التي يتبعها امثال اولئك «الزعران» الذين يتخذون اسماء غريبة لهم وقد عرفوا بها على مستوياتهم واماكن تواجدهم.

الشيخ

(م.ا) شاب لا يتجاوز الثلاثين عاما يعيش في منطقة الزرقاء ويطلق عليه لقب «الشيخ» لانه يعتبر سيد الزعران في المنطقة وعندما تشاهده لاول مرة يتبادر الى ذهنك عزيزي القارئ انه انسان مشبوه وضليع بالاجرام ان صح هذا التعبير، حيث العلامات الواضحة في وجهه نتيجة تعرضه لطعنة ما بواسطة شفرة حادة او موس «كباس».. ولاننا لم نعرفه على صفتنا عندما اجرينا معه الحديث صرح لنا قائلا: انني عاطل عن العمل منذ فترة طويلة والحكومة ما عينتنا في وظائف ولكنني والحمد لله اعجبك راجل كسيب.. وعن الطرق التي يتبعها في الحصول على المال اضاف.. انني على استعداد ان اجمع مبلغ الف دينار في ساعة واحدة كل ذلك من خلال الاصدقاء..

وقد عرفنا فيما بعد ان صاحبنا هذا يتقاضى اتاوات «اي ضرائب بالقوة من اصحاب المحلات وذلك بالتهديد باستخدام القوة معهم ان لم يرضخوا لمطالبه».. بالاضافة الى سيطرته الواضحة على عشرات الزعران من امثاله حيث يقوم بتوجيههم واعطاء الاوامر لهم في اعمال العنف ان اقتضت الحاجة اليها.. وقد تعرض الشيخ الازعر الى حادث اعتداء من قبل مجموعة اخرى من الزعران نقل على اثرها الى احد المستشفيات الخاصة في الزرقاء، حيث كانت الاصابات التي تعرض لها بواسطة امواس وشفرات.. وقد اكد لنا ان الحادث الذي تعرض له كان غدرا وفي جنح الظلام.. وانه سينتقم من المتسببين عاجلا ام اجلا ولن يلجأ الى تقديم شكوى بحقهم لانه سيقتص منهم بنفسه.. وقد زاره في المستشفى بعد الحادث مئات الزعران الذين ملأوا غرفته بالورود ودفعوا مصاريف العلاج التي بلغت اكثر من الفي دينار.. ومنهم من هدد بالانتقام لشيخهم وقدوتهم لانهم اعتبروا هذا الحادث اساءة لهم جميعا..

شفرة من الفم!!

«ازعر» اخر يدعى (ابو الرو..) كان يعيش حياته ما بين السجن والمستشفى لكثرة تسببه بمشاجرات ومشاحنات مع اشخاص اخرين وهو كما علمنا ماهر جدا في استخدام الشفرة التي يطبق عليها بواسطة اسنانه حتى تصبح بشكل حاد ومنحن ثم يطلقها باتجاه الهدف الذي يريد اصابته والغريب في الامر ان «الشفرة» المستخدمة بهذه الطريقة تنطلق بسرعة كبيرة وهي تدور في الهواء وما ان تلتصق بالجسم فانها تحدث شرخا كبيرا يصل في معظم الحالات الى جرح قطعي طوله (١٥ سم) يقول (ابو الرو...) ان استخدام الشفرة تعني بالدرجة الاولى تشويه الوجه وهي تترك اثرا واضحا وعلامة ظاهرة حتى بعد الشفاء مما يعني انها تشعر المصاب بها بشيء من وصمة العار لان هناك اتفاق ما بين الزعران كما يدعي.. ابو الرو.. بعدم اصابة و تشويه الوجه الا في حالات الضرورة القصوى.. ومن ناحية اخرى قال ان كل شاب يحاول تحديه لا شك بانه سينال العقاب الرادع لانه اقدر من غيره على استخدام الشفرة او المشرط. واكد لنا انه الان ترك الزعرنة لانه اصبح كبيرا عليها ويريد ان يلجأ الى الله فقد بدأ يتجه الى العبادة والصلاة وانه وجد عملا شريفا يأكل منه لقمته بالحلال.. وقد ترك «المشروب» الى غير رجعة مكذا قال لنا ولا ندري فيما لو كان كلامه هذا صحيحا ام لا؟!

اطلق عليه شفرة من وسط الجموع!!

ونسوق دليلا واضحا على التصرفات التي يعمد الى استخدامها الزعران وهي الحادثة الغريبة التي وقعت يوم السبت الماضي في قاعة محكمة الزرقاء عندما تعرض احد السجناء الذي كان برفقة احد افراد الامن العام اثناء توجهه الى السجن بعد الحكم عليه لعملية اعتداء بواسطة شفرة اصابة وجهه وذلك عندما انسل شاب لا يتجاوز (١٩ سنة) من وسط الجموع وقد تسنى له الاقتراب من السجين الذي كان مقيدا ويسير الى جانب رجل الامن وما هي الا لحظات حتى اطلق باتجاهه «شفرة» صاروخية اصابة وجهه ثم طعنه بواسطة موس وتركه يتخبط بدمائه كان ذلك على مرأى ومسمع من الجميع.. وعندما شاهد الشرطي هذا الموقف استطاع ان يلقي القبض على الفاعل ثم عرضه على القاضي بعد ان ضبط معه اداة الجريمة حيث تم ايداعه الى السجن في الوقت الذي نقل فيه السجين الى المستشفى لاجراء الاسعافات الاولية له.

وقد علمت البلاد ان سبب تلك هو الانتقام لان السجين الذي تعرض للاعتداء كان قد اعتدى على شقيق الجاني وشطبه بواسطة شفرة بوجهه على اثر مشاجرة جرت بينهما وعندما علم شقيق المجني عليه بذلك اصر على الانتقام منه حتى لو كان بين يدي رجال الامن العام.. فقام بترصده الى ان علم بانه حوكم وانه سيرحل الى السجن فحضر الى قاعة المحكمة وراقبه لحين خروجه ثم قام بالاعتداء عليه.. ويذكر ان كلا الطرفين الجاني والمجني عليه هم من ارباب السوابق والزعران.

وهناك حادثة اخرى تعرض لها احد السكارى في منطقة سقف السيل وهي اصابته بجروح عميقة بواسطة شفرات من اخرين كانوا ايضا مخمورين مما ادى الى مشاجرة حامية الوطيس وكانت اسبابها القمار.

شفرة بواسطة الاصبع!!

(س.ف) له خبرة واسعة مع الزعران علمنا منه ان هناك عدة طرق لاستخدام الشفرات ويكون تأثيرها مؤثرا فمثلا يستطيع احد هؤلاء اطلاق الشفرة بواسطة الاصبع بعد ان يقوم بتثبيتها بشكل عرضي على قاعدة السبابة ثم يقذفها بقوة وقد تحدث منه الضربة شقا كبيرا في قطعة قماش تصل الى نصف متر فما بالك اذا اصابت وجه او جسد انسان.. ويقول (س) ان استعمال الشفرة هو الدارج في معظم الحالات لانها لا تؤدي الى الوفاة ولكنها تترك علامة فارقة يسميها بعض الزعران «تعليم» وما الى ذلك من تسميات.

الشرطة تمنع استخدام الشفرات في السجون!!

وقد علمت البلاد ان ادارة السجون اصدرت تعليمات منذ زمن بعيد لجميع مراكز الاصلاح والتأهيل بعدم استخدام الشفرات وامواس الحلاقة داخلها وذلك لعدم استخدامها من قبل الساجين لان المشاجرات تحدث باستمرار وقد تجري الجهات الامنية تفتيشات مكثفة على الادوات الحادة ومع ذلك فان فئة كبيرة من محترفي الاجرام تهرب لهم هذه الادوات بشكل سري يمكنهم اخفائها داخل افواههم لاستخدامها في اي مشاجرة تحدث لانهم يعتبرون انفسهم داخل سجن ومحكوم عليهم ولذلك فانهم لا يتعرضون لحاكمة جديدة عندما يفتعلون مشاجرة مستخدمين فيها ادواتهم الحادة التي تحدث في اغلب الاحيان اضرارا كبيرة، ومنهم من يستخدم زجاجات البيبسي بعدما يقومون بكسرها واطلاقها على الخصوم في حال نشوب مشاجرة معينة.

والمفارقة العجيبة هي ان فئة كبيرة من الزعران والشبيحة يعتبرون الشفرة هي سيدة المعركة وان عقوبتها بسيطة ولا تصل اكثر من عام فيما لو حكم على بعضهم بارتكاب جرائم تسبب اضرارا للمجني عليهم.. وكثير منهم تجد جروحا عرضية وقطعية في مختلف انحاء اجسامهم.

فتيات يستخدمن الوشم تعبيرا عن الحب!!

وقد ذكر لنا احد الزعران الذي يدعى «البس» بان حبيبته وشمت نفسها بمنطقة الصدر وردة جورية مستخدمة بذلك مجموعة من الدبابيس والكحل تعبيرا منها عن حبها له لانها تعلم انه مغرم بالورد الجوري وعندما شاهدها موشحة شعر بالارتياح لان العشيقة المحترمة يمكنها ان تلبي جميع رغباته.

وهناك فتاة اخرى وشمت على اسفل ظهرها عبارة «سأنتقم» كما جاء ذلك على لسان ازعر اخر يدعى «القرد» وسبب ذلك تمردها على اهلها وعلى كل الشباب الذين اساءوا معاملتها ولم يقف الامر عند هذا الحد بل وشمت نفسها بصورة «ثعبان» يمتد من صدرها الى اسفل «الصرة» ولا يعلم صاحبنا معنى ذلك.. واننا لسنا متأكدين من ان الفتاة هي التي قامت بوشم نفسها بعبارة سأنتقم لان مكان الوشم يصعب على الشخص نفسه ان يقوم به لذلك فانه سيتعين بشخص اخر ولا ندري من هو او من هي التي ساعدت الفتاة الناقمة على عملية الوشم.. وكلما تحدثنا عن اساليب الزعران فاننا لن نغطي الموضوع بالكامل والسبب عدم تصريحهم لنا بكلام صحيح ودقيق ولكننا استعنا بملفات القضاء لمعرفة المزيد من اقوال هؤلاء لدى تعرضهم لمساءلة قانونية في حال تسببهم بقضايا جنائية.

اذن «فالشفرة» هي سلاح فتاك لما يسمون انفسهم «بالشبيحة» وهي تؤذي ولكنها لا تؤدي الى القتل وانما تشوه وتترك علامات فارقة في اوساط الشباب وتكون خطيرة اذا استخدمت بحق الفتيات وقد اخبرنا ازعر محترف ان استخدام الشفرات يكون بين الفتيات ايضا ودليل كلامه هذا ان بعض المشبوهات يكن موشومات وعليهن علامات جروح ناتجة عن ادوات حادة.. ترى ما هي الاسباب الحقيقية لتفشي هذا الوباء في المجتمع الاردني وعند من نجد الحل؟! سؤال نطرحه على اصحاب الاختصاص على امل الاجابة. ■

انت تسأل والطبيب يجيب

بعث الينا القارئ (ع.ا.م) برسالة يتساءل فيها عن الجلوكوما (الماء السوداء) او ارتفاع ضغط العين وكيفية الوقاية من هذا المرض؟

اتصلت البلاد بالدكتور محمود داود اختصاصي طب وجراحة العيون والذي قال: «الجلوكوما: هي ارتفاع في ضغط العين يؤدي الى تلف العصب البصري تدريجيا حتى يؤدي الى العمى».

الجلوكوما اما ان تكون مزمنة او حادة. فالمزمنة هي اكثر الانواع شيوعا وتبدأ الاصابة به عادة في سن ٣٥ ولا يصاحب هذا النوع اي الام بالعين الا في الحالات المتقدمة.. الحالات المتقدمة والمتوسطة من هذا النوع يمكن تشخيصه بسهولة.. ولكن الحالات المبكرة جدا لعدم وجود اي اعراض او الام ربما تكتشف عن طريق الصدفة لدى الزيارة الى طبيب العيون. ولهذا السبب يجب فحص العين دوريا كل سنة للاشخاص الذين هم فوق سن الاربعين من اجل التشخيص المبكر لهذا المرض الخطير حيث يمكن تلافي اسباب خطره.

والوقاية منه يجب فحص العين سنويا فحصا دوريا للتشخيص المبكر ومراجعة طبيب العيون عند حدوث احد الاعراض التالية:

- عدم وضوح الرؤية.
- رؤية هالات ملونة حول الاضواء (قوس قزح).
- الام بالعين مصحوب باحمرار وعدم وضوح الرؤية.
- فقدان الرؤية المحيطة من الاجزاء الطرفية من ميدان النظر.
- كبر حجم القرنية او تغير لونها عند الاطفال. ■

● د. محمود داود

الاسم :

العمر :   المهنة :

السؤال :

● يمكن استخدام ورقة خارجية وارسالها مع الكوبون على زاوية انت تسأل

جريمة الوحدات

جاءوا لمشاهدة المباراة في منزل طليقته

اعتدى على ابنتيه فذبحه نسيبه بموس «٧ طعنات»

كتب. حيدر المجالي وعاطف درويش

عثرت الاجهزة الامنية مساء يوم الجمعة الماضي الموافق ١٩٩٧/١/٣ على جثة رجل في العقد الرابع من العمر متوفيا اثر تعرضه لطعنات قاتلة في انحاء متفرقة من جسمه حيث تبين انه يدعى «سليمان م م».

ولدى سماع الاجهزة الامنية عن وقائع هذه الجريمة هرعوا الى مكان الحادث وذلك لمباشرة التحقيقات ولمعرفة هوية القاتل ودوافع الجريمة واليكم التفاصيل.

تفاصيل الحادث

كعادة المغدور الذهاب اسبوعيا الى منزل «مطلقته» من اجل رؤية اولاده والاطمئنان عليهم وعلى احوالهم خصوصا وانهم يعيشون في كنف الام بعد انفصال الزوجان عن بعضهما البعض بسبب الخلافات التي انتهت اخيرا بالطلاق.. ولم تشفع لهما السنوات العشرون التي قضوها مع بعضهما وكانت حصيلتها ولدان واربع بنات اكبرهم (أ) ١٨ سنة واصغرهم (ف) ١٠ سنوات.

وفي يوم الجمعة الماضي حضر الاب الى مسكن مطلقته وبالتحديد الساعة الخامسة عصرا.. وعندما دق الباب فتحت له ابنته «أ» وعندما شاهدته رفضت ادخاله الى الداخل فارتاب في الامر فدفع الباب بيده ففوجئ بشابين يجلسان في الغرفة ولم يكن بالمنزل غير ابنتيه (أ) ١٨ سنة و(ش) ١٦ سنة فسأل الاب ابنته عن سبب وجود هاتين الشابين في البيت فقالت له ان الاول يدعى «ص» وهو شقيق خطيب (أ) والثاني صديقه (ح) وقد حضرا لمشاهدة مباراة بكرة القدم في التلفزيون وذلك انتظارا لقدوم شقيق (ص) والذي كان على موعد معه في هذا المكان.

ولشدة اندهاش الاب من هذا المنظر «وغليان» الدم في عروقه لم يتمالك اعصابه فصب جام غضبه على ابنتيه وضربهما على سوء تصرفهما.. وفي هذه اللحظة تدخل «ص» الذي كان ما يزال متواجدا ليمنع «المغدور» من ضرب ابنتيه فرد عليه الاخير بان قام بضربه وطرده من البيت.

وعلى اثر ذلك حدثت بينهما مشادة كلامية امتدت الى تشابك بالايدي فخرج المغدور الى الشارع على امل ان ينجو بحياته ولكن «ص» لحق به وعاجله بطعنة بالصدر فوقع على الارض «مضرجا» في دمائه ولم يتركه الا جثة هامدة.. ورجع الى بيته وكأنه لم يفعل شيئا الى ان قامت الاجهزة الامنية بالقاء القبض عليه في منزله ليلا وهو يتناول العشاء.

في منزل مطلقته

انتقلت البلاد الى منزل مطلقة المغدور «س» والذي وقعت فيه الجريمة والتقينا مع اولاده ومطلقته التي قالت: تزوجت من «س» منذ اكثر من عشرين عاما وكانت ثمرة هذا الزواج ست ابناء ولدان واربع بنات.

وقد عرفت المشاكل طريقها الينا منذ اليوم الاول لزواجنا حيث اكتشفت ان زوجي يعاقر الخمر ولا يعود الى البيت الا وهو مخمور ولكنني تحاملت على نفسي واخفيت عن اهلي حقيقة زوجي وذلك املا في اصلاحه واعادته الى الطريق الصحيح.. ولكن باءت كل محاولاتي بالفشل ورضيت بالامر الواقع وتحملت اهانته لي بسبب وبدون سبب حتى اصبحت انسانة لا حيلة لها سوى الاهتمام بتربية اولادها وانتظار عودة الزوج مساء ليبدأ مسلسل الضرب والاهانة اليومي.

وتستطرد قائلة: بعد ان نالت منه الخمر ومن صحته اصبح لا يقوى على العمل حيث ان عمله «طوبارجي» يتطلب ان يكون انسان طبيعي وبصحة جيدة فمكث في البيت واصبح ينفق كل ما لديه على الخمر وتحول بعد ذلك الى اثاث المنزل فباعه قطعة تلو الاخرى ليعاقر الخمر.. فاصبح البيت بلا معيل.. فرفعت عليه قضية نفقة وانا لا زال على ذمته فحكمت المحكمة عليه بدفع مبلغ ١٨٠٠ دينار نفقة لي وللاولاد.. ولكنه لم ينفذ قرار المحكمة.. وحرصا على مستقبل اولادي وعلى تربيتهم طلبت منه الطلاق فرفض طلاقي الا اذا تنازلت له عن كافة حقوقي وعن النفقة المتأخرة عليه وبالفعل تم الطلاق مقابل التنازل عن جميع حقوقي لديه واعطيته الشيك الذي وقعته عليه المحكمة بالمبلغ الذي ترتب عليه.

وبعد ذلك - تقول - انتقلت من منزل الزوجية الى منزل اخر قمت باستئجاره وذلك لاتمكن من تربية الاولاد بعيدا عن جو المشاكل والخلافات الذي كنت اعيش فيه، ولم يمر اكثر من شهر حتى فوجئت به يحضر الى البيت - ولا اعلم كيف عرف بمكان وجودنا - واخذ يهددني بانه سيقتلني ويتخلص مني لانني كنت السبب في الدمار الذي لحق به بعد انفصالنا وانصرف.. وخوفا على حياتي تركت للمنزل الذي كنت اقيم فيه واستأجرت اخر بالقرب من بيت اهلي.. ولكنه علم بوجودنا من جديد وبدء يحضر الى البيت بحجة رؤية اولاده يوم واحد من كل اسبوع.. وفي اليوم الذي كان يحضر فيه كنت اترك المنزل واذهب الى بيت اهلي.. وغالبا ما تنتهي زيارته بضرب الاولاد ويأخذ ما معهم من نقود بالقوة..

وتضيف: ان ابني (م) ١٥ سنة وشقيقه (أ) ١٣ سنة هما اللذان يعملان بعد ان تركا المدرسة وذلك للانفاق على اخواتهم اضافة الى الاعانة البسيطة التي اتقاضاها من صندوق الزكاة وهي اربعون دينارا. والان تم تخفيضها الى عشرين دينارا.

يوم الحادث

تستكمل السيدة حديثها وتقول: يوم الحادث لم اكن متواجدة بالبيت وعندما حضرت فوجئت بطليقي «س» يضرب ابنتيه (أ) و(ش) وما ان شاهدني حتى اخذ يكيل لي السباب والضرب.. فهربت منه الى الشارع ومنه الى اقرب تليفون واتصلت بالشرطة لانقاذنا منه.. وعندما عدت الى المنزل لم يكن بداخله - وكما تقول - علمت بعد ذلك بانه قام بضرب «ص» الذي كان بالمنزل في نفس الوقت الذي كان يضرب فيه ابنتيه. وعلمت بان «ص» طعنه «بالموس» عدة طعنات.. وعندما حضرت الشرطة تم نقل «س» الى مستشفى الاشرفية بواسطة سيارة الاسعاف ولكنه كان قد فارق الحياة وهو في طريقه الى المستشفى واصبح جثة هامدة بلا حراك.

الابنة شاهد عيان

تقول ابنة المغدور ان والدي كان يعاملنا معاملة قاسية وكان يتفنن في تعذيبنا واتذكر انه في احد الايام قام بضرب شقيقتي (أ) ضربا مبرحا مما ادى الى تكسير عظامها ودخلت المستشفى على اثرها لمدة شهر.

وعن يوم وقوع الجريمة تقول: حضر والدي لرؤيتنا حيث اننا نقيم مع والدتي في منزل مستقل بعيدا عنه، ولم يكن بالمنزل سوى انا وشقيقتي و«ص» و«ح» اللذان حضرا لمشاهدة المباراة انتظارا لمجيء شقيق «ص» وهو خطيب شقيقتي (أ) وعندما شاهدهما والدي جن جنونه وثار واخذ يضربني وشقيقتي فتدخل «ص» ليخلصنا من بين يديه فحدثت بينهما مشادة كلامية في بادئ الامر تطورت بعد ذلك الى تشابك بالايدي وادى ذلك الى تبادل اللكمات بين الطرفين وقد هرب والدي الى الشارع وخلفه «ص» يلاحقه وقد سمعت فيما بعد ان والدي تعرض للطعن من قبل «ص» وبعدها لا اعلم ماذا جرى!!

الجيران

وكون هذه الجريمة وقعت في ساعة مبكرة من مساء يوم الجمعة فقد حضرها مجموعة من الجيران الذين شاهدوا احداثها منذ بدايتها والى النهاية، وقد تحدث لنا احدهم قائلا.. انه سمع صراخ في منزل جارتهم ام (م) وعندما استطلع الامر وجد مجموعة من الشباب بالاضافة الى المغدور وطليقته واولاده وبناته وانه ذهل عندما شاهد (ص) يطعن المغدور من الامام والخلف وهو يكيل له الشتائم بالاضافة الى تشجيع من طليقته التي ارادت له ان يموت، ونتيجة الطعنات التي اصيب بها المغدور فقد اختل توازنه وبدأ يتحرك بحركات غريبة وهو يصرخ من شدة الالم «قتلوني.. قتلوني» وقد استطاع الدفاع عن نفسه غير انه لم يفلح بذلك وكان مجموعة من الاشخاص اجتمعوا عليه ولم يعطوه فرصة الدفاع والمناورة وعندها لم يستطع الصمود فسقط على الارض يعوم ببركة من الدماء، ولكن صدمة العائلة والمتسببين بالحادث كانت اكبر من كل توقعاتهم وعلى الفور قاموا بسحب جثته بعيدا عن مدخل المنزل ليلقوه بالقرب من المناجر.. (كما كان يدعي) التي لا تبعد عن مكان الحادث سوى ٥٠ مترا.

> **«القاتل اخفى اداة جريمته في مقبرة المسيحيين»**

وبعد ذلك كانت الاجهزة الامنية تملأ المكان وسط تجمع كبير من المواطنين الذين كانوا يراقبون الاحداث اولا باول.. واضاف يقول انه لم يشاهد بالضبط من هو الذي اوسع «س» بالطعنات لان الحادثة وقعت بلمح البصر وبطريقة عاجلة.. وما هي الا لحظات حتى حضرت قوات من رجال الدفاع المدني الذين قاموا بنقله الى مستشفى البشير ولكنه توفي هناك.

الشرطة في مكان الحادث

ولدى سماع الاجهزة الامنية بهذا الحادث هرعوا الى المكان على عجل يتقدمهم رئيس مركز امن الاشرفية الرائد عدنان ابو فرج والمدعي العام والطبيب الشرعي وافراد من المختبر الجنائي، وبعد الكشف عن المغدور في المستشفى تبين انه قد فارق الحياة وقد تعرض لطعنة قوية في منطقة الصدر.. وبعد ذلك قامت الاجهزة الامنية بالتحقيق في ملابسات الحادث وجمع كافة المتسببين ومعارف المغدور وكل من له صلة به، كان الجاني قد هرب الى منزله الكائن في مدينة سحاب حيث تم القاء القبض عليه في تمام الساعة الحادية عشرة ليلا من نفس الليلة وهو على مائدة العشاء، ولكنه انكر فعلته في بداية الامر وبعد مواجهته بالادلة والقرائن اعترف بارتكابه لجريمته وقد مثلها امام المدعي العام في صبيحة يوم وقوعها الكائن بمنطقة الوحدات ومن ثم تم تحويله الى المحكمة، في حين قامت الشرطة بالتحقيق مع طليقة المغدور التي افادت بانها تعاني اشد المعاناة من زوجها الذي اقض مضجعها وجعلها تعيش في دوامة سنوات طوال وقد انكرت صلتها لا من قريب ولا من بعيد في الحادث.

وما تزال جثة المغدور بانتظار من يتسلمها من اجل الدفن بعد ان تم تشريحها من قبل الطبيب الشرعي في المركز الوطني للطب الشرعي وقد طلبت الاجهزة الامنية من ذوي المغدور استلام جثته تمهيدا لدفنها.

مصادر امنية

وقد اكد الرائد عدنان ابو فرج رئيس مركز امن الاشرفية للبلاد انه تم الابلاغ عن وجود جثة لمواطن في منطقة الوحدات حي الشعلية من قبل طليقة المجني عليه وقد هرعنا الى مكان الحادث فوجدنا رجال الدفاع المدني قاموا بنقله الى مستشفى البشير وبعد مرور ٦ ساعات على وقوع الجريمة تم القاء القبض على المدعو (ص) ٢١ عاما والذي يسكن في منطقة سحاب وفي بداية الامر كانت الجريمة يكتنفها شيئا من الغموض، غير ان القاتل اعترف بارتكابه للجريمة وقد احضر اداة الجريمة التي اخفاها في مقبرة المسيحيين الكائنة في الوحدات وهي عبارة عن (موس ٧ طقات).

واضاف يقول.. لقد اصيب القاتل بانهيار عصبي عندما تأكد من وفاة المغدور لانه كما قال لم يكن يقصد قتله ووجوده في منزل طليقته امر طبيعي بحكم رابطة النسب التي تقربه من العائلة اما عن الاشاعات التي مفادها ان طليقة المغدور هي التي قامت بهذا الجرم فانه امر عار عن الصحة..

ومن جهة اخرى اكد الرائد عدنان ابو فرج.. ان القاتل قام بتمثيل الجريمة امام المدعي العام في تمام الساعة الحادية عشرة صبيحة يوم وقوعها.

واننا لا نعلم الدوافع الحقيقية التي ادت الى ارتكاب الجريمة من قبل «ص» شقيق صهر المغدور سيما وان القاتل اصابه انهيار عصبي عندما علم بوفاته وبدليل ذلك انه لم يكن يقصد قتله. ■

● مندوب البلاد يشير الى مكان وقوع الجريمة!

● طليقة المغدور


● زوجة المقتول واحد اطفالها

مساحة حرة

السيد جهاد المومني تحية طيبة وبعد

[illegible]

لم يبق عقلاء يا جهاد

عبدالحكيم النسور

[illegible]

النازحون ومفاوضات من طرف واحد

محمد حسن الغول

حين تدرك وفود فلسطين والاردن ومصر الخاصة بمجموعة عمل النازحين المنبثقة عن اتفاق اوسلو ان الطرف الاصعب في معادلة التفاوض «اسرائيل» لم يشرفه مجرد حضور اجتماع لجنة النازحين الذي عقد مؤخرا في قطاع غزة لبحث قضية الية العودة التي اقرها عرف اوسلو كما سماه الاسرائيليون ومع ذلك اجتمعت الوفود المعنية مع سبق الاصرار بغياب الطرف الاخر لمعادلة التفاوض، وينهي المجتمعون جلستهم بتبادل اوراق عمل كان يمكن ان يتم التداول بها بريديا احتكاكا لبروتوكولية الجلسة. ورغم علم الوفود العربية مسبقا بنية عدم حضور المفاوض الاسرائيلي الى طاولة المفاوضات تم عقد جلسة من طرف واحد غلب عليها طابع دبلوماسية اللقاء دون برمجة الية مضادة ردا على رفض الجانب الاسرائيلي حضور اجتماعات لجنة النازحين او على الاقل لم نرصد ادانة او عتب لتخلف حضور الوفد الاسرائيلي الذي ابدى عذرا اقبح من ذنب مبررا عدم جاهزية الوفد الاسرائيلي فنيا وتقنيا لحضور جلسات التفاوض او لنقل بمعنى اخر اصرار اسرائيل على تنفيذ خطة دمج ملف قضية النازحين باللاجئين الفلسطينيين ونقلها ضمن ملف القضية الواحدة الى اجندة مفاوضات المرحلة النهائية تنفيذا لفهم سياسة اسرائيل الداعية لاسقاط خيار حق العودة تدريجيا، وقصر التعامل في قضية فلسطينيي الشتات على اساس مبدأ التعاطف مع قضية انسانية، والزام الاطراف المعنية المشاركة في تقاسم حل هذه القضية. اضافة الى التأكيد على سلخ قضية النازحين واللاجئين من قرارات الشرعية الدولية وتفريغ هذه القرارات من محتواها القانوني حتى غدت في الفهم الاسرائيلي قرارات فارغة فقدت بالتقادم قيمتها وبعدها الزماني والمكاني وتمثلت للمفاوض الاسرائيلي مادة «مؤرشفة» لا يجوز استحضارها في اي حال من الاحوال.

ويبدو انه لا مناص امام الوفود العربية من ضرورة احتراز الموقف الاسرائيلي من ملفات التفاوض ووضع استراتيجية عربية للتفاوض اخذة بعين الاعتبار وعلى محمل الجد ان حكومة نتنياهو مصرة على اتباع سياسة الارض المحروقة في التفاوض انطلاقا من مبدأ ارتقاء سيادة الامن الاسرائيلي فوق جميع قضايا المفاوضات واماطة اي تقدم في التفاوض على اي مسار يهدي ذلك المبدأ.

لذا يجب ان يفهم المفاوض العربي ان عامل الامن قد اصبح من وجهة نظر المفاوض الاسرائيلي متلازمة حتمية ترتبط منهجيا وعضويا مع اي موقف تفاوضي اسرائيلي، وان اي حل ترضى به الحكومة الاسرائيلية يخدم فورا مصالحها الامنية ثم السياسية. ■

معان.. عروس الصحراء.. اليك اكتب

جاسر ابو الفيلات

معان يا من طرزوا اسمك بين دواوين الشعر.. او كتبوا عنوانك بين دفات الكتب.. يا من تبارزوا السيف على ثرى ترابك الطاهر.. ويا من غنى بك الاحرار والشرفاء والمخلصون.. اليك اكتب لانك عروس الصحراء التي لم تفرح ليلة زفافها.. فبكت وتنحت عن الحديث جانبا لانها فقدت شريك حياتها وقت الزفاف..

اليك اكتب..

لان اكليل الفرح والحلة البيضاء تحولت الى ذكريات الماضي، المؤلم الذي نبتعد عنه ولن ننساه.. فانت من عشقوك الحجيج من كل فج.. وانت من عانقك اهلك من كل قلب.. فان كنت لا تعلمين سر بقائك هكذا فنحن نعرف عنك ما قرأناه في بطون امهات الكتب والمجلات القديمة.. وان كنت لا تعلمين سر ابتعادك ووحدتك.. فالاباء والاجداد اخبرونا عنك قصة «الف ليلة وليلة» واعلمونا بان الوحدة والابتعاد كانت لغاية النضج والتفكير واعادة الصواب ورده الخطر.. فكما كانت احزانك شديدة يوم زفافك.. فصبرك اشد واقسى بعد الفراق، ولجوئك الى العزلة.. لكنك رغم ذلك فلا زلت تقفين في صفوف الشرفاء والمخلصين.. ولا زال ذكراك وتاريخك مسجل في تاريخ الخالدين والصابرين.. فمنك تعلمنا كيف نعيش وكيف نستقر.. ومنك شربنا حليب الامهات الصابرات الصادقات.. ومن ماءك قويت احيارنا وعشقناك حبيبة لن تنسى.. ومن هوائك تحصنا بتيار صامد وزلزال راكد.. لانك هوية وعنوان.. رغم ان البعض كاد ان ينساك ويحولك الى جمرة ثم رماد لكنك لا زلت صامدة.. واقفة.. شامخة بكبريائك وعنفوانك وشهامتك.. اليك اكتب.. لان بعض من اهلك قسى كثيرا عليك رغم قساوة الزمان ولان ما كتب عنك قد تبخر واصبح في عداد النسيان.

فيا ايتها الاميرة الحزينة اما آن لك ان تخرجي من حزنك وتعيدي الابتسامة على الشفاه.. واما آن لك فك القيود وكسر الحديد ودخولك في عهد جديد.. وبما يكون الحلم برئيا وشفافا على حد قولك ويتبخر وقت بزوغ فجر الصباح.. اليك اكتب ومنك نستلهم الحكمة والحلم والاحسان.. فلقد تعلمنا منك ما لا يقال وما قيل من كتب التاريخ.. ولقد استأثرنا على انفسنا وقطعنا عهدا بان نبقى معك مهما كان الوعيد الجديد.. فانت ايتها العروسة التي اختطف القدر الفرح من يديها سوف تكونين عروسا مرة ثانية بطرحة جميلة وحلة بيضاء وقلب ينبض بالامل المشرق والغد الواعد.. حيث تعلمنا منك بانه لا يأس مع الحياة.. والصبر عنوانا لطريق سلكناها منذ القدم ولا زلنا سائرون والاجيال من بعدنا.. ولا نخفيك سرا بان وحدتك وعزوفك عن المشاركة في حياة اخرى.. لم يزدنا الا اصرارا على العيش وتمسكا بك.. وعشقا لكل ذرة تراب داخلك وارضك.. فهنيئا لنا بك.. وسامح الله كل اولئك الذين تناسوا خيراتك وعنوانك واصالتك..

فانت باقية وهم الزائلون.. وانت الحقيقة وهم المزيفون.. وانت الصدق وهم الكاذبون.. وانت النعيم وهم المعذبون..

الى هنا استسمحك عذرا فلقد، استنفد صبري ووقفت عن الكتابة لان ذكراك تطول وحديثك لن يقف عن حد معين.. ولنا معك حكاية الاجداد والزفاف مرة اخرى. ■

الارهــاب!!!

فداء محمد عبدالقادر

كثر الحديث في الاونة الاخيرة عن الارهاب وعن مكافحة الارهاب ويجتمع رؤساء الدول الكبرى وتجتمع الدول وتصدر الاتهامات والتهديد للافراد والجماعات والدول بالويل والوعيد .. والثبور وعظائم الامور.

وتحاصر دول وشعوب بحجة دعمها للاهارب والارهابيين دون وجه حق وانما تتحكم بتلك القرارات.. عوامل سياسية واقتصادية وعنصرية ..!!

فما هو الارهاب؟ وما سببه؟ ففي نظر الدول الغربية .. ومن يدور في فكرهم ان اي كارثة تحصل في العالم حتى ولو كان اعصارا او زلزالا فهي بالتأكيد ستشن حملة اعلامية وحربا ضارية حيث ستشير في اصابع الاتهام الى العرب وخاصة المسلمين عامة فهم يعرفون ان العرب ليسوا ارهابيين وانما هم مسلمون فالاسلام دين محبة وسلام يرفض العنف والتسلط والقتل ولكن اذا هضمت حقوقهم وشعروا بالظلم فانهم بالتأكيد لا يسكتون على هذه التجاوزات بحقهم وهذا حتى في جميع الاديان الالهية والاعراف الدولية والقوانين البشرية ..!! فلو القينا نظرة على الدول الغربية لوجدنا الارهاب في دمائهم وعظامهم لان تاريخهم حافل بالارهاب حتى يوصلهم هذا .. ففي الولايات المتحدة كثر فيها الابادة وخاصة شعب الهنود الحمر الذين هم السكان الاصليين في البلاد وغير ذلك التمييز العنصري للسود والبيض والقتال بين الشمال والجنوب وقتل الرؤساء امثال «كندي» غير عصابات المافيا وتجارة المخدرات والعدوان العسكري على فيتنام والقنبلة الذرية على اليابان ومحاصرة الشعوب وغزو الدول في الوقت الحاضر غير احراق الكنائس والمساجد والقتل والسرقة ضد السود والعرب والاساءة الى الاسلام في وسائل الاعلام!! وغيرها الكثير الكثير هذا هو الارهاب بمعناه الحقيقي والذي اتخذته الدول الغربية منهجا تسلكه في حياتها فهي فاقت كل ما عرف التاريخ من ظلم وتسلط وهمجية فلا تشريع الهي يرد عليها ولا قانون بشري يمنعها ولا مبدأ اخلاقي يزجرها .. ولا نداء انساني يقومها فهي تجاوزت كل ذلك «اما ان يقاتل الانسان دفاعا عن وطنه الذي اغتصب .. وماله الذي سرق .. وكرامته التي هدرت فهذا يسمونه ارهابا وهو حق مشروع للانسان .. اذا؟ لماذا قاتل الفرنسيون النازيين ايام احتلال بلادهم ..؟ ولماذا القتل والسكوت عليه في دول البلقان .. والشيشان .. وفلسطين؟

اذا فماذا يعني الارهاب للدول الغربية؟

الجواب واضح .. وصريح .. ان الهدف من الارهاب في نظر الدول الغربية .. هو اسكات الشعوب .. وطحنها ودنس كرامتها .. وطمس صوتها .. ومكانتها .. لتبقى مصدرا للمواد الاولية .وسوقا استهلاكيا .. لصناعاتها ومنتوجاتها ومحاولة منهم ايضا لاستغلال الطاقات البشرية .. ومصادر الثروة عند هذه الشعوب بل تتعداه الى تمزيق الوحدة العربية باقامة دويلات وامارات ومشيخات وحددت لهذه الدول حدودا .. واشعلت نار الطائفية والاقليمية وشجعت هذه الدويلات بان عملت حدودا مصطنعة لتحل العصبية للكيان المصطنع والمصالح الشخصية محل الطموح العربي والوحدة التي تتطلب التنازلات والتضحيات وتهدف الدول الغربية او العظمى الى ابقاء الدول العربية تابعة لها وان يظل اهلها موضع استغلالها واستثمارها لعلمها ان الوحدة تساعد على التقدم في المجالات العلمية والصناعية وفي حال التقدم عندها لا يستدعي وجودها وبقائها بيننا ..!!

اليس هذا ارهابا وتسلطا علينا؟! اذا كيف لنا ان نصمت ونسكت ؟!

فماذا اذا وجب على شعوبنا العربية؟!

وجب على الشعوب ان لا تسكت على هذا الظلم والازدواجية في وتعريف «الارهاب» لدى الدول الغربية ..!!

وعلى الشعوب العربية وقادتها ان لا ينخدعوا في مزاعم الغرب عن الارهاب ومفهومهم له .. انما هي حملة صليبية استعمارية .. اقتصادية .. عسكرية .. عنصرية .. جديدة ..!! ■

نقابة الاطباء ... «نكتة»

د. توفيق ابراهيم جابر

ان النقابات المهنية في وطننا العزيز الغالي وجدت لتحقيق اهداف غايتها الاولى هي مصلحة اعضائها.

ولكن وللاسف الشديد فان نقابة الاطباء لا يهمها شيء من مصلحة الطبيب والحفاظ على حقوقه، والشيء الوحيد الذي تهتم به تحصيل الرسوم السنوية والشهرية من الاعضاء والتصريحات والمقالات المهلهلة والتي لا تخدم مصلحة الطبيب او الوطن بشيء.

وعندما تحصل مصيبة مع الطبيب تصبح نقابة الاطباء هي الاولى في التخلي عن هذا الطبيب وحماية حقوقه وعدم مساعدته في مصيبته.

اود ان اتحدث عن موضوع واحد فقط الا وهو قضايا توقيف الاطباء، والتي زادت في الاونة الاخيرة بشكل اصبح يهدد الاطباء في عملهم. قد تكون بعض هذه القضايا في محلها ولها اسبابها وانا لا اريد ان اتحدث عنها ولكن ما يهمني هو دور النقابة في حماية مصلحة الطبيب.

فعند توقيف الطبيب عن العمل على ذمة قضية ما نجد انفسنا نطرح سؤالا وهو ما دور نقابة الاطباء؟!

للاسف الشديد هو دور سلبي جدا فهذا الطبيب الذي كان يتقاضى راتبا يعيله في حياته ويدفع منه اجرة البيت الذي يسكنه مع عائلته وقسم منه يذهب للاكل والشرب ودراسة اطفاله يصبح بين ليلة وضحاها بدون اي مورد مادي وتبدأ سبل الحياة بالتدهور ليس به وحده فقط بل بعائلته واولاده بل تزداد المصاريف نتيجة لتوكيل محام او اكثر في القضية المقامة ضده وتزداد ديونه وتصبح حياته جحيما لا يطاق.

وفجأة يبدو في الافق بريق من الامل نعم انه مسدد لجميع التزاماته اتجاه النقابة سواء من الاشتراكات السنوية او الشهرية وعلى مدى سنوات عمله كطبيب لم يخالف دستور النقابة او قوانينها ولم يتم طلبه لاي مجلس تأديبي في النقابة وتجده يلجأ الى الملاذ الاخير والامل الوحيد المتبقي الا وهو نقابة الاطباء ذات الملايين الكثيرة المكدسة في البنوك.

يجد ان هذه النقابة ليست الا صندوق محكم الاغلاق لسحب النقود من الاطباء وتحكم هذه النقابة قوانين بالية ودستور لئيم بكل معنى الكلمة فبكل بساطة تجد ان النقيب واعضاء النقابة يقولون لك وبابتسامة عريضة «احنا شو دخلنا»، «ما فيش عندنا مصاري حتى نساعدك» «دستور النقابة وقانونها لا يسمح باعطائك فلس» وانت موقوف عن العمل ولكنك غير مسجون ودستور النقابة يسمح بتقديم المساعدة المادية للمسجون فقط وليس للموقوف عن العمل والذي اصبح بدون راتب وان النقابة غير مسؤولة عن مساعدتك في توكيل محام للدفاع عنك.

والادهى من ذلك ومما يزيد الطين بلة انهم يسألونك هل قمت بتسديد اشتراكاتك لصندوق التقاعد والضمان الاجتماعي لهذا الشهر (اخر نكتة ...) ■

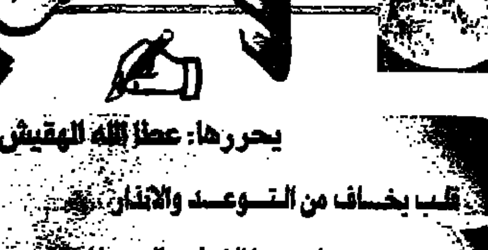
سماء ثامنة


ممدوح ابو دلهوم

ابواب بغداد

سبقني (ابو المأمون) اخي (محمد الصبيحي) بخطوتين، لا للموت .. له طول العمر، الا ان يكون طلب الموت، تشدانا عزيزا، كي توهب لنا الحياة .. الحياة الرافعة لهامات الرجال، لا .. ليس للموت، بل الى كثير مما اتفياه من بوح اردني جميل! وحفزني مثلما سبقني لتسطير هذه المقالة المتواضعة، حول هوى النهرين في العراق الشامخ، له وللعزيزين: (ابو علي) اخي (جهاد المومني) و(ابو سنان) اخي (خالد محادين) والذي سقيه بخير مبتداه، عبر تقاطعات كتاباتي القادمة. وبعد .. فنعم نحن والعراق ونحن مع العراق ونحن بالعراق، نحن بواكيه اذا بكى، وشداته اذا شدى، وذا دفترنا الابيض الباسل شاهدنا عبر ابهى صفحات التاريخ العربي الحديث، فلا يزاودن علينا احد من زعار البازارات الفسفورية!، فلم نتخل يوما عن العراق ولا عن اي بلد عربي، كما لم يفعلها عراق العروبة، منذ كانت الغيمة الهارونية حرة تذهب حيث شاءت ومجدها الرشيد تليدا يعود خراجا لخزائن بغداد في عصرها الذهبي، حتى يوم الغيم الاطلسي هذا والذي مهما طال لا بد وسيؤوب لرشده راشدا خوف غضبة ابناء الملحة من اسد العراق الغياري وشهادة التاريخ. اجل .. نحن مع العراق – ومع كل العرب – لاننا اردنيون ولانه العراق حامل امانة البوابة الشرقية بالامس واليوم، يصالح من يصالحنا ويعادي من يعادينا مع طهران سلمان منا آل البيت لا باطنية الامس الفارط مع ايران المرأة الماجدة التي قدمت ولدها الرابع للعراق لمحاربة العدوان الثلاثيني وقد استشهد اولادها الثلاثة في الحرب مع ايران المسلمة والتاريخ والجوار، ومع تركيا ناظم حكمت لا مع تركيا جمال باشا السفاح مع تركيا الحضارة والخلافة والصداقة، لا مع تركيا قاعدة كاليرجي، والمياه التركية على القلوب مثل ماء عين الفيجة في سوريا للجد ولانها ايضا قوانين الحياة ومعادلات التغيير وحقائق الاشياء مع العراق حتى ولو غير المؤقتون الكلم عن مواطنه! والقائلون بغير ذلك هم السذج حقا – ولا شفقة عليهم!، ذلك ان الاردن مع العراق (دائما) في حربه مع الايرانيين وفي حربه مع الاطلسيين وفي حربه مع الحصار ومع الجوع واقدار هذا الزمن الحاقب على الصعيد الشعبي خاصة اما على الصعيد الرسمي فالاستثناء هو حسب في التصريحات الاعلامية من حين لآخر، ومكيجتها من قبل المستفيدين من كل اولو وبازار .. وهم قلة قليلة لله الحمد، اما القاعدة فعلاقات لا يسلخها تصريح مهمش هو اقرب للدبلوماسية وتوزيع البسمات على الجميع منه لركوب الموجة الشقراء، قسرا لاطواعية في هذا العصر الناصع البياض! لا عودة الى الماضي الا من باب وصل ما انقطع بسبب من تغيير بلوناه في موازين القوى الكونية .. كما يعرف الجميع، والعراق هو اول من يعلم ان الاردن رسميا كانت له معاذيره للقنعة لا اعذاره المقنعة – بتشديد النون – بعد اذ نصح وحذر الاشقاء المحتربين قبل منعرج اللوى .. الغريب! على ان قوافل الخير شعبيا لم تنقطع بين عمان وبغداد بل بين مدن وارياف وبوادي الاردن والعراق الماجد حتى حين كان الموقف الرسمي في اتون اللعبة الاعلامية يغلي من على مراجل شاشات التلفزة ووكالات الانباء العالمية كان الاهل يتنادون لارسال كل خير يسعف الفم العراقي الكريم لقد كنت ضيف شرف افتتاح ملتقى المفرق الثقافي حين كان المفرقيون النشامى يجهزون لقافلة ليلية الى العراق وفي وزارة الصناعة والتجارة كان صديقي المسؤول يجيب لاحد المصدرين الاردنيين قائلا: ممنوع .. لكن لا مانع لدي وعلى بركة الله. وختاما .. يطول الحديث حسبي الاشارة الى عدم الغمز من القناة الرسمية، وكفانا صيدا بالماء المزرنخ والمرحلة لا تحتمل فالابواب مفتوحة والصدور كذلك، ودر القول ما قاله الجواهري في مهرجان المربد الثالث عام ١٩٧٤ :

قفوا معنا نقف معكم ونشمخ
بنا في حسن منطلق مآب
فان وراءنا نبأ خبيثا
يحاول ان يكون له الغلاب
سينهش منكم كتفا ومنا
وما يبقى ستنهشه ذئاب ■



يحررها: عطاالله الهقيش

حكم

قلب يخاف من التوعد والانذار

يموت ما عدا الخطر والحـ...

لو عاهدتني بالوفا عوج الاقدار

ما ذقت لقعات الغدر والمرايز

● بداح العبلان

رواية

ساعة لمحت القصيد يمدلك تاجه

حلفت لارقص اشعاري على متونك

ان قلت احبك ينام الليل بسراجه

والورد ينسى كلامه داخل غصونك

● فهد [illegible]



الا يا عيون موحش ينتل المسباق

تهايق على جول يدرج مع الشعيب

وانا ما يلومن واحد بالهوى قد ذاق

وكد ذاق حب السلهمة معض الذيب

زيد بن غيام

ثوب العتاب

لا تركضي خلف السراب وتتعبي نفسك عبث

حطي عن ارحالك ترى ما ينلحق شخص السراب

لا تاقفي مثل الصنم متسمرة كنك شعث

سيري على درب الخطا هيمي على وجه التراب

ولا ارجعي نفس الطريق اللي بها كل الغلث

نفس الطريق بها عنك الشرف بعد السحاب

باطوي حروفي كلها في قصتي صارت عثث

حروف زين مزركشة كنتي ولا زلتي ضباب

لا صار كنتي ترتدي ثوب الخيانة ما لبث

شلتيه في وقت الضحى ما يخدعن لبس الحجاب

هيا ارحلي عن نيتي يا وارثه عار وبث

ثوب الشرف ما يلزمك يا لابسة ثوب العتاب

■ احمد سالم السواعدة

اشكي عليك



اهداء الى عيد عوض

■ عطاالله محمد المداهين

هات القلم واكتب حروف القصيده   وبلغ سلامي لعيد واجمل تحيه

الصاحب اللي له معزة شديدة   ابن الاجواد اهل العلوم العنيه

اشكي عليك الحال ما هي سعيده   صارت عقب فرقا الحبايب ربيه

لي حلوه كانت بقلبي فريده   راحت ونفسي عقب حلي شقيه

القلب حب الغير لا ماي يفيده   كل العذارى ليتهن له ضحيه

هو نور عيني دون كل البنيده   سيد الحسان البيض غالي عليه

يا ابو فهد الروح صارت شريدة   من زود حبه زادت الروح سيه

اشتاق واشواقي تزايد وقيده   لاجيت اشوفه صعب ما هو بيديه

اهداء الى عذرى الجنوب

تكرك عذري والليالي طويلة   كني من فراقك من العقل خالي

انت ولا غيرك خفوقي صفيله   من دون خلق الله حبك زهالي

لارف طرف العين طيفك لخيله   اشوف رسمك جالس في خيالي

اسمع صدى صوتك واسمع رجيله   باقصى ظلوعي لج صوتك صدالي

بعدك جرحتني ولا بالقيد حيله   يصعب علي شوفك لونه طرالي

جرح عطني باقصى المعاليق كيله   جرح الفراق اللي تلته شتقالي

اوحست كل القلب تشيه مليله   غفراق من مثلك عبه صخالي

الهم و... ليله بليله   لا تحسبي قلبي من البعد سالي

من الشوق والحرمان روحي عليله   ذقت الهوان ومر سود الليالي

منساك لو قلبي ... ...   يسكن يمين القلب ويترك شمالي

... ...   لربما حصل قربك ... عزالي

■ مخلد عقله الزوايدة

حبيت يالتلفاز

حبيت بالتلفاز بك بغني   ادعي السرور يجول في خاطري جول

ثلاثة من الزينات فيك انشدني   اذاهن اللي تجعل الفكر مشغول

نجاح وصباح ونادية اطربني   بشعر ثمين منظم من حلا القول

طريقة اداهن للقصايد فتني   اسلوب يحرك للمشاعر على طول

اهدي لهن من داخلي ما سكني   تحية واعجاب بالظرف محمول

مرسولة من زياد للي القصدني   وعساه تقبل دون اعتاب وزعول

وختامها مني صلاة تثني   على نبي الحق للخلق مرسول

■ زياد غسان ابو تايه

اسم البدو

البارحة عيت عن النوم عيني   عيت تنام العين وشهو بلاها

ذكرت وقت ماضي من سنيني   يوم العرب تسكن باقصى فضاها

ما شيدو بيوتهم مكتفيني   بمثولثات تكرم اللي نصاها

ورباع مليانة من الغانميني   وسوالف حلوة يجتب نباها

واخلوا اللازم ولة عارفيني   درب الكرم والطيب في مبتداها

ولا مشواعلى جارهم غايريني   محفوظ حق الجار كلن قراها

وان جيت اوصفهم يا سامعيني   اعجز اوفي امجادهم منتهاها

على طريق المصطفى تابعيني   وشريعة الاسلام كلن مشاها

ولباسهم على سنة المسلميني   ولا دوروا الموضات ولا حسن بفاها

ولا همهم مريح ولة عايفيني   ولا لاحت بروق تبعوا سيل ماها

ولا جارت الديرة بقشر السنيني   وصلوا بلاد توه الوسم جاها

يا ليتني معهم في كل حيني   هذا دوا نفسي وهذا هواها

وختامها اقولك يا الفشيمي   احذر تخوض بنار يحرق سناها

اسم البدو ترفعه عالجبيني   وحيت البوادي معتلي في سماها

■ عبدالعزيز الرويعي

ياجد

يا جد صقرك في سما الكون مبخون

يا عالي وسط الفلك يوم سايح

لا ينمكت قلبك على وقت ملعون

لا تمهمه .. فكر التحاسيف ذابح

يا مفتني عن قولتي - ومنكم العون

ما كل من فاز بمنى البال رابح

... ... العصير رحم وحزون

وان كان ميزان العقل .. زين .. راجح

■ اميرة الشفا والغور

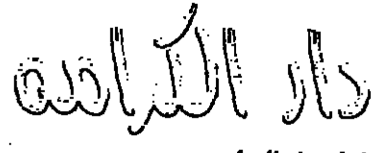


عين الواحة

ردود

● الاخوة: محمد الكور - مادبا، وحمدي الليثي - مصر- المنصورة وخلف سالم النويران - الحلابات الغربي، ويراك داغش ابو تايه - الجفر، وسليمان الاصلع العطوي - القطرانة، وعيد ليلي العنزي - المفرق - الخالدية، ومحمد عطا صالح الحبيدي - مصر - كفر علام - منية النصر - دقهلية، مخلد عقلة الزوايدة - البادية الجنوبية وصالح خشمان الصخري - الظليل وعلي صياح سالم الزوايدة - الديسة وتيسير الحويطي - وادي السير ومحمد علي هوانه - نيويورك وحسين سليمان الحساسين - دبة حانوت ونصار محمد الحجايا - الحساء ولافي ليلي العنزي - المبروكة ومحمد حسين العلي - المفرق - بشاير.

● وصلت رسائلكم وسينشر الصالح منها حسب دوره وحياكم الله جميعا مع عذري الشديد لكم ان حصل اي تاخير في النشر بسبب ضيق الصفحة.



اهداء الى الشيخ فيصل الجازي

عسى السحاب اللي مع العصر شفناه   برقه يلوح ويه تلج الرعودي

عساه على الاردن من ادناه لاقصاه   يسقي ديار معربين الجدودي

لو كان رجلي ما تسحبه وتاطاه   يردني عنه نظام الحدودي

لا كن انا عيني على البعد ترعاه   من دارنا دار الاحرار الاسودي

يا الله عليها بالسحايب ومناه   على ديار مثوة القلب تعودي

بجاه منه يستجيب ان دعيناه   الواحد اللي لكنا له سجودي

يسقيك يا دار بها الطيب تلقاه   دار الشريف حسين فهد الفهودي

دار الكرامة والرجال المسماه   لا ولعت راس القتيل الزنودي

بجيش على خوض المعارك مضراه   خلو عدو الله يقضي شرودي

خاضوا معارك باول الوقت واتلاه   تبقى لهم شاهد يلينا شهودي

شجعان فرسان ترى الموت تاطاه   والعود يكسر في عيون الحسودي

قايدهم الاعلى على الطيب ممشاه   ياما ابذل لاجل العروبة جهودي

صقر العرب على المنايا تعداه   يا الله في عمره تمد وتزودي

ويا الله ترفع رايه العز يا الله   خفاقة من فوق راس العمودي

تم الجواب اللي نظمته بمعناه   من هاجس بالنفس فيها يرودي

وقبل الختام اغلى تحيات مهداه   للفيصل الجازي وفي العهودي

شيخ الشيوخ وتكسب الطيب يمناه   اللي بصعبات المواقف سندودي

حق الله انه يرفع الراس طرياه   اولي الفخر بالشيخ لوني سعودي

مواقفه ما تنحصى لو نكرناه   لاكن فيصل ثابت بالوجودي

وصلاة ربي على رسول ... تبعناه   نبينا اللي بالصفات امحمودي

■ محمد حسين العمراني/ السعودية

بساط الريح بساط الريح

انا اخطأت بحقك

انا اخطات بحقك

مددت يدك وصفعتني على وجهي وقلت لي بغضب انا اهزأ من الضعفاء واسخر منهم ..

لقد كانت صفعة قوية هزت اضلعي ووجداني

اعادت لي توازني .. وايقظت السبات والغفوة في فكري وعقلي ..

صحوت من الغيبوبة التي خيمت على كل شيء بي ..

فتيقنت انك محقا ولك كل الحق في تصرفك هذا

نعم انا اخطات بحقك ..

واذنبت كثيرا

فلك كل الحق .. فاطلب منك السماح ..

السماح الذي رايته يوما وهي تهمس به شفتاك وتغمض له عيناك

اعترف لك بانني لم اكن ضعيفا الا لك ..

ولم يهنأ قلبي الا لرؤياك ..

نعم هذه هي الحقيقة التي اخفيها عنك ..

ولخفيتها عن الدنيا ومن فيها .. عندما اعلم انك ستاتي لحسب لك الف حساب ..

ارتجف عندما تهم بالاقتراب .. واذ بي اكون طوع ارادتك ورهن يداك ..

وحين تقترب تتحبس انفاسي ولا اقوى على النطق بكلمة واحدة ..

وعندما تقترب مني وتنظر الى عيناي لا اقدر على رفع راسي لانظر اليك ..

فاضع يداي على وجهي وابكي على رهبة اللقاء ..

اظل ابكي فيهدر شلالا من الدموع ...

■ احمد سالم السواعدة

تحية غرام

تحية غرام اكتسبها اليك .. ابعثها من داخلي !

تحية غرام من قلبي ظهرت

تحية حب في قلوبنا ادخلت

وفينا الحياة والسعادة اكتملت

والعيون مع العشق اجتمعت

والنظرة تراقبنا .. وللحب فينا اعترفت

ودمعة غرام في عيوننا انغمرت

دموع الاشواق تظهر وتزداد

يا روح الروح .. انت الروح والوداد

انت الامل والهوى انت العشق والمداد

■ مريم شطارة

انت ؟؟

انت ما انتي انت خلق جميل عبقري من خلق اله الوجود

انت روح الربيع تختالين في الدنيا فتهتز رائعات الورود

انت انشودة الاناشيد تتجلي في فن القصيد

انت .. انت الحياة في كل اوان في رواء من الشباب جديد

انت الحياة فيك وفي عينيك رزانة سحرها المعهود

انت عبق الاقحوان وصباحي وربيعي ونشوتي وخلود

فدعيني اعيش في ظلك العذب وفي قرب حسنك المشهود

عيشنا للجمال والفن والالهام والطهر والسناء والوجود

■ نايف العمري - المفرق

الانتظار

حبيبة الروح

لقد طال انتظاري لك ..

فخيم الحزن على قلبي وهز الشوق فؤادي

وحرقتني وحدتي

فاين انت .. اين انت

اين انت من قلبي يفيض لك حبا وحنانا

وهل نسى حبك هذا الزمان

روحي تنتظرك في كل لحظة تريد ان تاتي

فان الصمت يعذبني

حتى اصبحت كالتائه في هذه الدنيا

احدث عنك النفس فلا جواب

فصارت حياتي عذاب واحلامي سراب

لكثرة احلامي بك يا ... N

■ معين العنتري

العمر الذي لا يرتوي

في ليل بارد دقت ساعتها .. بين غفوة الشمس وصحوة القمر .. رحلت السنة الهرمه حملت جحافل ايامها الرمادية ومضت .. حملت تواريخها وساعاتها وثوانيها .. انتهت ورسمت لنا سنة.

وكتب لعمرنا عمر سنة .. كانت السنة الجديدة .. هكذا كل سنة نودع ونستقبل باذرع موشمة بالذكرى نحتضن السنة الجديدة .. السنة الطفلة نرضعها من نهدي عمرنا ونهدهدها .. ننتظر منها تجسيد احلامنا وتحقيق امانينا .. نعيش فيها وتعيش معنا تحبو .. وتمشي .. وتقفز .. ثم تعدو راحلة .. وتدوس امانينا بقدميها .. ومع هذا نسهر ونشرب ونرقص لنودعها .. ثم نحلم ونتمنى في السنة الطفلة القادمة وفي كل سنة جديدة ويمضي العمر ويصفعنا بقوة .. ونستيقظ في غفلته لنجد اننا لم نبرح مكاننا بين حوافز الحياة تارة .. وعلى قممها تارة اخرى .. وعلى شفتينا سعادة تبتسم لحظة .. وبين اجفاننا احزان تختبيء لحظات .. وتزحف الايام .. وتحيك خيوط السنة.

وتلوح لنا النهاية .. ونحن ابدا نلوح للامل .. للسنة الجديدة .. للسعادة .. للعمر الذي لا يرتوي ..

■ صباح عبدالرحمن المقابلة
جرش





البريد المستعجل

● الصديق ماهر عبدالرحمن رسالتك وصلت .. واهلا بجميع مشاركاتك .. لكن نعتذر عن نشرها ونرجو منك الكتابة بخط واضح وعلى صفحة اكبر.

● صديقة البلاد الدائمة فداء عبدالقادر اهلا بجميع مشاركاتك .. لكن نرجو ان تكتبي باختصار حتى نتمكن من نشر مساهمتك.

● واهلا بالاصدقاء هادي عبدالرحمن، يزن عبدالوهاب وعماد البنك.

اليك يا حبيبتي !

من اين ابدا يا حبيبتي ..

وباي الكلمات ابدا .. هل ابدا من الامس الذي ضاع ولم يحس من تحمدي .. ام من لحظتي التي اعيش ويحرقني فيها الشوق الى النور .. الى عينيك .. ام يا ترى ابدا من غدي المجهول الذي لا ادري ماذا يحمل لي .. من اين ابدا لا ادري .. فاصبرين يا حبيبتي يا زهرة غض بين يديه عن الكلمة التي ابدا بها.

الان ادركت نقطة البداية يا حبيبتي الان ادركت الكلمة التي تحتوي كل الكلمات .. الان فقط عرفت باني اذا اردت وصف الاشياء فيجب علي وصفك .. وان الكلمة التي يفرض علي ان ابدا بها هي احبك .. ولا احب شيئا في هذه الحياة قدر ما احبك .

■ محمد ضوالحه

ثورة الحياة

خواطر وكلمات واسرار .. والف فكرة وافكار يزعم التاريخ انه سيدها ..

ويتشعب الزمان ويتفرع عنه الف مكان ..

ويتوحد اللون .. وتهيم الاطياف...

وتبارح الاسرار .. وينهدم الف جدار ..

الف عام بعد التاريخ .. وسابقى قديم ..

اعشق الشرق .. عند الغروب واهيم في مساحات .. خالية في فكري ..

لن ارضخ لصوتي ولن اضعف امام صعلوكي

سانتهز الحياة واسفك دمي على اعتابها ..

وليغضب القدر .. وينتهي المكان..

فانا سيد هذا الزمان

■ سمير سلامة عارف

ارجو المعذرة

نطاق ضيق

يحبسني .. اتخبط

بين جدران

الارض ..

المغلقة انثر

بقايا

احلامي

المكسورة

افتت

ذاكرتي عندما

اشعر انها

تؤلمني .. تعذبني

ابدد ما في يدي عندما

اشعر انني لا املك شيئا .

■ اسيرة الالام

حادثة

قبل عام

كنت اسير ماشيا وسط الظلام

فتعرقلت بنشرة محتواها ماتحت الحزام

فمزقتها خشية ان يراها غلام

وكان الامر حينها على ما يرام

وفي يوم من الايام

اتاني الحراس الى فندق في الظلام

وابلغوني انني سانام فيه مع النيام

فترة قصيرة لا تتجاوز الخمسة اعوام

وواجهت عقوبة تصل حد الاعدام

فقد خالفت اسلوب النظام

واذنبت ذنبا في مستوى الاجرام

وتوجهت الي اصابع الاتهام

انت تعارض سياسة وزارة الاعلام!!

■ محمد عصام عايش

اكبر مثل

احببتك .. وكتبت بحبك .. قصائد الحب والغزل .. واصبح حبي لمعشر العشاق اكبر .. مثل .. احبك .. وحبك بقلبي وروحي .. ليس .. مفتعل احبك وعن حبك لا استطيع البعد عنك او احتمل ...

■ احمد خليف الدبوني

افديك بحياتي

افديك بحياتي يا حبيبي

يا نور عيوني حتى الغدا

نظراتك تمدني بالقوة

وتجعل قلبي بحبك حيا

تمدني بالنور والبهجة

وتزداد في قلبي مركزا

الحنين والشوق يملأني

كشوق الزهور للندى

مهما فعلت بي فان قلبي

يتمنى لك السعادة والهنا

فقلبي وقع بحبك

وكل شيء ابتسم

كل يوم مع كل نظرة

حبك بقلبي يعلو ويرقى

■ من «ف» الى الصديق الاعز «ع»

كيف ترحل بلا وداع ؟ ومتى القاك يا ابا علاء ؟

صوتك العذب مازال يرن بمسامعي فهو اجمل من كل عزف ولحن وعود

اين ايامك الجميلة بين الاهل والاحبة

ماذا نقول لقد هاجر الكلام.

ابا محمود ها نحن لا نرى الا الكون عيون باكية ودموع ممزوجة بليل طويل لا الجمال بقي ولا حتى النسيم فكل هذا مات وقد ماتت معانيه يا صاحب الوجه الكريم والقلب الحنون ما سلب الدهر منا الا لاجمل الاحباب.

ابا ابا علاء الحياة بدونك ما هي الا درب حزين تخطوها بشقاء والم دفين.

يا ابا علاء يا اخينا يا حبيبنا يا اوسطنا

■ احمد موسى حسن عبدالعال



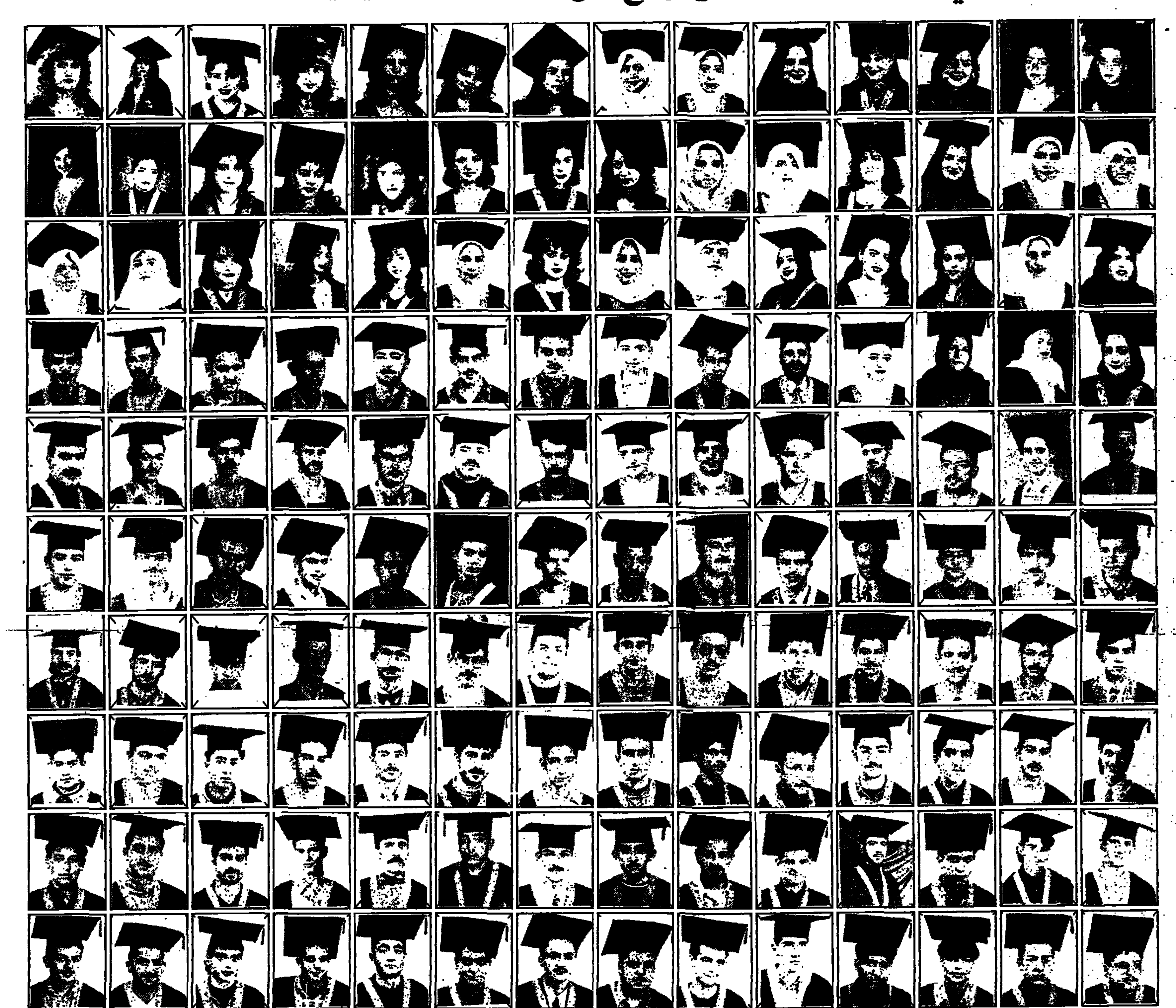


اكاديمية ياسين حبّول الدولية الثقافية

لتعليم فن التزيين والتجميل

الشميساني

تهنئ خريجي الفوجين الثالث والرابع من طلبة الاكاديمية



اسماء الخريجون

١- جمال يوسف راغب
٢- خالد عزت عزيز
٣- شادي محمد الشرقاوي
٤- شادي وجيه التمري
٥- عمر عبد العزيز غنيم
٦- لؤي نبيل الشامي
٧- عثمان اسماعيل سلامه
٨- محمود احمد عبد سالم
٩- محمود صالح محمود
١٠- جلال موسى الترك
١١- رائد احمد خضر
١٢- عماد يوسف مبارك
١٣- مجدي وليد غانم
١٤- عبد المحسن الشدفان
١٥- نعيم نعمان نعيم
١٦- ناجح محمد قاسم
١٧- محمد عمر جبريل
١٨- محمد عيساوي
١٩- مصطفى الكسواني
٢٠- شادي زيد عبد الفتاح
٢١- فراس كمال البنا
٢٢- محمد عمر الوادي
٢٣- مؤيد أمين السمار
٢٤- وضاح محمد الحسني
٢٥- أمين حسين غنايم
٢٦- علي مروان الكسواني
٢٧- نضال علي العمري
٢٨- أحمد رفاعي خضر
٢٩- أيمان نيب قزق
٣٠- عيشه محمد المصري
٣١- فهد محمود طنوس
٣٢- محمد أحمد القرعان
٣٣- نسرين هاني الخطيب
٣٤- حسام هويمل البدول
٣٥- فريال مقلح عرابي
٣٦- شادي محمود الخليلي
٣٧- جانيت عوني دخقان
٣٨- هنادي عبد المنان الغول
٣٩- جهاد سمعان نافع
٤٠- بسمه الجوهري
٤١- لبنى عبدالله النجار
٤٢- انغام محمد العتوم
٤٣- خلود حسين صبح
٤٤- خوله عبدالله الحديدي
٤٥- رانيا عيسى الحميدات
٤٦- رائدة صالح ابو رمان
٤٧- رائده محمود الغول
٤٨- ربى حسن الامير
٤٩- رنا هشام عوده
٥٠- سمر عبدالخالق عطاالله
٥١- شيرين احمد شوشاري
٥٢- عادل عبد الحفيظ بعباع
٥٣- فادي سمير احسان
٥٤- ميسون السعيد
٥٥- نجاح عبدالله نوفل
٥٦- نهاد هاني عورتاني
٥٧- هبه محمد خالد
٥٨- يسرى عيسى الحميدات
٥٩- امتياز محمد البجه
٦٠- ابتسام عدنان ادريس
٦١- اريج محمد موسى
٦٢- سهير جميل صافي
٦٣- خوله ابراهيم العموش
٦٤- زهور الرواشده
٦٥- بشرى عبدالامين
٦٦- هدى عبدالرحيم النجار
٦٧- لينا نشأت كمال
٦٨- أماني محمد أبو زيد
٦٩- رولى عبدالسميع شاهين
٧٠- سامح غسان ابو غزاله
٧١- فادي احمد تيم
٧٢- ريما احمد تيم
٧٣- معين فتحي بدير
٧٤- ميشيل سليم حنونه
٧٥- هنادي ياسين حبول
٧٦- علي حسن عبد النبي
٧٧- سنان عبدالاله النسور
٧٨- أمل كاظم البرت
٧٩- يوسف حسام بدري
٨٠- تمارا سمير الحوراني
٨١- يوسف سالم دبابنه
٨٢- مريم ايوب الكردي
٨٣- هند عبد الهادي محسن
٨٤- هيفاء خالد النتشه
٨٥- نخله سليم خليفه
٨٦- رنده الفريد حلاق
٨٧- اسامه محمد ابو مريم
٨٨- تامر عبدالله الحلو
٨٩- سامي قرياقوس اسحق
٩٠- عيسى طلب الرواشده
٩١- رفعت مصطفى ابوطه
٩٢- محمد مصطفى الغول
٩٣- منذر فلاح النسور
٩٤- رنا محمد الزغاري
٩٥- تغريد نسيم حدادين
٩٦- سامر مصطفى حسين
٩٧- عماد حسن ابو ناموس
٩٨- مهند فايز معايعه
٩٩- راينا محمد العطي
١٠٠- صفاء ابراهيم العبيد
١٠١- سمير بشاره شاميه
١٠٢- سمير ابراهيم حماد
١٠٣- احمد علي صبره
١٠٤- نجوان محمد ابو طوق
١٠٥- سعاد الحموز
١٠٦- ريما محمد ابوسلعوس
١٠٧- رنده عدنان البيطار
١٠٨- غاده عمر زهدان
١٠٩- عبير سميح الفرج
١١٠- هيثم ثابت الرفاتي
١١١- محمد الحشيم
١١٢- سلمان النقعاوي
١١٣- رامي ابو عرف
١١٤- سامر فاروق الخطيب
١١٥- خليل ماجد ابو شقره
١١٦- شادي ابو حميد
١١٧- احمد راضي أبو عواد
١١٨- ياسر ابو رشيد
١١٩- صلاح بدري القزاز
١٢٠- علاء جبر حسن
١٢١- حمدي عبدياسين
١٢٢- محمد صبري الخطيب
١٢٣- محمد علي الصعوب
١٢٤- مراد ابراهيم ناصر
١٢٥- قاسم عثمان
١٢٦- عبدالرازاق عبداللطيف
١٢٧- فادي احمد ابو رمان
١٢٨- سفيان محمد العبيدي
١٢٩- بهاء عمر النصله
١٣٠- عمر موسى ابو حيط
١٣١- عبيد احمد المدانحه
١٣٢- انور محمد الشريف
١٣٣- احمد زكي رباح
١٣٤- محمد رضا قاسم
١٣٥- محمد يوسف ابوحماد
١٣٦- جعفر عبدالكريم طيان
١٣٧- محمود العفيف
١٣٨- مروان نصار احمد
١٣٩- سعدي نعيم التميمي
١٤٠- فداء محمد محمود
١٤١- وائل الياس شعيني
١٤٢- وليد فؤاد عثمان
١٤٣- اسماء العلاونه
١٤٤- خوله مشهور الكباريتي
١٤٥- غاده مشهور الكباريتي
١٤٦- عبير خالد الاحمد
١٤٧- يسرى صباح البيروتي
١٤٨- مريم محمد ياسين
١٤٩- منال لطفي العقرباوي
١٥٠- سماح فؤاد حرب
١٥١- أمل فؤاد حرب
١٥٢- بنان محمد السلمان
١٥٣- سوسن خليل طريح
١٥٤- اسامه قاسم عمران
١٥٥- يحيى متــولي
١٥٦- غسان ضيف الله
١٥٧- عبد القادر أبو سعده
١٥٨- شادي مخيمر
١٥٩- احمد تيسير الحوراني
١٦٠- يوسف غازي الردنجي
١٦١- طارق وائل فريتخ
١٦٢- مرسيس كيوركيس
١٦٣- جسلنت ياسين حبول
١٦٤- وسام الشحروي
١٦٥- اعتماد الشحروي
١٦٦- ريا حاتم ابو حجله
١٦٧- سمر نائل كمال
١٦٨- نورا نجيب مخلوف
١٦٩- باسمه كاظم
١٧٠- أمل مرجان
١٧١- محمد حمزة فرح
١٧٢- محمود محمد ابوسالم
١٧٣- صالح الوردات
١٧٤- لؤي سليمان حرب
١٧٥- نسرين غازي الصفدي
١٧٦- منى جاد الله
١٧٧- ايمان محمد الفضيلات
١٧٨- ايمن فخري غوراني
١٧٩- اكرم رضوان الشياب
١٨٠- محمود سامي القني
١٨١- سمير عبدالله المومني
١٨٢- نادر فازير حداد
١٨٣- خلدون سلطان الضمور
١٨٤- اشرف سلطان الضمور
١٨٥- عروة يوسف الدويري
١٨٦- احمد عادل الفقيه
١٨٧- ابراهيم عبدالسلام
١٨٨- يحيى علي الزغول
١٨٩- رعد طلال الغين
١٩٠- ثائر عزالدين محمود
١٩١- سليمان احسان حسين
١٩٢- محمد صالح صبحي
١٩٣- نور حسن ابو زليخه
١٩٤- محمد سعيد مناصره
١٩٥- عمر احمد طه
١٩٦- نبيه سليمان قندح
١٩٧- شادي يوسف معايعه
١٩٨- محمد احمد العكش
١٩٩- مهند احمد مصلح
٢٠٠- عثمان حسن هنداوي
٢٠١- ايهاب محمود فرحات
٢٠٢- باسل محمود ابوعباس
٢٠٣- احمد غالب مصيعي
٢٠٤- اسماعيل ابو شهاب
٢٠٥- عارف فتحي الحمدان
٢٠٦- رائد ابو جوير
٢٠٧- هاني عبدالعزيز حلاوة
٢٠٨- محيي الدين جويزه
٢٠٩- شادي راتب فياض
٢١٠- اياد حسن منصوري
٢١١- رائد محمد بكار
٢١٢- قاسم سليم بصول
٢١٣- ميساء نسيم حداد
٢١٤- رانيه غازي جبريل
٢١٥- عفاف محمود رواقه
٢١٦- علاء رؤف دعيبس
٢١٧- احمد عاهد ساري
٢١٨- موسى محمود ارشيد
٢١٩- اماني أبو زينة
٢٢٠- امجد ابو سعده
٢٢١- معتز ابو الرب
٢٢٢- رأفت محمد الحايك
٢٢٣- خالد عبدالقادر يوسف
٢٢٤- عاليه حسين الدكن
٢٢٥- رمضان صلاح رمضان
٢٢٦- فاديا صالح طليب
٢٢٧- عامر يعقوب حبله
٢٢٨- نعمان ابو علوش
٢٢٩- محمد محمود سليمان
٢٣٠- ايمان مقلح جراح
٢٣١- ايمان مقلح الشرع
٢٣٢- خلود سليم حتاملة
٢٣٣- ملك شناق
٢٣٤- عبير عبيدات
٢٣٥- سوسن عبد الرحمن ذياب

اسماء المتفوقون

١- محمود محمد ابو سالم
٢- لؤي نبيل الشامي
٣- خالد عزت أبو جيش
٤- عبد المحسن الشدفان
٥- نعيم نعمان حسونه
٦- رائد أحمد خضر
٧- أمين حسين غنايم
٨- وضاح محمد الحسني
٩- جلال موسى الترك
١٠- هنادي عبد المنان الغول
١١- فريال مقلح عرابي
١٢- نسرين هاني الخطيب
١٣- عادل عبد الحفيظ بعباع
١٤- نجاح عبدالله نوفل
١٥- لينا نشأت طاهر
١٦- أماني محمد ابو زيد
١٧- فادي أحمد تيم
١٨- ريما أحمد تيم
١٩- أسماء عبدالكريم علاونه
٢٠- يسرى صباح البيروتي
٢١- عبير خالد الاحمد
٢٢- محمود العفيف
٢٣- مروان نصار احمد
٢٤- أنور محمد الشريف
٢٥- سوسن خليل طريح
٢٦- مرسيس كيوركيس عزيز
٢٧- عبد القادر أبو سعده
٢٨- أحمد راضي أبو عواد
٢٩- ريا حاتم ابو حجله
٣٠- وسام شحروري
٣١- اعتماد شحروري
٣٢- حمدي عبد ياسين
٣٣- سامر فاروق الخطيب
٣٤- خليل ماجد ابو شقره
٣٥- محمود صالح محمود
٣٦- أكرم رضوان الشياب
٣٧- ابراهيم عبد السلام
٣٨- محمد سامي القني
٣٩- يحيى علي الزغول
٤٠- رعد طلال الغبن
٤١- محمد سعيد مناصره
٤٢- عثمان عثمان هنداوي
٤٣- ايهاب محمود فرحات
٤٤- عارف فلحي الحمدان
٤٥- عالية حسين الدكن

Barham Adv.

عمان - الشميساني : مجمع اشنانه ، خلف الدفاع المدني ، هاتف : ٦٨٨٥٦٣ - ٧٠٠٠٦٠ ، فاكس : ٦٠٦٤١٣

البلاد
AL BELAD
الاربعاء ١٩٩٧/١/٨ العدد (١٩٩) - السنة الرابعة

الوجه و الوجه الآخر

«البلاد» تحاور الصريحي الاول

انا في البيت «سي السيد» ولي رقم وطني كسائر خلق الله

■ كنت «اخونجي» ومطارد وفي يوم وليلة اصبحت وزيرا

● حاوره - طه ابو ردن وسمر حدادين

فلاح ابن فلاح .. عاش حياة قروية يدعون كلهم انها دائما هانئة يتصف بالذكاء الخارق وبسرعة البديهة وبالقدرة على بطح الخصم .. سياسي من الطراز الاول مناور وعبيط بنفس الوقت .. تدرج بالعمل الحكومي من الصفر تقريبا فبعد تخرجه عين مفتشا للصيدليات عام ١٩٦٢ وفي عام ١٩٦٤ ثم اصبح رئيسا لقسم الصيدليات بوزارة الصحة ومن ثم مديرا للصيدلية واللوازم وعين عام ١٩٧٥ مديرا للتخطيط في وزارة الصحة ثم عين امينا عاما لادارة وخدمات جامعة اليرموك.

اختير عام ١٩٧٦ وزيرا للمواصلات وفي عام ١٩٧٧ عندما استشهد المرحوم محمد البشير وزير الصحة انذاك اسندت له حقيبة الصحة الى جانب المواصلات وبعد التعديل الوزاري احتفظ بحقيبة الصحة .. عين عام ١٩٧٨ عضوا في المجلس الوطني الاستشاري وفي عام ١٩٨٣ عين امينا لعمان الكبرى ومن عام ١٩٨٩ والى الان بقي نائبا في مجلس النواب وشغل منصب وزير الاشغال العام عام ١٩٩١ وفي منتصف ١٩٩٤ دخل حكومة عبدالسلام المجالي بعد التعديل ثم اختاره الامير زيد بن شاكر عام ١٩٩٥ وزيرا للتربية والتعليم ونائبا له.

انه معالي «عبدالرؤوف الروابدة» استضاف «البلاد» هذا الاسبوع خارج اسوار الحكومة والبرلمان فكانت هذه الدردشة خفيفة الظل.

● البلاد: يقال بانك رقم صعب في السياسة الاردنية وعلى سيرة الارقام هل لديك رقم وطني وما هي بطاقتك الشخصية؟

● البلاد: حدثنا قليلا عن شقاوتك في مرحلة الطفولة خصوصا وانت فلاح ابن فلاح؟

- ابو عصام: اذكر من طفولتي انه عندما كان عمري ٧ سنوات سجلت بقرية مجاورة لقريتنا لدراسة الاول الابتدائي فكنت اقطع مسافة ٤ كيلو ذهابا وايابا اربع مرات يوميا للوصول الى مدرستي الابتدائية وفي ايام الشتاء كنا نعاني كثيرا فالطرق ترابية وعندما تسقط عليها الامطار تصبح طينية مما يجعلنا نخلع صنادلنا ونعلقها على رقابنا وعند اقترابنا من المدرسة نغسل ارجلنا باول بركة ماء تصادفنا ثم نلبس الصنادل.

واذكر ايضا من تلك الايام انه خلال المرحلة الثانوية كنت اسكن في الشتاء باربد بقرب المدرسة وبالصيف في الصريح وكنت اوفر اجرة الباص التي تبلغ قرشا واحدا من اجل شراء صحن الحمص وكنت من الطلبة (المصرفجية) فمصروفي الاسبوعي يبلغ (٥٠) قرشا مما اتاح لي الفرصة الذهاب الى السينما لحضور فلم اسبوعيا.

● البلاد: اكيد ابو عصام يحب الافلام النص كم؟

- ابو عصام: طبعا خصوصا الافلام اللي فيها حلوات.

● البلاد: البعض يدعي بانه كان مشاغبا في الصغر هل ستنضم للجوقة وتقول ذات الشيء ام انك كنت طالبا هادئا؟

- ابو عصام: لا .. لم اكن مشاغبا فانا الاول على صفي دائما .. ويمكنني القول اني كنت انسانا يحمي ذاته ولم اكن من الزعران ولا المشكلجية ولا الهبل.

● البلاد: حدثنا عن اسخن علقة اكلتها وما هي فعالياتها؟

- ابو عصام: والله اكلت علقة دون ذنب وذلك خلال الصف السادس الابتدائي اذكر ان استاذ التاريخ انذاك حسين الطوالبة وجه سؤالا تاريخيا للصف وكنت الوحيد بين الطلبة الذي اجاب اجابة صحيحة وعندئذ طلب مني احضار عصا لمعاقبة الطلبة الا انني تاخرت بالحضور حيث عدت بعد ساعة من الحديقة لانني احتجت لوقت طويل ...

[illegible]

لقاء سياسي مع النائب عبدالرؤوف الروابدة في الداخل

... وبعد

● جهاد الموميني

عجلون مرة اخرى

استجابة دولة الرئيس لمقالتي الاسبوع الماضي عن عجلون وزيارته العاجلة للمحافظة تعني بالنسبة لي كصحفي معارض لا يميل للحكومات ولا يؤيدها ان الكباريتي رجل شجاع ويحترم الصحافة كما سبق واشرت عدة مرات وفي اكثر من مناسبة وتعني ايضا ان الاقوى هو الذي يحترم خصومه ويحسب حسابهم ويحترم اراءهم مهما تقاطعت مع ارائه رغم انه يملك القوة والنفوذ.

وحين اتحدث كمعارض لا اقدم نفسي وانا العجلوني المعتز بكل جذع سنديان في بلدي كما يقدم المعارضون العدميين انفسهم، وهم الذين ينكرون كل انجاز ولا يعترفون لخصمهم بالقوة والشجاعة وبالحكمة حتى ولو كان قويا وشجاعا وحكيما، وانما يعارضون فقط لاجل المعارضة وابراز الذات على حساب المصالح خصوصا وان جلد الحكومات اصبحت الان وسيلة للشهرة وكسب الشعبية، كما انني لست ولن اكون من فئة «السحيجة» لاية حكومة ولاي رئيس ولاي مسؤول، لكنني الان وبعد ان قسوت في مقالتي للاسبوع الماضي على الحكومة وعلى الرئيس بالذات اعلن انني احترم فيه الشجاعة التي ابداها في استجابته السريعة وزيارة المحافظة والاطلاع على هموم اهلها ووعدهم بتلبية الممكن من طلباتهم، واعلن ايضا ان المعارضة الحقيقية تعني بالدرجة الاولى التعامل مع الحكومات حسب عملها فاذا اخطات صوبناها واذا ظلمت انتصرنا للمظلومين ضدها.

وحين تناولت عجلون في مقالتي لم يكن ذلك بدافع اقليمي حتى وان كنت من المؤمنين تماما بان خيرنا خيرنا لاهله وللاقربين اليه، فكل شبر من ارض الاردن هو وطني والفرق بين محافظة عجلون وغيرها من المحافظات الاردنية بالنسبة لي هو في انني احب عجلون اكثر من اكثر، فهي ملعب الصبا وهي الحب الاول الذي لا ينسى وهي فوق ذلك مظلومة وضحية للتطنيش الحكومي الرسمي وربما لا يعرف الاردنيون ان عجلون الشهيرة بالمستوى التعليمي المتميز لاهلها تعاني من انكار لا يوصف فهي تعرف الان بالمحافظة المنسية، وهي ايضا فقيرة رغم انها اهم واجمل بقعة سياحية في الاردن ويفترض ان تكون مصيفا لكل من يفكر بزيارة الشرق الاوسط وليس الاردن وحسب، ويفترض والحال كذلك ان ينعم اهلها بخيرات السياحة وهي كثيرة ومتنوعة، لكن العجلونيون محرومون منها لانعدام المنشات السياحية اصلا فهم منزرعون بارضهم الوعرة ومع الزراعة يعملون بالوظائف فلا هم فلاحون ولا هم صناعيون ولا هم موظفو حكومة.

زيارة الكباريتي كانت فرصة ثمينة لاهل عجلون ازعم انني اسهمت في منحها لهم لكي يقولوا ما ارادوا اسماعه للحكومات التي اهملت عجلون وتعاملت معها على انها غابة سنديان وخلوة لمن سنحت له فرصة اصطحاب صديقته في نزهة بين الاشجار.

احيي الرئيس على انصافه وعلى اهتمامه واذكره بان نابليون الشجاع القوي والذكي لم يكن يخشى خوض معركة طاحنة لكنه كان يرتجف خوفا من مقالة في جريدة، ومع ذلك بقي نابليون قائدا اسطوريا. اضاف خوفه من الصحافة الى شخصيته المزيد من الهيبة والعظمة ■

AL - Belad Newspaper AMMAN - University Street, P.O.Box: 230507, Tel: 693105, 700366/7/88 Fax: 693106 - Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2$. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Austria U.K. Ip U.S.A 2 $. ISRAEL 2.5 CHAQEL

